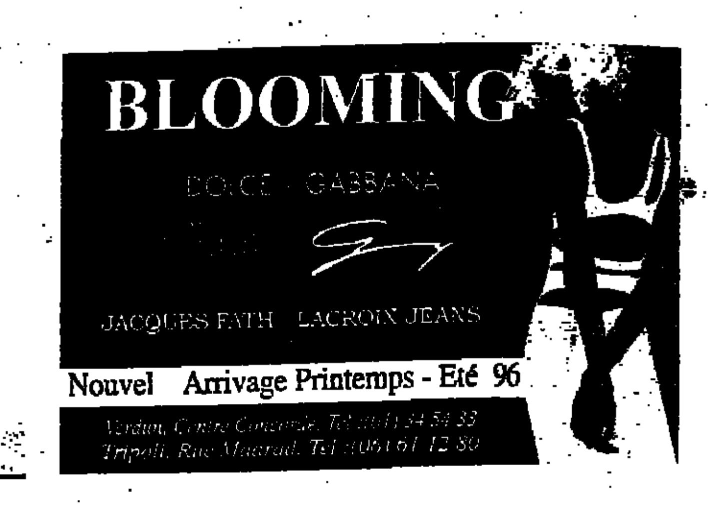
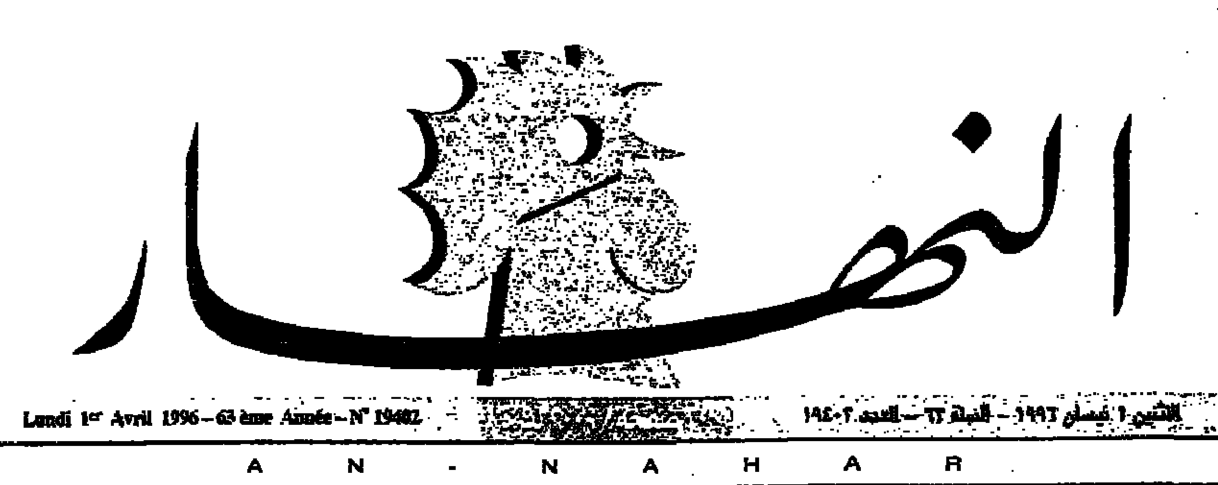




Lundi 1er Avril 1996 – 63 ème Année – N° 19402
الاثنين ١ نيسان ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٠٢
A N - N A H A R

تكاذب "نيساني"... على انغام العنف الاقصى؟

ماذا لو افقنا صباح اليوم لنقرأ ان سلطنة عمان وامارة قطر اصدرتا بلاغاً تقولان فيه لشمعون بيريس (رئيس "حكومة العدو"، ولو على نصف سلام او ربع سلام) ان زيارته للخليج العربي الآن "غير ملائمة" (اضعف الايمان!) بينما يغتال القصف الاسرائيلي الفلاحين الابرياء وهم يعيدون تعمير بيوتهم التي سبق لاسرائيل إياها ان دمرتها على الحدود اللبنانية.

ماذا لو؟...

لا شيء!... ستفيق ولا بلاغ ولا من يفرحون. حتى أقلّنا عقلاً (وأقلّنا جنون بقر!) سيقول لنفسه انها "كذبة اول نيسان"!!!

"كذبة اول نيسان" صارت ابسط مظاهر – فقط مظاهر – التضامن الاخوي العربي مع الشقيق الصغير المعذب لبنان!

* * *

هل كل شيء اليوم، في الزمن اللامعقول، كذبة نيسان؟

كذبة نيسان اخرى، مثلاً، ان نسمع ان لبنان – "لبنان الرسمي" او البقية الباقية منه ومن الحكم... ان لبنان، نقول، هو الذي بادر الى شكوى اسرائيل امام مجلس الأمن وطلب اجتماعه، وليست فلسطين "أبي عمار" هي التي اشتكت!

كذبة نيسان؟... ان نشتكي نحن من عمل عدواني استفظعه بيريس نفسه فاعتذر عنه قائلاً انه حدث "بالغلط" وأمر بفتح "تحقيق" نعرف انه لن ينتهي الى شيء... وقد لا يمنع، والارجح ان لا يمنع، التصعيد في "حلقة الرعب المفرغة" التي تطلب اسرائيل من اميركا ان تطلب هذه بدورها من سوريا التدخل مع "حزب الله" طالبة منه وقفها... والارجح ان اسرائيل لا مصلحة لها، او هو بيريس المرشح في الانتخابات الاسرائيلية لا مصلحة له في ان يحرمه "حزب الله"، او تحرمه سوريا، او تحرمه اميركا مناسبة جديدة للتباهي بتطرفه والمزايدة على خصومه... المزايدة في الايمان بالعنف يقاوم العنف: "عين بعين"، ولو كانت العين التي يفقأها بيريس بريئة، بينما عين اسرائيل بلقاء بالاجرام!

عين بلقاء وقحة تنظر الى لبنان شزراً، بينما عين اسرائيل الاخرى تنظر الى الخليج وكلها لهفة الى افتراس خيراته، والسلاطين عن ذلك، وعن الاجرام، غافلون؟

"كذبة نيسان" هي ايضاً؟

* * *

اشياء اخرى كثيرة يمكن ان يتصورها الباحث عن "كذبة نيسان" كانت تكون معقولة، وتخدع العقل العربي الذي لم يصب بعد بجنون البقر...

مثلاً: ان الرئيس ياسر عرفات لم يكتف بالشكوى الى مجلس الأمن، ولا بفتح تحقيق مع الشرطة الفلسطينية (المستقلة؟) التي اقدمت على ما لم تتجرأ اسرائيل نفسها، في "زمن عز" تجبرها وعنفوان الارهاب، على الاقدام عليه: دخول حرم جامعة – هي كذلك جامع – لتفريق تظاهرة والاعتداء على طلاب بالضرب والرصاص، تجرح منهم من تجرح وتوقف من توقف...

نقول: كذبة نيسان أن نسمع ان رئيس "السلطة" الفلسطينية (اي دولة "أمر واقع" السلام) لم يكتف بالشكوى والتحقيق، بل فعل ما فعلته اسرائيل مع رئيس شرطتها: عاقب الشرطة بدل ان يعاقب الطلاب، وطرد رئيس الشرطة بدل ان يطرد الطلاب من الجامعة!!!

كذبة نيسان اخرى؟

* * *

كذبة؟... تتكاثر الكذبات، وقد صارت ما اعنيها!

نعود الى لبنان؟...

نخشى ان يقوم مجنون يقول لنا ان دولة لبنان كلها صارت "كذبة نيسان" كبيرة... ميزتها ان عاقلاً ما قد يصدقها، فيسألنا اذا كنا لم نقتنع بها بعد، نحن كذلك، فـ... نعقل ونهدأ ونتكفأ عن الركض وراء الصدق المستحيل في زمن الاكاذيب واللامعقول!!!

* * *

ولكن، لمَ لا؟ نمضي في النيسانيات!

كذبة طريفة، كانت تكون، لو قيل لنا ان الحكم، بتوافق حقيقي بين مراتبه "الترويكية" ومتفرعاتها "القصر – بسترسية" اعلن هدنة سياسية وطنية (هدنة خصوصاً عن اطلاق التصريحات في زمن التكاذيب!) وباشر، من دون ضوضاء، حواراً ديموقراطياً في العمق مع كل الفرقاء، أياً كانوا وحيثما كانوا، حول طريقة مواجهة لبنان – بتنسيق بين البقية الباقية من قواه – الاخطار المطلة عليه من كل صوب، وخصوصاً من الجنوب العاصف...

واذا اراد الواحد الذهاب في "كذبة نيسان" الى حد الحلم بحقيقة ممكنة لتصور مثلاً ان الحكم يدعو – في اطار الحوار الوطني الديموقراطي – الى تنسيق خطة جامعة للافادة من اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة لا تزال عظمى، الرئيس شيراك، فنطرح عليه معاً، بل نباحثه معاً، ونفيد معاً، كوطن واحد، من اختبارات فرنسا ومن خبرته هو، بدل ان نجعله يندم على الزيارة من فرط ما نستعرض امامه حزازاتنا ومنافساتنا بل الصراعات، فيحاول بعضنا تيئيسه من اي علاقة بالحكم، أو بالفريق الأنشط فيه والأفعل ... ولو ادى ذلك الى مزيد من يأس بلاده والعالم من أي نهضة لبنانية ودور لبناني عاقل موحد حر قوي...

فيصدق هو ايضاً ان لبنان صار كله "كذبة نيسان" كبيرة.

* * *

ولمَ لا؟... لماذا الحوار صار كذبة؟

لماذا مثلاً لا نصدق ان من الممكن، في اطار تعميق الحوار الاجتماعي وبنائه على المصارحة لا على المزايدات ولا على المداورة والمراوغة والانانية، ولا على العناد الاكثر انانية...

لماذا لا نصدق ان من المعقول ان يتذكر العمال ان رفيق الحريري بدأ حياته، هو كذلك، كعامل متواضع بسيط، فلماذا لا يريدونه ان يفهم مصارحتهم له بمطالبهم، والمباسطة، متى اعتمدت هي، لا "النضالية"، قاعدة تعامل؟

ولماذا نفتعل منطق المواجهات بدل منطق التوافق؟... لماذا ننساق وراء التصلب المشبوه، فتنفتح كل مواجهة على اخرى وننتهي – في زمن العنف الذي يريده لنا العدو – الى سلوك المنزلق الخطر الذي كنا نذوب خراباً وعذاباً على دروبه خلال عشرين سنة، وبالكاد بدأنا نخرج منه ونتحرر؟

أوَكرامة تكون "كذبة نيسان" كبرى، بل عظمى، اننا شفينا من الامراض الانتحارية التي كنا قد ابتلينا بها، واين منها جنون المجانين التاريخيين؟

* * *

... وتبقى، على هذا المستوى المخيف، حقاً مخيف، "كذبة نيسان" واحدة لم يجرؤ على اطلاقها بعد ولا أحد، حتى ولا تمويلاً:

ان مفاعل "ديمونا" النووي قد ثبت تسرب اشعته المدمرة القاتلة، فلم تعد ثمة حاجة الى البحث المجنون في طريقة لملمة الانغام النشاز المنطلقة من اسرائيل الى الخليج،

ومن الخليج الى اميركا،

ومن اميركا الى فلسطين،

ومن فلسطين الى اوروبا،

ومن اوروبا الى لبنان،

ومن لبنان الى سوريا، فمن سوريا إلى لبنان،

ومن كل لبنان الى كل لبنان آخر،

فضلاً عن الانغام النشاز جداً التي تعبر اجسادنا وتجتاز ذهاباً اياباً حدود الموت مع اسرائيل...

انغام كأنها كلها صراخ يأس من النجاح في الوصول ولو الى لحظة سلام (كالسمفونيا المتناسقة العزف!) فصار أحرى بالباحثين عن الحلول ان يطلقوا زمام حرب شاملة كتلك التي تستتبع "سلام مقابر"!

... لم تسبقنا مقبرة ديمونا نرية، فلا يبقى ما نشكو منه، ولا يبقى من يشتكي، ولا يبقى من يناضل ولا من يطالب ولا حتى من يتظاهر ومن يعتصم، ولا طبعاً، طبعاً، من يتلذذ بحكم، او به يتسلطن في خليج أو يتغطرس في عزلة!

غسان تويني

سوريا تنتقد "انحياز واشنطن" وتأسف لغياب روسيا وأوروبا

الجنوب: اسرائيل تنام على تطمينات اميركية بعد تهديدات "حزب الله" بالرد المتواصل


دورية اسرائيلية مدججة بالسلاح داخل الشريط الحدودي المحتل امس. (أب تيليفوتو)

استعادت المنطقة الجنوبية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل وشمال اسرائيل هدوءاً حذراً بعدما اعلنت تل ابيب ان واشنطن تدخلت بناء على طلبها لدى دمشق لنزع فتيل التوتر الامني الذي اشتعل السبت عندما قتل مواطنان لبنانيان وجرح ثالث في قصف اسرائيلي لقرية ياطر مما دفع "حزب الله" الى الرد باطلاق صواريخ "كاتيوشا" على اصبع الجليل. واعتبر الحزب مقتل المدنيين خرقاً لا مبرر له لـ"تفاهم تموز" ١٩٩٣. واقر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بان ما حصل كان نتيجة "خطأ" واجرى اتصالا بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر طالبا منه ان تمارس الولايات المتحدة نفوذها لاعادة الهدوء الى المنطقة.

لكن على رغم اللهجة الحذرة التي اعتمدها بيريس، فان مسؤولين آخرين في مقدمهم الرئيس عازر وايزمان رأوا ان الوضع على الحدود الشمالية "لم يعد يطاق" واكدوا ان "شيئا ما" سيعمل لانهائه. في حين هدد "حزب الله" بهجمات جديدة اذا استمرت عمليات قتل المدنيين.

وترافق التوتر الامني مع تصعيد وسائل الاعلام السورية لهجتها ضد الادارة الاميركية التي اعتبرتها "منحازة" الى اسرائيل. وكتبت صحيفة "تشرين" الحكومية، "لم تستطع الولايات المتحدة ان تتحرر من روابط انحيازها الى اسرائيل ولم تمارس بالتالي الدور النزيه والمنصف الذي التزمته" في عملية السلام. واخذت على واشنطن انها "تجاهلت دعوة سوريا الى استئناف مؤتمر مدريد" وانها "تبنت منطق الجانب الاسرائيلي في القاء التبعة على الارهاب". وابدت اسفها لغياب اوروبا وروسيا عن مفاوضات السلام الامر الذي اتاح لاسرائيل "ان تماطل وتسوف (...) وكانت النتيجة جمود المسارين السوري واللبناني".

وقد خرج سكان القرى الحدودية في شمال اسرائيل امس من الملاجئ التي نزلوا اليها مساء السبت خوفا من الهجمات الصاروخية لـ"حزب الله" عقب مقتل المواطنين اللبنانيين علي حسن جعفر وفؤاد كوراني بنيران دبابة اسرائيلية في ياطر.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور للاذاعة الاسرائيلية: "لقد انتهت المواجهة في الاساس وبدأ السكان يخرجون من المخابئ". وسئل هل من سبب قوي لترك الناس يخرجون من الملاجئ، فأجاب: "بالتأكيد. فهل تعتقد اننا كنا سنبلغ الى الناس أن من الممكن الخروج ان لم يكن

– التتمة في الصفحة ٩ –

تحطم هليكوبتر اسرائيلية ومقتل ٧ جنود في الصحراء

القدس – رويتر – اعلن قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال هرتزل بودينغر ان سبعة جنود اسرائيليين بينهم امرأة قتلوا وان اثنين آخرين جرحا امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية في الصحراء. واوضح ان الطائرة هوت بعد لحظات من اقلاعها لدى اشتراكها في تدريبات قرب البحر الميت على مسافة نحو ٣٥ كيلومتراً جنوب القدس.

لقاء لـ"الترويكا" عشية أسبوع مشحون

معالجات للاعتصام "الممنوع" والقمة "مرجحة" بعد شيراك

أعد اركان الحكم لأسبوع مشحون بالمواعيد والمحطات والزيارات، وكذلك الارباكات، باحياء اجتماعات "الترويكا" الرئاسية الاتفاق على سبل معالجة التحرك العمالي الجديد والحؤول دون خضة داخلية تتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت بين الخميس والسبت المقبلين.

وجاء اجتماع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري مساء امس في قصر بعبدا ليوحي بدقة التطورات المرتقبة هذا الاسبوع، ذلك انه نادرا ما عقد اجتماع ثلاثي بينهم منذ التمديد الا في حالات استثنائية. واشاع الاجتماع اجواء عن احتمال انعقاد القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي طال الحديث عنها. على ان الرئيس بري نفى لـ"النهار" ذلك، وكذلك الاوساط القريبة من الرئيس الهراوي. ورجحت اوساط الحريري ان تعقد القمة بعد زيارة شيراك، فيما ابلغ وزراء مطلعون الى "النهار" ان المسؤولين ينتظرون اتصالا من دمشق في هذا الصدد.

اما المواضيع التي تناولها الرؤساء في اجتماعهم، فطغى عليها قرار الاتحاد العمالي العام تنفيذ اعتصام امام مجلس النواب بعد ظهر الخميس، علما ان هذا الاجتماع انعقد وسط استياء رسمي بالغ من هذا القرار وتساؤلات لاوساط رسمية وحكومية عما اذا كان المقصود به تحقيق المطالب العمالية فعلا او لافساد زيارة الرئيس الفرنسي للبنان.

وقد بحث الرؤساء في المواضيع التي ستطرح مع شيراك، وما يمكن القيام به لمعالجة الخطوة العمالية. وقالت اوساط بري ان الايام الثلاثة الفاصلة عن موعد وصول شيراك قد تشهد حلا لهذا الموضوع، لكنها شددت على انه لن يكون مسموحا اطلاقا ان يأتي رئيس دولة كبرى الى المجلس ليواجه مشكلة داخلية لا تمت بأي صلة الى زيارته.

وعلم ان الحريري ابلغ الى الهراوي وبري ان اجواء آخر اجتماع عقده مع قيادة الاتحاد اتسم بالايجابية وانه فوجئ بقرار الاعتصام. ويبدو ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على معالجات معينة ستقترن بمنع الاعتصام، خصوصا ان تدابير أمنية بدأ تنفيذها فعلا امس استعدادا لزيارة شيراك وشوهدت عناصر الجيش في بيروت تنصب حواجز ثابتة.

وسبق للحريري ان ابلغ الى "النهار" قبيل الاجتماع المسائي ان "الحوار الهادئ، هو الطريق الى معالجة كل الامور". واذ امتنع عن التعليق على الوضع الجديد ابدى استياءه من "الاسترسال في التحليلات" حيال زيارة شيراك.

ولم يغب موضوع قانون الانتخاب عن اجتماع "الترويكا"، خصوصا انه سيطرح في القمة اللبنانية – السورية المرتقبة. وعلم ان اي اتفاق نهائي لم يتم التوصل اليه بين الرؤساء على ان يستكملوا البحث فيه لاحقا.

النهار

زيارة شيراك: اضواء ومواقف

الانتخابات والتسحبات في جعبة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت بين الخميس والسبت المقبلين. وزعماء المعارضة في المنفى يحددون مواقفهم منها. الزيارة في رسالتين مفصلتين لمراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون.

استطلاع "النهار" حول الرواتب

٩٠ في المئة من المواطنين لا تكفيهم رواتبهم و٦٤ في المئة يعتبرون ان زيادة الاجور ليست حلا ناجعا لمعالجة الازمة المعيشية ويطالبون بالتقديمات الاجتماعية والطب والتعليم المجانيين.

هذه الارقام حصيلة استطلاع اجرته "النهار" مع عينة من المجتمع اللبناني، وتضمن اسئلة عن متوسط رواتبهم ونفقاتهم الشهرية ومقترحاتهم لحل الازمة المعيشية.

بدء العمل بالشيك المرمّز

يبدأ القطاع المصرفي اليوم اول نيسان التعامل بالشيك المرمز، في مرحلة انتقالية تنتهي آخر ايار المقبل. مواصفات الشيك انه بات موحدا بين المصارف. واسباب الاجراء الجديد ان الشيك يعتبر وسيلة الدفع الاولى في لبنان، فضلا عن ان هذا الاجراء يُسهل عملية المقاصة وتبادل الشيكات بين المصارف.



احد الشعانين

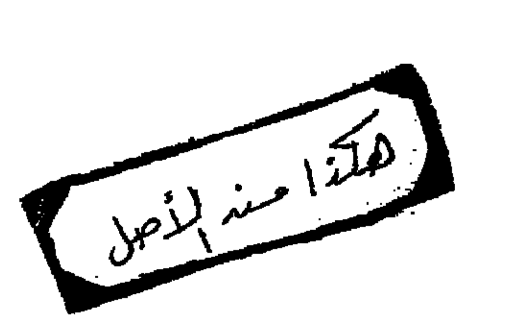
احتفلت امس الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي بأحد الشعانين. واقيمت قداديس في كل كنائس هذه الطوائف والقيت عظات ركزت على طهارة الاطفال الذين ارتدوا ثيابا جديدة وحملوا شموعا مزدانة باغصان الزيتون والازهار وانطلقوا في زياحات.

جولة خليجية لبيريس اليوم

يصل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس اليوم الى سلطنة عمان في زيارة تستغرق يومين ينتقل بعدها الى قطر في زيارة مماثلة ليصير اول رئيس وزراء اسرائيلي يقوم بجولة علنية في دول خليجية عربية.

مناشدة المانية للبنان وسوريا

ناشد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل حكومتي سوريا ولبنان استخدام نفوذهما لدى زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان لمنعه من تنفيذ تهديداته بشن هجمات داخل المانيا.



حملة جنبلاط عجّلت التقارب بين الهراوي وبري على المحافظات
حديث عن تقسيم الجبل والشمال والبقاع واستثناء بيروت والجنوب

ينظر نواب وسياسيون الى الحملة العنيفة المتجددة التي يشنها الوزير وليد جنبلاط منذ مدة على الحكم على انها هجوم دفاعي، الهدف منه تطويق محاولة حاسمة ونهائية لتكريس المحافظات الخمس دوائر انتخابية بديلا من كل المقترحات التي رميت في البورصة الانتخابية تحضيرا لاقرار مشروع قانون الانتخاب في صورته النهائية. ومن المنظار نفسه، جاء الموقف الاخير للوزير فارس بويز مناديا بالمحافظات او العودة الى القضاء "رد رجل" من جانب الحكم على جنبلاط ولو اقتضى الامر ظهور وزير الخارجية مظهر المقلل من حظوظ الاقتراح الانتخابي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي القاضي باجراء الانتخابات على مستويي القضاء ولبنان ووصفه اياه بانه "اكاديمي".

ويدل هذا النموذج من التراشق بالردود غير المباشرة بين الحكم وجنبلاط، الذي يأتي عشية قمة لبنانية - سورية موسعة لم يحدد موعدها ويتردد انها ستحسم مصير قانون الانتخاب، على ان ثمة ضياعا كاملا يطبق على الوسط الرسمي والسياسي ويجعله يتخبط في المعارك الجانبية، تماما كما كانت الحال قبل اكثر من ثلاثة اشهر حين ادى السجال بين اركان الحكم وعبره بين القوى السياسية المختلفة، الى طي الملف وتحديد موعد آخر لبته هو نيسان.

واذا كانت القمة ستحسم فعلا هذا الموضوع، علما ان لا شيء يمنع حصول تطورات معينة مرئية او غير مرئية تدفع بالملف مجددا الى التأجيل تكرارا، فان المعطيات المتوافرة عند عدد قليل من المراجع والمعنيين بالموضوع الانتخابي لا تزال توحي ان القانون الذي سترسو عليه سيرضي جنبلاط ولن يجعله في عداد الخاسرين.

وينقل نواب في هذا الاطار عن زوار دمشق في الايام القليلة الماضية انهم سمعوا من نائب الرئيس السوري خدام ما يوحي احتمال تقسيم جبل لبنان دوائر خيارا شبه ثابت. ويقولون ان هذا الاتجاه قد يكون ترك اثرا لدى الرئيس بري الذي لوحظ ان اوساطه عادت تتحدث اخيرا عن توافق بينه وبين الرئيس الهراوي على اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية. ويدرج النواب هذا الموقف في خانة تكتيل القوى المعارضة وراء خيار القضاء دائرة انتخابية وكذلك التقسيم الانتخابي على اساس اعادة التقسيم الاداري للمحافظات الذي يؤيده ضمنا الرئيس الحريري، وجعل ما رسمه الطائف اساسا حاسما للقانون العتيد.

على ان الملاحظ في هذه الاتجاهات، ان كلا من المراجع يطرح "المسألة المسيحية" عنوانا لموقفه. فالهراوي يقول ان الهدف من اقتراحه جعل القضاء اساسا ثم لبنان دائرة انتخابية واحدة هو تأمين مشاركة المسيحيين وتوفير عناصر الانصهار الوطني. فيما يقول بري ان المحافظات الخمس او لبنان دائرة واحدة يوفر عنصر التوازن والمساواة ويجعل المقاطعة، اذا تكررت كأنها لم تكن. ويقول الحريري انه مع قانون يستقطب مشاركة اكبر عدد ممكن من اللبنانيين ولو اقتضى الامر اعادة تقسيم المحافظات.

واذ تعتبر هذه المواقف معبرة عن اتجاهات غير نهائية، على اساس ان ما يكتب في النهاية سيسري على الجميع، تريث بعض التجمعات النيابية في اطلاق مواقفه بعدما تنامى الحديث عن احتمال رسو "البورصة" على تقسيم انتخابي لا يختلف كثيرا عن ذلك الذي اعتمد عام ١٩٩٤. وتردد ان عددا من نواب جبل لبنان كانوا ينوون الرد على جنبلاط في اجتماع يعقدونه لهذه الغاية ويحددون فيه موقفا مشابها للذي اتخذه الوزير بويز، الا انهم آثروا التريث وترك الامر لرئيس الجمهورية وخصوصا في ضوء ما اظهره بري تحديدا من دفاع عن فكرة المحافظات الخمس.

اما العامل الآخر الذي لعب دوره في تريث نواب الجبل وسواهم في تحديد مواقفهم النهائية فكان تبلغ معظم هؤلاء كلاما جديدا مفاده ان استمرار العقبات التي تحول دون حصول توافق عام على قانون الانتخاب الجديد سيجعل احتمال تقسيم الجبل، ومعه الشمال والبقاع ربما، امرا محتماً، على ان تترك بيروت والجنوب على اساس اعتماد كل منهما محافظة واحدة من دون تقسيم.

واثار هذا الكلام مخاوف كثيرة، رغم انه ليس ثابتا بعد وسارع معظم النواب الشماليين الى الاجتماع في منزل الرئيس عمر كرامي لاعلان رفضهم تقسيم الشمال في ضوء ما بلغهم عن هذا الاتجاه.

ولا يمنع بعض نواب البقاع النفس باستحالة تقسيم محافظتهم لان ذلك سيؤدي الى استئثار "حزب الله" بحصة مرموقة قد لا تكون مقبولة محليا ودوليا، فان سيف التقسيم يبقى مصلتا حتى اشعار آخر فوق الشمال وجبل لبنان. ولعل ما اخاف البعض ان يكون هذا الاتجاه جديا، هو ان مسؤولا كبيرا روجع في الاحتمال فلم يظهر ما يبدد مخاوف النواب المراجعين بل اجابهم: "عام ١٩٩٢ كنا مع تقسيم البقاع والشمال والجبل وارسلنا القانون على هذا الاساس فعمدتم (النواب) الى تغييره".

اسرار الآلهة

تحقق الجهات المعنية بكتمان شديد مع موظفين بارزين في احدى الوزارات بتهمة استغلال الوظيفة وجني اموال طائلة.

[illegible]

لاحظ رئيس سابق للحكومة غياب محطات التلفزيون عن خطاب القاه اخيرا وقال ان محطة واحدة فقط اشارت اليه.

[illegible]

انضم كل من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير اسطفان الدويهي والسيد عبدالله الزاخم الى مجلس ادارة "اذاعة لبنان الحر".

الحريري نفى بعد لقائه الهراوي عقد جلسة استثنائية للوزراء اليوم

زار اول امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري حيث اجتمعا لمدة ساعة. ونفى على الاثر ان تكون هناك جلسة استثنائية لمجلس الوزراء اليوم.

كذلك زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وقال على الاثر: "جئت للسلام والمباركة".

وكان الحريري استقبل سفير فرنسا جان بيار لافون وبحث معه في التحضير لزيارة الرئيس جاك شيراك للبنان الخميس المقبل.

واجتمع بوزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي اوضح على الاثر انه بحث مع الحريري "في اوضاع منطقة بشري عموما".

ورأى "ضرورة اجراء الانتخابات النيابية على اساس القانون الحالي والا على مستوى القضاء".

وتعليقا على بيان لقاء نواب الشمال في منزل الرئيس عمر كرامي في شأن قيام حكومة حيادية تشرف على الانتخابات قال: "هل هناك حكومة حيادية اكثر من هذه؟". ولفت الى ان الهدف من حضوره اللقاء اثارة موضوعات انمائية في الشمال.

كذلك اجتمع الحريري بنائبه وزير الداخلية ميشال المر، ثم بوزير الدولة فايز شكر الذي ذكر ان حوار الحكومة والعمال مستمر لم ينقطع، فوزير الاشغال العامة علي حراجلي، ووزير البيئة بيار فرعون.

وترأس اجتماعا حضره محافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ووفد من "تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت".

وعقب الاجتماع اوضح اعضاء التجمع انهم عرضوا للحريري العراقيل التي يتعرض لها قطاع البناء في بلدية بيروت وموضوع تسوية مخالفات البناء، وخصوصا بالنسبة الى قيمة التخمين التي تقررها اللجان المختصة.

شمس الدين وقبلان زارا بري

على اثر التدهور الامني المفاجئ في الجنوب بعد ظهر السبت، عقد اجتماع في مقر رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة ضمه الى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الشيخ عبد الامير قبلان. وتم خلاله تداول المعطيات المتوافرة عن الوضع الناشئ.

الفرزلي: لم اسمع بالتمديد للمجلس في اي من مطابخ العمل السياسي

جب جنين - "النهار":

اكد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ضرورة اجراء الانتخابات النيابية لانها "تعطي قوة دفع لشرايين السياسة في البلد. ولم اسمع كلمة في اي مطبخ من مطابخ العمل السياسي في لبنان تتحدث عن التمديد. والتمديد هو شعار طرحه بعض معارضي النظام...".

وقال في ندوة صحافية عقدها في منزله في جب جنين: "حتى تاريخه لم يحل على مجلس النواب اي اقتراح او مشروع في هذا الشأن. وما طرحه الرئيس الياس الهراوي فكرة للنقاش العام. وقلنا في حينه ان المطلوب تسويق هذه الفكرة كي تصبح جزءاً من الوجدان الشعبي العام ولتتأمن اكبر مشاركة شعبية في الانتخابات النيابية المرغوب في اجرائها اواخر الصيف. وحتى اليوم هذا الامر لم يتم، الا اني اعتقد انه في نيسان هناك مشروع ما سيحال على المجلس كي يصار الى بته. ورب متسائل عن مضمون هذا المشروع. هناك مسلمات في مجلس النواب طرحناها ونعتبرها مهمة:

١- وجوب لزومية وقوع الانتخابات النيابية.

٢- ضرورة ان يكون هناك مشروع قانون انتخاب متوازن يساوي بين اللبنانيين، والا يكون قانون يؤدي الى شرخ وطني في المجتمع اللبناني...".

واكد ان "من المهم ان يرعى اي قانون الانتخاب فكرة العيش المشترك وفكرة ان تكون هناك مصالح متشابكة بين اللبنانيين كافة في كل المناطق اللبنانية (...) ان هناك بعض الهواجس وهي مفهومة جدا، لكنني اعتقد ان هذا الامر سيتم تجاوزه قريبا جدا ان شاء الله". وذكّر بانه كان اول من دعا الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة "لكن التمثيل على اساس نسبي او اكثري من العقبات التي ادت الى اجهاض فكرة لبنان دائرة واحدة نظرا الى ان النظام الاكثري يولّد عند شريحة كبيرة من اللبنانيين شعوراً بالقهر. والنظام النسبي في بلد مثل لبنان يجب ان تراعى فيه الطوائف والمذاهب والمناطق، وهذه من العقبات التي حالت دون تطبيق هذا المبدأ. ومن المهم الا يؤدي اي قانون انتخاب الى فبركة كانتونات مذهبية وطائفية. اما انا فمع اي قانون انتخاب يتم التوافق عليه. واذا لم يصر الى احالة اي مشروع قانون على المجلس، فان القانون الحالي، قانون المحافظات الخمس، هو الذي سيرعى الانتخابات النيابية المقبلة...".

مسقاوي: التضامن لمواجهة اسرائيل والموقف العمالي يتلبسه مشروع سياسي

طرابلس - "النهار":

دعا وزير النقل عمر مسقاوي الى التضامن في مواجهة اسرائيل. ورأى "ان هناك مشروعا سياسيا في مواجهة الحكومة يتلبس اليوم الموقف العمالي".

توقف مسقاوي، في ندوته الصحافية الاسبوعية امس، عند التصعيد في الجنوب، فقال:

"لا شك في ان الحال الراهنة خطيرة. وهناك الكثير من الدلائل التي نقلتها الصحف عن اميركا على ان هناك تحفيزاً من عمل ما في الجنوب. ليس لنا من تعليق سوى القول ان السلاح الاسرائيلي الذي سيطر على هذه المنطقة منذ نصف قرن يقوم، كما يتضح من سائر الوثائق، على مفهوم الامر الواقع في كل شيء (...)

ونحن عندما نتحدث عن السلام العربي او السلام مع اسرائيل يجب ان نعتمد هذا المفهوم وهو، اذا كنا نرغب في سلام مع اسرائيل فلنتهيأ ايضا للحرب. والحرب ليست الحرب بالسلاح فحسب ولكن بكل ما يعنيه التضامن في الاطار الاقتصادي والقوة التي تقف في وجه الاجتياح الذي يهددنا بين الحين والآخر. في لبنان موقف من الحكومة ومن الشعب يقوم على رفض هذا السلاح وعلى رفض الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. ولكن لا يكفي ان نرفع مجرد شعارات بل يجب ان تكون ثمة رؤية وتضامن ومنطق يتحاور فيما الجميع ضمن اطار اساسي هو ان يكون لبنان حقيقة امام الواقع الاسرائيلي".

وتطرق الى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك قائلا: "لا شك في ان زيارة الرئيس شيراك تعبير عن اهمية لبنان لفرنسا. لكن هذه الاهمية يجب ان تكتسب مفهوما يتعلق بالتبادل والتعاون بين لبنان وفرنسا. هذا التبادل الذي لا يجعل من لبنان مجرد ساحة للحضور الفرنسي، بل ساحة تبادل اجتماعي وثقافي وعلى كل الصعد. وهذا يعني ان على فرنسا ان تنظر الى لبنان كشعب كامل وموحد على اختلاف طوائفه ومذاهبه...".

وعن التحرك العمالي: "ثمة مشروع سياسي في مواجهة الحكومة يتلبس اليوم الموقف العمالي منصة تعلق عليها كل هموم السياسيين وليس اكثر من ذلك. السياسيون في لبنان يتحدثون اليوم عن حقوقهم في الدولة وليس عن حقوق الدولة ولا عن حقوق الوطن حيالهم. وهذا ما يتجلى في الكثير من التجمعات التي بدأت الدعوة اليها البحث في مدى تجسيد حضورهم في الاطار السياسي تحت ستار الدفاع عن مصالح المناطق او المصالح العامة".

سفير تركيا

وكان مسقاوي استقبل السبت سفير تركيا اورهان آغا يرافقه قنصل تركيا في الشمال صبحي عكاري وعدد من رجال الاعمال الاتراك.

"فرنسا مهتمة بتكريس استقلالنا"
بويز: لبنان معنيّ بالنظام النووي لبعده ١٥٠ كيلومتراً عن محطة اسرائيلية

أبرز وزير الخارجية فارس بويز تعلق فرنسا التاريخي بـ"هوية لبنان وقيمه الثقافية والديموقراطية ووقوفها الدائم الى جانبه ودعمها استقلاله".

وعقد لهذه الغاية لقاء مع عضو مجلس الشيوخ الفرنسي كلود موريت و٢٥ صحافياً وعشرة اساتذة جامعيين محاضرين في مادتي الطب والعلوم ينتمون الى "نادي الصحة" الفرنسي في مطعم "التراث" في زوق مكايل. وحاوره الصحافيون الفرنسيون في القضايا التي تهم لبنان وفرنسا.

واعتبر بويز في اجابته عن الاسئلة ان زيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت "تندرج في خط هذه السياسة الفرنسية، والى حد ما في الخط الديغولي الذي له رؤية خاصة جداً لدور فرنسا في منطقة الشرق الاوسط عموماً وفي لبنان خصوصاً"، لافتاً الى اهمية الزيارة الاولى لرئيس فرنسي للبنان منذ ٥٢ عاماً، اذ سبق للجنرال ديغول ان زار لبنان عندما كان رئيساً لـ"فرنسا الحرة".

ثم تحدث عن اهمية الزيارة "في وقت ستحدد فيه عملية السلام ادوار دول هذه المنطقة ومواقعها ومستقبلها" مؤكداً ان فرنسا "مهتمة بتكريس استقلال لبنان وعودة سيادة الدولة على كل اراضيها(...)".

أما "الوجه الثالث" للزيارة فربطه بويز باعادة بناء لبنان وتنوع العلاقات اللبنانية - الفرنسية وتوقيع الاتفاقات الثنائية، موضحاً ان اتفاقين آخرين سيوقعان خلال الزيارة، فضلاً عن الحوار الاوروبي - المتوسطي المستمر.

وشرح ايضاً اسباب اعتذار لبنان عن عدم حضور قمة شرم الشيخ. وقال ان لبنان مهتم بثلاث مسائل اساسية مطروحة في عملية السلام هي "النظام الامني والنووي في الشرق الاوسط الذي يجب ان يولد من مؤتمر السلام. وأقول النووي لأن اسرائيل تملك نحو ٢٠٠ رأس نووي، ولبنان الذي يبعد نحو ١٥٠ كيلومتراً من المحطة الأقرب، معني بأي نظام امني ونووي في المنطقة، وكذلك بالنظام السياسي الجديد من حيث القضية الفلسطينية والقدس والاماكن المقدسة ومصير الفلسطينيين، لان لبنان يستضيف اكثر من ٤٠٠ الف فلسطيني. وهو معني بأي نظام اقتصادي في المنطقة".

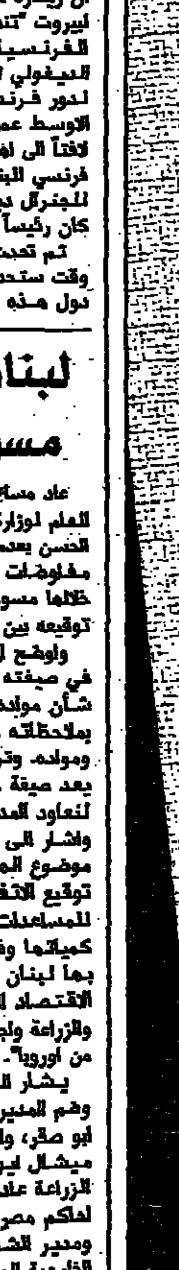
لبنان يقدم الى الاتحاد الاوروبي مسودة مشروع اتفاق الشركة

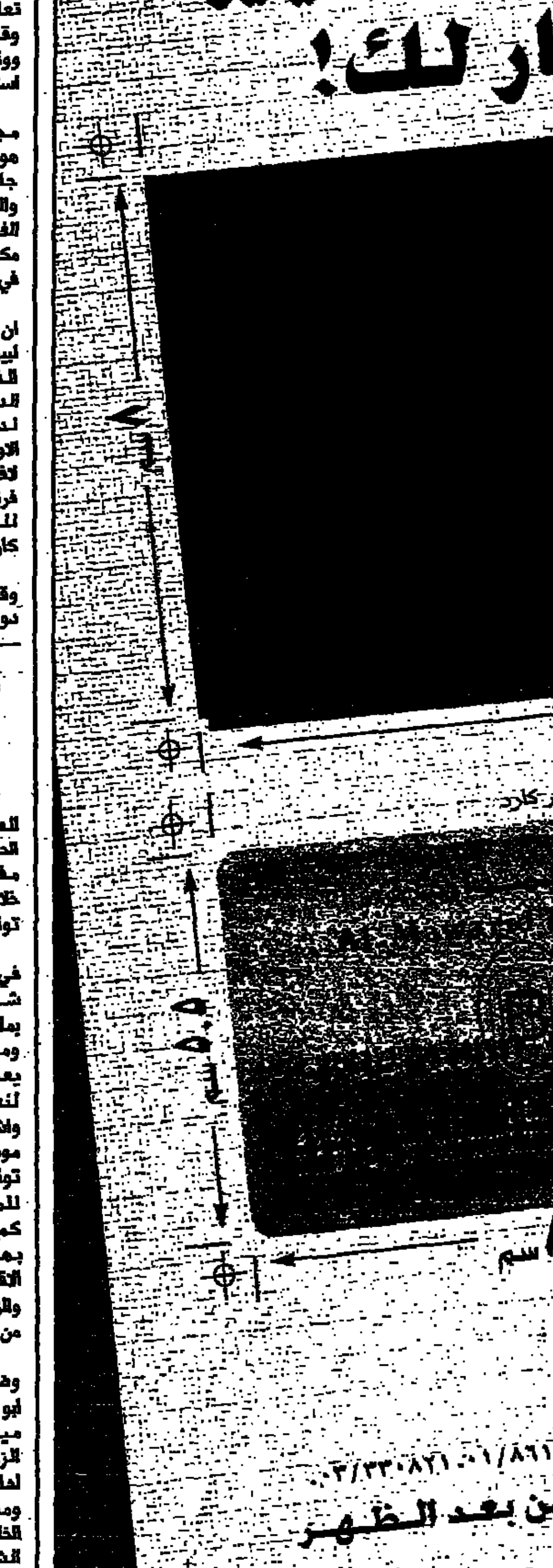
عاد مساء السبت الى بيروت الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن بعدما شارك في بروكسيل في مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي قدم خلالها مسودة مشروع الشركة المزمع توقيعه بين لبنان والاتحاد.

واوضح ان مشروع الاتفاق "درس في صيغته الاولى، وتبادلنا الآراء في شأن مواده. وادلى الوفد اللبناني بملاحظاته على كل فصول المشروع ومواده. وتركنا للجانب الاوروبي ان يعد صيغة جديدة في ضوء ملاحظاتنا لنعاود المداولات اواخر ايار المقبل".

واشار الى ان المفاوضات تناولت موضوع الهبات والمساعدات و"بعد توقيع الاتفاق سندخل مرحلة جديدة للمساعدات والهبات. ويبقى تحديد كمياتها وفق المشاريع التي يتقدم بها لبنان اولا ووفق اعادة تنظيم الاقتصاد اللبناني لجهة الصناعة والزراعة ولجهة طلب مساعدات تقنية من اوروبا".

يشار الى ان وفدا رافق الحسن وضم المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، والمدير العام لوزارة الصناعة ميشال ايوب والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز والدكتور عصام حيدر.







زيارة شيراك المتعددة الرمز تطمئن اللبنانيين ولا "تنفّز" السوريين

فرنسا تعتبر صفير "المعارض الأول" وفي جعبة رئيسها الانسحابات والانتخابات

باريس – من بشارة غانم البون:

رن جرس الهاتف في مكتب "النهار" في باريس وكان على الخط ناطق باسم دائرة الصحافة في قصر الاليزيه وقال ما ترجمته، "ان الرئيس شيراك يعتذر عن عدم تلبية طلب صحيفتكم بالادلاء بحديث لها لمناسبة زيارته الرسمية للبنان. وقراره لا يتناول "النهار" فقط بل انه يشمل كل وسائل الاعلام اللبنانية والعربية".

وبعد يومين اوفد الرئيس الفرنسي احد الوزراء المقربين منه والمكلف تسوية المشاكل المالية العالقة مع سوريا الى دمشق وحمله رسالة شخصية الى الرئيس حافظ الاسد.

مع ان الخبرين لا علاقة لهما الواحد بالآخر، فان ثمة رابطا خفيا بينهما. وهو ما كشفه مصدر فرنسي معني بملف زيارة شيراك للبنان. ذلك ان الرئيس الفرنسي حرص في مرحلة الاعداد لزيارته على تأمين الظروف الملائمة والاجواء المؤاتية كي تتم في افضل الشروط، اكان من خلال عدم اثارة هذا الفريق او ذاك داخل لبنان ام من خلال طمأنة الجهة المعنية اساسا بالوضع اللبناني، اي سوريا.

فلو تحدث شيراك الى الاعلام قبل مجيئه الى العاصمة اللبنانية لكان اضطر الى الرد على هذا السؤال الحساس او ذاك والى ان يكشف في شكل او آخر الخطوط العريضة للمواقف التي سيدلي بها في بيروت وبالتالي، لامكان حصول ردود فعل قد "تنفّز" هذه الجهة او تلك. وفي الوقت نفسه فان الرئيس الفرنسي متيقن ان القيام بزيارة مستقلة لبيروت، من دون المرور لا ذهابا ولا ايابا بدمشق، كان يمكن ان يطرح اكثر من علامة استفهام مقرونة بالقلق لدى الجانب السوري.

لذلك جاء قراره القيام بـ"مبادرة حسن نية" تجاه الرئيس السوري لطمأنته الى ان فرنسا ترغب في ان يكون تحركها حيال لبنان "متلازما" والتحرك السوري وبالتنسيق معه و"ليس في شكل منعزل او معاد" له.

لكن هل كل هذه الاحتياطات الاعلامية والسياسية كافية لتوفير ظروف نجاح الزيارة؟

"النهار" توجهت الى اكثر من مصدر معني باعداد ملف الزيارة، ذلك ان شيراك اوكل الى خلية مثلثة الطرف: الكي دورسيه (وزارة الخارجية) واوتيل ماتينيون (رئاسة الوزراء) وقصر الاليزيه (رئاسة الجمهورية) للتشاور والتنسيق في شأن جوانب زيارته المختلفة.

وحاولنا رسم اطار الزيارة من خلال الاجوبة التي تلقيناها ردا على التساؤلات التي نقلناها الى هذه المصادر.

الزيارة المتعددة الرمز

ما هو المغزى من هذه الزيارة وما هي اهدافها الحقيقية؟

يأتي الجواب بسرعة ومن دون تردد ان الزيارة تحمل "اهمية رمزية مزدوجة" اولا لانها المرة الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي بزيارة رسمية منذ استقلال لبنان، ومن جهة ثانية كأول دولة شرق اوسطية يزورها شيراك منذ وصوله الى قصر الاليزيه.

ويكشف مصدر فرنسي ان شيراك كان يرغب في القيام بزيارة سريعة لبيروت فور فوزه في انتخابات الرئاسة، الا انه فضل الاعداد لها لكي تتم في "ظروف ناضجة" واختيار التوقيت الملائم لها.

ويتوقف المصدر عند عنصر مهم بالنسبة الى الجانب الفرنسي وهو ان الزيارة ستكون "للبنان وحده من دون غيره" بمعنى انها لن تشمل سوريا لا في مرحلة الذهاب ولا في مرحلة الاياب.

وحمّل المصدر هذا الاختيار "اشارة واضحة الى النظرة الفرنسية حيال واقع لبنان ومستقبله "دولة قائمة ومهمة في ذاتها".

لكن ابعد من الزيارة، شدد المصدر على ان التحرك الفرنسي يندرج في اطار استراتيجيا فرنسية جديدة تنطلق من موقف ثابت ومستمر حيال لبنان كدولة تربطها بفرنسا "علاقات صداقة تقليدية مميزة" وهي تأخذ اليوم بعدا اوسع واشمل "كنقطة انطلاق ومعبر حيوي" لعودة فرنسية نشطة ومتحركة الى منطقة المشرق (حسب التسمية القديمة) والتي تحولت (حسب التسمية الحديثة) الى منطقة الشرق الاوسط (لانها تشمل اسرائيل".

وعدد المصدر العناصر المميزة التي يتمتع بها لبنان اكان من خلال موقعه الجغرافي او بعده التاريخي او ثقله الاقتصادي او دوره الثقافي (الفرنكوفوني) او انتشاره الخارجي من خلال مغتربيه.

واذا كان صحيحا ان تفعيل التحرك الفرنسي حيال لبنان قائم على "المشاعر العاطفية" الا ان هناك وعيا "لاهمية المصلحة الفرنسية" في تعزيز وجودها الاقليمي من خلال استعمال "المفتاح اللبناني".

القائد الاول للمعارضة!

ولكن هل التخوف من ان تأتي العلاقة الجديدة الفرنسية – اللبنانية من خلال النظرة الضيقة والمراهنة على شخص من دون غيره، هو في محله؟

لا ينفي المصدر ولا يقلل من اهمية العلاقة الخاصة والشخصية بين جاك شيراك ورفيق الحريري، الا انه يسارع الى التأكيد ان هذه العلاقة ليست حصرية ولا تتحكم بالعلاقات بين الدولتين، ذلك ان فرنسا منفتحة على الجميع.

وعندما تقول للناطق الفرنسي ان الحوار يتم حاليا في اتجاه واحد (اي مع الموالاة من دون المعارضة) اضافة الى القلق من ان تكون فرنسا الشيراكية ليست على مسافة متساوية من الجميع، يحاول المصدر تصحيح هذا الرأي مشيرا الى الحرص على التشاور مع اكبر عدد ممكن من القيادات اللبنانية. ويدرج هنا اسمي الرئيس شارل حلو والعميد ريمون اده اللذين التقيا الرئيس شيراك، اضافة الى ان اجتماعا ثانيا بعيدا عن الاضواء جمع قبل يومين اده والمستشار التقني للرئيس الفرنسي والمكلف الملف الشرق الاوسطي برنار ايميه من اجل استكمال البحث.

وعندما تلمح الى ان للمعارضة رموزا اخرى، بينها الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون اللذان لم يتم الاتصال بهما مباشرة، يأتي الجواب الفرنسي في شكل غير مباشر "الا تعتقد ان البطريرك صفير، الذي سيلتقيه الرئيس الفرنسي في بكركي، هو المعارض الاول ورمز (المعارضة) الاكبر؟".

وفي هذا الاطار لمح المصدر الى ان التعليمات اعطيت الى السفير الفرنسي في بيروت من اجل ان تكون الدعوة "شاملة وجامعة" الى كل الفرقاء السياسيين والمراجع الروحية التي سيلتقيها شيراك في اثناء حفلة الاستقبال الكبيرة التي ستقام في اليوم الاخير من الزيارة.

الانسحابات والانتخابات

لكن ماذا عن لب الزيارة وماذا يحمل شيراك في جعبته اللبنانية؟

يبدو ان "قلب" الزيارة ومحورها سيكون من خلال مضمون الكلمة التي سيلقيها الرئيس الفرنسي بعد ساعات من وصوله في مجلس النواب في ساحة النجمة.

وحسب اكثر من مصدر يشارك في تهيئة ملف الزيارة، ان خطاب شيراك جرى الاعداد له بكثير من التمعن وان اكثر من تغيير طرأ على مضمونه في الايام القليلة الماضية بحيث يكون "واضحا وشاملا ومتزنا".

رسالة "التضامن الجديد" التي حملها شيراك الى اللبنانيين تتضمن قسمين: الاول تأكيد الرغبة في تفعيل التعاون الثنائي المتعدد الوجه بين البلدين، وهو سيشهد ترجمة عملية اولية في اثناء الزيارة اكان من خلال توقيع البروتوكول المالي الجديد لسنة ١٩٩٦ (٥٠٠ مليون فرنك) او من خلال الاعلان الرسمي عن تأسيس "المعهد الدولي للاعمال" في مقر السفارة الفرنسية السابق في كليمنصو.

اما الجزء السياسي الاهم فسيتناول موضوعين اساسيين، مفهوم فرنسا لسيادة لبنان ودعوتها اللبنانيين الى المشاركة في عملية البناء السياسي، اضافة الى الاعمار الاقتصادي.

بالنسبة الى الموضوع الاول، سيكون هناك تأكيد واضح لتمسك فرنسا بـ"السيادة الكاملة" للبنان كرد مباشر على ما اشيع عن نظرية "السيادة المحدودة"، "والاستقلال النسبي". وصولا الى "الحكم الذاتي" اللبناني.

كما يبدو حتى الآن ان عبارة "انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان" التي غابت او غيبت في الخطاب الديبلوماسي الفرنسي منذ وصول شيراك الى الحكم ستدرج من جديد، مع التشديد على الالتزام الفرنسي حيال القرار ٤٢٥ على اساس ان فرنسا هي الدولة الوحيدة العضو في مجلس الامن التي لا تزال تعلن في كل مناسبة تمسكها بضرورة تنفيذ هذا القرار الحيوي.

اما بالنسبة الى موضوع المشاركة وترجمته من خلال الانتخابات النيابية المقبلة فان الرئيس الفرنسي سيقرن الدعوة الفرنسية الى المشاركة بضرورة تأمين "الظروف المستقيمة والشريفة والصحيحة" التي تضفي الصدقية اللازمة والضرورية على العملية الانتخابية.

بين الجمعة الحزينة وأحد القيامة

يبقى السؤال الذي طرحه بتهكم اكثر من مرجع لبناني، هل تختصر زيارة الرئيس الفرنسي يوم الجمعة العظيمة والحزينة بدفن الآمال اللبنانية المعلقة على الخشبة الشيراكية، ام انها ستحمل اشارة حقيقية الى التزام فرنسي فعلي، وبالتالي دولي، العمل على قيامة لبنان جديد؟

اسبوع واحد يفصلنا عن بداية الجواب.

قادة المعارضة متحفظون عن الزيارة ويطلبون التزامات عملية

الجميل: اميركا وسوريا عقبتان امام الطموح الفرنسي

عون: المطلوب رفع الصوت لا التعامل مع الأمر الواقع

اده: اكرر دعوتي للتأجيل الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي والسوري

باريس – "النهار":

كيف يرى قادة المعارضة في المنفى الزيارة الرسمية التي ينوي الرئيس الفرنسي جاك شيراك القيام بها منتصف الاسبوع الجاري للبنان؟

هل يرون ان السياسة الديغولية الحالية مستقلة عن السياسة الاميركية ام ان الاولى التحقت بالثانية؟

ما هو تقويمهم للعلاقة الجديدة بين "فرنسا الشيراكية" والمسيحيين عموما والمعارضة خصوصا، هل فقدت ميزاتها وباتت غير متوازنة؟

اسئلة طرحتها "النهار" على الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون وعميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده.

واظهرت الاجوبة عدم حماسة لزيارة شيراك وخصوصا ان زعماء المعارضة لا يرون امكان تحرك فرنسي مستقل وفاعل في معزل عن الارادة الاميركية. الا انهم ينتظرون ما سيحمله الرئيس الديغولي في جعبته من مواقف "عملية" حيال ضرورة استعادة لبنان حرية قراره وسيادته على ارضه ومن التزام حسي المساعدة على تنفيذ القرارات الدولية والاسهام في بلورة الضمانات الضرورية لقيام انتخابات نيابية حرة، نزيهة وديموقراطية يكون فيها اللبناني ناخبا وليس مقترعا فقط.

الجميل: العقبتان الاميركية والسورية

الرئيس الجميل قال: "ان سياسة فرنسا حيال لبنان تعترضها عقدة اساسية هي ان طموحها اللبناني اكبر بكثير من امكاناتها الدولية. وبتعبير آخر ان فرنسا تطمح الى ان تضطلع بدور كبير في لبنان مستذكرة ماضيها اكان عام ١٩٢٠ عند اعلان لبنان الكبير في قصر الصنوبر او عام ١٩٢٦ حين ساهمت في وضع الدستور اللبناني. اضافة الى ان الواقع الحالي في المغرب العربي حيث تراجع نفوذها يجعلها اكثر تمسكا بلبنان من اجل استعادة دورها المحوري فيه منطلقا لعودة من الباب الواسع الى منطقة المشرق.

ولكن امام هذا الطموح الكبير ثمة عقبتين اساسيتين، الاولى، القوة الأحادية الاميركية التي تشرف على اللعبة وتوزع الادوار على هواها. وحرب الخليج الاخيرة افضل مثال على ذلك، اذ استولت الولايات المتحدة على المن والسلوى الخليجيين ولم تترك للآخرين سوى الفتات! مما يعني ان فرنسا غير قادرة على تأدية دور اساسي في معزل عن ارادة اميركا. وما جرى في البوسنة في المدة الاخيرة يعطي دليلا قاطعا على ذلك.

الثانية، سوريا. ذلك ان هناك مواجهة مباشرة بين باريس ودمشق في شأن لبنان وان كانت غير معلنة. فهناك تفكير باطني يخفي ما يقال من تعابير في العلن. فمفهوم العلاقات المميزة مع لبنان مختلف في وجهتي النظر الفرنسية والسورية. ففرنسا لا تعتبر ان ذلك يتناقض والعلاقات الخاصة مع سوريا. بينما ترى هذه في الموضوع مفهوما حصريا بحيث ان دمشق لا تسمح لأي فريق آخر بمشاركتها. وهكذا فان فرنسا مضطرة الى مراعاة حساسية سوريا لتعاملها مع لبنان. وما الزيارات المتتالية لمسؤولين سوريين لباريس وارسال الرئيس الفرنسي موفدا شخصيا لمقابلة الرئيس السوري عشية توجهه الى بيروت الا افضل دليل على ذلك".

ويتوقف الجميل عند علاقات فرنسا بالافرقاء اللبنانيين فيقول: "في السابق كانت لفرنسا علاقات تاريخية تقليدية ومميزة مع المسيحيين، حاولت توظيفها من اجل مساعدة لبنان ككلا وتشجيع الحوار والوفاق وتثبيت الوحدة الوطنية. اما اليوم، وقد فتحت على الجميع، فيمكن ان تؤدي دورا فاعلا باستعمال هذه العلاقة الجديدة المنفتحة على كل الافرقاء من اجل اطلاق مبادرة وفاقية شاملة وحقيقية. وبالتالي تكون قد ساهمت في بناء لبنان المستقبل ودعم الكيان اللبناني وتثبيت الوحدة الوطنية".

الا ان الجميل لم يخف خشيته وقلق الكثيرين من اللبنانيين من "ان تكون سياسة فرنسا حيال لبنان في المرحلة الحالية مبنية على العلاقات الشخصية والنظر الى هذا البلد من خلال اشخاص معينين وبالتالي فقدان موقعها المميز لانها لن تكون على مسافة متوازنة من الجميع".

ورأى ان نجاح زيارة شيراك مرتبط بكيفية معالجته قضيتين اساسيتين:

"اولا، موضوع المفاوضات، اذ ان فرنسا مطالبة بموقف حازم وحاسم لكي يكون لبنان حاضرا الى طاولة المفاوضات وتمكينه من التعبير بحرية وبالاصالة عن نفسه للدفاع عن حقوقه ومصيره. ذلك ان لبنان حاليا مرتهن الارادة خاضع لكل انواع الضغط والهيمنة الخارجية وقراره ليس في يده ولا صوته ملكه ولا هو سيد نفسه. من هنا مساهمة فرنسا في تحرير الارادة اللبنانية من ارهاب مزدوج، داخلي من خلال القمع والتوقيف الاعتباطي واعمال التعذيب التي تمارسها اجهزة سلطة الامر الواقع وارهاب خارجي متعدد الوجوه والمصادر".

اما القضية الثانية التي اثارها الجميل فهي "الوفاق الداخلي الفعلي من خلال الاستحقاق الانتخابي المنظور". وقال في هذا الاطار: "على فرنسا الا تكتفي بالدعوة الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، انني اشك في ان تبشر فرنسا الديغولية وتشجع على سياسة التعامل مع الخارج والتبعية له، فذلك يتناقض وتراث الحركة الديغولية وتاريخها. فالمطلوب من فرنسا، ما دامت تدعو اللبنانيين الى المشاركة، ان ترفق دعوتها بالمطالبة بالحدة نفسها والفاعلية والحزم لكي تعمل الحكومة اللبنانية ومن وراءها على تأمين اجراء انتخابات بالمعنى الصحيح، المعنى الذي تفهمه فرنسا، اي انتخابات حرة وديموقراطية وليست وسيلة مبيتة لشرعنة الواقع الحالي. اما الضمانات فلا يمكن ان تكون منزلة، بل متفق عليها بين جميع الافرقاء من خلال حوار سليم ومتكافئ ومباشر يمكن ان ترعاه فرنسا بصفتها صديقة الجميع. بمعنى آخر يجب التفاهم مع المعارضة الحقيقية وليس مع المعارضة المزورة التي تنبع من داخل النظام الحالي وتشكل احد افرازاته. وهنا اريد ان استشهد بكلام سبق للشيخ بيار الجميل ان قاله وهو انه لا يمكن ان نقول للناس لا تخلقوا بل يجب ان تتوافر الضمانات الموضوعية التي تطمئن الناس".

وختم مشيرا الى ان "مهمة فرنسا الحالية جوهرية واساسية من خلال توظيف ما لديها من امكانات من اجل اطلاق لبنان الرهينة وتأمين استعادته حريته في خدمة السلام الحقيقي".

عون: احترام الشرعتين

العماد عون لا يرى وضوحا في التصرف الفرنسي الحالي حيال الشرق الاوسط عموما ولبنان خصوصا، لذلك يصعب عليه التعليق. لكنه أعرب عن الامل في "ان تكون السياسة الفرنسية متطابقة والحق ومبادئ الحرية التي تحترمها فرنسا الديغولية".

واضاف: "في لبنان اليوم هناك شرعتان غير محترمتين. الاولى، هي شرعة الامم المتحدة. فلبنان محتل وهناك سلسلة قرارات دولية غير مطبقة سبق لفرنسا ان ساهمت في وضعها والتصويت عليها وخصوصا القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ الصادرين عن مجلس الامن. ونأمل من فرنسا عدم الاكتفاء بابداء القلق والتخوف على مصير لبنان، بل اتخاذ موقف صارم وحازم من المطالبة بتنفيذ هذه القرارات الدولية بحيث يستعيد لبنان سيادته كاملة.

اما الشرعة الثانية فهي شرعة حقوق الانسان غير المحترمة حاليا في لبنان. فقد اسقط الغطاء القانوني عن اللبنانيين الذين اصبحوا ضحية القمع والضغط والتعذيب، اضافة الى ان الكثيرين منهم لا يزالون في السجون السورية من دون اي محاكمة ومصيرهم مجهول. وفرنسا مطالبة هنا برفع الصوت لاحقاق الحق وفرض احترام الحرية من اوجهها المختلفة ورفع الغطاء عن حكم الامر الواقع".

ورفض عون النظر الى العلاقات مع فرنسا من المنظار الطائفي، اي العلاقات اللبنانية المسيحية – الفرنسية، مشددا على "ان شرعة حقوق الانسان لا تحمي المسيحيين والموارنة فحسب، بل تعني المسلمين وجميع اللبنانيين. ومطالبتي بفرض احترامها لا تتعلق بفئة دون اخرى بل بكل الفئات".

واشار الى ان العلاقات الفرنسية – اللبنانية يجب "الا تكون متنقلة بل متجانسة ثابتة ولا علاقة تفضيلية فيها بفئة على حساب اخرى".

واعتبر ان "من حق شيراك اقامة علاقة شخصية مع من يشأ على المستوى الفردي، ولكن عليه، منعا لأي التباس، ان لا تتحكم هذه العلاقة بالعلاقات الاوسع والاشمل بين الدولتين وخصوصا ان الشخص المعني (رفيق الحريري) لا يوحي الثقة ولا القدرة على معالجة الوضع اللبناني".

وبالنسبة الى تقويمه السياسة الفرنسية حيال لبنان منذ وصول شيراك الى قصر الاليزيه قال، "ان السياسة البراغماتية التي يبشر بها الحكم الفرنسي الحالي خاضعة لميزان القوى وليست مبنية على مبادئ الحرية والعدالة وحقوق الشعوب. واعتقد انها طوعا او رغما عنها متطابقة والسياسة الاميركية".

وعن دعوة شيراك اللبنانيين والمسيحيين الى المشاركة في عملية البناء السياسي والاقتصادي، اشار الى

– التتمة في الصفحة ٩ –

خلوة لثلثي ساعة بين شيراك وصفير

علمت "النهار" ان الترتيبات استكملت لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبكركي يوم الجمعة العظيمة وفق برنامج محدد تم الاتفاق عليه بين السفارة الفرنسية والجهات الرسمية وبكركي على النحو الآتي:

يصل الرئيس الفرنسي الى الصرح البطريركي قبل نحو ٥٠ دقيقة من موعد ترؤس البطريرك مار نصرالله بطرس صفير رتبة دفن المسيح فيستقبله في الصالون الكبير لنحو عشر دقائق ينتقلان بعدها الى اجتماع مغلق يستمر نحو ثلثي ساعة.

وفي الموعد المقرر لبدء الرتبة يصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضر والرئيس الفرنسي الرتبة، ثم يغادران بكركي معا.

وتردد ان تحضيرات تجرى لاقامة استقبال شعبي للرئيس الفرنسي على الطريق الممتدة من حارة صخر الى بكركي.

جامعة البلمند

تعلن جامعة البلمند عن بدء قبول طلبات الإنتساب للدورة الاولى للفصل الاول من السنة الاكاديمية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ في الكليات الآتية:

الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة: مجمع البلمند

كلية الأداب والعلوم الانسانية / كلية العلوم

كلية العلوم الصحية / كلية الهندسة

– يمكن الحصول على طلبات الإنتساب من الأماكن الآتية:
١– الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – سن الفيل.
٢– كلية العلوم الصحية – قبالة مستشفى القديس جاورجيوس – الأشرفية.
٣– مكتب التسجيل – جامعة البلمند.
– تعاد طلبات الانتساب، بين ٢٥ آذار و٤ نيسان ١٩٩٦ وبين ١٦ و٢٦ نيسان ١٩٩٦، الى احد الاماكن الآتية:
١– مكتب التسجيل – جامعة البلمند.
٢– كلية العلوم الصحية (قبالة مستشفى القديس جاورجيوس، الاشرفية).
– تجرى امتحانات الدخول بين ٤ ايار و٣ حزيران ١٩٩٦.
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب التسجيل في الجامعة على الارقام الآتية: ٤٠٠٧٤٠/١/٢/٣ (٠٦)

هكذا من الأصل

شيراك يخاطب اللبنانيين والمسيحيين من المجلس: المشاركة في السلطة والانسحابات والاعمار

كتبت ريتا شرارة:

بعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي زائرا مبنى البرلمان مرتين في ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ ومتحدثا امام مجلس النواب المنتخب حديثا (١٥ تشرين الاول ١٩٩٢) ومانحا اياه الوشاح الاكبر وفي ١٤ آذار ١٩٩٥ تضامنا مع ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب (١٤ آذار ١٩٧٨)، يحل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضيفا على البرلمان ايضا الخميس المقبل ويخطب امام الهيئة العامة عن العلاقات اللبنانية – الفرنسية.

وبمجيئه يتوج شيراك الزيارات المتتالية التي قام بها لبيروت رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان في ٥ كانون الثاني فوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في شباط ومن ثم وزير الدفاع شارل ميون في ٢٩ شباط.

ويرمي شيراك من الزيارة، التي ترتدي طابعا سياسيا وتتخللها محطات ثقافية وديبلوماسية، الى "تأكيد السياسة العربية لفرنسا في الشرق الاوسط". وهو ما لمح اليه مرارا وفي اكثر من مناسبة، وخصوصا عندما استضاف نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في قصر الاليزيه في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٥. وقال آنذاك ان "فرنسا تتمسك بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط وبضرورة تحقيقها اهدافها، وهي السلام العادل والدائم والشامل، بما يتيح اقامة سياسة تنمية واستقرار في مصلحة كل بلدان المنطقة".

واوضح مصدر ديبلوماسي غربي في بيروت لـ"النهار" ان الوجه السياسي لزيارة الرئيس الديغولي يتمثل في "دعم لبنان الذي يمر راهنا "في مرحلة" وصفت بأنها "غير اكيدة".

ولا تخلو مهمة شيراك، بحسب المصدر نفسه، من الصعوبة والدقة نظرا الى "تعقيد المشهد السياسي في لبنان. اذ على الرئيس الفرنسي ان يتوجه الى الجميع برسائل مطمئنة من دون ان يغفل المعطى الاقليمي ويتخطاه".

فرنسا والتسوية

وفي محطته الجنوبية، النقطة الاكثر "حرارة" في جولته كما وصفها المصدر نفسه، يرغب شيراك في تأكيد تمسك فرنسا بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥. ولن يتوانى عن تفقد الكتيبة الفرنسية العاملة في اطار قوة حفظ السلام الدولية وعن اعلان استعداد بلاده للمشاركة في قوة السلام الدولية التي يتوقع تشكيلها فور احلال السلام في المنطقة.

وعما يقال عن استئثار الاميركيين بدور تحقيق التسوية في المنطقة وعدم وجود دور لفرنسا، او اوروبا عموما، فيما، أقر المصدر بذلك معلقا بأن الدور الاميركي في التسوية لم ينجح كثيرا في المقابل، وظهر ذلك عمليا في تعثر المفاوضات. لكن التسوية، في رأيه، "لا تعني السلام فحسب بل الاقتصاد والامن وسواهما". واشار الى "ان اوروبا خصصت ١٠ مليارات دولار لدعم المنطقة اقتصاديا في مرحلة ما بعد السلام. ومن هنا تستمد اوروبا دورها الاقتصادي والسياسي الذي لم يلغ".

"عبقرية لبنان" التي كان شيراك تحدث عنها لدى استقباله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، والتي تجعل من لبنان "عامل تطور وتنمية للمنطقة بأكملها ومحركها الاقتصادي" سيثيرهما الرئيس الفرنسي مجددا عبر "تأكيد فرنسا تمسكها باستقلال لبنان وسيادته". من هنا لا يستبعد المصدر ان يطالب شيراك بانسحاب "الجيوش الاجنبية" من الاراضي اللبنانية، فيأتي مطلبه تكريسا لما نادى به سيغان في اثناء العشاء التكريمي الذي اقامه له الرئيس نبيه بري في "البريستول" عقب وصوله بقوله: "تطبيقا لاتفاق الطائف ان الانسحاب النهائي لجميع القوات الاجنبية (من لبنان) يجب ان يوصل الى اعادة البناء الكامل للدولة اللبنانية" وما اوصى به دو شاريت في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥ في اسرائيل حين شدد على "ضرورة احترام وحدة الاراضي اللبنانية".

والزيارة التي تندرج في اطار السياسة العربية لفرنسا التي رسمها الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والسياسة الديغولية التي "تعتبر لبنان بوابة الشرق الاوسط" طابع خاص. اذ تتحقق، على حد قول المصدر الديبلوماسي الغربي، من دون اعتراض سوري" مما يؤكد "العلاقات الجيدة والتطورات الايجابية" التي تحدث عنها خدام في باريس وتسعى في الوقت نفسه الى تأكيد الدور التاريخي والتقليدي الذي لعبته "الأم الحنون" دوما في هذا البلد مع تفهمها العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

ويوضح المصدر ان شيراك "الذي يعرف تماما محاوريه ومواقعهم ومشاكلهم" سيضمن الخطاب الذي سيلقيه بعد ظهر الخميس المقبل في ساحة النجمة تأييد فرنسا اعادة الانماء والاعمار في لبنان ودعم القرار الرقم ٤٢٥ واستقلال لبنان وضرورة انسحاب الجيوش الاجنبية من ارضه.

بكركي

اما الزيارة لبكركي الجمعة والتي ستتسم بطابع خاص ومميز نظرا الى انها المرجعية الدينية الوحيدة التي سيقصدها شيراك، فتوقع المصدر ان يتطرق في حديثه مع الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى مسألة حقوق الانسان والديموقراطية و"المشاركة المسيحية في السلطة" من دون ان يهمل الاستحقاق النيابي الوشيك. وهو سيؤكد في هذا الاطار ما قاله سيغان من "ان مشاركة واسعة لجميع قطاعات الشعب اللبناني عبر تقوية شرعية البرلمان وتمثيله، هي العامل الوحيد الذي يمكن ان يظهر ثقة الرأي العام في المحافظة على الحياة الديموقراطية في لبنان".

بين المصيطبة، حيث سكن الجنرال شارل ديغول من تشرين الثاني ١٩٢٩ حتى كانون الثاني ١٩٣٢، وقصر الضيافة في بعبدا حيث سينزل شيراك، وبين وقفة مندوب المفوضية الفرنسية العليا (ايام الانتداب) سومولياك امام المجلس التمثيلي الثاني عام ١٩٢٦ داعيا نوابه الى وضع أول دستور للبنان (٢٣ ايار ١٩٢٦) وبين وقفة شيراك امام برلمان ١٩٩٢ مسافة ٦٤ عاما، شهد خلالها الوجود الفرنسي في المنطقة تأرجحات عدة. وان انفتاح فرنسا الفرنسية وفرنسا الاوروبية الجديد على الشرق عبر لبنان الذي اولته المدرسة الديغولية اهتماما خاصا هو تعزيز لموقع ودور جديدين في خريطة السلام المقبل.

زيارة شيراك... على جبهة الاعلام

مكاري يستغرب الامتناع عن نقل وقائعها "لجنة الاعلام" تستنكر "توزيع المغانم و"الاستنساب"

استغرب وزير الاعلام فريد مكاري موقف "ممثلي الاعلام المرئي والمسموع" المتضمن الامتناع عن النقل المباشر لوقائع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت الخميس المقبل، معتبرا ان "لا مبرر له".

واوضح في تصريح ادلى به السبت ان "مسألة النقل التلفزيوني المباشر لنشاطات الرئيس الضيف، نوقشت في الاجتماع الذي ضمني وممثلي وسائل الاعلام المرئية في وزارة الاعلام. وقد ابدى المسؤولون عن هذه الوسائل ملاحظاتهم وافكارهم. وتم التوافق في النهاية على ان تتولى اربع محطات تلفزيونية النقل المباشر. وتتوزع هذه المحطات على سائر النشاطات من ساعة وصول الرئيس شيراك الى مطار بيروت حتى ساعة المغادرة".

وقال: "كان يمكن ان نوكل هذه المهمة الى محطة واحدة توزع الصورة على كل المحطات، لكننا آثرنا مشاركة اكبر عدد ممكن من المحطات في هذه المهمة لتأتي التغطية التلفزيونية على مستوى الحدث. وبالتالي فان ذلك لا يعني اي تمييز لمحطة عن الاخرى، لان الصورة ستصل الى كل المحطات من دون شعار المحطة الناقلة (لوغو) وذلك من خلال مراكز توسط برج رزق في الاشرفية. وستكون هذه الصورة مماثلة وبالتوقيت نفسه وبالاخراج ذاته. اما التعليق فيتولاه مذيع المحطة من دون الاشارة مطلقا الى اسم محطته او ابراز شعارها او اي امر يدل على هويتها، وذلك لتحقيق المساواة بين كل المحطات في بث الصورة من دون اي اشارة مميزة".

وعزا اختيار اربع محطات الى توافر "الامكانات الفنية والتقنية لديها والتي تسمح لها بتأمين النقل المباشر من الاماكن التي سيقصدها الرئيس شيراك من دون اي تقصير تقني". ولفت الى عدم وجود رابط بين هذه الترتيبات ومسألة التراخيص التي ستعطى للمؤسسات المرئية".

من جهته، ابدى رئيس "اللجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع" سيمون الخازن استياءه من "استمرار منطق الاستنساب السياسي سائدا مجال الاعلام المرئي والمسموع". واستنكر "اقدام الدوائر الرسمية على توزيع مغانم تغطية زيارة الرئيس الفرنسي عشوائيا ...".

ودعا ممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع والاذاعات العاملة على الموجتين المتوسطة والـ"F.M" الى اجتماع طارئ العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى اذاعة "صوت لبنان" للبحث في قرار حصر التغطية بالاذاعة اللبنانية و٤ محطات تلفزيونية.

ودعت "لجنة المتابعة الاعلامية" الى حضور "اليوم الوطني للاعلام" العاشرة قبل ظهر غد في فندق "الريفييرا" – المنارة.

الحص يلتقي بشار الاسد للمرة الاولى

زار الرئيس سليم الحص دمشق قبل ظهر السبت حيث التقى الدكتور بشار الأسد ولبى دعوته الى غداء خاص.

وعلم ان اللقاء بين الحص ونجل الرئيس السوري حافظ الاسد، كان لقاء تعارف. وجرى خلاله عرض ما آلت اليه المفاوضات مع الاسرائيليين وبعض الشؤون المحلية ذات الاهتمام المشترك.

وفيما بدا واضحاً ان لا جديد على صعيد المفاوضات حيث يسود انطباع في العاصمة السورية انها باتت مؤجلة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، علم ان نجل الرئيس السوري كان مستمعاً لدى التطرق الى بعض الشؤون السياسية ومستوضحاً بعض التفاصيل ذات الصلة بها.

جنبلاط يكرّر رفضه جبل لبنان محافظة واحدة ويطالب بالغاء قرار التراخيص الجامعية لحماية اللبنانية

كرر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط رفضه ابقاء جبل لبنان محافظة واحدة في التقسيمات الانتخابية، لافتا الى ان اتفاق الطائف الذي كان "طائفيا" لم يلحظ خمس محافظات. وطالب مجلس الوزراء بالغاء قرار الترخيص لكليات ومعاهد وجامعات جديدة من اجل حماية الجامعة اللبنانية. وحض الحكومة على تلبية الحد الادنى من المطالب العمالية، منتقدا الدعوات الى الاعتصام في ساحة النجمة التي صدرت "بعد غداء مع قوى سياسية لا علاقة لها لا بالعمال ولا بالمطالب".

استقبل جنبلاط في قصر المختارة امس المستشرق الفرنسي دومينيك شوفالييه وصرح على الاثر:

"التقيت اليوم احد كبار المستشرقين الفرنسيين. وابديت وجهة نظري في شأن العلاقات اللبنانية الداخلية وكيف انه ليس هناك محض ارادة داخلية لبنانية، بحيث تلعب التأثيرات الخارجية دوما دورا كبيرا. فالى جانب أهمية عمل وزارة شؤون المهجرين باعادة اللحمة الى الجبل، ركزت على موضوع التقسيمات الانتخابية. فالطائف وان كان قد نص على اعادة النظر في التقسيمات الادارية، وهذا مهم جدا، لكن هذا الامر لم يتبلور حتى الان، اضافة الى ان الطائف لم يلحظ خمس محافظات. لكن بعض الاوساط اليمينية اللبنانية يريد العودة الى نغمة سياسية تشابه نغمة الـ٨٢، مما يجعلنا نرفض جعل جبل لبنان محافظة واحدة. وهذا الرفض يعود الى اسباب سياسية وعملية، اذ اننا نؤمن اساسا بالدائرة المصغرة. ونرفض الهيمنة السياسية والعددية في جبل لبنان. وبما ان هذا الامر ليس شأنا لبنانيا داخليا فقط فالخارج يلعب دوما دورا في هذا الشأن، من بيان السينودس الى بيان وزارة الخارجية الاميركية.

ان عنوان المعركة الاساسي في لبنان كان وسيبقى معركة تعريب من اجل المحافظة على المكتسبات الوطنية والعربية في الجبل وسائر المناطق، الى جانب الامور المتعلقة بالتقسيمات الانتخابية وتثبيت وحدة الجامعة والغاء الشعب والفروع ورفض تفريخ جامعات وكليات مذهبية وطائفية اخرى، اضافة الى أهمية تعريب عقيدة الجيش واستبعاد عناصر انعزالية مثل انطوان مسرة الذي أدخل الى لجنة التاريخ. وهذا الامر غريب وخطير جدا.

نعتذر عن تسمية جامعة البلمند دكانة واذا ارادوا فلتكن "سوبر ماركت". كما نذكر الاخوان في التجمع اللبناني الارثوذكسي بأننا لا ننطلق من مواقع مذهبية سواء أكانت ارثوذكسية ام شيعية ام درزية ام سنية فعندما يتعلق الامر بالجامعة اللبنانية فاننا ننطلق من موقع وطني عربي.

ولذا كان هذا المصدر في التجمع يريد ان يفتح الجروح او ان يتهم جزافا، فليتفضل هذا المصدر ويوجه الاتهامات الى بعض اركان جامعة البلمند الذين تسببوا، ومن خلال ١٧ ايار، بحرب الجبل. فذاكرتنا في التاريخ لا تزال قوية، فهؤلاء هم الذين تسببوا بالخراب الذي حصل في عدد من القرى العربية الارثوذكسية في الجبل. وهؤلاء هم ذاتهم يتربعون اليوم على العروش الاكاديمية لما يسمى جامعة البلمند".

وسئل عن خطة الحزب التقدمي الاشتراكي لدعم الجامعة اللبنانية، فأجاب: "المشروع الاساسي لحماية الجامعة هو من مسؤولية مجلس الوزراء، وذلك من خلال الغاء القرار جملة وتفصيلا" والاسراع في "نفضة ادارية" داخل الجامعة لازاحة مواقع مذهبية وانعزالية تتحكم بكليات معينة ومعروفة. وفي انتظار بناء المبنى الجامعي الموحد، نجدد رفضنا هذه التخصصية الجامعية المطروحة، التخصصية المذهبية او السياسية او العلمية التقنية العالية. فهناك معهد للعلوم التطبيقية ومن خلاله نصل الى معهد في التكنولوجيا العالية. فمعهد العلوم التطبيقية موجود وناجح جدا ويمكننا من خلاله ان نوسع معهد العلوم. كما يمكننا ان نستفيد من كلية العلوم التي كانت انجح كلية في الشرق. وطبعا لا ننسى قضية تفريغ الاساتذة بحيث أن كل الجامعات الخاصة تعيش على حساب الجامعة اللبنانية".

وعن قرار الاتحاد العمالي العام تنفيذ اعتصام امام مجلس النواب، قال: "سبق وجرى حوار مع الاستاذ الياس ابو رزق واركان الاتحاد العمالي، وكان لقاء ايجابيا. ونحن نتفهم المطالب المشروعة ونطالب بتحقيق الحد الادنى من هذه المطالب في شكل ملموس وعملي وجدي وسريع من الاوساط في الحكومة التي تولت الحوار وشخصيا لست العب دور الوسيط، فنحن مع نقابات العمال، لكن في الوقت نفسه لسنا مع دعوات الى الاعتصام في ساحة النجمة، خرجت بعد غداء مع قوى سياسية لا علاقة لها لا بالعمال ولا بالمطالب. وهذا الكلام كان واضحا جدا مع الرفيق سليمان حمدان (نائب رئيس الاتحاد العمالي العام)".

وهل يعتقد ان الحل في الانتخابات هو من خلال النظام النسبي؟ اجاب: "النظام النسبي يخل بالنظام الاطائفي. ونتكلم في جبل لبنان حيث هناك ستمئة الف صوت مسيحي ومئتا الف صوت مسلم لا اكثر ولا اقل. ولسنا نوجه اي انتقاد او اي تحفظ عن اخواننا المسيحيين الذين نعيش معهم شركاء في الوطن وفي المنطقة، لكننا نتكلم بمعادلة ستمئة الف صوت مسيحي ومئتي الف صوت مسلم، درزي سني وشيعي. عندئذ نحن واخواننا وشركاؤنا في منطقة الجبل، يعني المتن وعاليه والشوف، نفقد كل حرية الاختيار، ويصبح غيرنا من الذين يسمون انفسهم المعارضة يختارون عنا. ونحن عام ٨٢ باسم حماية المسيحيين.

وهذا ما ينعكس سلبا على كل مجريات الامور، نحن نرفض منطق جبل لبنان الصغير او لبنان الصغير او لبنان المصغر. وهذا رفضناه بالسلاح عام ١٩٨٢ ونرفضه بالسياسة سنة ١٩٩٦. اما في شأن النسبية فالطائف لم يكن نسبيا بل طائفيا، اعطى حقوقا للطوائف الكبرى واغفل الطوائف الصغرى ومنها الطائفة الدرزية. والموقع السني في الاقليم والموقع الشيعي في الضاحية حيث ان القرار ليس عندهم، فالضاحية مهملة والاقليم مهمل والجبل مظلوم".

* رد المستشار الاعلامي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عصام الحلبي على ما ورد في خطبة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فاعتبر ان "دفاعاته عن مذهبية التعليم لم تأت مقرونة بالاسانيد والحجج العلمية البحت". وسأل: "هل اغناء التعليم العالي يتم ويتوافر بالتبعيض والمحاصصة يتوزعها رهابين من هنا وشيوخ من هناك، لا بل ان الهوية الوطنية القاطعة المانعة تستدعي تضافر الكفايات والقيادات العلمية والوطنية والدينية في اغناء التعليم الرسمي العالي لنبني وطن التوحيد لا وطن المزق والتمزيق".

اختتام الدورة الحادية عشرة لـ"النادي الصحي"

حماده: للصحة دور في توازن لبنان الجديد

تميز عرض وزير الصحة العامة مروان حماده "الوضع الصحي والاستشفائي في لبنان" بأمرين: الاول، انه توجه الى ٣٥ صحافيا فرنسيا وعشرة اساتذة جامعيين فرنسيين محاضرين في مادتي الطب والعلوم اتوا خصيصا الى لبنان للمشاركة في الدورة الحادية عشرة لـ"النادي الصحي" التي نظمتها "الجمعية الدولية للعلاقات العامة" في فندق "السمرلند". والثاني، هو الحوار الذي دار بين الوزير حماده والضيوف الفرنسيين: "مما اسهم في تنويرنا الى بعض المشكلات وتنبيهنا الى اهمية اجراء الاحصاءات" على حد قول الوزير حماده، الذي اكد ان "الصحة هي عنصر اساسي لتحقيق التوازن المرجو في لبنان الجديد".

وعلى رغم أن مشكلات الوضع الصحي اصبحت مألوفة لدى اللبنانيين، الا ان ذكر بعض الشوائب الرائجة حاليا اثار دهشة الضيوف واستغرابهم. فلم ترقهم معرفة ان "الدواء يباع في الصيدليات من دون اي قيود" او ان نسبة اطباء الصحة العامة تبلغ ١٥ في المئة فقط، عدا اعلان الوزير حماده اغلاق وزارة الصحة اخيرا نحو ٦٠٠ صيدلية غير شرعية "كانت اشبه بدكاكين".

جاء عرض حماده في اطار الجلسة الختامية للدورة. وتركز البحث فيها على "مستقبل سياسة التأمينات في لبنان". وترأس الجلسة رئيس الجمعية دانيال فيال. وحضرها النائب جان غانم وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي كلود هوريت والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي والمدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني ورئيس مصلحة الصحة في قوى الامن الداخلي المقدم الطبيب شربل مطر ونقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ورئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة السرطان الدكتور نجيب طالب وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة والوفد الفرنسي.

حماده

بعدما القى فيال كلمة ترحيب مقتضبة، تحدث الوزير حماده، فرأى ان "الوضع الصحي في لبنان يتميز باربع نقاط هي الآتية:

– تطور ديموغرافي في مقابل انخفاض نسبة الامراض المعدية.

– هيمنة القطاع الخاص على القطاع العام الاستشفائي.

– اهمال المرضى غير القادرين على الحصول على الاستشفاء وخصوصا في المناطق الريفية والفقيرة.

– العمل حاليا على اعادة التوازن الى القطاع الاستشفائي ولاسيما ان القطاع الخاص يؤمن ٩٠ في المئة من التقديمات الاستشفائية ويقدم ١٢ الف سرير في حين لا يملك القطاع العام سوى ٤٠٠ سرير سنعمل على رفعها الى ٢٨٠٠ سرير في السنوات المقبلة. فنحن قررنا تطوير القطاع العام على الصعيد الاستشفائي، لكننا لا نريد ان نحل محل القطاع الخاص. وفي الوقت نفسه لا نريد ان نبقى رهائن له".

وخلص الى القول: "ان الفكرة الرئيسية هي المقدرة على تجنب ان تؤدي اعادة اعمار لبنان الى تفاوت اجتماعي على صعيد التأمين الصحي، مما يشكل خطرا على المصالحة السياسية في البلد. والتحدي الذي نواجهه على هذا الصعيد هو امكان توسع طبقة الاشخاص غير المنتسبين الى التأمينات الصحية. لذلك يجب ان تمارس الصحة دورا مهما لتحقيق التوازن للبنان الجديد. وهذا ما نسعى اليه عبر ضم اكبر عدد ممكن من اللبنانيين الى الضمان الصحي وتحسين التقديمات الصحية واعادة تنظيم المهنة الطبية، اذ نعاني تزايدا في عدد الاطباء يقابله انخفاض في الجهاز الطبي المعاون".

حوار

وكانت للدكتور طالب مداخلة صغيرة حاول فيها التخفيف من سوداوية الصورة التي انطبعت في اذهان الحاضرين عن الوضع الصحي في لبنان، فطمأن الى ان "المستشفيات الخاصة مجهزة بأحدث التجهيزات والآلات الطبية المعتمدة في الدول المتطورة".

من جهته، لم يتمكن الدكتور عضيمي من اكمال حديثه بعدما قاطعه فيال طالبا اليه "عدم استغلال الندوة لاعلان مواقف سياسية".

كذلك، تكلم الدكتور افيوني ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات في وزارة الصحة الدكتور رياض خليفة والدكتور فارس بركات (من الضمان الاجتماعي) والنائب غانم الذي شدد على "ضرورة وضع حد للطلاب المسافرين الى الخارج لتعلم الطب عبر فرض معدل معين يجب نيله في البكالوريا اللبنانية".

وتركزت اسئلة الصحافيين الفرنسيين على معرفة "نتائج الحرب على الوضع الصحي" واعداد الاطباء الممارسين والجامعات التي تدرس الطب وكيفية توزيع الادوية والاصابات بـ"السيدا" والموازنة المخصصة للوزارة والمستوى المعيشي للاطباء والممرضات.

واجاب الوزير حماده عن الاسئلة، فشرح المشكلات التي تعترض اعطاء الرخص لعدد من الجامعات لتدريس الطب، مشيرا الى ان "موقف وزارة الصحة من هذه القضية هو ضرورة التوصل الى تحديد عدد الاطباء المقبولين سنويا في لبنان. لكننا لا نريد ان نقوم بهذه الخطوة في المستقبل القريب لاسباب تتعلق بالتوزع الجغرافي للاطباء".

وعن واقع مرضى "السيدا" في لبنان قال: "لا تزال نسبة الاصابات بالسيدا ضئيلة وغالبية الحالات المسجلة تأتي من افريقيا نظرا الى وجود جاليات لبنانية كبيرة هناك. فمن بين ١٠ اصابات بالسيدا، لدينا ٨ من افريقيا. وحاليا ارسلنا بعثة طبية وادارية الى افريقيا بغية تحريك الجالية اللبنانية وتنبيهها الى الاخطار. اما عدد الاصابات فيبلغ ٢٨٥ اصابة، لكن هذا الرقم لا يعكس الحقيقة لان هناك حالات غير مصرح عنها. ففي بيئة شرقية يخجل المصابون بالتصريح عن اصابتهم".

واختتم الوزير حماده اللقاء بكلمة تمنى فيها ان "تعيد لبنان الى مكانته السابقة مركزا استشفائيا للشرق الاوسط".

رئيس مجلس الشيوخ الكندي: التعجيل بالسلام افضل للجميع

وصل الى بيروت مساء السبت رئيس مجلس الشيوخ الكندي غيلداس مولغات عن طريق لندن، ترافقه عضو المجلس برندا روبرتسون في زيارة رسمية للبنان تستمر حتى مساء الثلثاء في اطار جولة لهما في المنطقة.

وصرح مولغات: "تساعد كندا دائما ومنذ البداية لبنان في سعيه الى تطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥. ونحن من القائلين انه كلما كان التقريب في احلال السلام في المنطقة سريعا كان هذا افضل للجميع".

ايضاح من ادمون رزق

جاءنا من النائب والوزير السابق ادمون رزق الآتي:

"تحت عنوان "من الاستقالة الى كسرة الخبز" في الصفحة السادسة من عدد "النهار" ليوم السبت ٣٠ آذار ١٩٩٦، وبتوقيع (ن. ن.)، ورد: "فصل المكتب السياسي (...) النائبين لويس أبو شرف وادمون رزق لخروجهما على قرار الحزب...".

ولما كنا لاكثر من مرة اوضحنا أثناء الرفيق الشهيد واثناء استقلنا من الحزب بسبب خلاف على موقف مبدئي، قبل ان يتمّ فصلنا بسبب زعم وجود مخالفة قرار غير موجود في موضوع تفصيلي.

ولما كانت مصلحة الاعلام في حزب الكتائب اللبنانية في بيانها التوضيحي يوم الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦ قد اثبتت ما يأتي:

١– واقعة استقالتنا من حزب الكتائب اللبنانية قبل قرار الفصل.

٢– ان سبب استقالتنا كان الخلاف على موقف مبدئي وطني واخلاقي.

٣– انه لم تكن ثمة مخالفة منا لعدم وجود قرار قانوني واضح في الموضوع.

٤– ان القيادة الحزبية صحّحت الخطأ بالغاء قرار الفصل مع جميع مفاعيله.

وحيث انه من المفيد اثبات الحقيقة كاملة، للتاريخ وفقد رأيت ان أبعث اليكم بهذا التوضيح.

وبعد،

فلعلّه من الواجب، للمناسبة، ان اصارح رفاق الامس، في أيّ موقع كانوا، ولا أحسب أياً منهم نسي موقعي المستمر، بان نهجهم محبط ومقيظ وبان تبادل التشهير ليس من شيم المؤسس ولا من تراث المؤسسة، وبأن ما آل اليه الامر يصيب القاعدة بالغثيان ويزيد الفرقة والضياع. ونحن، على رغم انقطاع انتني عشرة سنة، نشعر بالطعنة النجلاء... فالى مراجعة، حتى رجوع!".

كرامه يرد على قيادة الحزب

يعقد الرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه مؤتمراً صحافياً يوم غد الثلثاء يتحدث فيه عن القرار الاخير للمكتب السياسي للحزب ويعرض موقفه وموقف المعارضة الكتائبية من السياسة التي تنتهجها القيادة داخلياً ووطنياً.

من رسائل القراء

ارحموا موسم الاصطياف

في العام الماضي لواخر فصل الربيع، وقبيل اطلالة الصيف وموسمه الذي ينتظره اللبناني من عام الى عام، فتحت ملفات النفايات السامة والبراميل المليئة بنفايات الاشعاعات والمطمورة على الشاطئ اللبناني، وتلوث مياه البحر ومياه الشفة والاجواء من جراء دخان المعامل.

وراحت الصحف تتبارى في التعمق في هذه الملفات لكشف الحقيقة وتحديد المسؤولية. وكان لبعض المسؤولين الدور الكبير في القاء التهم بعضهم على بعض.

وبين هذا وذاك ضاع الموسم السياحي، وتخوف المغترب من زيارة وطنه والاجتماع بالاهل والاقارب، فآثر البقاء حيث هو واعدا نفسه وعائلته بزيارة الوطن في السنة المقبلة (اي هذه السنة).

ومن كان من عادته الاصطياف في لبنان والتنقل بين جباله ووديانه وشواطئه ومتنزهاته، وابعدته الظروف القاسية التي مرت على لبنان طوال عشرين سنة، منّى نفسه وقرر مع عائلته الاصطياف في لبنان بعدما قرأ وسمع عن عودة اللحمة الى الشعب اللبناني ونجاح مسيرتي السلم والعمران.

ولكنه غيّر رأيه وعرّج على بلدان اخرى، بعد انتشار خبر تلوث الجو في لبنان والمياه والشواطئ.

أحد الاقرباء، وهو مغترب مع عائلته في اوستراليا، كتب لي يقول انه مع فريق من الاهل قرروا الاصطياف في وطنهم هذا العام (العام الماضي) ثم عاد واتصل بي معتذرا. وعبثا حاولت اقناعه بان الاخبار تصلهم مضخمة...

وهكذا ضُرب موسم الاصطياف في العام الماضي وخاب امل اللبناني وفجع الاقتصاد اللبناني.

وهذا العام اخشى ما اخشاه ان يسقط موسم الاصطياف بعد هذا الضجيج والاضرابات ومحاولات التظاهر وتلبد الغيوم في الاجواء اللبنانية.

من هذه الزاوية المتواضعة في "نهارنا" العزيز انادي جميع اللبنانيين على السواء ان يحلوا القضايا العالقة بالتحاور والنقاش الصامت رحمة بموسم الاصطياف.

منيف عبد الصمد

الأسس الثقافية

حقق لبنان والمنطقة العربية منجزات كبيرة حتى الآن في مجال الثقافة والاعلام المهددين بتحقيق فكرة الشرق الاوسطية التي تهدف الى ضرب استقرار الوطن العربي ووحدته ومنع تطوير الاعلام من خلال القنوات الفضائية التي هي علامة مضيئة ترسخ أهمية لبنان وتؤمن الانفتاح على الدول العربية كافة والاجنبية ايضا، مما يعزز الهوية العربية ويضمن وحدتها وتكاتفها في ظل التحديات الثقافية المتزايدة يوما بعد يوم.

ولطالما كان لبنان منبرا للثقافات المتعددة، فهو اول من علّم الابجدية والحرف، وانبت كثيرا من الادباء والشعراء والفنانين الذين جعلوا من هذا الوطن منارة حضارية وفكرية في كل زمان ومكان.

ان وسائل الاعلام تلعب دورا رياديا في نشر المعرفة من خلال تغطيتها لكل النشاطات الثقافية وتشجيع المواهب. والمجتمع الحر والموحد لا يبنى من فراغ بل على اسس ثقافية متينة وعميقة تقيه الاهتزاز والتفكك والانهيار. ورغم المحاولات المتكررة وغير المثمرة التي بدأت لفرض عملية التطبيع، فان المجتمع اللبناني يأبى كل شكل من اشكال التطبيع وسيحافظ دوما على هويته العربية.

من هذا المنطلق، فان التحدي الثقافي لا يقل أهمية عن التحديات الاخرى والتي علينا الاهتمام بها حفاظا على جذور وطننا العريق، لان الذي ينكر جذوره ينكر وجوده.

جمانه مينا ايليا – طرابلس

لجنة التحديث في وزارة العدل تنجز ابحاثها في قانون الانتخابات

انهت السبت لجنة تحديث القوانين التابعة لوزارة العدل ثلاث مراحل من مراجعتها لملف الانتخابات على مدى بضعة اسابيع تخللتها ابحاث للجان فرعية تناولت عناوين عدة تتصل بمراجعة نصوص القانون الحالي والتعديلات التي يمكن ادخالها لجهة ادارة العمليات الانتخابية واجراءات الاقتراع والتقسيمات الادارية.

ومن المقرر ان تتولى لجنة مصغرة اعداد التقرير النهائي لترفعه خلال ايام الى الوزير بهيج طبارة كي يقرر الخطوة التالية في شأنه، وهل يعتمد وثيقة تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزارة.

وعلم ان التقرير النهائي سيتضمن كل النقاط التي درست في اللجنة. وما جرى التوافق عليه سيورد في صيغته النهائية. اما ما كان مختلفا فيه وحوله افكار عدة فسيعرض بكل صيغه مع شرح كل واحدة منها وفقا لما ارتأى اصحابها. وفي هذا السياق، لم يجر التوافق على صيغه واحدة لموضوع التقسيمات الادارية التي تبدو نقطة عالقة على المستوى العام وتراوح المواقف منها بين الدعوة الى اعتماد القضاء دائرة انتخابية واقتراح لبنان بأسره دائرة واحدة. وبينهما فكرة المحافظة التي تشهد تجاذبا بين حدودها الحالية واقتراح تقسيمها.

وينتظر ان تكون مساهمة لجنة وزارة العدل مساعدة على بلورة الموقف الذي سيتخذه مجلس الوزراء في خلال الفترة القصيرة الفاصلة عن استحقاق انجاز مشروع قانون الانتخابات ليكون جاهزا للتطبيق في النصف الثاني من الشهر الجاري.

الامين: في حال عدم ارجاء الانتخابات ستحصل كارثة سياسية

اعتبر النائب عبدالله الامين ان اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد ضرورة وطنية ملحة والا "ستحصل كارثة سياسية تنعكس سلبا على الوضعين الامني والاقتصادي".

وقال في بيان له امس: "ان مطلب جميع اللبنانيين هو اجراء العملية الانتخابية لما لها من تعبير واضح عن الديموقراطية والوفاق الوطني".

ورأى في الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة "دلالة واضحة على كذب المساعي الاسرائيلية الرامية الى السلام غير العادل" مؤكدا تلازم المسارين اللبناني والسوري للوصول الى السلام العادل.

وكان الامين جال امس على صور وبلدتي مديقين والرمادية.

بنــك لـبنـــان والمهجـــر ش م ل

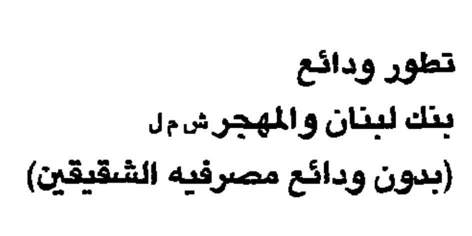
أكبــر مصــرف فـي لـبنـــان

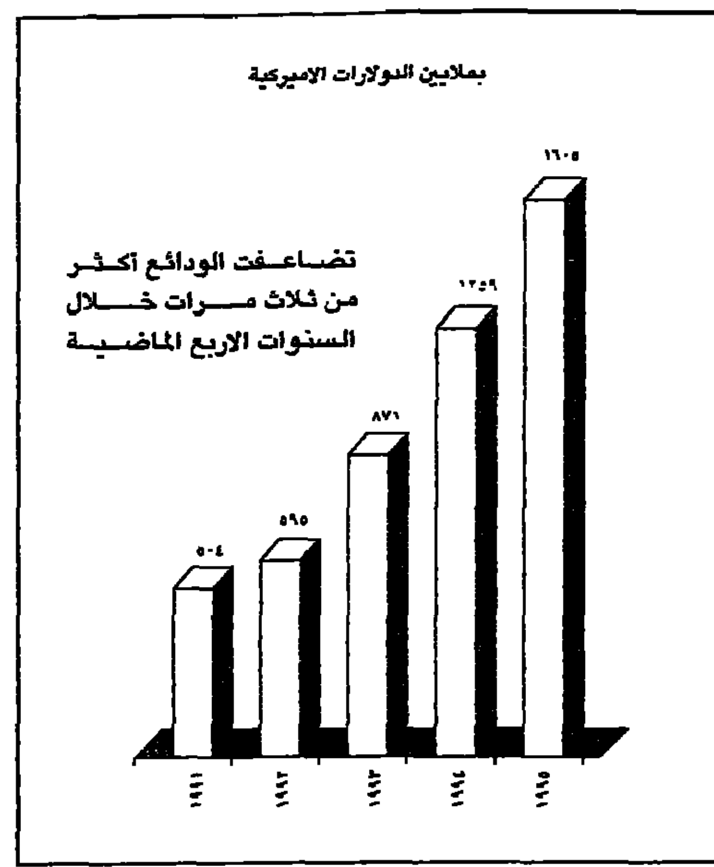
تطور ودائع
بنك لبنان والمهجر
ومصرفيه الشقيقين

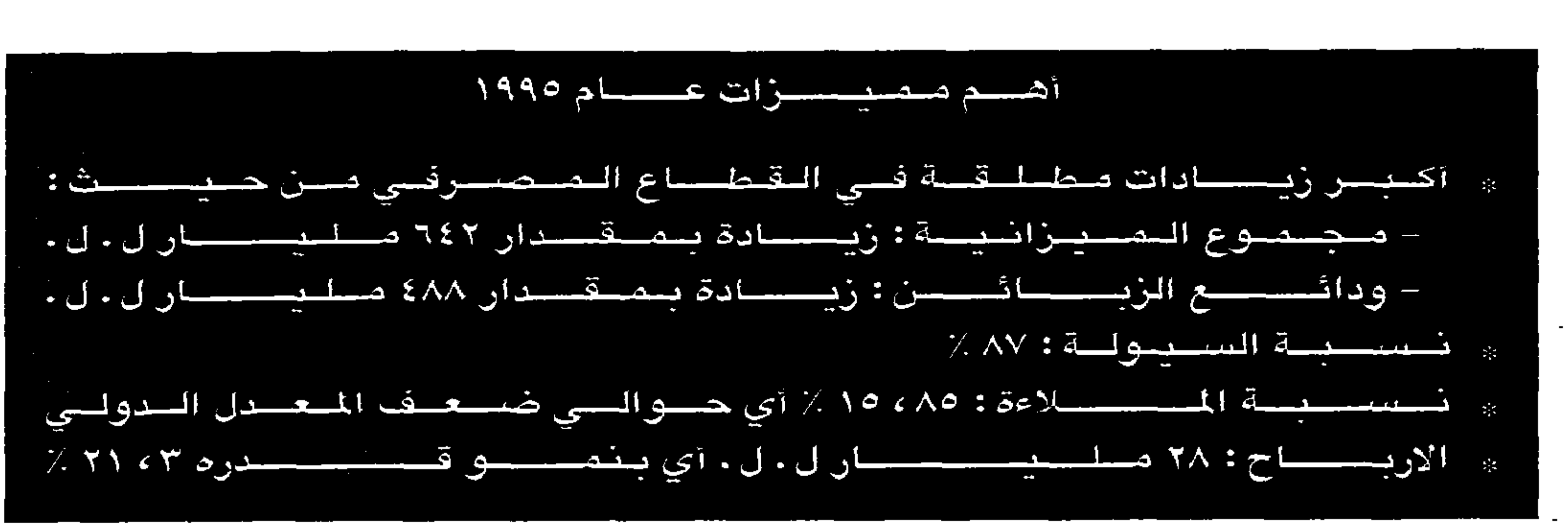
بملايين الدولارات الاميركية

نمو قوي ومستمر خلال كافـة الظروف طوال ال ٣٤ سنة الماضيـة

٣ ١٤ ٣٤ ١٧٦ ٧١٧ ٩١٤ ١٢٠٢ ٢٠٦٩ ٢٤٩٩٠
١٩٩٤
١٩٦١ ١٩٦٥ ١٩٧٠ ١٩٧٥ ١٩٨٠ ١٩٨٥ ١٩٩٠ ١٩٩٥


تطور ودائع
بنك لبنان والمهجر ش م ل
(بدون ودائع مصرفيه الشقيقين)




أهــم مـميـــزات عـــام ١٩٩٥

* أكبـر زيـادات مطلـقـة فـي الـقـطـاع المصـرفـي مـن حـيـث :
  - مجـمـوع المـيـزانـيـة : زيـادة بـمـقـدار ٦٤٢ مـليـار ل. ل.
  - ودائـع الزبـائـن : زيـادة بـمـقـدار ٤٨٨ مـليـار ل. ل.
* نسـبـة السـيـولـة : ٨٧ ٪
* نسـبـة المـلاءة : ١٥،٨٥ ٪ أي حـوالـي ضـعـف المـعـدل الـدولـي
* الاربـاح : ٢٨ مـلـيـار ل. ل. أي بـنمـو قـدره ٢١،٣ ٪

الميزانية العمومية المجمّعة* لبنك لبنان والمهجر ش م ل بتاريخ ٩٥/١٢/٣١ بالمقارنة مع ٩٤/١٢/٣١

خاضعة لمصادقة الجمعية العمومية

لا تتضمن هذه الميزانية ميزانيتي مصرفينا الشقيقين: بانوراب وبانوريان (سويسرا)

المـوجـودات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - الصندوق ومؤسسة الإصدار	٣١٩ ٢٨٧ ٢٠٢	٢٤٧ ٧٩٠ ٩٥٣
٢ - سندات الخزينة اللبنانية	٩٨٣ ٨٧٢ ٧٤٢	٨٨٦ ٩٦٨ ٦٣٩
٣ - المصارف والمؤسسات المالية:	٧٦٧ ١٥٨ ٥٠٤	٦١٤ ٣٢٩ ١٩٦
- تحت الطلب	٢٠ ٥٨٤ ٠٧٢	٢٣ ٧٨٨ ٩٣٣
- لأجل	٧٤٦ ٥٧٤ ٤٣٢	٥٩٠ ٥٤٠ ٢٦٣
٤ - المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج:	١٦٣ ١١٥ ٩٧٧	١٠٦ ٦٥١ ٠٠٨
- تحت الطلب	٧ ٩٠٤ ٥٤١	١٢ ٧٣٦ ٢٣١
- لأجل	١٥٥ ٢١١ ٤٣٦	٩٣ ٩١٤ ٧٧٧
٥ - سندات محسومة	٣٢ ٦٤٣ ٣٠٠	١٤ ٠٥٨ ٣٤٣
٦ - تسليفات وقروض: **	٦٠١ ٦٧١ ٩٩٥	٣٩٤ ٥٠٦ ٤٥٦
- قصيرة الأجل	٥٨٦ ٢٨٤ ٧٥٣	٣٨٣ ٩٨٦ ٤٠٩
منها تسليفات لقاء ضمانات نقدية	(١٩٥ ٩٦٢ ٠٤٦)	(١١٦ ٠٤٤ ٦٥١)
- متوسطة وطويلة الأجل	١٥ ٣٨٧ ٢٤٢	١٠ ٥٢٠ ٠٤٧
٧ - مدينون بموجب قبولات	٣٤ ٤٩٦ ٧٩٦	٢٥ ٦٦٦ ٥٧٩
٨ - سندات التوظيف	٢ ٣٧٩ ٠٨٥	٢ ٠٤٠ ٠٨٣
٩ - حسابات مدينة مختلفة	١٣ ٤٠٧ ١٧٩	٦ ٣٣٧ ٢٩٥
١٠ - حسابات التسوية - مدين	١٧ ٣٤٦ ٣٧٦	٣ ٩٠٨ ٩٦٨
١١ - أصول ثابتة مالية ذات طابع الزامي	١ ٥٠٠ ١٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠
١٢ - أصول ثابتة مالية	٢ ٦٧٥ ٧١٦	٢ ٦٤٥ ٧١٦
١٣ - أصول ثابتة غير مالية	٣٧ ٨٢٥ ١٨٢	٢٨ ٧٣٧ ٦٠٥
١٤ - فروقات إعادة التخمين	٢٠ ٩١٥ ٩٩٤	٢٠ ٩١٥ ٩٩٤
مجـمـوع المـوجـودات	٢ ٩٩٨ ٢٩٦ ١٤٨	٢ ٣٥٦ ٠٤٦ ٨٣٥

خـارج الميـزانيـّة	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - تعهدات بتواقيع مستلمة	٨٢٢ ٢٥٩ ٦٨٩	٦٣٣ ٢٢٨ ٣٢٩
٢ - ضمانات عينية مستلمة	١٨٧ ٣٣٠ ٧٥٩	١٣٧ ٠٤٣ ٤٣٧
مجمـوع خـارج الميـزانيـّة	١ ٠٠٩ ٥٩٠ ٤٤٨	٧٧٠ ٢٧١ ٧٥٦

* الميزانية المجمّعة لبنك لبنان والمهجر ش. م. ل. ولبنك لبنان والمهجر للأعمال ش. م. ل. علماً أن ودائع هذا الأخير بلغت ٥، ١٨٥ مليار ل. ل. في نهاية ١٩٩٥.

المـطلوبـات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - المصارف والمؤسسات المالية:	١٨ ٠١١ ٩٩٢	١٧ ٤٠٥ ٥٠٢
- تحت الطلب	٥ ١٨٢ ٤٨١	٤ ١٨١ ٠٧٢
- لأجل	١٢ ٨٢٩ ٥١١	١٣ ٢٢٤ ٤٣٠
٢ - المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج:	١٧٢ ٨٢٢ ٦٨٩	٨٤ ٧١١ ١٩٨
- تحت الطلب	٦٢٥ ٢٥٥	١٤٠ ٣٢٧
- لأجل	١٧٢ ١٩٧ ٤٣٤	٨٤ ٥٧٠ ٨٧١
٣ - ودائع الزبائن:	٢ ٥٦١ ٥٤٠ ١٥٠	٢ ٠٧٣ ٠٩١ ٦٩٠
- ودائع تحت الطلب	٢٢٦ ٢٨٤ ٤٠٦	١٨٣ ٧٩٣ ٦٩٣
- ودائع لأجل	٣٤٨ ٦٦٦ ٦٧٢	١١٩ ٧٥٤ ٩٦٥
- حسابات ادخار تحت الطلب	١٤٥ ٤٣٨ ٦٨٠	١٣٦ ١٨٩ ٨١٧
- حسابات ادخار لأجل	١ ٦٤٥ ١٨٨ ٣٤٦	١ ٥١٧ ٣٠٨ ٥٦٤
- ضمانات نقدية لقاء تسليفات	١٩٥ ٩٦٢ ٠٤٦	١١٦ ٠٤٤ ٦٥١
٤- تعهدات بموجب قبولات	٣٤ ٤٩٦ ٧٩٦	٢٥ ٦٦٦ ٥٧٩
٥ - حسابات دائنة مختلفة	٣١ ٣٦٢ ١٤٢	٢٨ ٦٩٩ ٦٥٩
٦ - حسابات التسوية - دائن	٤٢ ٢٨٦ ١٢١	٢٤ ٨١٣ ٦٤٩
٧ - مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	١٣ ٦٩٣ ٧٤١	١٠ ٢٨٢ ١٦٥
٨ - رأس المال	٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠ ٠٠٠
٩ - احتياطات وعلاوات	٨ ٣٢٩ ٥٨٠	٣ ٧١٥ ٠٠١
١٠ - مساهمون أقليون	٢٠ ١٩٧	١٣ ٨١٧
١١ - المقدمات النقدية المخصصة لرأس المال	٦ ٣٨٤ ٠٠٠	٦ ٥٨٨ ٠٠٠
١٢ - نتائج سابقة مدورة	٣٢٩ ٠٠٢	٩٨١ ٤٤٠
١٣ - النتيجة الصافية للدورة المالية	٢٨ ١٠٣ ٧٤٤	٢٣ ١٦٢ ١٤١
١٤ - فروقات إعادة التخمين	٢٠ ٩١٥ ٩٩٤	٢٠ ٩١٥ ٩٩٤
مجـمـوع المـطلـوبـات	٢ ٩٩٨ ٢٩٦ ١٤٨	٢ ٣٥٦ ٠٤٦ ٨٣٥

خـارج الميـزانيـّة	١٩٩٥	١٩٩٤
١ - تعهدات بتواقيع معطاة:	٢٢٩ ٥٨٨ ٧٣٩	٢١٠ ٦٦٣ ٤٨٦
- كفالات وتكفّلات على سندات	٨٦ ٧٧٨ ٣٤٠	٨٦ ٥٨٢ ١١٧
- التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	١٤٢ ٨١٠ ٣٩٩	١٢٤ ٠٨١ ٣٦٩
٢ - تعهدات أخرى	١٢ ١٢٠	١ ٢٥٥ ١٧٨
مجمـوع خـارج الميـزانيـّة	٢٢٩ ٦٠٠ ٨٥٩	٢١١ ٩١٨ ٦٦٤

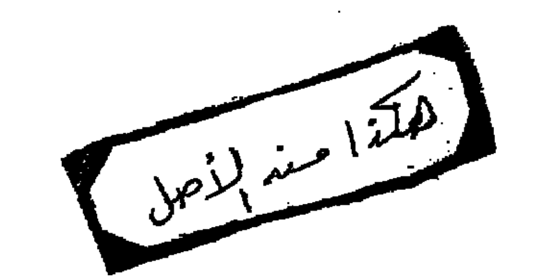
** نزل من التسليفات مبلغ ٣٠، ١٠ مليار ل. ل. في نهاية عام ١٩٩٥ لقاء مؤونات احتياطية لتغطية ٨١، ٨٥ بالمئة من كافة الديون المشكوك في تحصيلها والمجمّدة والقديمة.

س. ت. ب.: ٢٤٦٤ - لائحة المصارف رقم ١٤

مفوضو المراقبة: السادة اسكندر سمعان وشركاه



أكبــر مصــرف فـي لـبنـــان



احد شعانين دافىء ومشمس لدى الطوائف المسيحية الغربية

قداديس وصلوات في الكنائس والاديار وزياحات وتراتيل "هوشعنا لابن داود"




البطريرك صفير مترئساً قداس الشعانين في بكركي يحوطه المطرانان ابو جوده ومطر والابوان باسيل وطوق.



الكاردينال صفير بين المصلين في باحة بكركي.

في كنيسة سيدة المعونات، زوق مكايل. (ايلي عيد)




في كاتدرائية الارمن الارثوذكس لانطلياس. (ساكو بيكاريان)

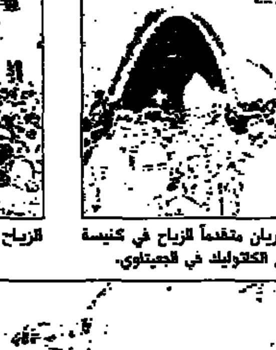


الزياح في باحة كنيسة الايقونة العجائبية الاشرفية.

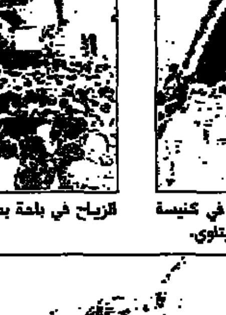


في محيط كنيسة الايقونة العجائبية. (ميشال صايغ)





البطريرك كسباريان متقدماً الزياح في كنيسة بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

الزياح في باحة بطريركية الارمن الكاثوليك. (رافي بربريان)



طفل وطفلة يضيئان الشموع في كنيسة سيدة النجاة في رأس النبع.

طفلة تزهو بثيابها الجديدة حاملة شمعة الشعانين. (محمود الطويل)





الزياح في سيدة التلة في دير القمر.



زياح ينطلق من كاتدرائية مار الياس للموارنة في صيدا يتقدمه المونسنيور يوحنا الحلو. (احمد منتش)




في مغدوشة. (وسام موسى)



المطران حداد يتقدم الزياح في مطرانية الروم الكاثوليك في صور. (اسماعيل صبراوي)




مقدم الزياح في عين ابل. (هندس. خريش)



المطران جبرائيل طوبيا يبارك طفلاً بكأس القربان في كنيسة مار مارون في طرابلس. (نعيم عصفيري)

على وقع ترتيلة "هوشعنا لابن داود" انطلقت امس زياحات في الكنائس والاديار المسيحية التي تتبع التقويم الغربي. وجابت باحاتها والشوارع المحيطة في طقس مشمس دافئ.

والاطفال في عيدهم – احد الشعانين، تصرفوا كما يحلو لهم: ثياب جديدة مزركشة، شموع مزينة بالزهر واغصان الزيتون، هدايا متنوعة.

وفي القداديس، كانت صلوات، وعظات ركزت على المناسبة وعلى براءة الاطفال وطهارتهم وقلوبهم الملأى بالمحبة.

بكركي

في كنيسة سيدة بكركي، ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداس احد الشعانين وعاونه فيه المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر وامين سر البطريركية الخوري يوسف طوق والقيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل. وحضر حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة مقتضبة عن معاني العيد الذي يسبق اسبوع الآلام، وركز على دعوة المسيح الاطفال الى ان يأتوا اليه. ثم انطلق زياح في الباحة الداخلية للصرح البطريركي.

وعلى اثر القداس استقبل البطريرك الملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، فنائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

جونيه

وفي كنيسة القديسين قسطنطين وميلانة للروم الكاثوليك ترأس متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا القداس وعاونه الابوان جورج لويس وجوزف عبسي.

وبعد الانجيل، القى المطران باشا عظة اعلن فيها "ان ولاءنا للسيد المسيح الذي يأتي كل يوم لا ليدخل مدننا وشوارعنا، بل ليدخل حياتنا وقلبنا". واكد "اننا في حاجة الى ان نلبس تلك الثياب الروحية النقية، واي ثوب اجمل، من المسيح نفسه الذي يقول عنه الرسول بولس، انتم الذي بالمسيح اعتمدتم".

غزير

وفي دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية المارونية في غزير ترأس الاباتي يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية قداساً احتفالياً عاونه فيه مجمع الرئاسة العامة وحضره حشد من المصلين. والقى عظة قال فيها: "هل يحق للبنان ان يحتفل بعيد الشعانين؟ وفيه بعد اطفال مهجرون، وبائسون وفقراء، وميتّمون، وبائعو علكة في الشوارع، ومرضى بدون دواء، وكثيرون بدون مدرسة؟ وماذ نقول لهم اليوم؟ وهل يمتفون هم ايضا اليوم معنا ليسوع ويقولون، "هو شعبنا مبارك الآتي باسم الرب. ويمشون في اثره على دروب القيامة؟".

انطلياس

وانطلق زياح حاشد في باحة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس ترأسه الكاثوليكوس آرام الاول. ورفع الاهالي اطفالهم على الاكتاف تكللهم اغصان الزيتون والنخيل.

الاشرفية

وفي الاشرفية اقيمت احتفالات في كنيسة مار يوسف الحكمة وكنيسة الايقونة العجائبية وكنيسة سيدة العطايا وكنيسة دير مار انطونيوس.

وانطلقت زياحات في باحات هذه الكنائس وفي الشوارع المؤدية اليها.

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية ترأس النائب العام لابرشية بيروت للروم الكاثوليك الارشمندريت الياس الهبر قداساً والقى عظة ثم كان زياح.

وترأس بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان قداساً حاشداً وزياحاً في كنيسة البطريركية في الجعيتاوي.

وفي كنائس بيروت اقيمت صلوات مماثلة من رأس النبع الى رأس بيروت مروراً بمار الياس القنطاري ووصولاً الى سيدة الوردية في الحمراء.

دير القمر

وفي دير القمر ـ"النهار"): اقيمت القداديس في الكنائس وقرعت الاجراس.

وترأس الاباتي مارسيل ابي خليل قداسا الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة التلة للموارنة. عاونه الاب الياس صفير وخدمت القداس جوقة دير القمر بقيادة ليليان اسطفان وحضره حشد كبير من ابناء دير القمر والقرى المجاورة ملأوا الكنيسة وباحتها.

وبعد الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة قال فيها: "مبارك علينا اليوم وخصوصا في جبلنا وشوفنا العزيز، ان نفرح بهذا العيد الذي جمع في دير القمر وفي كنيسة سيدة التلة كل المهجرين العائدين الى قراهم وبيوتهم بكرامة وحرية، والذين انضموا الى ابناء دير القمر ليرددوا هم ايضا نشيد الفرح والسلام: "مبارك الآتي باسم الرب".

وتلا القداس زياح في باحة الكنيسة.

وترأس الاب الياس صفير قداسا الثامنة صباحا في كنيسة الوردية وقداسا آخر التاسعة والنصف صباحا في كنيسة راهبات الصليب.

بيت الدين

وترأس المونسنيور مارون شاهين قداسا العاشرة والنصف في كنيسة مارمارون في بيت الدين في حضور اهالي البلدة وتلاه زياح.

... وكفرقطره

وترأس الاب حبيب شامية قداسا في كنيسة مارالياس في معاصر بيت الدين وقداسا آخر في كنيسة مار تقلا في كفرقطره.

وفي كنيسة مارالياس للروم الكاثوليك في دير القمر ترأس الاب بولس نصورة قداسا التاسعة والنصف صباحا شارك فيه حشد من المؤمنين، وبعد الانجيل القى عظة. وتلا القداس زياح في باحة الكنيسة.

كذلك ترأس قداسا آخر ظهر امس في كنيسة السيدة في كفرقطره.

دير المخلص

وترأس الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال قداس العيد في كنيسة دير المخلص والقى عظة دعا فيها الى "العناية بالاطفال الذين هم امل الوطن" مشددا على "ان نكون كالطفولة في البراءة والمحبة للجميع".

ثم انطلق زياح في باحة الكنيسة.

صيدا

وفي صيدا ("النهار")، احتفلت الطوائف المسيحية الغربية بعيد الشعانين وترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداس العيد في كاتدرائية مارنقولا، والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو القداس والزياح في كاتدرائية مارالياس.

وعمت الاحتفالات بالعيد قرى شرق صيدا واقيم الزياح ومعالم الزينة والبهجة.

مغدوشة

وفي مغدوشة ترأس كاهن الرعية الاب توفيق حورتي قداس الشعانين يعاونه الابوان يوسف دخدن وسامي حايك. وتقدم الحضور النائب ميشال موسى. ثم اقيم زياح حاشد حول الكنيسة.

صور

في صور ("النهار") ترأس رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر قداسا احتفاليا في كنيسة مطرانية سيدة البحار. وغصت الكنيسة بالمصلين.

وبعد الانجيل القى المطران صادر عظة.

وفي نهاية القداس انطلق زياح في باحة المطرانية حمل فيه الاطفال شموعا مزينة وارتدوا ملابس مزركشة.

وفي مطرانية الروم الكاثوليك في المدينة ترأس المطران يوحنا حداد قداسا احتفاليا عاونه فيه النائب العام الاسقفي الارشمندريت ميشال برادعي. والقى المطران حداد عظة شدد فيها على المحبة والتعايش والسلام لكل لبنان.

واقيم زياح بعد القداس شارك فيه حشد من المصلين.

وشارك في الزياحين مواطنون مسيحيون ومسلمون.

وفي النبطية ("النهار") اقيم قداس احتفالي في كنيسة السيدة ترأسه الاب نصير متى في حضور عدد من فاعليات المدينة والمنطقة.

والقى الاب متى عظة دينية تمنى فيها "ان يعم السلام لبنان وان يتحرر الجنوب وتعود هذه الرقعة العزيزة الى كنف الدولة اللبنانية".

ثم انطلق زياح في باحة الكنيسة.

وفي كنيسة السيدة في الكفور (النبطية) اقيم قداس مماثل ترأسه الاب متى وتخلله زياح الشعانين.

بنت جبيل

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي احتفلت بأحد الشعانين فاقيمت قداديس وزياحات في الكنائس والساحات وحمل الاطفال الشموع المزينة باغصان الزيتون وارتدوا الملابس الجديدة بألوانها الزاهية.

الشمال

ومن مراسلي "النهار" في طرابلس وزغرتا والبترون ان احتفالات اقيمت في كل الكنائس وانطلقت بعدها زياحات حمل فيها الاطفال على الاكتاف مزهوين بثيابهم الجديدة والشموع واغصان الزيتون.

والقيت عظات ركزت على معنى العيد ودعوة المسيح الاطفال الى ان يأتوا اليه.

ومن مراسل "النهار" في بشري ان مسيرة حاشدة انطلقت في المدينة وشارك فيها نحو الف طفل من المدينة وقرى جبتها.

وجابت المسيرة الشوارع الرئيسية في المدينة وصولا الى كاتدرائية السيدة في بشري حيث اقيم قداس احتفالي حاشد للمناسبة، شارك فيه عدد من الكهنة. والقى الاب جو فخري كلمة.

عكار

وفي عكار ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية الكاثوليكية بأحد الشعانين في كل قرى القضاء. ورفعت الصلوات في الكنائس وحمل الاطفال شموعا مزينة باغصان الزيتون والزهر.

ففي كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في بلدة الشيخ محمد في عكار ترأس الاب جوزف معماري القداس الاحتفالي والقى عظة.

وبعد الانجيل طاف الجميع في باحة الكنيسة بزياح العيد.

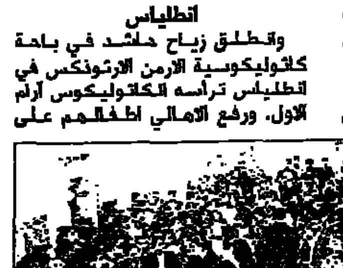
وفي كنيسة الحبل بلا دنس في بلدة القبيات ترأس الاب نبيل الزريبي القداس الالهي في المناسبة.

زحلة

وكتب مراسل "النهار" في زحلة ان الطوائف المسيحية التي تعتمد الطقس الغربي احتفلت باحد الشعانين. فترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا في كاتدرائية سيدة النجاة عاونه فيه لفيف من الكهنة وحضره حشد من ابناء زحلة.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة.

ثم انطلق زياح بالشموع واغصان الزيتون.



الخوري الزريبي متقدماً الزياح في كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات. (ميشال حلاق)



الزياح في كاتدرائية سيدة النجاة زحلة. (حابس هرموش)

بلدية صور ومعظم بلديات منطقتها منحلة

مختار واحد اصيل من احياء المدينة الـ ٩ و٦٦ قرية معظم مختاريها بالتكليف

صور – من اسماعيل صبراوي:

تمت عملية احصاء لمدينة صور واحيائها والقرى الـ٦٦ المحيطة بها والتابعة لها، لجهة البلديات الباقية او المنحلة والمختارين، احياء ومتوفين ومكلفين ومعينين، فكانت النتيجة كالآتي:

البلديات

معلوم ان رئيس بلدية صور عبد الرحمن الخليل توفي، ولم يبق من اعضاء البلدية سوى علي خالد، وهو مستقيل.

ويترأس البلدية ويدير شؤونها القائمقام حسين قبلان الذي يترأس ويدير شؤون بلديات عدة هي: قانا، عين بعال، طرفلسيه، برج الشمالي، معروب، دير قانون النهر.

ويترأس رئيس قسم القائمقامية سعد الله غلبي عددا من البلديات، هي: يارين، معركة، القليلة، علما الشعب، البازورية، صريفا.

ولا تزال ٥ بلديات تعمل منذ انتخابها عام ١٩٦٣ وهي:

– بافوليه يترأسها نجيب فرحات.
– عيتيت رئيسها عبد الكريم عبد علي.
– الناقورة رئيسها عبد مصطفى طاهر.
– الشعابية رئيسها عبد الامير رقة.
– شحور رئيسها يحيى الخليل.

وفي صور ٩ احياء لم يبق فيها سوى مختار واحد منتخب عام ١٩٦٣ هو مختار حي المنارة راشد سمراني، المكلف ايضا حي الروم الارثوذكس.

وفي الاحياء الاخرى مكلفون او معينون جدد هم:

– فاطمة سمراني معينة لحي الحسينية (١٩٩٥).
– حسين فارس عضو مكلف لحي الجورة (١٩٨٧).
– محمود قندلو معين لحي الجامع (١٩٨١).
– خليل الزين معين لحي البساتين (١٩٩٤).
– قاسم درويش معين لحي المصاروي (١٩٩٥).
– انطون خياط مكلف لحي الموارنة.

ويبقى حي الكاثوليك شاغرا.

المختارون

القرى المحيطة بصور وعددها ٦٦ معظم مختاريها متوفين. ويعمل مكانهم مكلفون. وهي:

– البص والرشيدية، رافي اطاميان مكلف (١٩٩٤).
– بافوليه، مختارها مصطفى بدوي عضو مكلف.
– البازورية، عبدالحسن وطفا عضو مكلف.
– برج الشمالي، حسين صالح عضو مكلف.
– العباسية، مختارها حسين جعفر منتخب ١٩٦٣ وهو مكلف برج رحال وجناتا ودير قانون راس العين.
– البياض، بالتكليف سليم ديوق وهو مختار دير عامص.
– باريش، عبدالله فقيه عضو مكلف ومختار لوزون بالتكليف ايضا.
– بافليه، ملتي محمد ضيا معين (١٩٨١).
– بدياس، محمود قعفراني منتخب (١٩٦٣).
– البرغلية، خضر الداود منتخب (١٩٦٣).
– البستان، علي حسن الداود عضو مكلف.
– جبال البطم، علي نعمة مهنا منتخب (١٩٦٣) وهو مكلف صديقين.
– جويا، محمد يوسف جشي، عضو مكلف.
– الحنية والعزية، فضل حكيم منتخب (١٩٦٣).
– حلوسية، قاسم كفل عضو مكلف.
– الحميري بالتكليف علي حمودي. وهو مختار الطوسية.
– دير عامص، سليم ديوق، عضو مكلف.
– دردغيا، سليم سعيد ايليا عضو مكلف.
– ديعال، علي يوسف فاعور منتخب (١٩٦٣).
– الرمادية، عبد الرحمن برجي عضو مكلف.
– رشكنانيه، قاسم موسى هاشم عضو مكلف.
– زبقين، نعيم بزيع منتخب (١٩٦٣).
– سلعا، فؤاد نعيم عضو مكلف.
– شعيتية، علي يوسف مسلماني منتخب (١٩٦٣).
– شيحين، سميح صفي الدين منتخب (١٩٦٣).
– شمع، عاطف صفي الدين منتخب (١٩٦٣).
– شحور، محمود محمد الزين منتخب (١٩٦٣).
– طورا، خليل محمود دميني عضو مكلف.
– طيردبا، عبد الكريم بحسون، عضو مكلف.
– طيرحرفا، محمد حسين منتخب (١٩٦٣).
– طرفلسيه، محمد علي حسين مازح منتخب (١٩٦٣).
– الشهابية، ديب حسين سلمان منتخب (١٩٦٣).
– الظهيرة، عطا سويد عضو مكلف.
– عيتيت، علي حسين شعيتو عضو مكلف.
– القليلة، كامل شبلي، عضو مكلف.
– قانا، كامل فتوني عضو مكلف.
– الكنيسة، ابرهيم موسى عبديي منتخب (١٩٦٣).
– معركة، احمد محمد سعد عضو مكلف.
– المنصوري، عبد اللطيف الزين عضو مكلف.
– مجدل، عارف خليل سلمان منتخب (١٩٦٣).
– المجادل، حسين بيلون عضو مكلف.
– محرونة، سعيد شوربا عضو مكلف.
– معروب، عبد الحسين عقيل فنيش عضو مكلف.
– مزرعة مشرف، عبد اللطيف وزنة عضو مكلف.
– مروحين، محمد طه القاسم منتخب.
– الناقورة، علي ابرهيم هاشم عضو مكلف.
– نفاخيه، بالتكليف محمد علي نجدي وهو مختار صريفا.
– وادي جيلو، نمر ياسين خازم عضو مكلف.
– يانوح، علي عباس سلامي عضو مكلف.
– يارين والزلوطية، ابرهيم ابو دله عضو مكلف.
– الحلوسية، علي محمود حمودي منتخب (١٩٦٣).
– شبريحا، رضا محمد عون معين (١٩٩٥).

وهنالك بلدات شاغرة لا مختار فيها هي: مالكية الساحل، علما الشعب، عين بعال، دير كيفا، السماعية والجبين.

حضر قداساً في العيد الوطني لبلاده ترأسه قربان

سفير اليونان بدعوة من كفوري يمضي يوماً في صيدا وصور

توزع نشاط سفير اليونان جورج جورجيو في نهاية الاسبوع بين الشمال والجنوب.

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان جورجيو حضر امس قداسا احتفاليا في كنيسة القديس جاورجيوس – الميناء برئاسة راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، وذلك في مناسبة العيد الوطني لليونان. كذلك حضر محافظ الشمال خليل الهندي وقنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله خلاط وافراد الجالية وجمع من المصلين.

والقى قربان عظة هنأ فيها اليونان وسفيرها والجالية بالعيد الوطني. ورفع الشكر "من اجل اخوتنا اعضاء حركة الشبيبة الارثوذكسية الذين يحتفلون اليوم في كل البلد بعيد تأسيسها".

بعد القداس اقيم استقبال والقى خلاط كلمة اعتبر فيها ان علاقة لبنان باليونان "ليست جديدة بل تمتد الى ايام الاغريق لجداد الحضارة الحديثة".

كذلك القى السفير جورجيو كلمة تناول فيها تاريخ بلاده الثقافي والحضاري. واشاد بالصداقة التي تربطها ببلدان حوض البحر الابيض المتوسط ولا سيما منها لبنان. واعرب عن سعادته لمشاركة اللبنانيين في الاحتفال بالعيد الوطني اليوناني.

بعد ذلك أقام قربان مأدبة غداء على شرف السفير في الكاتدرائية في طرابلس.

في صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان السفير اليوناني زار المدينة السبت، بدعوة من متروبوليت صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، وشارك في قداس ترأسه كفوري في كنيسة القديس نيقولاوس وحضره جمع من ابناء الرعية.

عقب القداس القى كفوري كلمة رحب فيها بالسفير، معربا عن سعادته "ان نستقبلكم اليوم في بيتكم وفي احضان الكنيسة الارثوذكسية التي يشكل كلانا جزءا لا يتجزأ منها.

انها العائلة الارثوذكسية المنتشرة في العالم والتي كانت انطلاقتها الاولى من انطاكية واورشليم والاسكندرية. وأصبح الكرسي المسكوي (فيما بعد) في القسطنطينية، بحكم موقعه الجغرافي والتاريخي، عظيم الاثر في المحافظة على الكنيسة الارثوذكسية ومد يد العون اليها في أحلك الظروف. واليوم نعود بالذاكرة حوالى الفي سنة الى الوراء فنتذكر ان الرسل الاطهار أتوا الى هذه المنطقة وقدسوها بوطء اقدامهم المباركة على ترابها. كذلك الرب يسوع المسيح نفسه وصل الى نواحي صور وصيدا فيما كان يقوم بحملته التبشيرية في المنطقة. وما هي الآثار تدل على كل ما ذكرت. فقد اكتشفت في صور اخيرا آثار كنيسة تعود الى القرن الرابع. وربما كانت هي كنيسة أم الرب (ثيوطو كوس) التي بنيت مباشرة بعد اعلان مرسوم ميلان الذي سمح فيه الامبراطور قسطنطين ببناء الكنائس، هكذا تقول الكتب. واذا صح توقع علماء الآثار فان هذه الكنيسة تكون من اقدم ما بني من كنائس في العالم.

ثم القى السفير جورجيو كلمة اكد فيها استمرار العلاقة التي بدأها مع المثلث الرحمة المطران بولس الخوري. وقال: "نحن نتابع الاوضاع السائدة في الجنوب، وخصوصا ما يجري في منطقتي النبطية ومرجعيون. وانني سأنقل هذه الاوضاع الى الحكومة اليونانية لدرس سبل المساعدة على تخطي المصاعب التي تواجهونها". ولفت الى ان السفارة في بيروت "ستعمل على تقديم المساعدة من اجل حل بعض المشاكل. وهي ستركز اهتمامها على منطقة الجنوب. وستقدم بعض التسهيلات المتعلقة بتأشيرات السفر". واكد وجود برامج مساعدة "تتعلق بتأهيل الكنائس وتقديم المنح المدرسية والجامعية".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المطران كفوري والسفير اليوناني استهلا جولتهما بزيارة آثار البص حيث تفقدا الملعب الروماني والبوابة والمدرجات. ثم انتقلا الى بازيليك "أم الرب" والكنيسة البيزنطية التي اكتشفت حديثا في حي الرمل. بعد ذلك تناولا وصحبهما طعام الغداء في "استراحة صور السياحية".

وفي الرابعة بعد الظهر ترأس كفوري قداسا في كنيسة المطرانية حضره السفير وجمع من المصلين.

"التاسك فورس": الحظر بعد بوش "موضة قديمة"

اصدرت منظمة "تاسك فورس فور ليبانون" بيانا علقت فيه على زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش للبنان جاء فيه: "يسر التاسك فورس فور ليبانون ان تعلن ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش زار لبنان الثلثاء ٢٦ آذار بعدما سمح له وزير الخارجية وارن كريستوفر بالزيارة، لان الحكومة الاميركية لا تزال تحظر على مواطنيها السفر الى لبنان. وشكلت زيارة بوش المحطة الاخيرة من ضمن جولة اقليمية. وصل بوش من سوريا مرورا بسهل البقاع حتى القصر الجمهوري في بعبدا. وبعد لقائه رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي وبعد الاحتفال الذي اقيم على شرفه، اعلن بوش: "الآن، تمنياتي للبنان ان يصبح حرا وكاملا، حرا من كل تدخل خارجي، حرا حتى يصبح لبنان الذي زرته قبل ٣٦ عاما مضت. واضاف: "اتطلع الى النهار الذي يرفع فيه الحظر. وآمل في ان ازور لبنان قريبا جدا".

وينضم الرئيس بوش الى لائحة الاميركيين المميزين الذين زاروا لبنان وحدهم. ان اسباب الادارة الاميركية لحظر السفر الى لبنان اصبحت ضعيفة جدا. واذا كانت زيارة رئيس اميركي سابق لا تكفي لتبرهن ان لبنان اصبح آمنا "لسفر الاميركيين وان الحظر اصبح موضة قديمة، اذاً ماذا يكفي؟".

مأتم حاشد للأب جرجس نصر

اقيم يوم السبت مأتم حاشد في كنيسة دير مار جرجس في الناعمة للرئيس السابق لدير مار انطونيوس في النبطية الاب جرجس نصر.

ترأس الصلاة رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران مارون صادر. وعاونه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ومجلس المدبرين في الرهبانية، يحوطهم مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبنة المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب العام لابرشية صيدا للموارنة المونسنيور يوحنا الحلو والنائب العام لابرشية صور للموارنة المونسنيور نبيل الحاج ولفيف من الكهنة والراهبات.

وحضر النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيد جابر جابر ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين وجمع كبير من ابناء بكاسين والناعمة وذوو الفقيد واصدقاؤه.

بعد الانجيل القى الاباتي تابت عظة تكلم فيها عن "الاب نصر الراهب اللبناني النشيط" وعدد اعماله.

أكراد لبنان أحيوا عيد "نوروز"



اكراد يؤدون "الرقصة الكردية القومية" وبدا خلفهم جمع من الحضور. (محمد الطويل)

احيا حزب "رزكاري" الكردي والجمعيات والروابط الكردية في لبنان السنة الجارية عيد "نوروز" (رأس السنة في التقويم الكردي) بطريقة مميزة فعلى لسان يمتد في البحر قبالة صخرة الروشة، توافد منذ الصباح جمع كبير من الاكراد، نصبوا منصة في الهواء الطلق رفعوا عليها لافتات بالعربية والانكليزية واعلاماً لبنانية وسلال زهور. واحتفلوا بالمناسبة، على مرأى من جمع كبير من المتنزهين.

وتحدث السيد رشيد ملا باسم منظمي المهرجان، ثم كلمة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان القاها رائف صوفان الذي حيا نضال الشعب الكردي. واكد "ان سوريا تقف الى جانب لبنان لدعم سلمه الاهلي والوطني".

وبعد قصيدة لمنفذ عام الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمد بيضون وكلمة الجمعية الخيرية الكردية القاها خالد عثمان تكلم ختاماً نائب رئيس حزب "رزكاري" غازي خميس الذي عرض "نضال الشعب الكردي لنيل حقوقه". واشار الى وضع الاكراد في لبنان ووجودهم العريق ومعاناتهم نتيجة عدم تحقيق مطالبهم".

ثم عروض فولكلورية كردية قدمتها فرق فنية، بينما الرقصة القومية الكردية واغنيات لمطربين اكراد. واستمر المهرجان حتى ساعات ما بعد الظهر.

المجلس العدلي أرجأ الجلسة عشرة أيام وطلب من الدفاع لائحة بالشهود

اتصال من مجهول أعطى رقم سيارة تجولت في باحة الكنيسة عشية الانفجار

كتبت كلوديت سركيس:

شهود الحق العام في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل في ٢٧ شباط ١٩٩٤ كانوا ايضا محور جلسة ثالثة امام المجلس العدلي السبت. وسيكونون موضوع رابعة واخيرة في ١٠ نيسان، يبدأ بعدها المجلس الاستماع الى اقوال شهود جهة الدفاع بعدما امهل محامي رئيس هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" فؤاد مالك وجرجس توفيق الخوري ٤٨ ساعة لتسمية الشهود.

العاشرة قبل ظهر السبت التأم المجلس برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين وفي حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم. وتابع الاستماع الى افادات شهود الحق العام في حادث تفجير الكنيسة الموقوف فيها قائد "القوات" سمير جعجع وفؤاد مالك وجرجس الخوري.

وحضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب وقدره ابو حيدر دفاعا عن مالك. كذلك حضر المحامي جورج نجم وكيلا عن جرجس، فيما حضر المحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي مستمعين عن جهة الدفاع عن جعجع.

الشاهد ابو معشر

ادخل اولا الشاهد النقيب قدره ابو معشر فقال: "والدتي صونيا مطر مواليد ١٩٦٤ غادير – كسروان. حاليا انا نقيب طيار في الجيش اللبناني".

وحلف اليمين القانونية. وسئل هل يتذكر المتهم جرجس الخوري فنفى ذلك. وقال: "كنت من عداد ضباط اللواء الثامن في منطقة ضبية. وتوليت في الفترة الاولى من خدمتي المهمات على معبر ضبية – نهر الكلب".

● هل اتصل بك شخص عارضا خدماته لتزويدك معلومات عن "القوات"؟

– كلا

● افاد جرجس الخوري انه عرض ان يزودكم معلومات عن "القوات" وانكم في النتيجة لم تهتموا للامر، الا انه كسب ثقتكم حتى صار يمر على المعبر عبر الخط العسكري؟

– هذا غير صحيح. لا اتصور ان يكون حصل ذلك فأنا لا اتذكر.

● الم تلاحظ ان جرجس الخوري مر من جونية الى ضبيه سيرا على القدمين عبر ذلك المعبر؟

– ان طبيعة عملي كانت حصرا التدقيق في الهويات وقمع المخالفات وتوقيف المطلوبين من قبل قيادة الجيش. وكل شخص مشتبه به يحال على الجهاز المختص في الشرطة العسكرية او قيادة القطاع التي سئلت عن الامن فيها.

● هل تعرف والد جرجس المدعو توفيق وهو عسكري سابق؟

– لا.

● هل تؤكد انك لا تعرف جرجس ام ثمة نسيان بداعي الزمن؟

– لا اعرف السبب. انا لا اتذكره.

● هل علمت ان حادث اعتداء استهدف آليات في ثكنة ضبية؟

– نعم. كنت في منطقة ضبية آنذاك، لكنني لم اكن في ذلك المركز.

● لنفترض انك ارتبطت بعلاقة وثيقة مع احد الافراد، هل تسمح له بالمرور على خط عسكري؟

– اذا سمحت له بذلك فيجب ان يكون لدي ملء الثقة به وان تربطني به علاقة وثيقة لان تصرفاته على المعبر لدى عبوره الخط العسكري يمكن ان تؤثر سلبا او ايجابا في حياتي العسكرية.

وهنا طلب رئيس المحكمة من جرجس الخوري ان يقف في قفص الاتهام. ثم سأل الشاهد اذا كان الامر الذي ذكره قد حصل مع المتهم الواقف. وبعدما حدق النقيب ابو معشر به اجاب بالنفي.

وسئل: اذا زودك احد الاشخاص، فرضا، معلومات عن "القوات" هل يكون ذلك كافيا لتدعه يسلك الخط العسكري؟ فاجاب الشاهد ايضا بالنفي.

وسأله الرئيس خيرالله: هل تعرف ان لجرجس الخوري شقيقا ووالدا في الجيش؟

– انا لا اعرف جرجس، فكيف لي ان اعرف من ذكرتهما؟

ثم سأل وكيل جرجس الشاهد، هو قال الآن بمعرفته مكان سكن جرجس في ضبيه. من أين له ذلك؟

اجاب الشاهد: من وسائل الاعلام.

المحامي نجم: هل ان ثمة اشخاصا سلكوا معبر ضبيه من الخط العسكري بإذن منه؟

الشاهد: عندما كنت مسؤولا عن المعبر كان هناك خط مرور واحد بدأ للمشاة ثم للسيارات التي تقل مدنيين وعسكريين.

المحامي نجم: ان سؤالي للشاهد واضح، هل كان يسهل مرور بعض الناس في اثناء خدمته؟

الشاهد: لقد سهلنا مرور كل شخص توافرت فيه الصفات التي تخوله العبور قانونا بصرف النظر عن الاشخاص بالذات.

المحامي نجم: عندما كنت على معبر ضبيه هل اقمت علاقات مع العابرين؟

الشاهد: كلا.

المحامي نجم: اريد سؤال موكلي جرجس هل يعرف الشاهد؟

جرجس: سبق ان ادليت انني التقيت الشاهد الحاضر مرتين. كان برتبة ملازم اول آنذاك.

المحامي نجم لموكله: اين كان الضابط الشاهد آنذاك؟

جرجس: كان في ساحة عوكر. قصدته الى هناك. رأيته في المرة الاولى في احدى الشاليهات على معبر نهر الكلب، ثم رأيته ثانية بعد شهر من حادث ثكنة ضبيه حسب ما اذكر.

القاضي خيرالله: اتؤكد يا جرجس ما ورد في افادتك من توصلك الى اقامة علاقة مع الضابط الشاهد ادت الى السماح لك بالعبور على الخط العسكري؟

جرجس: انا لم اقل للشاهد ما ورد في هذه الافادة من انني مستعد ان اعطي معلومات عن "القوات" بل قلت له أن "القوات" هي التي تطلب المعلومات نظرا الى انني اسكن في ضبيه. وبعدما التقيت الشاهد مرتين لاحظت ان مروري على المعبر تسهل ليس لصداقة خاصة مع الشاهد انما الشباب من سهّل مروري.

القاضي عضوم: على رغم تناقض افادة كل من المتهم والشاهد، اريد ان اسأل جرجس من أوحى له ان يقول للشاهد آنذاك ما ذكره الآن؟

جرجس: سبق ان افدت انني عندما اخبرت رفيق الفحل وبول الفحل بتضايقي لدى عبوري نهر الكلب، اتفقنا على ان اقول لضابط الجيش ما قلته بهدف التمكن من العبور وبثقة. وهذا ما حصل.

القاضي عضوم: هل تؤكد استحالة مرور سيارة يوم اقتصر العبور على المشاة فقط؟ الشاهد: نعم. اذ لم نكن نسمح لأي سيارة بأن تعبر".

القاضي عضوم: في اثناء مسؤولية الشاهد عن حاجز ضبيه اين كان مكتبه؟

الشاهد: في مركز امرة السرية في منطقة الشاليهات على البحر".

القاضي عضوم: هل انتقلت من هذا المركز الى آخر عندما اصبحت مسؤولا عن المعبر؟

الشاهد: عندما كنت مسؤولا عن المعبر كان مركز السرية المسؤول عنه موجود في منطقة الشاليهات. وبعد فترة من وجودي على المعبر طلب الي ان اتسلم الانصار، ثم شغلت مراكز عدة باستثناء المعبر، منها مركز ساحة عوكر.

من جديد سأل الرئيس خيرالله المتهم جرجس الخوري: عندما ذكرت في التحقيقات السابقة اوليا انك على معرفة بالضابط ابو معشر هل تم ذلك تحت تأثير الضغط عليك؟

المتهم جرجس: كلا يا حضرة الرئيس.

شهادة لطفي

ثم استمع المجلس الى افادة العقيد حبيب شحادة لطفي الذي قال: "والدتي ملكة مواليد ١٩٤٧. آمر المفرزة القضائية في جونيه حاليا وعقيد في قوى الامن الداخلي". واضاف: "نظمت محضرا بأنني تلقيت اتصالا هاتفيا في المفرزة من مجهول، وأدلى انه السبت الذي سبق الاحد الذي وقع فيه حادث تفجير الكنيسة شاهد سيارة في باحة كنيسة الزوق وزودنا رقمها. واضاف المجهول في اتصاله انه رأى داخل تلك السيارة اشخاصا. فلاحقنا موضوع السيارة. ووجدنا انها مسجلة في مصلحة السيارات وتعرفنا الى صاحبها واسمه ورد في المحضر الذي اودعناه الجهات المختصة التي تولت التحقيق في الجريمة. عند هذا الحد توقف دورنا. ومواصفات السيارة في المحضر الذي اؤيد مضمونه".

واطلع الشاهد على المحضر فأوضح انه لم يشارك في تنظيمه "انما شاركت في الاجراءات التي اعقبت الاتصال الهاتفي ودخولي مصلحة تسجيل السيارات للتحقق من رقم السيارة".

افادة الشدياق

ثم نودي على الشاهد الثالث الاب انطوان انطونيوس الشدياق، فقال: "والدتي سيدة سابا مواليد بلوزا – الشمال – ١٩٤٠. اقيم في رعية مار مخايل للموارنة في طرابلس وانا كاهن الرعية".

وطلب الرئيس خيرالله من الشاهد قسم اليمين فأبرز الاب الشدياق للمجلس افادة من المحكمة البدائية المارونية الموحدة انه حلف اليمين ويده على الانجيل امام رئيس المحكمة الروحية. الا ان النائب العام العدلي عضوم اصر على ان يؤدي الشاهد اليمين واقتنع الاب الشدياق وحلف اليمين. وسأله القاضي خيرالله عن معلوماته عن النساء اللواتي راقبن كاتدرائية مار مخايل في طرابلس، فأجاب: "ان نظام قداديس الكنيسة هو الرابعة بعد الظهر. يومذاك كان نهار سبت وثمة جناز اقمناه في الكنيسة ذهبنا بعده الى بيت اهل الفقيد للقيام بواجب التعزية. ولما عدت الى الكاتدرائية لتلاوة الرابعة سألني ابناء الرعية اذا كنت سأحيي الذبيحة الالهية من جديد فأجبتهم ان ذلك لن يحصل لان عدد الحضور قليل. في هذا الوقت قيل ان ثمة اناسا اتوا من خارج المنطقة من اجل حضور القداس. ثم دلوني على النسوة. وكن على بعد نحو ٣٠ مترا من مكان وقوفي امام باب الكنيسة. وتمكنت من رؤية احداهن. وهي شقراء وتضع نظارات شمسية. عندما نصحتهن بالذهاب الى كنيسة مار مارون لحضور الذبيحة الالهية (...) فضحكت احداهن وانتهى الامر عند هذا الحد".

وايد الشاهد افادته امام النقيب فواز مترى في سرايا طرابلس. وقال ردا على سؤال: "انا لم اعد اتذكر ما ورد في تلك الافادة، لكن ما ذكرته فيها صحيح".

القاضي عضوم: هل تلقيت اتصالا هاتفيا وهددك المتكلم بلغة غير مفهومة؟

الشاهد: نعم. انما تبين لي لاحقا ان مصدر التهديدات لا علاقة له بقضية النسوة لأن امورا مماثلة كانت تتوالى دائما بواسطة الهاتف.

القاضي عضوم: هل تتذكر ما قالوه عندما هددوك؟

الشاهد: قالوا لي "ودّع اهلك". ولم يذكروا لي سبب تهديداتهم.

واضاف ردا "على سؤال: ان هذه التهديدات حصلت بعد حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة.

● كيف عرفت انه لم تكن من علاقة بين التهديد الذي تلقيته هاتفيا وبين النسوة؟

– لأن اشخاصا كانوا يترددون الى المطرانية وغير مرغوب فيهم لأنهم قصدوا "القلقلة" فوضعت سيادة المطران في الجو. ولا اعرف طبيعة التدابير التي اتخذت. وبعد ذلك تكررت اتصالات التهديد مرتين او ثلاثا من دون ان يذكر المتكلم مواضيع معينة.

● لماذا ربطت آنذاك التهديدات بقضية النسوة؟

– ان حصل من ربط فبسبب قصر المدة الفاصلة بين الاتصال وحادث تفجير الكنيسة. وعندما تلقيت التهديد نصحني سيادة المطران بان اخبر السلطة بالامر ففعلت لعل المعلومات تساعد التحقيق.

● علام استندت لتقول في افادتك في سرايا طرابلس ان تصرفات النسوة مشبوهة؟

– بناء على كلام ابناء الرعية. كما ان الابتسامة التي قابلتني بها الفتاة جعلتني اشتبه بأمرهن.

افادة حتي

وبعد الاب شدياق كانت افادة الشاهدة ماري يوسف حتي فقالت: "والدتي زهية مواليد ١٩٣٦. اقيم في حي الزاهرية في طرابلس ملك محمد محمود الحمدي. اعمل خياطة في منزلي".

وحلفت اليمين القانونية. وسئلت: هل شاهدت نسوة قبل حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة؟ اجابت: نعم. بين الرابعة والربع والرابعة والثلث بعد ظهر السبت قصدنا كاتدرائية مار مخايل لحضور القداس. واذ بثلاث نسوة ينزلن من سيارة ويسألن: وين في كنيسة للموارنة؟ فاشرنا بوجود كنيسة للكرمليين في الجوار لكنهن رفضن واصررن على انهن يبغين كنيسة للموارنة من اجل حضور القداس. عندما سألتهن عن منطقتهن فأجبن بأنهن من جونيه ونصحتهن عندئذ بالذهاب الى جونيه حيث يبدأ القداس الخامسة عصرا.

● ما لاحظت عليهن؟

– لاحظنا انهن كن في حال انفعال.

وبعدما وافقت على مضمون افادتها الاولية، اوضحت ان "عددهن كان اربع نسوة، ثلاثة نزلن من السيارة فيما بقيت الرابعة داخلها".

ثم سئلت عما ورد في افادتها السابقة من ان احداهن تشبه نساء البدو، فردت: نعم. كانت تلك رقيقة الوجه شعرها قصير والوحيدة التي تكلمت وطولها ١٦٥ سنتيمترا تقريبا.

● وما كانت لهجتها؟

– هي قالت انها من جُونيه، لكنها لم تكن من هناك لأن لهجتها غريبة عن لهجة ابناء جونية وان كانت لبنانية. كما انني لم اركز حتى اتيقن من المنطقة التي تعود اليها هذه اللهجة.

المحامي نجم: هل سألتهن الشاهدة عن سبب ارتباكهن؟

الشاهدة: من قلن انهن يردن حضور القداس. وبعدما تكلمن معي بقين فترة في حوار مع الشباب الموجودين ولاحظت ان بينهن امرأة شقراء.

الشاهد رزق

وادخل الشاهد رزق زعيتر رزق فقال: "والدتي منيرة، مكواليد ١٩٢٦ في تولا – البترون. اقيم في دير سيدة النجاة في الزوق ومستخدم فيه".

وبعدما حلف "انطقه بالحق" قال ردا على سؤال: "كنت لدى وقوع الانفجار في الدير قرب الكنيسة التي هي داخل الدير. سمعت دوي الانفجار. لم اعرف انه داخل الكنيسة فهرعت ورأيت الحال مرعبة والدماء ارضا".

● ماذا فعلت في الكنيسة ليلة الحادث؟

– يفتح باب الكنيسة يوميا من السادسة صباحا حتى السادسة مساء عندما تقفل. وبابها لا يقفل بالمفتاح انما "يطبش". وفي مقدور من يكون في الداخل ان يفتح الباب وله "دفاش". ولا اذكر اذا كنت انا او سواي من "طبش" الباب السبت مساء قبيل الانفجار. لكنني اذكر انني فتحت باب الكنيسة صباح الاحد ولم الاحظ شيئا غير عادي في اثناء ذلك.

● ما معلوماتك؟

– زوار تدخل وتخرج من الكنيسة دائما.

وعصر السبت كان هناك أناس كثر في قداس الخامسة الذي انتهى في السادسة.

● هل تأكدت ان الكنيسة كانت خالية من اي شخص في الداخل لدى اقفال الباب؟

– لم أدقق. لم نكن ندقق في ذلك. وقد يكون احدهم لاختبأ في كرسي الاعتراف او على المذبح حيث الاماكن كثيرة كذلك يمكنه ان يختبئ في "السكرستيا". انما انا شخصيا لم الاحظ احدا داخل الكنيسة.

● هل ان كنيسة سيدة النجاة تبقى مضاءة ليلا؟

– كلا انا اطفئها من الداخل انما امام الكنيسة يبقى مضاء.

● عندما فتحت باب الكنيسة صباح الاحد يوم الانفجار، هل قمت بأي عمل؟

– لا. فتحت الباب فقط. ثم نزلت الى الدير. وقرابة السادسة والربع يبدأ توافد المصلين عندما يسمعون قرع الاجراس في الكنيسة.

ثم توالت اسئلة القاضي عضوم: ذكرت في افادة اولية انك عندما تفتح باب الكنيسة صباحا تشاهد شخصا يأتي كل يوم؟

اجاب: هي امرأة تأتي من زمان لتنظيف الكنيسة واكثر الاوقات تحضر لدى فتح الباب وكثر يؤمون الكنيسة ٧٠ او ٨٠ شخصا.

● ورد في افادتك ان فرانا يثابر يوميا على الحضور الى الكنيسة وعمره ٧٠ عاما؟

– نعم هو ختيار. يأتي للصلاة يوميا في الجمال.

● هل تعرف اسمه؟

– لا.

● هل هو حضر صباح الاحد الذي وقع فيه الانفجار؟

– لا اتذكر ان كنت شاهدته.

● ورد في افادتك ايضا ان آخر شخص رأيته عند اقفال باب الكنيسة السابعة والنصف مساء وارتدى جينزا.

– نعم. هو شاب في الكورس وهو رصين وكويس. ورئيس الدير يوكله القيام بتحضيرات في الكنيسة واسمه ايلي وهبه على ما اعتقد.

● من ينظف الكنيسة؟

– نسوة ينظفنها مع الدير ومن متطوعات.

● هل يمكن المرور من الدير الى الكنيسة في سهولة؟

– نعم. بواسطة درج داخلي عبر باب يبقى مفتوحا في الغالب.

● هل يبقى مفتوحا حتى الليل؟

– لا. هو يقفل ليلا. ويبقى المفتاح في الباب من الداخل اي لجهة الدير. ولا يمكن ان يفتح من داخل الكنيسة. كما ان الباب الخارجي للدير يقفل ايضا.

● هل يمكن لأحد ان يدخل الى الكنيسة عبر الدرج الداخلي للدير؟

– نعم.

● يقول الشاهد ان امرأة تنظف الكنيسة الجمعة والسبت، هل ان ايلي الذي ذكره هو ابنها؟

– نعم ولا اعرف نوع عمله. لا ميول سياسية لديه ابدا. ولا يتدخل في شيء.

● هل ان الشاهد كان يفتش الكنيسة قبل اقفال الباب مساء؟

– ابدا كنا "مأمنين"، اما بعد الانفجار فأصبحنا حذرين ندقق ونفتش دائما.

المحامي نجم وكيل جرجس الخوري: كيف يقفل باب الكنيسة من الداخل؟

الشاهد: قلت بواسطة "دفاش" من الحديد.

المحامي نجم: ذكر الشاهد في افادته الاولية ان الشخص الذي رآه التاسعة عشرة و٤٥ دقيقة مساء السبت هو شاب عمره نحو ٣٠ عاما يرتدي الجينز ووجهه غير مألوف وبصحبته فتاتان.

الشاهد: لم اعد اذكر في ذلك التحقيق قبل سنتين.

المحامي نجم: هل تعرف جرجس الخوري او هل صادفته مرة في كنيسة سيدة النجاة؟

حدق الشاهد مليا بجرجس ثم قال: انا لم اسمع باسمه ولم أره.

المحامي نجم: اذا كان مفتاح باب الدير مقفلا من الداخل ويبقى في "السكرة".

ومنا قاطع الشاهد وكيل جرجس واردف بعصبية: هذا المفتاح يبقى في الباب حتى العاشرة ليلا تقريبا، ثم يستقر مع رئيس الدير حتى اليوم التالي.

المحامي نجم: لكنك قلت في افادتك الاولية أن هذا المفتاح يبقى في الباب؟

الشاهد: ما قصدته انا في قولي هو الباب الداخلي السري الذي يستعمله الرهبان فقط.

المحامي نجم: هل ان ايلي ابن تيريز يتردد الى الدير؟

الشاهد: نعم ويخدم القداس مع الكورس.

المحامي نجم: هل لديك تصور عن كيفية تفخيخ الجناة الكنيسة؟

الشاهد: لا. شو هني دقوا على البيانو حتى نرلهم او نسمعهم؟

وختمت افادة الشاهد. واعلن رئيس المحكمة خيرالله ان اوراق جلب الشهود ميشال الخوري وفارس يوسف وديب العمار عادت بعدم تبليغهم لعدم وجود عنوان لهم. كما عادت ورقة جلب، كل من الشاهدين جهاد سليمان والياس مخلوف من دون تبليغهما لعدم العثور عليهما بسبب تبديل محل اقامتهما وعدم معرفة عنوانهما الجديد. فطلب المدعي العام العدلي عضوم صرف النظر عن الاستماع الى هؤلاء. وقرر المجلس ذلك والاكتفاء بتلاوة افادتي الشاهدين جهاد سليمان والياس مخلوف.

وتلا القاضي حكمت هرموش افادة جهاد امام المستنطق التي نفى تهمة الاشتراك في اعمال ارهابية بواسطة المتفجرات وصادق على اقواله الاولية.

وتحدث المسؤول في "القوات" جهاد عن اتصال اجرته "القوات" بدير للراهبات بالاخت انجال بهدف وضع اسلحة في الدير فوافقت وتولى "القواتي" بيار جبور وفرقته توضيبها ثم سلم مفتاح المخبأ الى الاخت انجال وسلم نسخة منه الى سمير جعجع في غدراس.

خرائط احتياطا...

بعد فترة اهملت رئيسة الدير "القوات" شهرا لنقل الاسلحة من الدير لان رئيسة جديدة عينت. عندما طلب جعجع من العناصر تدبير امر الاسلحة. واضاف الشاهد: "ان الاخير اخبره ان السفير البابوي طلب منه نقل الاسلحة من الدير. ثم تولى جهاد نقلها ورفاقه على مراحل بدءا من ١٥ كانون الثاني ١٩٩٤ وذلك الى بناء قرب مقر قائد القوات في غدراس".

ونفى جهاد رؤيته بين الاسلحة مواد معدة للتفجير. واشار الى انه شغل رتبة ملازم اول في "القوات" وتولى مهمة المسؤولية عن مخزن السلاح لسنوات. وهو احتوى سلاحا ومعدات خاصة بجهاز "الصدم" في "القوات".

وانكر وجود اجهزة الكترونية في المستودع مماثلة لتلك التي ضبطت في العبوة امام المركز الثقافي الفرنسي في جونيه.

وعن مستندات وخرائط ضبطت في غدراس، قال جهاد في استجواب لخضع له في ٩ ايار ١٩٩٤ انه رسم خطيطة بناء على طلب جعجع عن البناء الذي كان ينوي الاقامة فيه في غدراس باعتبار ان المقر الذي اقام فيه في تلك المنطقة انما حل فيه بالتراضي. ثم تحدث عن خطيطات رسمها عن منازل بعض "القواتيين" تحديدا لاماكنهم واخرى عن مطعم كان يقصده "الحكيم" رسمها في اليوم ذاته من ذهابه واخرى ايضا عن مبنى وزارة الداخلية يوم قابل جعجع الوزير السابق بشارة مرهج وواحدة عن منزل رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي زاره قائد "القوات" وخطيطة عن منزل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الحازمية نظمها احد عناصر المواكبة عند جعجع تحوطا في حال طلبت من المستجوب. كونه كان مسؤولا عن الاستطلاع وتنظيم المسالك في مواكبة جعجع.

وتلا الرئيس خيرالله افادة الياس مخلوف الذي تحدث عن مسؤولية رفيق الفحل وشقيقه بول الفحل في جهاز الامن في "القوات". وافاد ان رفيق طلب منه ان يحضر جرجس الخوري الى مركزه في البوار "لانهم بدهم يشتغلوا معه".

ما ان انتهى رئيس المحكمة من تلاوة الافادة حتى طلب المحامي نجم الكلام وقال: "عندما بدأ مجلسكم الكريم العام الماضي محاكمة المتهمين في هذه القضية، طلبنا في اول جلسة اعلان جميع افادات المستجوبين آنذاك، بما في ذلك افادة موكلي جرجس الخوري، باطلة لانها اخذت منهم تحت الضغط. وضم مطلبنا الى الاساس. والبتا لما لقوله عن تلك الافادات السابقة الرسالة التي وصلتني من المتهم جهاد سليمان".

هنا قاطع الرئيس خيرالله وكيل الدفاع وطلب وضعها قيد المناقشة. الا ان المحامي نجم تابع كلامه: "هي لاثبات كيفية حصول تلك التحقيقات من قبل المحققين العسكريين". فقاطعه القاضي خيرالله مجددا طالبا من جهة الدفاع "تقديم لائحة الشهود في مهلة ٤٨ ساعة. وقصة الرسالة نطرحها بعد الانتهاء من سماع افادات جميع الشهود".

ثم اخذ القاضي عضوم الكلام وقال: "ما دام الاستاذ نجم ادلى بما ادلى نريد ان نرد عليه".

القاضي خيرالله: "فليقدم الاستاذ نجم الرسالة. وليس من الضروري تعقيد الامور".

الا ان المحامي نجم تدخل من جديد ورد على كلام الرئاسة: "نحن على النقيض نريد تسهيل الامور من اجل الوصول الى الحقيقة. ان افادة جهاد سليمان هي خطية وصلتنا منه من لندن ومؤرخة في ٥/٥/١٩٩٥ وتتضمن شرحا لكيفية حصول التحقيق معه في وزارة الدفاع. اطلب ضمها الى الملف ووضعها قيد المناقشة وخصوصا انه سبق للمجلس ان ضم افادة مماثلة الى الملف".

وعارض القاضي عضوم طلب وكيل جرجس الخوري. وعزا معارضته الى الاسباب الآتية:

"اولا: لانه لا يمكن للاستاذ نجم ان يبرز افادة خطية لشاهد لا يمكنه ان يمثل امام المجلس العدلي ويحلف اليمين القانونية كي يتثبت المجلس من صحة مضمون هذه الافادة.

ثانيا: اذا كان الاستاذ نجم يعرف عنوان الشاهد جهاد سليمان، عليه ان ينبه ليصار الى جلبه على نفقة وكيل الدفاع ان استدعى الامر ليمثل امام المجلس ويحلف اليمين القانونية ويدلي بما يريد هذا الشاهد علانية في القاعة.

ثالثا: ان اتباع هذه الطريقة بالاكتفاء بالافادة وحدها يخالف مبدأ اساسيا في الاصول الجزائية، هو مبدأ الوجاهية الذي لا يمكن التغاضي عنه.

رابعا: اذا كان سبق للمجلس العدلي ان وافق على ضم كتاب سابق كما يقول الاستاذ نجم فاننا نطلب اخراجه من الملف لعدم قانونية ضمه".

بدوره عارض المحامي نجم رأي ممثل النيابة العامة وقال: "نرفض قطعيا ما ادلى به حضرة المدعي العام العدلي لان الشباب الذين كان القي القبض عليهم وحقق معهم من قبل المحققين العسكريين في وزارة الدفاع وبعدما انتزعت منهم افاداتهم غادروا لبنان واخذوا يبعثون برسائل توضيحا لما جرى معهم. وطلبنا اصدار استنابة لسماعهم في مكان وجودهم وووجهنا بالرفض. نحن لا نريد ان نغسل ايدينا من الحقيقة كما غسل بيلاطس يديه من دم السيد المسيح. نريد ان نصل جميعا الى هذه الحقيقة حتى يكون ضميرنا وضمير المجلس الكريم مرتاحا".

السجال لم ينته اذ رد القاضي عضوم على رد محامي الدفاع وقال: "نريد ان نذكر ان الشاهد هو مدعى عليه ومنعت عنه المحاكمة، فليس من مانع قانوني لمثوله امام المجلس العدلي وان كان يتعذر قدومه لاسباب مادية فليؤمنها له الاستاذ نجم الذي لا يمكنه ان يستبق الامور ليقول ان افادات المستجوبين انتزعت منهم بالقوة. لذلك نطلب رد طلبه".

ايضا رد جديد من المحامي نجم على جهة الحق العام، فقال: "ان الافادات التي ادلى بها جهاد سليمان انتزعت منه بالقوة. لذلك اطلب ان يسمح لي بأن اقدمها الى المجلس الكريم".

وفصل المجلس اخيرا بين الفريقين وقرر رد طلب المحامي نجم ثم كلف وكلاء الدفاع تحضير لائحة بشهودهم خلال المهلة المذكورة. وارجأ الجلسة الى الاربعاء ١٠ نيسان لاستكمال الاستماع الى شهود الحق العام.

اعتداء اسرائيلي يوقع قتيلين وجريحاً في ياطر

"المقاومة الاسلامية" ترد عليه برشقات "كاتيوشا"

مدد التصعيد العسكري الذي شهده الجنوب بعد ظهر السبت الوضع الهش بانفجار واسع، اذ قصف الاسرائيليون عمالا في خراج ياطر (بنت جبيل) فأوقعوا قتيلين وجريحا. كذلك تسبب قصفهم بحادث في حاريص المجاورة ادى الى وفاة طفل وجرح ثلاثة آخرين.

ودفع هذا الاعتداء الاسرائيلي بـ"المقاومة الاسلامية" الى الرد بثلاثة رشقات "كاتيوشا" على منطقة الجليل.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض في السادسة صباح السبت لقصف مدفعي من خراج شقرا وبرعشيت. وعلى الاثر ردت المدفعية على مصدره.

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الظهر اطلقت دبابة "ميركافا" اسرائيلية قذائف مدفعية عقب الاشتباه بوجود مجموعة مسلحة في خراج ياطر. كذلك تعرض موقع النبي طاهر التابع لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفي العاشرة مساء أطلقت دفعة اولى من صواريخ "كاتيوشا" على الجليل الغربي. وتلتها دفعتان عند منتصف الليل على اصبع الجليل (كريات شمونة). وحددت مصادر "الجنوبي" مكان انطلاقها في مجدلزون والعزية وبرعشيت والطيري. وقدرت عددها بزهاء مئة صاروخ.

وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف اماكن انطلاق الصواريخ، فيما حلق الطيران الحربي ليلا فوق المحاور الجنوبية.

وحلقت فجر امس طائرة استطلاع من دون طيار فوق المحاور نفسها. وفي الخامسة والربع بعد الظهر صادف مرور دورية اسرائيلية مؤللة على طريق عيتا الشعب – رامية مرور موكب عرس اطلق من فيه النار ابتهاجا، فأقدمت الدورية، التي ظن افرادها انهم يتعرضون لهجوم، على قصف منزل مجاور قيد البناء مستخدمة دبابة، فيما مشطت وحدات المكان.

ومن مراسل "النهار" في صور ان ثلاثة مواطنين كانوا في الثالثة بعد ظهر السبت يعملون في بناء خزان للمياه في ياطر (بنت جبيل) لحساب مجلس الجنوب عند طرف البلدة على مسافة حوالي ٢٥ مترا من مركز الكتيبة النيبالية وحوالي ٣٠٠ متر من موقع جبل حميد التابع للاسرائيليين و"الجنوبي" وكانت معهم في المكان سيارة للكتيبة ترفع علم الامم المتحدة بغية حمايتهم. وما ان انسحبت هذه السيارة ايذانا بانتهاء العمل واستعد العمال لمغادرة المكان، حتى اطلقت دبابة ٣ قذائف في اتجاههم، مما ادى الى مقتل العاملين فؤاد كوراني (٢٥ عاما) وعلي حسن جعفر (٢٣ عاما) واصابة حسين قدوح (٢٣ عاما). ونقلوا الى مستشفى جبل عامل في صور واجريت لقدوح جراحة ناجحة.

وشيعت الضحيتان قبل الظهر من امام المستشفى الى ياطر، بمشاركة جمع من الاهالي يتقدمه عدد من قادة حركة "أمل". وتحول التشييع تظاهرة غاضبة.

وفي حاريص المجاورة، ادت الانفجارات الناتجة من القذائف الثلاث الى هياج حصان انفلت من اسطبله وراح يجري في الشارع فصدم الطفل عبد الكريم يوسف سعد (٤ اعوام) وشقيقته فاطمة (١١ عاما) والفتى بسام يوسف سعد والطفل حسين موسى احمد (٥ اعوام) فنقلوا جميعا الى مستشفى تبنين الحكومي ومنه الى مستشفى حمود في صيدا لخطورة اصاباتهم. وما لبث عبد الكريم ان توفي متأثرا بجروحه.

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباح السبت الثكنة المهجورة واطراف النبطية الفوقا ومزرعة الحمرا واطراف الزوطرين وحمى ارنون، فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي ونفذ غارات وهمية. وبعد الظهر تعرض مجرى نهر الزهراني لقصف مماثل. وقرابة الحادية عشرة ليلا سقطت ٢٠ قذيفة مدفعية عند اطراف عدشيت وشوكين.

وقصفت المدفعية بعد ظهر امس حمى ارنون ومزرعة الحمرا ومجرى نبع الطاسة واطراف كفررمان. وحلق الطيران الحربي فوق المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل السبت – الاحد الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي، فيما حلق الطيران الحربي ظهرا فوق المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان أجواء التوتر والحذر التي تعيشها منطقتا الجنوب والبقاع الغربي امتدت امس الى بعلبك – الهرمل. ففي العاشرة والنصف قبل الظهر ظهر الطيران الاسرائيلي على علو منخفض جدا بموازاة تلال سفح جبال السلسلة الغربية لسهل البقاع. ونفذ فوق وادي فعرة غارة وهمية اكدتها الاوساط الامنية والاهالي، اطلقت خلالها الطائرات بالونات حرارية، مما اثار حالة استنفار وحذر في صفوف كل الاجهزة الامنية والحزبية وخصوصا بعد شيوع خبر حدوث غارة على مواقع لـ"حزب الله". وشوهدت سيارة اسعاف متوجهة الى تلك المنطقة تحسبا لأي طارئ الى ان نفى المسؤول عن الحزب في البقاع النائب محمد ياغي حصول اية غارة. ووصف التحليق الاسرائيلي بأنه يدخل في "باب التهديدات والتهويل التي تمارسها اسرائيل".

وفي اتصال للنائب الشيخ علي طه من الهرمل: "ان التحليق في أجوائنا وفوق وادي فعرة لن يرهبنا. والمقاومة مستمرة وتعرف كيف يكون الرد ولقنت دروسا في ذلك".

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "وفاء لأهلنا الصابرين في قرى الصمود والمواجهة، وتحصينا لأمنهم من عبث العدو الصهيوني وارهابه وردا على الجريمة النكراء التي ارتكبتها ايدي الغزاة الملطخة بالدماء، أصلت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية بين العاشرة والعاشرة والنصف مساء (السبت) العدو الصهيوني حرّ نارها ومزقت أمنه المزعوم باطلاق ثلاث صليات (رشقات) من صواريخ الكاتيوشا على مستعمرات نهاريا وصفد وكريات شمونة في فلسطين المحتلة (...)

ان ما قامت به المقاومة الاسلامية هذه الليلة ليس هو الرد الكامل على الجريمة النكراء. وتعتبر انه ما زال من حقها ان ترد في الوقت المناسب لانها امام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة. واعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد القائد داود داود هاجمت في الخامسة والنصف صباح (السبت) موقعي برعشيت وبيت ياحون وتمكنت من تدمير دشميهما وتحصيناتهما ومربض رشاش ١٢,٧ مليلمتر...".

وكانت الحركة نعت "الشهيدين علي جعفر وفؤاد كوراني". ونددت بالجريمة الاسرائيلية.

نصرالله: القصف خَرَقَ التفاهم وعلى الاسرائيليين البقاء في الملاجىء

وصف الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ما حصل في بلدة ياطر بأنه "خرق لتفاهم تموز". ودعا الاسرائيليين الذين نزلوا الى الملاجئ الى البقاء حيث هم "اليوم وغدا. ولا ادري في اي ساعة سيأتيكم الرد".

فبعد وقت قصير من القصف على ياطر صرح السيد نصرالله: "ان القصف استهدف تجمعا للعمال كان يضم عددا كبيرا منهم، مما ادى الى استشهاد اثنين واصابة آخرين. وهذا الحدث خطير ويجب التوقف عنده طويلا، وخصوصا نظرا الى مجموعة من التطورات التي حصلت اخيرا في المنطقة.

اولا – اننا نعتبر ما حصل خرقا لتفاهم تموز. وليس هناك اي تبرير على الاطلاق لما حصل.

ثانيا – اود هنا ان اوضح امام الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي، وانا يائس من الانظمة والحكومات ولكن من باب اقامة الحجة: هؤلاء مدنيون لبنانيون قتلوا في قريتهم وهم يمارسون العمل من اجل تأمين لقمة الخبز لاطفالهم وعائلاتهم. سننتظر واشنطن ولندن وبون وموسكو والقاهرة وعواصم الدول العربية المشاركة في شرم الشيخ، اصحاب الضمائر في العالم. هل نسمع كلمة؟ هل يتصل احد ليعزي اهل هؤلاء الشهداء والمظلومين؟ بالتأكيد لا نتوقع ذلك لان الذين قتلوا في ياطر هم لبنانيون، ببساطة، ولو كان الذين قتلوا في ياطر هم اسرائيليون لقامت الدنيا الآن وما قعدت ولتحركت كل خطوط الهاتف في العالم وبدأت الاتصالات لممارسة الضغوط والتهويل والتهديد واستدعاء اللجان لتنعقد في شكل طارئ. لكن الذين قتلوا هم لبنانيون، وهذا هو ذنبهم وهذا هو تقصيرهم. حتى على المستوى اللبناني نتمنى ان تقف السلطة في لبنان (التي كانت تحتفل بالامس بالعاطلين عن العمل في قصر بعبدا) امام هول هذا الحدث وهذه المجزرة وان تتعاطى بمسؤولية كاملة حيال ما حصل. لا ان تقف على الحياد ولا ان تبحث عن تبريرات للقصف الاسرائيلي الذي حصل اليوم على بلدة ياطر.

ثالثا: بناء على ان ما حصل هو خرق لتفاهم تموز وبناء على التزامنا حماية المدنيين من شعبنا الذين يعتدى عليهم ظلما وعدوانا، وبناء على ان هذا العدوان هو متكرر منذ بداية السنة الحالية، اعتقد ان صبرنا نفد. وانا اعرف تماما ان الاسرائيليين الآن في شمال فلسطين المحتلة نزلوا الى الملاجئ، لان لديهم ملاجئ ينزلون اليها. اما اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي فليست لديهم ملاجئ ينزلون اليها عندما يتعرضون للقصف لاننا في لبنان نملك الاموال للحفلات الغنائية ولبناء السجون وللرحلات الترفيهية، ولكننا لا نملك المال لبناء الملاجئ.

في اي حال، الاسرائيليون نزلوا الى الملاجئ. وانا اقول لهم ابقوا في ملاجئكم اليوم وغدا وبعده. ولا ادري في اي ساعة سيأتيكم الرد على الشهداء المظلومين الذين قتلتموهم عمدا وقصدا. على الاسرائيليين ان يبقوا في ملاجئهم. وعليهم ان يذوقوا طعم اي عدوان يمارسونه في حق اهلنا. وكما قلنا ونعود لنكرر: لقد انتهى الزمن الذي نُقتل فيه وحدنا والذي تهدم فيه بيوتنا فينا. هذا زمن نقتل فيه كما نُقتل. وسنهدم فيه بيوت اعدائنا كما تُهدم بيوتنا.

في "حقوق الناس" الاربعاء:

● تطبيق القوانين: وزارة الداخلية تتنصل من مسؤوليتها عن الاخطاء في لوائح القيد.
● الملف: – اين حقوق الناس في النظام الانتخابي؟
– دور السلطة والهيئات الاهلية في تحضير الناخب.
– البطاقة الانتخابية ليست حلاً.
– المخاتير لا يشطبون الوفيات الا بوثيقة رسمية.
– لوائح القيد ما زالت في صيغتها العثمانية.
● حريات: آراء الجمعيات اللبنانية في التقرير الاميركي.
● حماية المستهلك: الروزنامة الزراعية لا تنفذ بدقة.
● الدليل: ما هو نظام الاحوال الشخصية في لبنان؟ ما هي جرائم القدح والذم؟ كيف تحركت الدعوى في انهيار مبنى وادي ابو جميل؟ ومن هو المسؤول؟

اسرائيل تطرد قريبة مصطفى الديراني

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان مصدرا عسكريا اسرائيليا اعلن امس ان اسرائيل طردت قريبة احد زعماء "حزب الله" تعتقله الدولة العبرية، بعدما دخلت الاسبوع الماضي الى اسرائيل بجواز سفر مزور.

وكانت المرأة تريد زيارة ابنها غسان الديراني الذي أسر في لبنان في عام ١٩٨٨ وهو معتقل في سجن في وسط اسرائيل.

وغسان هو ابن شقيق مصطفى الديراني المسؤول في حركة "المقاومة المؤمنة" الذي خطفته في ٢١ ايار عام ١٩٩٤ مجموعة كوماندوس من الجيش الاسرائيلي.

ولدى وصولها امام بوابة السجن طلبت المرأة زيارة ابنها غسان. لكن ادارة السجن التي تعرفت اليها لم تسمح لها بذلك ورافقتها حتى جسر اللنبي على نهر الاردن وابعدتها الى الاردن.

ذكرى اسبوع عبد الامير عبدالله

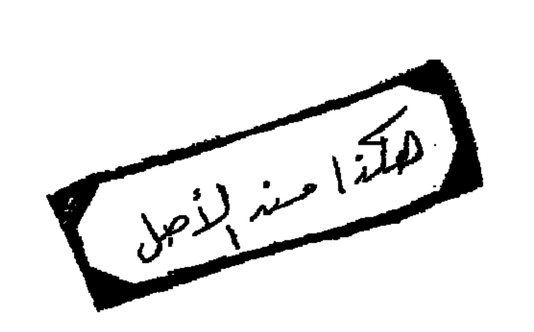
في ذكرى مرور اسبوع على وفاة الزميل المرحوم عبد الامير عبدالله، اقيم امس لقاء حاشد في حسينية بنت جبيل في بئر العبد. وتقدم الحضور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والنائب عبدالله الامين الذي القى كلمة رثاء. كذلك تكلم كل من ممثل نقابة المحررين الزميل كمال فضل الله والزميل وليد الحسيني والدكتور ناجي الصغير والشاعر عصام العبدالله وآخرون. واختتمت المناسبة بمجلس عزاء وكلمة آل الفقيد.

"هيئة الدفاع عن حقوق بيروت"

طالب رئيس "هيئة الدفاع عن حقوق بيروت" صائب مطرجي محافظ بيروت نقولا سابا بالتراجع عن قراره نقل مكاتب بلدية بيروت الى منطقة النهر واعادتها الى وسط بيروت لتجنيب المواطنين اعباء التنقل ونفقاته".

ووصف القرار بانه "غير مدروس وغير مدرك للتركيبة الاجتماعية والسياسية في البلد".

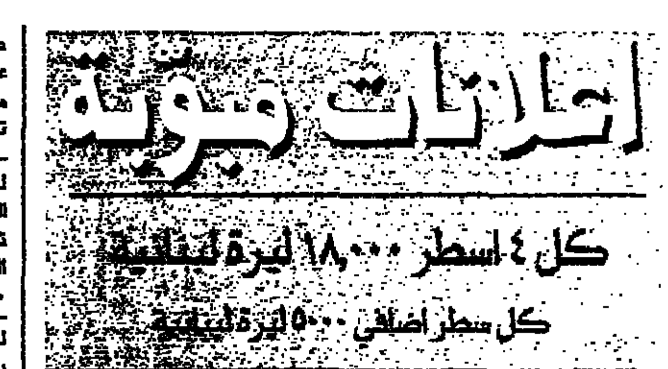




وظائف

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Office GTO مع خبرة الاتصال بالتلفون ٠١/٤٩٧١٨٢ - ٠٣/٦٦٩٣٥٠

Ag. mar./ aér. à Achrafieh demande universitaires (H/F) motorisés pour travail plein temps. poste marketing et recherche clintèle. Priorité à l'expérience. Cond. très avantageuses. Tél.: 449515 - 580397



فندق برتانيا بالاس يطلب - كومي، - شيف دو رانل - Maitre d'hôtel مع خبرة ولغات. التلفون ٠٤/٩٦٠٤١٦/١٧/١٨

مطلوب معلم تزبيج طرقات على الماكينة. خبرة ٣ سنوات. التلفون ٤٢٥٣٢٢ - ٤٢٣٦٨٨ - ٢٨٩٦٤٠

مطلوب للعمل في السعودية مربية لطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بصورة شمسية الى السعودية الخبر ٣١٩٥٢ ص.ب ٣٧٠٩

Company based in Mar Takla Hazmieh requires secretary full day or part time English essential. Please Call 01/457706

computer company requires: Technician. Sales secretary call for appointment 01/496709 or fax C.V.: 01/496731

Dar-Al-Handasah N. Talebs p. Needs - dynamic Architect - High way & Hydraulic Engineers. Tel 813523/4/5 - 863533 - 865352

Expanding company has attractive openings for: - A female university graduate interested in teaching windows based applications. - A female programmer (knowledge of object oriented programming is an asset). Please call 03/614121 - 03/710066

شركة مفروشات كبرى تطلب مهندس ديكور دواما كاملا. الحازمية. ت ٤٥٣٨٣٤ - ٤٥٧٢٩٣

مطلوب آنسات للعمل في مجال التسويق بمدخول يفوق ٥٠٠$ + مواصلات. الافضلية لسكان جبيل - كسروان. التلفون ٩٤٩١٩٢ - ٠٩/٩٤٥٧١٥

مهندس مبيعات للمنطقة الشرقية متخصص غرف ومستودعات تبريد وسيارات مبردة، راتب + عمولة اللغة الانكليزية ٨٠٠٨٢٩

يلزمنا آنسات حسنات المظهر للعمل في بوتيك Elite Model's Fashion الاشرفية. الافضلية لسكان المنطقة. ت ٠٣/٦٥٢٢٠٧

Bureau dem. 1 Architecte et 1 dessinateur (cad) débutants Broummana. Tél.: 03/250847

Entreprise commerciale à Furn-El-Chebbak demande: 1 Préparateur et 1 salesman (avec voiture) de 8h30 à 20h. Tél.: 03/702380

Importante sté. cherche un jeune chef comptable. Contacter M. Sélim. Meneen aux 01/424506 - 398396

A Company in Saudi Arabia seeks a mechanical engineer with a minimum experience of 7 years in construction execution & maintenance, HVAC plumbing fire protection. Call 01/500126 or 502571

Boutique lingerie, autoroute Zalka demande jeune femme bilingue expérience dans la vente pour travail plein temps. Contacter le 01/893482 - 01/883980 de 12 h à 17h pour rendez-vous.

Consulting Firm seeking for TS-Civil Engineer, Autocad exp. 01/408340 - 407358 Jel-El-Dib.

Shipowners seeking for qualified candidates for its commercial dept., with min 5 years of exp., fluent French/English. Good conditions. Pls send CV labeled: "Recrutement dept." P.O. Box: 16-6526

M. Ezzat Jallad & Fils has a vacancy for a staff assistant who will be responsible for correspondences with factories, preparation of offers, & other duties. Mastering the Eng. language is a prerequisite. Previous exp. is an asset. Tel.: 09/212077/8/9 - 09/212080/1/2 Cont. Miss Rima Sfeir.

مطلوب معلم طبخ بوتبون + شاب جامعي Marketing للسفر الى الخارج ٠١/٦٣٠٤٢٥ - ٠١/٣٠٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٨٦٠١

شراكة

عشية لبنانية درجة اولى وخادمة حبشية ومصرية يطلبان عملا ٨٠٠٦٢٥ - ٨٦٩٩٠٦

عقارات

للبيع شقتان ٢٦٥م.م. دولوكس مكيفة + شوفاج + موقف مناظر خلابة، قرنة شهوان نمارا ٤٦٦٥٨١ ليلا ٤١٠٣٥٤

البيع لرض ٢٧٥٠م.م. منطقة بتاعل - جبيل، على الطريق العام جاهزة للعمار. التلفون ٠١/٣٦٤٨٢٥ فؤاد لويس.

ارض للبيع في الاشرفية المنطقة الثالثة ٥٧٥ ذراع سعر مدروس. ت ٤٨١٤٨٥ - ٤٨٠٦٩١ صباحا وبعد الظهر ٤٠٦١٦٢

2 appts à Mtayleb/Rabieh 1 er et 3e étage, Grand luxe 600m² plus. 6 Park. + cave 60m² + salle polyvalente + Gymnasium. liv. 6 mois credit possible, int. s'abst. cont. Elie Tabet. 03/618806 - soir 6 à 9h 01/891969

Bureau Autostrade Zalka 9éme étage 165m² + 2 park s.s. prix 225000 $ payable sur 24 mois sans int. liver. immed. Cont Elie Tabet 03/618806 soir 6 à 9h 01/891969

للبيع بناية ٣ طوابق كل طابق ٢٨٦ م.م مع مستودع ٤٠٠ م.م برمانا (العيون) ت ٠٣/٦١٦٦٧٥

البيع لرض ١٢٥٠م.م. في كفرحباب ولرض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

طابق صناعي درجة اولى ٦٥٠م.م. علو ٥ امتار على اول طريق عام ماروكز مع تسهيلات وامكان تقسيمه ٠٣/٦٧٦٧١٠

للبيع سناك مرعي المزرعة بجانب البريد، خلو مع تجهيزاته او بدونه تجارة عامة وصناعة. ايجار شهري ٧٠ الف ليرة شهريا بداعي السفر ٣١٢٦٥٠

للبيع ارض في بطلون - منطقة بحمدون ٥٦٠٠م.م. الهاتف ٢٤٤٢٠٢ من (٩-١ ق.ظ) - ٣٥٣٦٩٣ من (٧-٩ ب.ظ) بلا وسيط.

للبيع محل ١١٠م.م. واجهة البولفار مع مستودع ٧٥٠م.م. مدخل كميون طرابلس بولفار فؤاد شهاب. الهاتف ٠١/٥٨٠٣٠٠ - ٢٦٩٧٢٠

للبيع ارض ٩٠٠ في المونتيفردي وارض ١٠٠٠م.م. في عاليه. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

"النهار" تسأل ٥٤ مواطناً عن نفقاتهم الشهرية واقتراحاتهم لحل الازمة المعيشية

٩٠٪ لا تكفيهم رواتبهم و٥٠٪ لا يحبّذون الاضراب والتظاهر
٦٤٪ ضد زيادة الاجور مع الطب والتعليم المجانيين ومراقبة الاسعار

كم ينفق اللبنانيون في الشهر؟ ما متوسط رواتبهم؟

وهل تكفي هذه الرواتب لتلبية حاجاتهم الاساسية من مأكل ومشرب وتعليم وطبابة وانتقال؟

هل الحل في زيادة اجورهم ام انه لم يعد مجدياً في رأيهم، ومن واجب الدولة ان تؤمن ضمانات اجتماعية تعيد اليهم شيئاً من البحبوحة والطمأنينة اللتين صارتا حلماً بعيد المنال؟

هل الاضراب والتظاهر هما الطريق الفضلى لوضع قطار الازمة الاقتصادية على السكة الصحيحة ام انهما باتا غير نافعين؟

اسئلة كثيرة تفرض نفسها في خضم الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد، خصوصاً بعد دعوات الاتحاد العمالي العام الاخيرة الى الاضراب والتظاهر احتجاجاً على تردي الاوضاع المعيشية.

"النهار" اختصرت هذه الاسئلة الحيوية في استمارة وزّعتها على ٥٤ مواطناً، فاجابوا عنها في شكل مباشر ومن دون وسيط وعبروا عن آرائهم حيال الجرح المعيشي ووضعوا ارقاماً تعكس بعض معاناتهم اليومية واوردوا اقتراحات وحلولاً يأملون في اقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

المشاركون في الاستطلاع انقسموا ٣٧ ذكراً و١٧ انثى بينهم ٢٣ عازباً و٢٩ متزوجاً ومطلّق واحد وارملة واحدة. اما مهنهم فتوزعت بين ١٥ عاملاً و٣٢ موظفاً واربعة اداريين واثنين يمارسان مهنة حرة. وراوحت رواتبهم بين ٣٢٠ الف ليرة كحد ادنى ومليون و٦٠٠ الف ليرة كحد اقصى، علماً ان الحدّ الادنى للاجر في لبنان يبلغ حالياً ٢٥٠ الف ليرة.

٥٠٠ الف وما فوق

نوع العمل	الراتب الشهري	الوضع الاجتماعي	مأكل ومشرب	تعليم	طبابة	انتقال
موظف	٩٦٠ الف ليرة	متأهل	٤٨٠ الفاً	—	—	١٦٠ الفاً
سائق	٧٠٠ الف ليرة	متأهل	٥٥٠ الفاً	٤٠٠ الف	٢٠٠ الف	—
موظف	مليون و١٢٠ الف ليرة	متأهل	٥٦٠ الفاً		٨٠ الفاً	٣٢٠ الفاً
موظف معلوماتية	٨٠٠ الف ليرة	عازب	٤٠٠ الف	—	١٦٠ الفاً	١٦٠ الفاً
تاجر	غير ثابت	مطلق	٤٨٠ الفاً	٢٤٠ الفاً	١٦٠ الفاً	١٦٠ الفاً
موظف مصرف	مليون و١٢٠ الف ليرة	متأهل	٦٤٠ الفاً	٤٠٠ الف	٨٠ الفاً	١٦٠ الفاً
مسؤول في مصنع	مليون و٨٠ الف ليرة	متأهل	٥٠٠ الف	٣٥٠ الفاً	١٥٠ الفاً	١٥٠ الفاً
موظف	مليون و٦٠٠ الف ليرة	متأهل		—	—	٢٤٠ الفاً
محاسب	٨٠٠ الف ليرة	متأهل	٥٠٠ الفاً	٣٥٠ الفاً	مضمون	مؤمنة
موظف	مليون و١٠٠ الف ليرة	متأهل	مليون	٥٠٠ الف	مضمون	٣٠٠ الف
موظف	٨٠٠ الف ليرة	متأهل	مليون و٢٠٠ الف	٥٠٠ الف	٥٠ الف	١٥٠ الف
سمكري	٥٠٠ الف ليرة	متأهل	٣٠٠ الف	٢٠٠ الف	١٠٠ الف	—
عسكري	٥٠٠ الف ليرة	متأهل	٢٠٠ الف	—	١٠٠ الف	١٠٠ الف
مساعدة اجتماعية	٧٠٠ الف ليرة	عزباء	٥٠٠ الف	٢٥٠ الفاً	١٠٠ الف	١٦٠ الفاً
موظف	٦٠٠ الف ليرة	عازب	٤٠٠ الف	—	١٠٠ الف	١٦٠ الفاً
موظف	٥٦٠ الف ليرة	متأهل	٥٦٠ الفاً	١٥٠ الفاً	مضمون	٦٠ الفاً
موظفة	٦٤٠ الف ليرة	ارملة	٣٢٠ الفاً	—	١٦٠ الفاً	٨٠ الفاً
تاجر	مليون و٦٠٠ الف ليرة	عازب	٦٤٠ الفاً	—	٨٠ الفاً	٢٤٠ الفاً
مسؤولة ادارية	مليون و٤٤٠ الف ليرة	عزباء	٥٦٠ الفاً	٢٤٠ الفاً	٣٢ الفاً	٧٢ الفاً
موظفة	٦٠٠ الف ليرة	عزباء	١٥٠ الفاً	—	٥٠ الفاً	١٠٠ الف
مدير ارسال	٦٠٠ الف ليرة	عازب	١٥٠ الفاً	—	١٠٠ الف	٢٠٠ الف
موظف	مليون و٢٠٠ الف ليرة	متأهل	٥٦٠ الفاً	٤٨٠ الفاً	٣٢٠ الفاً	٢٤٠ الفاً
سائق عمومي	مليون و١٢٠ الف ليرة	متأهل	٥٦٠ الفاً	٣٢٠ الفاً	١٦٠ الفاً	١٢٠ الفاً
عامل	٩٦٠ الف ليرة	متأهل	٤٨٠ الفاً	٣٢٠ الفاً	١٦٠ الفاً	٨٠ الفاً
موظف	٧٠٠ الف ليرة	متأهل	مليون ونصف مليون	٢٠٠ الف	لا رقم محدد	١٠٠ الف
ميكانيكي	٩٠٠ الف ليرة	متأهل	اكثر من الراتب	—	٦٥ الفاً	—
موظف	٨٦٠ الف ليرة	متأهل	٨٦٠ الفاً	٣٠٠ الف	مضمون	٢٠٠ الف
معلمة	٨٠٠ الف ليرة	متأهلة	٥٠٠ الف	٦٥ الفاً	١٥٠ الفاً	١٢٠ الفاً
تلحيم كهرباء	مليون و١٠٠ الف ليرة	متأهل	كل الراتب	—	—	—
محاسب	٨٠٠ الف ليرة	متأهل	٥٠٠ الف	١٠٠ الف	—	٥٠ الفاً
موظف	٧٠٠ الف ليرة	متأهل	٦٠٠ الف	—	—	—
عامل سنتك	٥٠٠ الف ليرة	عازب	٦٠ الفاً	—	حسب الظروف	١٠٠ الف
سائق حافلة	٦٥٠ الف ليرة	متأهل	٥٠٠ الف	—	حسب الظروف	١٠٠ الف
عامل	٩٠٠ الف ليرة	متأهل	٧٠٠ الف	—	٧٥ الفاً	٥٠ الفاً
عامل	٨٠٠ الف ليرة	متأهل	٥٠٠ الف	٥٠ الفاً	حسب الظروف	١٠٠ الف
عامل	٧٥٠ الف ليرة	متأهل	٤٠٠ الف	١٠٠ الف	حسب الظروف	٥٠ الفاً

٢٥٠ الفاً وما دون

نوع العمل	الراتب الشهري	الوضع الاجتماعي	مأكل ومشرب	تعليم	طبابة	انتقال
اجيرة	٢٣٧ الف ليرة	عزباء	٢٠٠ الف	—	٥٠ الفاً	٦٠ الفاً
محاسب	٢٥٠ الف ليرة	عازب	١٠٠ الف	—	٥٠ الفاً	١٥٠ الفاً
خياطة	٢٢٠ الف ليرة	عزباء	١٦٠ الفاً	—	٩٦ الفاً	٤٨ الفاً
بائعة في مكتبة	٢٠٠ الف ليرة	عزباء	على نفقة الأهل	—	على نفقة الاهل	٢٠٠ الف
سكرتيرة	٢٢٠ الف ليرة	عزباء	٣٢ الفاً	٨٠ الفاً	١٦٠ الفاً	٦٤ الفاً
معلمة	٢٥٠ الف ليرة	عزباء	٢٠٠ الف	—	٥٠ الفاً	١٠٠ الف
ادارية	٢٢٠ الف ليرة	عزباء	كل الراتب	—	٥٠ الفاً	٢٠ الفاً

بين ٢٥٠ الفاً و٥٠٠ الف

نوع العمل	الراتب الشهري	الوضع الاجتماعي	مأكل ومشرب	تعليم	طبابة	انتقال
محاسب	٤٣٠ الف ليرة	عازب	٣٠٠ الف	—	مضمون	٥٠ الفا
موظفة	٤٨٠ الف ليرة	عزباء	٣٢٠ الفاً	—	٤٠ الفاً	٤٨ الفاً
طراش	٤٠٠ الف ليرة	متأهل	٣٠٠ الف	١٠٠ الف	١٠٠ الف	٥٠ الفاً
موزع مواد غذائية	٤٥٠ الف ليرة	متأهل	٣٠٠ الف	١٠٠ الف	١٠٠ الف	٥٠ الفاً
عاملة	٤٥٠ الف ليرة	عزباء	٢٠٠ الف	—	١٠٠ الف	١٠٠ الف
موظفة	٤٨٠ الف ليرة	عزباء	٤٠٠ الف	—	مضمون	١٦٠ الفاً
موظفة	٤٥٠ الف ليرة	عزباء	على نفقة الاهل	—	مضمون	٢٠٠ الف
موظفة	٤٠٠ الف ليرة	عزباء	١٠٠ الف	—	٥٠ الفاً	١٠٠ الف
شرطي بلدي	٣٧٠ الف ليرة	متأهل	٧٥٠ الفاً	٣٠٠ الف	٦٠ الفاً	—
موظف	٤٨٠ الف ليرة	عازب	٢٠٠ الف	—	مضمون	—
بائعة	٤٠٠ الف ليرة	عزباء	٢٤٠ الفاً	—	٨٠ الفاً	—

٩٠.٧٤٪ والرواتب – المأساة!

ما هي ابرز نتائج الاستطلاع؟

٩٠.٧٤ في المئة من المواطنين لا تكفيهم رواتبهم الشهرية، سواء أكانوا من ذوي الدخل المحدود او من اصحاب المداخيل المرتفعة نسبياً. وهذا الامر ينطبق على العازبين والمتزوجين، ولا فرق أكان المرء ينفق على نفسه فحسب ويعيش في بيت ذويه، او كان رب عائلة ويتحمل مسؤولية الزوجة والاولاد مع ما يترتب عن ذلك من نفقات اضافية كثيرة.

في المقابل، اعتبر ٣.٧ في المئة فقط ان مدخولهم الشهري كاف لتلبية حاجاتهم.

لم تعد تنفع!

(٦٤,٨١ في المئة ممن اجابوا عن اسئلة الاستمارة ما عادوا يعتبرون ان زيادة الاجور هي الحل الانجع لوضع حد للأزمة المعيشية، ربما لانهم خبروا تجارب سابقة علّمتهم ان زيادة الراتب النسبية سترافقها زيادات خيالية في اسعار السلع ايّاً يكن نوعها. من هنا، طالب معظمهم بتأمين تقديمات اجتماعية تكفل استقراراً معيشياً وتوفر على كل مواطن المطالبة بزيادة مستمرة للراتب، على ان ترافق ذلك رقابة شديدة وفاعلة على اسعار السلع.

ارقام ومطالب

في ما يأتي ارقام:

– ٨٣.٣٣ في المئة طالبوا بضمانات اجتماعية.

– ٨١.٤٨ في المئة طالبوا بتأمين الطب المجاني.

– ٦٦.٦٧ في المئة طالبوا بالتعليم المجاني.

– ٨٨.٨٩ في المئة طالبوا بمراقبة الاسعار و٦١.١١ في المئة ناشدوا الدولة تأمين النقل المشترك.

اضافة الى هذه الاقتراحات – المطالب، اورد بعض المواطنين حلولاً اخرى تساعد على رأيهم في معالجة الوضع المعيشي المتأزم ومنها: ضمان الشيخوخة (٧.٤٢ في المئة)، تثبيت قانون الايجارات (٣.٧ في المئة)، تأمين مساكن شعبية (٣.٧ في المئة) ووقف الفساد الاداري (٣.٧ في المئة).

ويبدو ان قسماً من اللبنانيين لا يحبّذ اللجوء الى الاضراب والتظاهر للخروج من الدوامة الاقتصادية، فـ ٥٠ في المئة ممن اجابوا عن الاسئلة رفضوا هذا الحل فيما ابدى ٢٥.٩٣ في المئة اقتناعهم به.

اما بقية الاجابات فجاءت باهتة وغير دقيقة ولا تعكس رأياً واضحاً، فـ ٧.٤١ في المئة قالوا "ربما" و٥.٥٦ في المئة اجابوا بـ "احياناً". وربما كان التشكيك في فاعلية الاضراب والتظاهر نابعاً من خيبة يشعر بها قسم من اللبنانيين بعد تجارب غير مثمرة خاضها العمال واصطدمت برفض وتعنّت حكوميين.

ماذا؟

ماذا عن النفقات الشهرية؟

تمّ تقسيم رواتب اصحاب الاستمارات ثلاث فئات: ٢٥٠ الف ليرة وما دون، بين ٢٥٠ الفاً و٥٠٠ الف ليرة و٥٠٠ الف ليرة وما فوق.

لوحظ في الفئة الاولى ان ٩٠ في المئة من الرواتب يتم انفاقها على الحاجات الاساسية من مأكل ومشرب وطبابة وانتقال، حتى ان بعضها لا يكفي لهذه البديهيات ويضطر اصحابها الى الاتكال على ذويهم خصوصاً انهم لا يزالون عازبين.

احدى المواطنات مثلاً تعمل بائعة في مكتبة وتقبض ٢٠٠ الف ليرة شهرياً، وهي تنفق كل هذا المبلغ لاجرة انتقال من منزلها الى مكان عملها وتأكل وتشرب وتتلقى طبابة على حساب اهلها. معلّمة تتقاضى ٢٥٠ الف ليرة وتنفق راتبها كاملاً على الضروريات من دون ان يبقى لها قرش واحد. اما زميلتها السكرتيرة فتتقاضى ٢٢٠ الف ليرة شهرياً ويبلغ متوسط نفقاتها ٣٣٦ الف ليرة.

المواطنون في الفئة الثانية انقسموا عازبين ومتزوجين. وبدا المتزوجون في وضع لا يحسدون عليه. احدهم شرطي بلدي يتقاضى راتباً شهرياً مقداره ٤٨٠ الف ليرة، اما نفقاته العامة، اذا استثنينا منها مصاريف الانتقال، فتبلغ مليوناً و١١٠ آلاف ليرة. مواطن آخر يعمل طرّاشاً ويتقاضى ٤٠٠ الف ليرة وهو يحتاج الى ٤٥٠ الفاً كحد ادنى لتلبية حاجات عائلته. ومن العازبين موظفة يبلغ راتبها ٤٨٠ الف ليرة لكن متوسط مصروفها لا يقل عن ٥٦٠ الف ليرة، ومن دون نفقات طبابة لانها تستفيد من ضمان صحي خاص.

والامور لا تختلف كثيراً في الفئة الثالثة، على رغم ان سقف الرواتب هنا يفوق احياناً مليون ليرة. موظف في مصرف (متزوج) يبلغ راتبه الشهري مليوناً و١٢٠ الف ليرة لكن نفقاته الشهرية لا تقل عن مليون و٢٨٠ الف ليرة. موظف ثان يتقاضى ٧٠٠ الف ليرة في حين تبلغ مصاريفه على المأكل والمشرب فحسب مليوناً ونصف مليون ليرة (ضعفا راتبه)، ووضعه هذا ليس افضل من عامل كهرباء متزوج يقبض مليوناً و١٠٠ الف ليرة وينفق راتبه كاملاً على المأكل والمشرب من دون ان يتمكن من تعليم اولاده وتطبيبهم. والطامة الكبرى عند موظف ثالث متزوج يضطر الى انفاق كل راتبه (٨٦٠ الف ليرة) على الطعام والشراب ويستدين ٥٠٠ الف ليرة اضافية كل شهر لتعليم اولاده.

هنا غيض من فيض. والارقام تنضح بما فيها!

اعداد:
بول قطان
بالتعاون مع طلاب السنة الرابعة في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية (الفرع الثاني)

١– هل تعمل في أكثر من مكان؟

كلا	٪ ٧٠.٣٧
نعم	٪ ٢٢.٢٢
لا جواب	٪ ٧,٤١

٢– هل يكفيك الراتب الشهري؟

كلا	٪٩٠.٧٤
نعم	٪٣.٧
تقريباً	٪٣.٧
أستعين براتب ابني	٪١.٨٦

٣– هل زيادة الأجور هي الحل المناسب للأزمة المعيشية؟

كلا	٪٦٤.٨١
نعم	٪٢٤.٧
ربما	٪٥.٥٦
لا جواب	٪٣.٧
لا بأس بها	٪١.٨٦

٤– هل الاضراب والتظاهر يساعدان في ايجاد حلّ؟

كلا	٪٥٠
نعم	٪٢٥.٩٣
ربما	٪٧,٤١
أحياناً	٪٥.٥٦
نوعاً ما	٪٣.٧
لها حسنات وسيئات	٪١.٨٥
يساعدان	٪١.٨٥
لا اعرف	٪١.٨٥
آمل ذلك	٪١.٨٥

٥– ما هو الحل برأيك

ضمانات اجتماعية	٪٨٣.٣٣
طب مجاني	٪٨١.٤٨
تعليم مجاني	٪٦٦.٦٧
مراقبة الاسعار	٪٨٨.٨٩
نقل مشترك	٪٦١.١١

٦– هل تقترح حلولا اخرى؟

ضمان الشيخوخة	٪٧,٤٢
تأمين مساكن	٪٣.٧
تثبيت قانون الايجارات	٪٣.٧
وقف الفساد الاداري	٪٣.٧
حماية اليد العاملة اللبنانية	٪٣.٧
لا جواب	٪٧٧.٧٨

٧– الى ماذا تطمح؟

ان يكفيني راتبي	٪٣٣.٣٣
ان احيا في بلاد مستقلة ومستقرة	٪٢٤.٠٧
ان تؤمن فرص عمل لاولادي	٪٥,٥٦
الحصول على راتب اعلى والتقدم في العمل	٪٥,٥٦
لا جواب	٪٣١.٤٨

آثار صيدا: اسمر يتحرك

صيدا – "النهار":

اتصل المدير العام للآثار الدكتور كميل أسمر بموظفي مصلحة الآثار في صيدا وطلب اليهم الاطلاع على ما نشرته "النهار" السبت الماضي عن وجود آثار سائبة في المدينة، ودعاهم للتوجه فوراً الى المكان الذي وجدت فيه الآثار والعمل على نقلها واجراء التنقيبات اللازمة.

جمعيات بيئية تؤيد تعيين منسق لـ"جيف"

توضيحاً لما نشرته "النهار" في عددها الصادر في ١٩٩٦/٣/٣٠ عن اجتماع عقدته جمعيات "التجمع اللبناني لحماية البيئة" والانتقادات التي طاولت على اثره قرار وزير البيئة تعيين منسق وطني لبرنامج "جيف" للحفاظ على التنوع البيولوجي في لبنان، اصدرت ١٧ جمعية اهلية وبيئية بياناً استنكرت فيه طريقة التعاطي مع هذا الموضوع. واعتبرت ان المعترضين يثيرون "الحساسيات الطائفية والمذهبية والشخصية الضيقة، الامر الذي يسيء الى صورة العمل الأهلي والبيئي".

وأيدت قرار الوزير تعيين منسق "بناء على معايير الكفاية العلمية والعملية والنزاهة"، ودعت "الى وضع حدّ لهذه الاجواء التي لا تليق بقضية البيئة في لبنان".

◄ سوريا تنتقد انحياز واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لدينا سبب قوي؟". واضاف: "قدمنا ايضاحات الى كل من له صلة بهذا الصراع ويتمتع بالنفوذ على حزب الله والعناصر الموجودة في الميدان"، مؤكدا ان ذلك شمل دمشق.

واستبعد نائب الامين العام لـ"حزب الله" نعيم قاسم في اتصال ليل امس مع "النهار"، وجود نية للتصعيد الان "لان الاسرائيليين يريدون تهدئة الامور والاوضاع لمصلحة الانتخابات الاسرائيلية الدائرة فصولها حاليا. اما ضربتهم الاجرامية في بلدة ياطر، فاعتقد انها لا تدخل في نطاق خطة التصعيد الاسرائيلي انما تدخل في نطاق الاعتداء المتوقع دائما من الاسرائيليين على القرى والبلدات الآمنة في الجنوب".

"ابقوا في ملاجئكم"

وكان "حزب الله" اعتبر القصف على ياطر ومقتل جعفر وكوراني "خرقا لتفاهم تموز لا مبرر له اطلاقا". ووجه امينه العام السيد حسن نصرالله تحذيرا فوريا الى اسرائيل قائلا: "اقول للاسرائيليين ابقوا في ملاجئكم اليوم وغدا وبعده. ولا ادري في اي ساعة يأتيكم الرد على قتل الشهداء المظلومين". واضاف ان على الاسرائيليين "ان يذوقوا طعم اي عدوان يمارسونه (—) لقد انتهى الزمن الذي نقتل فيه وحدنا (—) هذا زمن نقتل فيه كما نقتل وستهدم فيه بيوت اعدائنا كما تهدم بيوتنا".

وعلى الاثر اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها اطلقت عددا من الصواريخ على شمال فلسطين "انتقاما" لما جرى في ياطر. وقالت اجهزة الامن اللبنانية ان عدد الصواريخ التي اطلقت على دفعتين بلغ ٢٨ صاروخا، في حين افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عددها بلغ نحو مئة. واكد الجيش الاسرائيلي سقوط عدد من الصواريخ لم يحددها على البلدات الاسرائيلية في شمال الجليل مما ادى الى اصابة اسرائيلي واحد بجروح طفيفة فيما كان سكان هذه المنطقة في الملاجئ.

وردت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية "الجيش الجنوبي" بقصف محاور القطاعين الاوسط والغربي وترافق ذلك مع طلعات للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء المنطقة. واستمرت اجواء الحذر قائمة صباح امس وامتدت الى منطقة بعلبك – الهرمل اذ نفذ الطيران الاسرائيلي صباحا غارات وهمية على ارتفاع مخفوض جدا والقى بالونات حرارية (التفاصيل ص٧).

وفي ظل الاحتدام العسكري، اقرت الحكومة الاسرائيلية بان قواتها مسؤولة عن مقتل المدنيين اللبنانيين وسعت لدى واشنطن للتدخل من اجل التهدئة.

فبعيد مقتل جعفر وكوراني، ابلغ بيريس الى الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي "اقر بحصول خطأ (—) لم يكن الامر متعلقا بإرهابيين ولكنهما على ما يبدو مدنيان". واضاف: "آمل الا يزداد التوتر في لبنان. سنبذل كل الجهود في هذا الاتجاه لكن هذا الامر لا يتوقف علينا وحدنا".

وفي وقت لاحق اكد مكتب بيريس في بيان له ان "اسرائيل معنية بان يسود الهدوء الحدود الشمالية ولا مصلحة لها في ايذاء المدنيين". واضاف ان "اسرائيل طلبت من الاميركيين مساء اليوم (السبت) التحرك لدى السوريين ومن خلالهم لدى حزب الله من اجل الحفاظ على الهدوء على الحدود الشمالية". واشار الى فتح تحقيق في "حادث" ياطر.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين ان بيريس ووزير خارجيته ايهود باراك اتصلا بكريستوفر من اجل ان تتدخل الولايات المتحدة لدى سوريا لتطلب منها لاحتواء "حزب الله" تجنبا لتدهور الاوضاع. وقالت ان باراك اكد لنظيره الاميركي ان مقتل اللبنانيين هو "حادث عرضي" وان اسرائيل تعمل على منع تكرار مثله في المستقبل. وأكدت الاذاعة ان واشنطن تلقت وعدا من دمشق بالعمل على تهدئة عناصر "حزب الله" لمنع تدهور الاوضاع.

عيد الفصح

وفي رأي مصادر سياسية اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية سعت الى التهدئة لانها تريد ان تمر فترة عيد الفصح اليهودي التي تبدأ الاربعاء بسلام. وقال مصدر "ان اسرائيل لا تدخر جهدا لعدم الرد لئلا تفسد عطلة عيد الفصح (—) لكن اذا اطلق حزب الله مزيدا من الكاتيوشا فسيكون من الصعب تصور بيريس يستمر في التزام الصمت".

وفعلا اكد قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين بعد تفقده الاماكن التي سقطت فيها صواريخ "الكاتيوشا" ان الجيش الاسرائيلي لن يلزم الصمت دائما وهو "سيرد وفقا للتطورات الميدانية".

وكان الرئيس عازر وايزمان اشد حزما اذ اعتبر بعد تفقده كريات شمونة ان الوضع على الحدود الشمالية "لا يمكن ان يستمر على هذه الحال". وخاطب السكان قائلا: "يمكنني ان أؤكد لكم اننا سنقوم بشيء ما (—) اني متأكد من ان الوضع سيكون مختلفا كليا لدى زيارتي المقبلة للجليل".

اما "حزب الله" فشدد في بيان له وزعه بعد اطلاق الصواريخ على ان عمليات القصف التي قام بها "ليست الرد الكامل على الجريمة النكراء". واضاف انه "يعتبر انه ما زال من حقه ان يرد في الوقت المناسب لانه امام عدو لا يرتدع عن جرائمه الوحشية بغير القوة".

على صعيد الوضع الداخلي في اسرائيل، اغتنم تكتل "ليكود" اليميني المعارض لجوء حكومة بيريس الى التهدئة لشن حملة عليها. وشبه اعتمادها على الوساطة لدى سوريا لوقف عمليات "حزب الله" باعتمادها على السلطة الفلسطينية في مكافحة عناصر حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، داعيا الى اطلاق يد الجيش في جنوب لبنان.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄ قادة المعارضة متحفظون عن الزيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

"ان للواقعية حدودا، فالازمة هي ازمة وجودية، ذلك ان التعامل مع الامر الواقع يعني الخوف والغاء الوجود. فهل المطلوب توقيع الخوف والتراجع عن حقنا في الوجود لمصلحة الامر الواقع المفروض بارادة خارجية؟".

وعن المطالبة الفرنسية بالانخراط في العملية الانتخابية قال: "اننا مع المشاركة في انتخابات حرة لا نكون فيها مقترعين، بل ناخبين والا سيكون هدف المشاركة اعطاء صفة شرعية لواقع غير شرعي من خلال مخطط تزوير فاضح".

ورأى ان الدعوة الفرنسية لكي تتمتع بالصدقية يجب ان تكون مقرونة بضمانات منها "تأمين عودة القادة من المنفى وتأمين حرية العمل السياسي لهم وتأليف حكومة انتقالية تمثل جميع التيارات ووضع قانون انتخابي يجمع بين الحسنات والسيئات بالتساوي بين جميع الافرقاء ومراقبة دولية مدعومة بمراقبة محلية وتحييد القوى غير اللبنانية، على ان تكون المهمة الامنية محصورة بالجيش اللبناني وان يكون كل ذلك مقرونا باحترام ممارسة الحريات العامة بكل أشكالها".

اده: الاولوية للانسحابات الاجنبية

العميد ريمون اده اعرب عن تحفظه بل معارضته لحصول الزيارة اولا من حيث الشكل نظرا الى توقيتها "غير اللائق" يوم الجمعة العظيمة وهو "يوم مقدس عند المسيحيين" وثانيا من حيث المضمون اذ لا يجوز ان يذهب الرئيس شيراك الى لبنان "فارغ اليدين".

والنقطة الايجابية الوحيدة التي سجلها اده هي "انها المرة الاولى التي يزور فيها رئيس جمهورية فرنسا رسميا لبنان وخصوصا من دون ان يقوم بزيارة مسبقة لسوريا".

لكنه ابدى انزعاجه لايفاد شيراك وزيرا فرنسيا (وزير الدولة المكلف شؤون الصحة ايرفيه غيمار) لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد عشية زيارته لبيروت. ووصف اده زيارة الموفد الفرنسي أنها بمثابة "مرهم"! لتطييب خاطر سوريا وتهدئتها وعدم اثارة حساسيتها.

وبالنسبة الى امكان تحرك فرنسا تحركا مستقلا بعيدا عن الهيمنة الاميركية على منطقة الشرق الاوسط، قال: "مع العلم ان شيراك اظهر نزعة استقلالية واضحة وخصوصا عند اثارة موضوع التجارب النووية، لا اعتقد ان فرنسا يمكنها ان تقوم وحدها بتحرك فعلي من دون الولايات المتحدة. وانكّر هنا بواقعة جرت عندما طالبت مرارا باقفال معبر ديرميماس – بلاط في الجنوب الذي بقي من دون مراقبة القوات الدولية. يومها وافق الرئيس فرنسوا ميتران على ايفاد ٢٠٠٠ جندي فرنسي للقيام بالمهمة الا ان قيادة القوة الدولية امرت القوة الفرنسية بالانسحاب نظرا الى المعارضة الاميركية لهذا الموضوع بناء على طلب اسرائيل".

وعندما تسأله عن لقائه الرئيس شيراك ثم مستشاره وماذا طلب منهما يجيب العميد: "ركزت على ان الاولوية يجب ان تكون العمل على انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان. وسألتهما: ماذا يمكن ان تقول فرنسا اليوم ولم تقله امس؟ فقد سمعنا الكثير من رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ووزير الخارجية ايرفيه دو شاريت والوزير السابق شارل باسكوا. المطلوب اليوم موقف جديد لرئيس فرنسا. المطلوب التزام واضح وحسي وعملي القرار ٤٢٥ وربط تنفيذه بمهلة معينة، لان تطبيقه هو المدخل الصالح لانسحاب بقية القوات الاجنبية وفي مقدمها القوات السورية".

وتوقف اده عند قمة شرم الشيخ وموقف المشاركين فيها من موضوع الارهاب، فقال: "عندما كانت فرنسا تحت الاحتلال النازي كان كل فرنسي غير خاضع لهذا الاحتلال مقاوما في فكره وقلبه، حمل السلاح ام لم يحمله. وهذا المقاوم ليس ارهابيا".

وبالنسبة الى دعوة فرنسا اللبنانيين، وخصوصا المسيحيين، الى المشاركة في الانتخابات مقرونة بضمانات لكي تتم في اجواء من الحرية والنزاهة تساءل: "كيف يمكن التحدث عن اجراء انتخابات حرة ونزيهة في بلد غير مستقل وغير سيد ولا يزال تحت الجزمتين الاسرائيلية والسورية؟".

واضاف: "موقفي واضح وصريح ونهائي. فقد اتخذ حزبي قرارا بالمقاطعة. وعلى جميع الوطنيين المخلصين التزامه". واختتم كلامه قائلا: "انني لا ازال اطالب الرئيس شيراك صديق لبنان واللبنانيين بتأجيل زيارته للبنان الى ما بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي والجيش السوري تنفيذا للقرارات ٤٢٥ و٥٠٩ و٥٢٠ الصادرة عن مجلس الامن والتي ساهمت فرنسا في وضعها والتصويت عليها".



هكذا من الأصل

سيناريو الاسبوع

بين ٢٩ شباط يوم الاضراب والتظاهر الممنوع و٢٩ اذار يوم الاعتصام المقرر مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، ماذا حصل وهل ماطلت الحكومة؟

نظرة الى المطالب الاساسية للاتحاد العمالي العام تبيّن الآتي:

– تصحيح الاجور: انهت لجنة مؤشر غلاء المعيشة مهمتها ولن لم تتفق على نسبة، الامر الذي يبته عادة مجلس الوزراء، في ضوء الممكن لمصلحة الاقتصاد والنقد والمؤسسات والعمال.

– الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: اتخذ سابقاً القرار المتعلق بتفعيله وارسلت الكتب الى الاطراف المعنيين لتسمية ممثليهم.

– المرسوم التطبيقي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي: هنا تبرز المماطلة، والسبب عدم اتفاق "الترويكا" الرئاسية على الحصص، اما النتيجة، فقرار الاعتصام امام مجلس النواب بالذات.

– تمثيل العمال: ابلغ الى الاتحاد تسليم الحكومة بحصرية تمثيله الطبقة العاملة قانوناً وعلى اساس قاعدة الجهة الاكثر تمثيلاً، من غير اعلان هذا التسليم صراحة، فاستمر بعض الوزراء في استقبال القوى النقابية المناهضة.

هل ما حصل هذا الشهر يبرر الدعوة الى الاعتصام؟ ومن يجزم بالاتفاق على مهلة آخره اذا كان لقاء قريطم المفاجئ في ٨ اذار لم يحدد مهلاً وتصريح رئيس الاتحاد الياس ابو رزق في ذلك التاريخ كان "نبدأ الحوار للمستقبل وسنعطيه وقته".

نقابيون شبه محايدين يرون انه بين الاتجاهين داخل الاتحاد، المتطرف الذي يميل الى توجهات "لقاء الكارلتون"، والمعتدل الداعي الى استمرار الحوار و"خذ وطالب" لم يكن امام المجلس التنفيذي للاتحاد كـ"تكتيك نقابي" من اجل الحصول على أعلى نسبة لتصحيح الاجور وأعلى رقم ممكن للحد الادنى، الا ان يغتنم الفرصة النادرة لزيارة الرئيس شيراك، ويقرر الاعتصام ضارباً ثلاثة عصافير بحجر: رفع سقف الضغط على الحكومة ورئيسها لنيل اقصى الممكن، توجيه رسالة الى مجلس النواب ورئيسه لتخفيف قضم حصة العمال في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهيئات اخرى بدعوى المحاصصة، واخيرا ايصال صوت عمال لبنان الى الرئيس الفرنسي وهذه فرصة لا تفوت، من دون تحديد مكان الاعتصام امام السفارة الفرنسية وهو فكرة طرحت.

ولكن هل قرار الاعتصام اتخذ لينفذ؟

ميدانياً، تدرك قيادة الاتحاد انه في الجلسات العادية لمجلس النواب تحاط ساحة النجمة ووسط بيروت بطوق امني يزعج المارة قرب المنطقة، فكيف مع زيارة رئيس دولة عظمى؟

لذا فان السيناريو الاكثر رجحاناً هذا الاسبوع قد يكون احد اثنين:

١– يقرر مجلس الوزراء تصحيح الاجور بما بين ١٥ و٢٠ في المئة ويرفع الحد الادنى الى ٣٢٥ او ٣٥٠ الف ليرة، مع "اعلان حسن نيات" في شأن المطالب الاخرى، ولاسيما منها مسألة تمثيل الاتحاد والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، اضافة الى قليل من الاتصالات ليتغلب "جناح خذ وطالب" المعتدل في الاتحاد اكراماً لزيارة الرئيس شيراك.

٢– تميل الحكومة الى تخوف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على الوضع النقدي وعجز الخزينة والاسعار وقولة ان زيادة ١٠ في المئة تكلف اكثر من ١٢٠ مليار ليرة، فضلاً عن مراعاتها شكوى ارباب العمل وتحذيراتهم من اقفال مؤسساتهم التي ستصدر اليوم، وتقر تصحيحاً للاجور دون المنتظر، فتقوى حجة "جناح الكارلتون" في الاتحاد فيصعد باعلان الاضراب والتظاهر ربما الخميس.

بيد ان المعطيات والاسباب التي ادت الى لقاء قريطم المفاجئ في ٨ اذار الماضي، يمكنها هي نفسها ان تؤدي الى امر مماثل لاستقبال الضيف الفرنسي الكبير بما يليق بالحدث، خصوصاً انه يتوقع ان تصل قيمة الاتفاقات والبروتوكولات التي ستوقع خلال زيارته الى ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار.

خالد القصار

قرار الاعتصام موضع انتقاد والسنيورة يحذّر من اشعال التضخم

رأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان رفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ الف ليرة لبنانية هو "وصفة سريعة لاشعال نار تضخم لا يمكن اطفاؤها".

وقال في حديث اذاعي ان كلفة زيادة الـ٢٠ في المئة العام الماضي بلغت ٢٣٠ مليارليرة لبنانية وان نسبة العشرة في المئة ستكلف ١٤٥ مليارا. واشار الى تحسن في مستوى دخل المواطن والى تسجيل الف فرصة عمل جديدة في السنوات الثلاث الاخيرة، ووجود اكثر من ٦٠٠ الف عامل اجنبي في لبنان. وخلص الى ان الدعوة الى الاعتصام امام مجلس النواب والتي تتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك مضرة بالبلد واكثر المتضررين من ذوي الدخل المحدود.

وعلق وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على قرار الاعتصام بقوله: "الحكومة تسعى الى تنشيط الحوار، وكانت هناك دعوة لاصحاب العمل للاسراع في اقرار الزيادات التي يتفق عليها مع الاتحاد العمالي العام، وما حصل جاء مفاجأة للجميع ومخالفا لاجواء الحوار الهادئة التي سادت الاطراف. واستنكر استغلال زيارة مسؤول كبير "لما يسببه لنا من احراجات".

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تصريح له: "ان زيارة الرئيس (شيراك) تعبر عن تضامن عالي المستوى مع قضية لبنان في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعم مسيرة السلم الاهلي ومشروع بناء الدولة". وشدد على "ان التعبير عن القضايا المطلبية حق مشروع لكن في حدود ضمان الاستقرار الامني والسياسي (...) ان القرارات التي تتجاوز العمل النقابي الصرف والتي تدخل في مجال التعبير السياسي لا بد ان تتم من خلال التشاور مع المراجع التي تمثل المجتمع الاهلي ولا يجوز على الاطلاق اخذ قرارات ومواقف ذات صبغة عامة من دون الاتفاق في شأنها ودرسها مع الجهات التي تتحمل مسؤوليات اساسية في المجتمع الاهلي اللبناني".

وقال النائب باسم السبع بعد زيارته الوزير السنيورة السبت: "لا بد من ان اتوجه الى الاتحاد العمالي العام بنداء صادق ادعوه الى مناقشة القرار الذي اتخذه بذهنية منفتحة وبالايجابية التي من المفترض ان تلقي بظلالها على كل اوضاعنا الداخلية كافة. زيارة الرئيس شيراك للبنان هي زيارة تاريخية وهدفها الاساسي اعطاء دفع لمسيرة النهوض اللبناني على كل المستويات ومنه فالزيارة لا يجوز ان تخترق بأي ممارسات او اي اجراءات تضر المصلحة الوطنية العليا (...)".

وفي صيدا خرج المركز الدائم للتثقيف النقابي، دورة الرئيس رفيق الحريري النقابية الاولى، في رعاية النائب بهية الحريري وحضورها. والقت كلمة طويلة تحدثت فيها عن التراكمات التي ورثتها حكومة الحريري، وقالت ان هذه الحكومة جاءت لتتصدى للكثير من الملفات واعادة مؤسسات الوطن، وان اصرار رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على تجاهل الجهود لتسوية اوضاع القطاعات لا يشكل في الواقع سوى تحريض ويربك العاملين في هذه القطاعات. كذلك القى رئيس اتحاد النقابات القطاعية انطوان بشارة كلمة هاجم فيها الاتحاد العمالي العام والسياسيين الذين يؤيدونه قائلا: "لا يخفى على احد ان هؤلاء السياسيين همهم كان دوما التفتيش عن مظلة لتجميع صفوفهم والعمل على مهاجمة الحكومة، فكان لهم الاتحاد العمالي العام الوسيلة (...)".

اعصار شمالاً واسرائيل جنوباً




جانب من الاضرار في الزراعات المحمية في ببنين، عكار. (ميشال حلاق)

ببنين (عكار) – "النهار":

ضربت صباح السبت عاصفة هوائية ساخنة، يسميها العامة "التنين" – وهي اعصار صغير – بلدة ببنين في عكار، فأصابت جدران بعض المنازل التي هي قيد البناء بأضرار، كذلك اقتلعت اشجارا، ومزقت اغطية النايلون للزراعات المحمية واتلفت مزروعاتها.

وناشد الاهالي، عبر "النهار"، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ابا القلب الكبير" ووزيرالزراعة شوقي فاخوري "ابا المزارعين"، ارسال لجنة الى القرية للاطلاع على الاضرار وتقديرها وتقديم المساعدات الممكنة.

● في الجنوب اجتمع ممثلون لبلدات فرون والغندورية وزوطر الشرقية وزوطر الغربية ويحمر الشقيف وارنون وكفررمان، وعرضوا الحيف الذي لحق بهم من جراء حرمانهم التعويض لمزروعاتهم التي احترقت نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة.

الادارة الحديثة وحقوق الموظفين

صيدا – "النهار":

ضمن سلسلة محاضراتها عن الادارة اللبنانية، نظمت امس رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء في قاعة رفيق الحريري في صيدا محاضرتين، الاولى ألقاها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عنوانها "نحو ادارة حديثة"، والثانية القاها النائب الدكتور عصام نعمان عنوانها "حقوق المواطنين والموظفين في لبنان في ضوء مواثيق الانسان".

وحضر محافظ الجنوب حليم فياض وقائمقام جزين نبيه حمود وقائمقام صور حسين قبلان والمفتشون العامون ورؤساء الوحدات الادارية في محافظتي الجنوب والنبطية والمتخرجون والمتدربون في المعهد الوطني للادارة والانماء.

وتكلم المحافظ فياض ورئيس الهيئة الادارية للرابطة الدكتور عفيف رزق وادار الجلستين امين سر الهيئة الادارية في الرابطة غالب ابو زين ونائب رئيس الهيئة الادارية بدوي سمعان.

لا ديدان مجهرية في اوراق السلق

نفت مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة ما يشاع عن وجود ديدان مجهرية في أوراق بعض النباتات وأهمها السلق والخس. واكدت ان الفحوصات المخبرية أكدت سلامة هذه النباتات والخضر، ولفتت الى وجود طبيعي لـ"الدودة الخياطة" التي تظهر عند ارتفاع الحرارة ويكون وجودها محصوراً وغير مضر اطلاقاً. وأشارت الى ان بعض المستشفيات أجرى فحوصاً مخبرية على هذه الانواع من الخضر وتحقق من سلامتها، قبل تقديمها غذاء الى المرضى.

"القوى العاملة وسياسة العمالة"

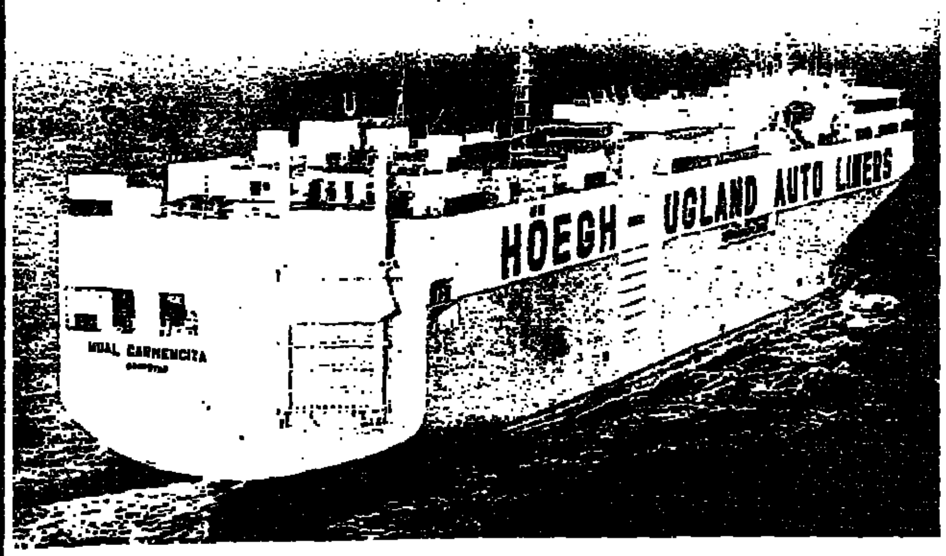
دعا مدير المركز اللبناني للدراسات الدكتور بول سالم الى الندوة الثالثة من سلسلة ندوات "المنبر الاقتصادي اللبناني" التي تعقد الرابعة بعد ظهر الاربعاء ٣ نيسان في فندق "الكارلتون" وعنوانها "القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان"، فيقدم الدكتور نجيب عيسى بحثاً ويعقب عليه الخبير كمال حمدان.

ندوات زراعية

اعلنت مؤسسة "جهاد البناء" انها نظمت الاسبوع المنصرم سلسلة ندوات ارشادية زراعية في مواضيع اللوزيات، التبغ، الزيتون، التوت، الطب البيطري، والنحل، في بلدات دير كيفا، الكفور والشهابية، عربصاليم في الجنوب وبريصا، مقنة والهرمل في البقاع.

وحاضر في هذه الندوات كل من الدكتور حسين رعد والمهندس غسان حمادة والمهندس محمد الحاج.

وحضرها عدد كبير من المزارعين واهالي المنطقة.



ندوة "الحريات النقابية والعامة"، اليوم الثاني
تويني: اعلام منبر لا متراس
حمدان: مشاركة العمال في القرار



من اليمين: ابو رزق، تويني، لجنة، سليمان حمدان ووليد حمدان.




جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

في اليوم الثاني من ندوة "الحريات النقابية والعامة" التي ينظمها الاتحاد العمالي العام في مقره متعاونا ومنظمة العمل الدولية حاضر غسان تويني عن "الحريات الاعلامية: مضمونها، حدودها، ابعادها"، ومسؤول العلاقات النقابية في الدول العربية في المنظمة وليد حمدان عن "دور منظمة العمل الدولية". ومن المقرر ان تذاع توصياتها اليوم.

وحضر رئيس الاتحاد الياس ابو رزق ونائبه سليمان حمدان ومسؤول العلاقات الدولية عبد الامير نجده وعضوا المجلس التنفيذي حليم مطر وغسان اللمع وجمع من النقابيين.

تويني

واستهل تويني حديثه بأن "موضوعنا اليوم ظاهره سهل وباطنه معقد" و"قبل البدء بالحرية او الحريات الاعلامية عندي شهادة أريد الدعوة اليها: نحن في اتحاد النقابات، قلب الحركة النقابية اللبنانية وعقلها، ويجدر بنا ان نظل نتذكر ان الحركة النقابية وليدة أمرين يتميز بهما لبنان: الحرية والتعددية، ولا حرية من دون تعددية، لان لا حرية من دون اختيار، والاختيار بين احتمالات، والتنقل خيارات متعددة، لهذا السبب البسيط، لا حركة نقابية حرة في أي دولة عربية حيث لا حرية اعلام، ولا حريات سياسية (...)". وحدد عشرة شروط للحرية:

"١– لا حرية قول (اي اعلام) من دون حرية فكر.

٢– لا حرية فكر من دون حرية البحث عن المعرفة.

٣– لا حرية معرفة من دون حرية التربية على البحث الحر.

٤– لا حرية معتقد من دون حرية ممارسة.

٥– لا حرية ممارسة من دون حرية الحوار والنقد.

٦– لا حرية شخصية من دون حرية مجتمعية، اي من دون مجتمع حر...

٧– لا حرية مجتمعية من دون حريات اقتصادية.

٨– واخيرا: لا حرية اقتصادية من دون حرية المواطن في اختيار العمل الذي يريد، وفق مواهبه وامكاناته، وطموحاته كذلك.

٩– لا حرية عمل وطموح من دون حرية الحصول على حق المواطن من الثروة العامة، اي المشاركة في الرخاء، كل بحسب عمله واستحقاقه وترقيه... وهذا ما يعرف بالعدالة الاجتماعية.

١٠– كل ذلك، يجب ان ينتظم في دولة مثالها الديموقراطية، على ان تتأسس الديموقراطية السياسية على ديموقراطية اقتصادية، وتنبع من المجتمع الديموقراطي.

ما قصدنا من هذه الفلسفة؟

لن نبرهن، نحاول، ان لا حرية في فراغ... اي: لا حريات اعلامية من دون الشروط الموضوعية لهذه الحريات. اي من دون دولة ديموقراطية حرة، ومن دون مجتمع متحرر من العوز والفقر، ومتحرر خصوصا من الخوف، لانه مطمئن الى تكوينه حول حقوق الانسان وحرياته (...)".

وبعدما اشار الى ان "خير وسيلة لتعريف مضمون الحريات الاعلامية هو تعيين حدودها، وخير تعريف لحدودها هو تعيين مصادر الخطر عليها، اي على الحريات"، اوضح: انه "ليست السلطة وحدها مصدر الخوف على الحريات، واداة اضطهادها... هنالك الضغط والكبت الفكري، وهنالك الضغط الاجتماعي، وهنالك اخيرا الضغوط الاقتصادية، وغالبا ما تكون اقوى من السياسة، لانها "تقبض" على السياسة، اي السلطة، قبل ان تهدد الحريات، احيانا، واحيانا اخرى لتكتمل سيطرتها على الحريات.

وهنا، مرة اخرى، تلتقي الحريات الاعلامية والحريات النقابية كما، بالطبع، الحريات الاقتصادية على كل صعيد، فتتكامل، وتتحالف (...)".

وتوقف عند "الظاهرة الغريبة، بل المفارقة المستغربة في اعلامنا انه، في فترة لا تزال مستمرة، انتقل من المنبر الى المتراس، من المنبر الرسولي الحر، الى المتراس المتسلطن الكابت. واليكم بعض الفروقات بين الاثنين، في جردة اضرائب، بل خطايا الاعلام التوجيهي، اي المتراس:

١– المتراس يعتمد الاطناب (والتل الانطراب) محل الموضوعية.

٢– يتوسل التهويل بدل السعي الى الاقناع.

٣– والبهورة بدل المناقشة.

٤– والشتائم والاتهامات بدل الحجج والدلائل.

٥– التضخيم بدل التقييم.

٦– ويبتغي الفرض، بدل الحوار.

٧– يخوّن المخالف، بدل اكتسابه.

٨– ويهوّل عليه بدل محاولة اقناعه!

هذه بعض خطايا الاعلام الذي يدعي "التوجيه" و"الارشاد" سواء كان اعلام دولة او اعلام ثورة، او ببساطة اعلام متراس بدل ان يكون منبر رسالة (...)".

وخلص الى ثلاث ملاحظات:

"١– الحرية ليست مسؤولة تجاه السلطة، اي سلطة. بل هي السلطة، كل سلطة، مسؤولة تجاه الحرية وعن صونها. ذلك هو التعاقد الاعلامي الديموقراطي.

٢– في زمن العنف، تضعف صحافة المنبر، اي صحافة الحوار وحرية البحث عن المعرفة – وتتعزز، بل تسيطر، مع متاريس العنف، الصحافة الملتزمة، اي صحافة التوجيه المتحزب والارشاد العقائدي.

وبعودة السلام، يعود الاعلام الى الصحافة الحقيقية الاصلية: اي صحافة التراث التاريخية، صحافة منبر الحريات.

٣– الاعلام الحر، بل مجرد التوق اليه ومحاولة ممارسته، يفترض التفاؤل، بل الفرح بالحياة والمستقبل... في حين يولد اعلام الكبت من اليأس، وبعد اليأس تمسرح، فسأم من الاعلام، فانفجار يودي بحرياته، وكل حرية اخرى".

وتلا الحديث حوار مع الحضور بيّن فيه تويني أهمية الاعلام الحر والمسؤول وسبل صون الصحيفة حريتها، قائلا ان لا يأس في انتزاع الحرية التي لا تعطى بل تؤخذ، ودعا العمال الى التنسيق مع الاعلام لنيل المطالب بروحية الاعلام الرسولي.

حمدان

اما وليد حمدان، فركز في بحثه على اربع نقاط:

١– معايير العمل الدولية وخصوصا حق النقابات في تكوين تنظيمها النقابي بناء على اتفاقات منظمة العمل الدولية من دون نص سابق، وتستطيع ان تكمل قانونا من دون حاجة الى استكمال اجراءات يتطلبها بعض الحكومات. وللاتحاد العمالي شخصية اعتبارية ولا يجوز ان يخضع لاية شروط من شأنها ان تقيد الضمانات الموضوعة في الاتفاقات النقابية وامها حق التنظيم النقابي لكل العمال من دون تمييز في الجنس والجنسية والمهنة والعقيدة.

٢– وحدة الحركة النقابية انطلاقا من مفهوم المعايير الدولية، ان للنقابات وحدها ان تضع دستورها وهيكلياتها وبرامجها، وتستخدم الاسلوب الذي تراه مناسبا لتحقيق هذه الغايات والاهداف، ومنع حق الاضراب او التعبير عن الرأي يعتبر انتهاكا للحريات والحقوق النقابية وكذلك اللعب على وحدة الاتحاد، والاتحادات النقابية هي من يقرر الاكثر تمثيلا.

٣– العمل السياسي، طبقا للقرار المتخذ في مؤتمر العمل الدولي عام ١٩٥٢، ان للنقابات حق التحالف مع قوى سياسية لتحقيق مطالب نقابية ولا مانع أن يكون الانتماء السياسي النقابي والعمال في تداخل في القضايا الوطنية، فالواقع السياسي ينعكس على اوضاع العمال، والشرط الوحيد هو ان يبقى القرار النقابي قرارا مستقلا ويهدف اساسا الى تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للنقابات وتاليا لا يجوز للنشاط السياسي ان يعرض استمرارية الحركة النقابية للخطر او ان يكون قرارها مستوعبا.

٤– لا يجوز للسلطة حل المنظمات النقابية بقرار منها قبل الاجراءات القضائية، وفي مسألة التنمية الاقتصادية لا يمكن الفصل بين الابعاد المختلفة للتنمية التي صار لها معنى واحداً هدفه الانسان، ولا تنمية اقتصادية من دون استقرار اجتماعي. ومن وجهة نظر منظمة العمل الدولية ان مشاركة العمال في القرار الاقتصادي والاجتماعي قضية لا يمكن ان يتغاضى عنها انسان، وابرز شرط من شروط الحوار الاعتراف الفعلي المتبادل بشرعية تمثيل المتحاورين.

الفقراء والأغنياء ألدّ أعداء البيئة والاستقرار الاجتماعي أكبر ضمان لها
السياسات البيئية

على رغم كل التنظيرات حول التنمية المستديمة والادارة البيئية المتوازنة، التي انتجتها المؤتمرات العالمية ومختبرات الكلام في المنظمات الدولية خلال العقدين الماضيين، لا يزال مفهوم السياسة البيئية ضيقا ومشوشا. وقد يكون تهافت النظريات والشعارات في اساس هذا التشويش. فغالبا ما يتم التعامل مع السياسة البيئية على انها اضافة الى السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبرامج الانمائية عموما.

المفهوم السائد هو ان التخريب البيئي ثمن لا بد من دفعه في مقابل انجاز النمو الاقتصادي، والحل هو في معالجة الآثار على البيئة بعد حصولها. فبدل الاهتمام بتخفيف التلوث الناتج من المصانع من طريق التحول الى اساليب انتاج نظيفة، تتركز برامج ادارة النفايات الصناعية على مسألة معالجة هذه النفايات والتخلص منها. وبدل البحث في طريقة تخفيف كمية النفايات المنزلية وطرائق اعادة تدوير بعضها، ينحصر العمل في انشاء المزابل والمحارق وتوسيعها.

ولا يمكن حل هذا التناقض الا بادخال ثمن التخريب البيئي والاجتماعي في حسابات الربح والخسارة، وتاليا في صلب عملية اتخاذ القرارات. لا جدوى من سياسة بيئية مضافة الى السياسة الاقتصادية او منفصلة عنها. فالتنمية القابلة للاستمرار تقوم على توازن الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويوازي خطر السياسات الاقتصادية المنفلتة من قيود احترام الموارد، تلك النظريات الاصولية لبعض دعاة البيئة، التي تقف في وجه التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية عموما. فالتكنولوجيا الملائمة ضرورية لخدمة البيئة والاقتصاد معا، وهي تتيح استخداما اكثر فاعلية للموارد، يحميها ويؤدي الى تخفيف الآثار الضارة بالبيئة. ومع ان النمو الاقتصادي يتسبب غالبا في استهلاك اكثر للموارد، غير انه من ناحية اخرى يسهل ايجاد حلول للمشاكل البيئية. وتبقى كلمة السر: التوازن. وقد يكون واجبا القبول بضرر بيئي محدود في المدى القصير، اذا كان لا بد منه لتحقيق نمو اقتصادي يساعد المجتمعات الفقيرة على حماية بيئتها في المدى البعيد.

لا يمكن تحسين صورة واقع اجتماعي متخلف بتدابير بيئية استعراضية. فالخيارات الوطنية الاساسية هي المنطلق الى سياسة بيئية متكاملة. ان المجتمعات المزعزعة وغير المستقرة، التي تعيش غالبية سكانها في صراع يومي من اجل البقاء، تعتبر الاستثمار في المستقبل رفاهية لا يمكنها تحملها. فالعمل على اقامة نظام اجتماعي عادل وتطوير مفهوم للمواطنية يتنازل عن الربح الشخصي لتجنب دفع الثمن المجتمعي الغالي جدا، شرطان اساسيان لنجاح السياسات البيئية. المطلوب ارادة سياسية وتيار شعبي لدعم دفع الثمن الفردي في مقابل الربح الاجتماعي.

قبل وضع السياسات البيئية التفصيلية، اذا، لا بد من تحديد الاولويات الوطنية، وتاليا تعديل السياسات الاقتصادية لتخفيف الآثار السلبية على البيئة. ولن تقويما رقميا الثمن الباهظ الناتج من اهمال الاعتبار البيئي كفيل بأن يقنع المخططين بادخال الشأن البيئي في اساس المعادلة الاقتصادية. واذا كانت حسابات الخسارة الناتجة من التدهور البيئي غائبة في لبنان والعالم العربي، ففي مناطق اخرى من العالم ارقام ذات دلالة، حيث ان تلوث الهواء والمطر الحمضي يتسببان في خسارة المجر سنويا مئة مليون دولار من الانتاج الزراعي وخمسين مليون دولار من ثروة الغابات. كما ان الاضرار الصحية الناجمة عن تلوث الهواء في مدينة مكسيكو تتجاوز الالف مليون دولار كل سنة.

ولا يمكن معالجة المشكلات البيئية دفعة واحدة، وخصوصا في الدول النامية التي تواجه في الوقت ذاته مشاكل اقتصادية واجتماعية متشابكة. فالسياسات البيئية، بعد تحديد الخيارات الوطنية، يجب ان تعتمد سلم اولويات يأخذ في الاعتبار:

– الحاح المشكلة.
– الضرر الذي لا يمكن اصلاحه.
– الاثر على الصحة.
– الاثر على نوعية الحياة.

في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فورا اي عمل ينتج منه ضرر لا يمكن اصلاحه، حتى لو ادى هذا الى تأخير في عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على سياسات وادوات وتدابير، منها:

– سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة، ذات اثر على نوعية البيئة وادارتها. وهذه تكون في الاطارات المالية والتسعيرية والاشتراعية. فالتدابير المالية هي في صيغة ضرائب وحوافز تهدف الى التحكم بانماط الانتاج والاستهلاك واساليب الحياة التي تؤدي الى تدهور بيئي، كما تنطوي على دعم مادي وتسهيلات ضريبية بهدف تعميم انماط بديلة تحافظ على البيئة. وتضع التشريعات والقوانين ضوابط وقيودا على النشاطات الصناعية والعمرانية والانتاجية والاستهلاكية والانمائية عموما لضمان مجاراتها الاعتبارات البيئية.

– ادوات تطبيقية لضمان التزام السياسات والتشريعات البيئية، في طليعتها فرض دراسة للآثار البيئية للمشاريع شرطا مسبقا للموافقة، ووضع معايير محددة لمراقبة النوعية ومقاييس ومواصفات لدرجات التلوث القصوى المسموح بها.

– تدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فعال للسياسات البيئية على المستوى العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح باستعمالها وفق درجة تلويثها البيئة، وتحديد اسعار الماء والكهرباء على مستوى يضمن الاستفادة منها والتوفير في استهلاكها في وقت واحد.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصاديا تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئيا، مثل رفع الدعم عن تسعيرة الماء والكهرباء والمحروقات، فهي ليست دائما كذلك. فتحديد انبعاث الغازات من الصناعات، مثلا، عالي الكلفة اقتصاديا، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه.

لقد وضعت التقارير الدولية اولويات عامة لعناوين السياسة البيئية في لبنان، تتمثل في:

– وجهة استعمال الاراضي وتنظيم الشواطىء.
– تلوث الموارد المائية.
– انجراف التربة وحماية الاحراج.
– النفايات الصلبة.
– النفايات الصناعية والسامة.
– النقل وتلوث الهواء.

المطلوب سياسات بيئية وطنية تقوم على البحث العلمي، وتضع اهدافا محددة للتنفيذ في اطار زمني معين. وقد يكون هدف السياسة البيئية الوطنية حل مشكلة البيئة خلال عشرين سنة، وهذا يتطلب العمل على تحقيق اهداف تفصيلية مدى ٢٠ سنة، نفترض هنا بعضا منها:

– وقف البناء على الشواطىء وتخصيص ٨٠ في المئة منها للاستعمال العام.
– تخفيف استعمال المبيدات الزراعية الى النصف.
– تخفيف نفايات المصانع ٤٠ في المئة وتحميل المنتج كلفة التلوث والفضلات.
– تحريج الف هكتار واعادة ٦٠ في المئة من الانواع حفاظا على التنوع البيولوجي.
– تقليل النفايات المنزلية الى النصف، وتدوير ٣٠ في المئة منها.
– تجميد عدد السيارات الخاصة وتعميم النقل العام.
– خفض انبعاث ثاني اوكسيد الكربون ٢٠ في المئة.
– وقف استعمال منتجات الكلورو فلورو كربون.

هذه اهداف جميلة ونبيلة. غير انه لا يمكن تطبيقها الا على ارضية استقرار اجتماعي. فحماية البيئة استثمار في المستقبل يقوم على حس بالانتماء المجتمعي، وهذا يتطلب عدالة اجتماعية.

ان للفقر وجها بيئيا. فالفقراء هم الاكثر تعرضا لبعض انواع التلوث، كما ان التدهور البيئي يضغط على دخل الفقراء من خلال اضعاف انتاج الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها فقراء الارياف. وحين يصارع الفقراء من اجل البقاء يوما بيوم، تسقط من اولوياتهم هموم التخطيط المستقبل والاستثمار في حماية التربة والاشجار والمياه والهواء، التي تعطي نتائج بعد سنوات، بينما المشكلة الملحة هي صراع البقاء اليومي. من هنا يتحكم في استعمال الفقراء الموارد الطبيعية الحاح الحاجات الآنية مع وسائل محدودة جدا لتلبيتها. وهكذا يترك الفقراء بلا خيار آخر غير الافراط في استهلاك اية موارد طبيعية متوافرة.

اي سياسات بيئية قابلة للحياة يجب ان يرافقها ايقاف دورة الفقر. فالاستقرار الاجتماعي والدخل الاعلى يمكن الفقراء من اعتماد خيارات بعيدة المدى لاستهلاك الموارد، تعطي مردودا اكبر في مستقبل لا يعود التخطيط له مجرد رفاهية فكرية.

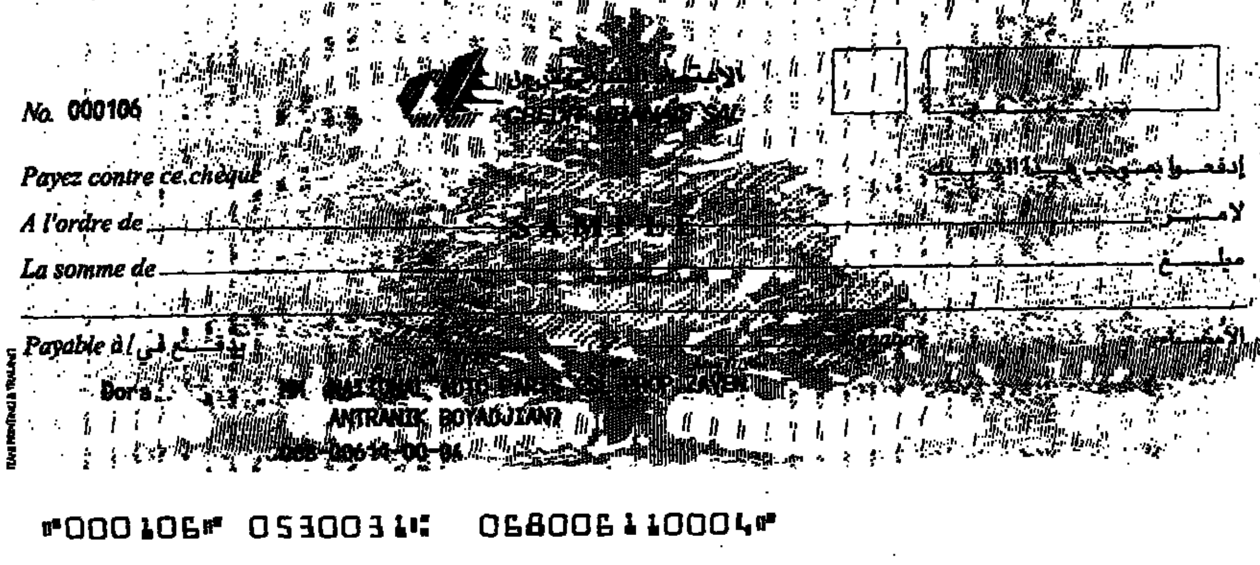
واذا كان الفقر المدقع عدوا البيئة، فالغنى الفاحش قد يكون العدو الاكبر لها، اذ ان الانماط الاستهلاكية المنفلتة من القيود تتعامل مع الموارد الطبيعية كبقرة حلوب، يستغل المقتدرون انتاجها قبل ان يسبقهم الآخرون. فالوطن عند الثري الفاقد الحس المجتمعي هو مجرد عقار للبيع والشراء.

ان مواقف الفقراء والاغنياء من البيئة متشابهة في انها تقوم على تلبية الحاجات الفردية بانفصال عن المصلحة المجتمعية. انها نظرة ترفض دفع الثمن الفردي في مقابل الربح الاجتماعي. واذا كان يمكن معالجة عداء الاغنياء البيئة من طريق قوانين ضابطة، فمعالجة عداء الفقراء لها لا تتم الا من طريق كسر حلقة الفقر.

لا يمكن الغاء عداء الفقراء والاغنياء للبيئة الا بتحقيق توازن اجتماعي وتضييق الفجوة بين الاغنياء والفقراء واحلال الانتماء المجتمعي مكان الانتماء الفردي، والثقة بمستقبل المجتمع. الاستقرار الاجتماعي شرط اساسي لنجاح اية سياسات بيئية. فالواثق بالمستقبل هو من يستثمر فيه، وليس الخائف من هموم اليوم.

المهندس نجيب صعب

اول نيسان: الجهاز المصرفي يعتمد الشيك المرمّز
توحيد القياسات واستخدام حروف ممغنطة للترميز



الخط الممغنط في الاسفل، قبل تحرير المبلغ ونوع العملة، والشيك بحجمه الطبيعي.

No. 000109
Payez contre ce cheque
A l'ordre de
La somme de
Payable à
ANTRANIK BOYADJIAN
⑈000109⑈ 053003⑆ 068006110004⑈ 840⑉ ⑈0000000500⑈

بعد تحرير المبلغ ونوع العملة.

شكل خط الترميز (E - 13 B)
(E-13B Code Line for Cheque)

⑈123456⑈ 789065⑆ 86540302654⑈ 065⑉ ⑈00025488762⑈

نوع النموذج وحجمه (Form Size)

سيعتمد حجم واحد لكل انواع الشيكات ويمكن للمصرف تمييزها بواسطة الالوان والتصاميم المختلفة.

أ- الحجم الجديد الثابت

الطول	العرض	الارومة
١٧٥ ملم	٨٠ ملم	قياس حر لكل مصرف

ب- شكل الشيك

175 mm — 80 mm — DOCUMENT — CLEAR BAND — 16 mm

المعلومات التي يجب ان يتضمنها الشيك
Information to be Incorporated in a cheque

الرقم	المعلومات	المواقع
١	اسم المصرف وعنوانه باللغتين العربية والاجنبية	موقع حر في اعلى المستند للمصرف ان يختار الموقع والشعار الخاص به ونوعية الخط وذلك من الفراغ المتبقي على المستند.
٢	خانة المبلغ Amount Box	على مسافة ٧ ملم من الحد الايمن المستند وعلى مسافة ٦٥ ملم من الحد الادنى المستند بحيث تمتد خانة المبلغ بطول ٤٠ ملم وعرض ٨ ملم.
٣	خانة العملة Currency Code	على مسافة ٥٠ ملم من الحد الايمن للمستند وعلى مسافة ٦٥ ملم من الحد الادنى للمستند بحيث تمتد خانة العملة بطول ١٠ ملم وعرض ٨ ملم.
٤	الرقم التسلسلي الشيك Reference Field	على مسافة ١٥٠ ملم من الحد الايمن المستند وعلى مسافة ٦٥ ملم من الحد الادنى للمستند بحيث يمتد الرقم التسلسلي للشيك بطول ٢٢ ملم وعرض حتى ٨ ملم.
ملاحظة: يجب ان تكون مواقع الخانات الثلاث الآنفة الذكر في اعلى المستند ومتوازية مع الحقل المخصص لكل منها في خط الترميز.		
٥	ادفعوا بموجب هذا الشيك Pay against this cheque/ Payez contre ce cheque	على مسافة ٣ ملم من الحد الايمن للمستند على مسافة ٥٥ ملم من الحد الادنى، وعلى امتداد ١٦٩ ملم. ملاحظة: كلمة (شيك) يجب ان تكون مكتوبة باللغة العربية ويمكن ان تكون جزءا من العبارة الآتية. ادفعوا بموجب هذا الشيك
٦	لأمر To the order of/ A l'ordre de	على مسافة ٣ ملم من الحد الايمن للمستند على مسافة ٥٠ ملم من الحد الادنى، وعلى امتداد ١٦٩ ملم.
٧	مبلغ the sum of/ La somme de	على مسافة ٣ ملم من الحد الايمن المستند على مسافة ٤٤ ملم من الحد الادنى، وعلى امتداد ١٦٩ ملم.
٨	بالاحرف In letters/ En lettres	تحت الخانة الرقم ٧ وبخط صغير على مسافة ٤٣ ملم من الحد الادنى المستند.
٩	سطر ثانٍ للمبلغ	على مسافة ٣٨ ملم من الحد الادنى المستند وعلى امتداد ١٦٩ ملم.
١٠	الامضاء Signature	على مسافة ٣ ملم من الحد الايمن المستند وعلى مسافة ٣٣ ملم من الحد الادنى للمستند وبطول ٥٥ ملم.
١١	التاريخ ومكان الاصدار ـــــ في ـــــ Date	على مسافة ٦٠ ملم من الحد الايمن للمستند وعلى مسافة ٣٣ ملم من الحد الادنى للمستند بطول ٦٠ ملم.
١٢	يدفع في Payable at/A	على مسافة ١٤٠ ملم من الحد الايمن للمستند وعلى مسافة ٣٣ ملم من الحد الادنى المستند وبطول ٣١ ملم.
١٣	المعلومات المتبقية: اسم العميل، رقم العميل، شعار المصرف، الالوان، وسائل الحماية والامان للشيك	يبقى حرا لاستعمال كل مصرف.

توصي اعتماد المسافات المحددة في باب المواقع، علما انه يحق للمصرف اعتماد مسافات اخرى شرط ان يتقيد بالترتيب والتوزيع المبين اعلاه.
كذلك توصي اعتماد اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، علما انه يحق للمصرف اعتماد اللغة الفرنسية او الانكليزية الى جانب اللغة العربية.

كتب ميشال مرقص:

تباشر اليوم المصارف اللبنانية التعامل بالشيك المرمّز، او الممغنط، بعدما كان مصرف لبنان حدد الاول من نيسان موعدا لذلك، ثم أمهل المصارف شهرين فترة انتقالية تنتهي في نهاية ايار ١٩٩٦.

وجاءت عملية الترميز نتيجة دراسة تحديث وسائل الدفع وتطويرها التي انكبت عليها لجنة من جمعية مصارف لبنان لتتماشى وما هو مطبق في البلدان المتطورة. واستغرق التحضير لها قرابة سنتين، ورافق انجازها استقدام خبرات اجنبية، ووضعت التعليمات والمواصفات اللازمة الى دفاتر الشروط التي تحدد المواصفات الفنية للبرامج والاجهزة الخاصة.

وقد اختير الشيك في المرحلة الأولى لانه وسيلة الدفع الاكثر استعمالا، وبعد تنميطه (Standardisation) اعتمدت له رموز خاصة ممغنطة، تسهيلا لمعالجته بين المصارف، وبين المصارف ومصرف لبنان.

وتنحصر الميزات الاساسية للشيك المرمز، في توحيد قياساته، وتحديد مواصفات الورق المستعمل، وايجاد خط مرمز ممغنط يخضع لمواصفات فنية معتمدة عالميا. ومن شأن هذا الخط التعريف بكل العناصر الرئيسية للشيك، واهمها: رقم المصرف، رقم الفرع فيه، رقم الشيك، رقم حساب العميل، رقم غرفة المقاصة. وتخضع حروف الترميز لنمط E-13 ونظام ايزو، يضاف اليها رمز العملة (جنسيتها) وحجم المبلغ. وتكوّن هذه المعلومات المرمزة والممغنطة مجتمعة، العناصر الاساسية لمعالجة الشيك بطريقة آلية، وهذه أحد الاهداف الرئيسية لوسيلة الدفع بالشيك.

وتسهل عملية ترميز الشيك معالجته الاتوماتيكية من غير اللجوء الى ادخال المعلومات يدويا، وتجنب الوقوع في الاخطاء، بواسطة آلات خاصة يستعملها معظم المصارف العالمية التي اعتمدت نظام الشيك المرمز. كذلك تسهل المقاصة مع مصرف لبنان، خصوصا ان متوسط عدد الشيكات التي تتم مقاصتها لا يقل يوميا عن ٤٠ الفا.

ويساعد اعتماد هذا النوع من الشيكات على مراقبتها آليا، عند اعتماد شبكة اتصالات خاصة بهذه المراقبة ووصلها بنظام مركزية العملاء المتخلفين عن الايفاء، على غرار نظام مركزية المخاطر في مصرف لبنان. بينما يوفر التنميط والقياس لمكان قراءة الشيك عند استخدام شبكة اتصالات خاصة بين المصارف.

لقد حدد مصرف لبنان بموجب القرار ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤ دليل اجراءات طباعة الشيك، كما حدد تاريخ الاول من نيسان ١٩٩٦ لاعتماد النظام الجديد. وأصدر في تاريخ ٨ آذار ١٩٩٦ قرارا حض فيه المصارف على الاسراع في تطبيق هذا النظام واستكمال التحضير له في مدة اقصاها آخر ايار ١٩٩٦.

ومما جاء في اهداف المشروع، بموجب القرار ٥٨٠٠: "رغبة منه في رفع مستوى الاعمال المصرفية، وبعد انجاز المرحلة الاولى من مكننة اعمال كل غرف المقاصة العاملة في لبنان، يقوم مصرف لبنان بانشاء وتنظيم وادارة لغرفة مقاصة آلية، تتمكن المصارف بواسطتها من تسوية وسائل الدفع المتفق على تداولها في لبنان. وبهدف توحيد النماذج والمقاييس والاساليب الفنية المعتمدة في القطاع المصرفي اللبناني، أخذت لجنة التقنيات المصرفية على عاتقها دراسة الاساليب التقنية الملائمة لتطوير وسائل الدفع عموما، من حيث توحيدها وتنميطها، حتى يصار الى اعتماد نظام المقاصة الآلي.

وبما ان الشيك هو وسيلة الدفع الاكثر استعمالا في لبنان، لذلك اعطت لجنة التقنيات المصرفية، الاولوية لدراسة الوضع الحالي للشيكات المحلية المعمول بها في المصارف اللبنانية والترقيم المعتمد على مستوى كل مصرف، بحيث تؤدي عملية توحيد الشيك والترقيم الذي سيعتمد الى حالة تنظيمية موحدة على مستوى جميع المصارف اللبنانية (...)".

ويلاحظ ان الخط الممغنط يقسم قسمين، القسم الاول يعرف بالمصرف، وفرعه، والشيك وحامله وهو مجهز سلفا في مرحلة ما يعرف بالترميز المسبق (pré-ecoding) او (Pre-encodage). والقسم الثاني يستكمل عند ابراز الشيك للمصرف، فيضاف رمز العملة (جنسيتها) ومقدار المبلغ.

ملاحظة: المعلومات مستقاة من اعداد المديرين الاساسيين لبنك الاعتماد اللبناني انطوان رعد.

البرنامج بورصة النهار
سوق القطع استوعبت الضغوط السياسية والنفسية
فتراجع الدولار ٠,٠٦ في المئة في اسبوع و٠,٢٨ في المئة في آذار

تطور أسعار الدولار في آذار

١٥٨٨,٠٠ — ١٥٨٧,٠٠ — ١٥٨٦,٥٠ — ١٥٨٦,٠٠ — ١٥٨٥,٥٠ — ١٥٨٥,٠٠ — ١٥٨٤,٥٠ — ١٥٨٤,٠٠ — ١٥٨٣,٥٠

١ ٣ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩ ٢١ ٢٣ ٢٥ ٢٧ ٢٩ ٣١

أيام السبت والأحد والأقفال

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٣/٢٢	١٩٩٦/٣/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٨٤,٥٠	١٥٨٣,٥٠	− ٠,٠٦
المارك الالماني	١٠٧٠,٩٠	١٠٧٢,٨٣	+ ٠,١٨
الفرنك السويسري	١٣٢٤,٠٦	١٣٣٠,٢٤	+ ٠,٤٧
الفرنك الفرنسي	٣١٢,٣١	٣١٤,٤٥	+ ٠,٦٨
الجنيه الاسترليني	٢٤٢١,٢٦	٢٤١٤,٥٢	+ ٠,٦٩
الين الياباني	١٤,٨٣	١٤,٨٧	+ ٠,٢٧
الفلورن الهولندي	٩٥٦,٨٨	٩٥٨,٢٦	+ ٠,١٥
الدولار الكندي	١١٦٢,٧٧	١١٦١,١٨	− ٠,١٤
الليرة الايطالية	١,٠٠١	١,٠٠١	−
الكورون السوجي	٢٢٨,٩٧	٢٣٦,٤٤	− ١,٠٦
الفرنك البلجيكي	٥٢,١١	٥٢,١٩	+ ٠,١٥

كتب ايلي الهوجي:

على رغم ما حفلت به الفترة الاخيرة من تطورات ان على صعيد الوضع في الجنوب بعد العملية الانتحارية التي نفذها مقاوم من "حزب الله" في قافلة عسكرية اسرائيلية وتصاعد لهجة التهديدات المتبادلة بين تل ابيب وطهران انطلاقا من لبنان، او على صعيد الوضع الداخلي المرتبط بفتح ملفات عدة في وجه الحكومة، ابرزها الاسبوع الماضي ما يتعلق بالمطالب الاجتماعية وتصحيح الاجور، وما رافق ذلك من حال ارباك وقلق، بقيت سوق القطع في بيروت ممسوكة الى حد بعيد، كما منذ مدة طويلة، فمضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء والمعهود مع ميل الى الاستقرار بين الحين والآخر عند نقاط ارتكاز محددة، ليقفل الجمعة ٢٩ آذار بـ١٥٨٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٤,٥٠ ليرة الجمعة ٢٢ منه، اي بانخفاض مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبالفعل، لم ترصد اي محاولة للضغط على الليرة التي ظل الطلب عليها يفوق الطلب على الدولار من مصادر داخلية، من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية التي لا تزال اصداراتها تسجل فوائض ملحوظة على الاستحقاقات الاسبوع تلو الآخر، وذلك نتيجة الاطمئنان الى الوضع النقدي في البلاد والى الاجراءات التي يتخذها مصرف لبنان لتعزيز استقرار اسعار الصرف ولتأسيس ارضية صالحة للاستثمار في الاقتصاد الوطني متى انجلت الغيوم التي تحوط بالاوضاع الاقليمية. الا ان ذلك لا ينفي وقوع شريحة كبيرة من اصحاب الرساميل في الحيرة والقلق بحيث بات الكثر منهم عاجزا عن اتخاذ مبادرات جديدة خارج اطار التوظيفات القصيرة الاجل في سندات الخزينة، في ظل المعطيات القائمة لما تنطوي عليه من غموض وعدم وضوح الرؤية. فالوضع في الجنوب يبقى محفوفا بالخطر بفعل استمرار الخروقات الامنية لتفاهم تموز ١٩٩٣ مع ما ينطوي عليه هذا الامر من تهديد للسلم الداخلي، فيما تجتاز مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بشقها السوري – الاسرائيلي ما يشبه المأزق. اضعف ان فتح بضعة ملفات من تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع الى قانون الانتخاب الى تصحيح الاجور وما يكتنفه من صراعات ونزاعات، يوحي الى البعض بوجود خلل سياسي داخلي... فليس مستغربا في اجواء كهذه ان يجد المتعاملون صعوبة في تلمس الاتجاهات المستقبلية للسوق، ما يفسر استمرار مصرف لبنان في التدخل يوميا لتعزيز احتياطه من العملات الاجنبية ولضبط اسعار الصرف ضمن هوامش محدودة لابقاء مردود الليرة اكثر جذبا للرساميل من المضاربات.

الدولار في آذار

وهذا الوضع استمر طوال الشهر الماضي ايضا، فجاء تطور الدولار فيه رتيبا من اسبوع الى آخر، ليقفل في نهايته بـ١٥٨٣,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٨٨,٠٠ ليرة في نهاية شباط اي بتراجع مقداره ٤,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٨ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في آذار.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر الماضي في اجواء اقل احتقانا من تلك التي سادت اواخر شباط بعدما امكن تجنب اي مواجهة حادة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام عقب تكليف الجيش اللبناني حفظ الامن في البلاد ومنع التظاهر ومن ثم فرض نظام منع التجول فترة وجيزة يوم ٢٩ شباط الذي مر بسلام. الا ان مشاعر القلق لم تتبدد في ظل ما كان يشاع عن احتمال استقالة الحكومة والتلويح مجددا بالاضراب اذا لم تلبَّ المطالب الاجتماعية، الى ان عقد لقاء غير متوقع بين رئيس الحكومة ورئيس الاتحاد العمالي العام في نهاية الاسبوع انعش الآمال في فتح صفحة جديدة تنهي هاجس الاضرابات والتظاهرات، فتراجع الدولار الى ١٥٨٦,٥٠ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله الى هذا المستوى.

وفي الاسبوع الثاني الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب الاقفال العام في ذكرى ١٤ آذار، حافظت السوق على هدوئها الحذر وعلى توازنها مع استمرار مصرف لبنان في مواكبة حركتها يوميا، في انتظار المنحى الذي سيتخذه ملف تصحيح الاجور، وكذلك التطورات التي يمكن ان تشهدها المنطقة بعد قمة شرم الشيخ لمعرفة مدى انعكاسها على الوضع اللبناني اثر الحديث عن استنفار اسرائيلي في الجنوب. وكان لتأكيد حاكم مصرف لبنان ان الوضع النقدي متماسك جدا و"ان اي زيادة لغلاء المعيشة لن تؤثر على الاستقرار المالي"... بعدما جهزت الحكومة نفسها لتغطية تكاليف السلسلة الجديدة للرتب والرواتب في القطاع العام"، اثره في اشاعة نوع من الارتياح في نفوس المتعاملين، فظل عرض الدولار يفوق الطلب عليه، ليقفل في نهاية الاسبوع بـ١٥٨٥,٥٠ ليرة.

ومع استمرار هذه الاجواء، جاء تطور الدولار رتيبا ايضا في الاسبوع الثالث، فاقتصر النشاط مرة اخرى على طلب الليرة للتوظيف في سندات الخزينة ومضى مصرف لبنان في شراء ما كان يفيض من عروض الدولار الذي اقفله بتراجع طفيف في نهايته بـ١٥٨٤,٥٠ ليرة.

وبدا الاسبوع الاخير من آذار كأنه امتداد للاسابيع التي سبقته ان من حيث الترقب والحذر في انتظار ما ستفضي اليه مفاوضات تصحيح الاجور والنسبة التي ستصل اليها زيادتها لما سيكون لها من انعكاسات على الاستقرار المالي والنقدي، في وقت اعلن الاتحاد العمالي العام عزمه على الاعتصام امام مقر مجلس النواب بعد ظهر الخميس المقبل في الموعد الذي سيلقي فيه الرئيس الفرنسي جاك شيراك خطابا امام المجلس على هامش زيارته الرسمية للبنان، في خطوة ترمي الى الضغط على الحكومة لاقرار مطالبه الاجتماعية. الا انه لم يتح للسوق التفاعل مع هذه الخطوة ومع ابعادها ومحاذيرها لاعلانها بعد اقفال السوق الجمعة الماضي، فانهى الدولار الشهر بـ١٥٨٣,٥٠ ليرة.

استمرار البلبلة في الخارج

في الخارج، استمرت الاجواء مشوشة في اسواق القطع العالمية نتيجة تطورات غير متوقعة اوقع المتعاملين في البلبلة والضياع، ما افسح في المجال لتنامي المضاربات تارة على ارتفاع الدولار وطورا على هبوطه، في ظل تضارب المعطيات التي حفل بها الاسبوع الماضي على اكثر من صعيد في الولايات وخارجها.

وجاء صدور نتائج الميزان التجاري الاميركي في كانون الثاني عشية عطلة نهاية الاسبوع ليلقي بظلاله على تطور الدولار لما اثاره من تساؤلات عن العلاقة بين سعر صرفه والقدرة التنافسية للسلع الاميركية في الخارج وانعكاس ذلك على النمو الاقتصادي، الذي كان رئيس الاحتياط الفيديرالي الآن غرينسبان ابدى ارتياحه الى مساره هذه السنة في الشهادتين اللتين ادلى بهما الاربعاء والخميس الماضيين امام لجنتي الشؤون المصرفية والموازنة في الكونغرس في مناسبة التمديد له ولاية جديدة في منصبه، وفي هذا الاطار، تبين ان العجز التجاري للولايات المتحدة سجل ارتفاعا كبيرا فاق كل التوقعات في اول اشهر السنة، اذ بلغ ١٠,٢٧ مليارات دولار في مقابل ٦,٩٦ مليارات في كانون الاول، وهو الاعلى منذ تموز الماضي عندما بلغ هذا العجز ١٠,٩٨ مليارات دولار. وما زاد قلق المتعاملين، ارتفاع العجز مع اليابان من ٣,٤٧ الى ٣,٧٩ مليارات دولار ومع الصين من ١,٩٧ الى ٢,٧٤ ملياري دولار ومع المجموعة الاوروبية الى ٩٣٥ مليون دولار في الفترة نفسها، ما يطرح علاقة تحسن سعر صرف الدولار لهذا التطور السلبي في التبادل التجاري للولايات المتحدة مع الخارج وضرورة التحسب لما قد يعقبه من ردود فعل على مستوى اسعار الصرف لتقويم هذا الخلل.

وكان سبق ذلك الخميس الماضي اعلان "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة لديه من دون تغيير، فيما كان يتوقع خفضها دعما للاقتصاد الالماني، الامر الذي شكل ضغطا اضافيا على الدولار لمصلحة المارك والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، ذلك ان هذه الخطوة تجعل مردود تلك العملات اكثر منافسة لمردوده حتى بعد قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها.

في غضون ذلك، كانت تتوالى المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة لتزيد بلبلة الاسواق نظرا الى التباين في مدلولاتها على صعيد مجالات النمو المرتقبة. فمن جهة، سجل مؤشر مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purchasing Management) ارتفاعا الشهر الماضي الى ٤٧,٣ نقطة في مقابل ٤٤,٩ نقطة في شباط، في اشارة الى تحسن النشاط الاقتصادي، عززه ارتفاع مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing House Sales) بنسبة ٦,٥ في المئة في شباط في مقابل تراجع نسبته ٤,١ في المئة في كانون الثاني، وبقاء مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين، الذي يصدره الـ"Conference Board"، على مستوى جيد نسبيا الشهر الماضي بواقع ٩٧,٧ نقطة في مقابل ٩٨,٠٠ نقطة في شباط.

الا انه تبين، من جهة اخرى، ان جامعة ميتشيغن راجعت مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين من ٩٥,٧٠ الى ٩٣,٧٠ نقطة في آذار، في اشارة الى حصول تراخ في النشاط الاقتصادي كان عسكه ارتفاع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٤٣,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من الشهر الماضي بحيث بلغ مجموعهم في نهايته ٤٢٩,٠٠٠ شخص، في وقت اعلن ان حجم الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) تراجع بنسبة ٢,٥ في المئة في شباط، وهي الاعلى منذ سنة، في مقابل ٠,٦ في المئة في كانون الثاني، وان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Homme Sales) انخفضت بنسبة ١,٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٥ في المئة في الفترة نفسها.

فكان طبيعيا في ظل التضارب بين هذه المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة باتجاهات السياسة النقدية الاميركية وبمعدلات الفائدة، الى الخيبة من نتائج الميزان التجاري الاميركي في اول اشهر السنة، ان يفقد الدولار كثيرا من مقومات صموده، ولاسيما بعد ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، فأقفل الجمعة ٢٩ آذار، في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه على شيء من الضعف كالآتي:

– ١,٥٢٦٥ للجنيه الاسترليني، بعدما ارتفع الى ١,٥١٧٥، في مقابل ١,٥٣٦٠، اي بزيادة نسبتها ٠,٦٢ في المئة.

– ١,٤٧٦٥ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١,٤٨٧٥، في مقابل ١,٤٧٥٥، اي دونما تغيير يذكر.

– ١,١٩٠٠ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١,٢٠، في مقابل ١,١٩٣٥، اي بتراجع نسبته ٠,٢٩ في المئة.

– ٥,٠٣٣٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٥,٠٧٥٠ في مقابل ٥,٠٦٥٠، اي بتراجع نسبته ٠,٦٣ في المئة.

– ١٥٦٣,٠٠ لير ايطالي، بعدما ارتفع الى ١٥٨٠,٠٠، في مقابل ١٥٦١,٠٠، اي بزيادة طفيفة نسبتها ٠,١٢ في المئة.

– ١٠٧,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٨٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٣٧ في المئة، نتيجة تصحيح مراكز قطع في مناسبة انتهاء السنة المالية في اليابان آخر آذار.

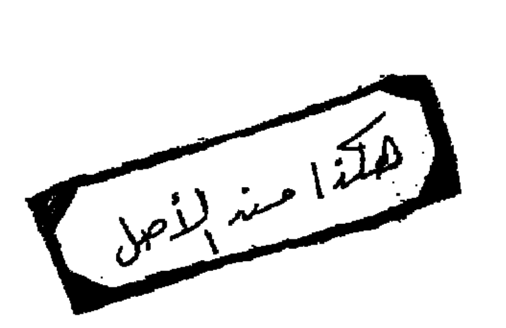
تراجع المعادن الثمينة

وانعكس القلق على المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية في العالم بعد ابقاء معدلات الفائدة الالمانية والاميركية من دون تغيير، ما يزيد كلفة الاكتناز، سلبا على تماسك المعادن الثمينة التي كانت اسواقها تراهن على تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة والمانيا. وعليه، تعثر الذهب عند عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار الاونصة، فكسرها نزولا منتصف الاسبوع ليقفل الجمعة ٢٩ آذار في نيويورك، بـ٣٩٥,٨٠ في مقابل ٣٩٨,٦٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٧٠ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي عجزت عن تخطي عتبة الـ٥,٧٠ دولارا الاونصة التي لامستها الاربعاء، لتعود فتنخفض بسرعة منهية الاسبوع على ٥,٥٢٠ دولارات الجمعة ٢٩ آذار في نيويورك، في مقابل ٥,٦٢٠ دولارات الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ١,٧٨ في المئة.

العملات في بيروت

تقلبت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين ازاء الليرة اللبنانية في بيروت في موازاة تطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).



السلطة الفلسطينية انتقدت مسقط والدوحة

بيريس اليوم في عُمان ثم قطر واسرائيل تستبعد اقامة علاقات ديبلوماسية

للمرة الاولى منذ انشاء الدولة العبرية يقوم زعيم اسرائيلي بجولة علنية في دول خليجية عربية، اذ يصل رئيس الوزراء شمعون بيريس اليوم الى سلطنة عمان في زيارة تستغرق يومين، ينتقل بعدها الى قطر املا في تحسين فرصه الانتخابية من طريق تعزيز الروابط التجارية مع هاتين الدولتين على رغم غياب العلاقات الديبلوماسية.

ومن المقرر ان يستقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد رئيس الوزراء الاسرائيلي في صلالة المقر الصيفي للعاهل العماني على مسافة الف كيلومتر جنوب مسقط حيث سيمضي بيريس ليلته قبل التوجه الى قطر.

وافادت مصادر مطلعة في مسقط ان السلطان قابوس سيطلب من بيريس وضع حد للطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ ٢٥ شباط الماضي عقب موجة من العمليات الانتحارية في اسرائيل. واضافت ان المسؤولين سيبحثان ايضا في التعاون بين بلديهما اللذين كانا اعلنا في ٢٧ كانون الثاني فتح مكتبين تمثيليين تجاريين في كليهما.

وكانت سلطنة عمان الدولة الاولى العضو في مجلس التعاون الخليجي التي استقبلت في كانون الاول ١٩٩٤ رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين الذي اغتيل في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥.

قطر

وفي الدوحة قالت مصادر عربية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيستقبل بيريس الثلثاء.

وسبق لمسؤول قطري ان اكد في ١٢ اذار ان قطر واسرائيل ستعلنان فتح مكتبين للتمثيل التجاري.

ومعلوم ان قطر، التي زارها في تشرين الثاني ١٩٩٤ نائب وزير الخارجية الاسرائيلي في حينه يوسي بيلين، اقامت علاقة تجارية مهمة مع اسرائيل بعدما سمحت عام ١٩٩٥ لشركة "انرون" الاميركية بابرام عقد لتسليم الدولة العبرية ٢,٥ مليوني طن من الغاز الطبيعي السيل القطري اعتبارا من سنة ٢٠٠٠.

وامس استبعد بيلين في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية امكان اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة بين اسرائيل وكل من سلطنة عمان وقطر في المرحلة المقبلة، معتبرا ان هذا الامر ممكن على المدى البعيد. واكد ان زيارة بيريس "انجاز سياسي من الدرجة الاولى ذلك انه للمرة الاولى يصل رئيس وزراء اسرائيلي الى سلطنة عمان وقطر علنا".

وصرح المدير العام للخزانة الاسرائيلية ديفيد بروديت الذي سيرافق بيريس في رحلته: "هناك امكانات كبيرة في التعامل مع دول الخليج سواء في شؤون الطاقة او في الشؤون العامة. والبعد الاقتصادي واحد من الابعاد المهمة في مسألة السلام برمتها".

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان بيريس يأمل في ان يظهر التقاط صور له مع زعماء خليجيين للاسرائيليين ان حلمه بشرق اوسط جديد يسوده السلام بدأ يتحقق، في وقت تشتد منافسة زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو له في الانتخابات العامة المقررة في ٢٩ ايار.

● في غزة انتقدت السلطة الفلسطينية عقب جلستها الاسبوعية السبت دعوة سلطنة عمان وقطر رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وصرح عضو السلطة المكلف شؤون الثقافة ياسر عبد ربه: "لقد فوجئنا بالدعوات الرسمية التي وجهها بعض الدول العربية الى بيريس في الوقت الذي لا تزال اسرائيل تفرض حصارا على الشعب الفلسطيني". واضاف ان "هذه الدعوات لن تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على الاستمرار في هذا النهج".

(رويتر، و ص ف)

اتصال بين الاسد والملك فهد

دمشق – سانا – اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تخلله حديث عن "التطورات على الساحة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين"، كما اذيع رسميا.

مخاوف من تفاعل حادث جامعة النجاح

اسرائيل تبقي الطوق الى اشعار آخر

افاد مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية قررت امس مواصلة فرض الطوق الامني على الاراضي الفلسطينية الساري منذ اكثر من شهر حتى اشعار آخر، غداة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الى التدخل لرفع هذا الاجراء القسي تواجهه الضفة الغربية وقطاع غزة في ٢٩ سنة من الاحتلال.

وقد اتخذت الحكومة قرارها في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الذي اكتفى بتعيين لجنة وزارية خاصة لدرس تخفيف الطوق وسبل زيادة عبور البضائع بين غزة واسرائيل.

وتفيد تقارير المراقبين الدوليين ان حركة عبور البضائع تراجعت الى ٨٠ في المئة بسبب عمليات التفتيش الدقيقة التي تمارسها القوات الاسرائيلية في الاتجاهين.

واوضح المصدر الرسمي ان اللجنة الوزارية التي يترأسها وزير الامن الداخلي موشي شاحال ستتوجه اليوم الى معبر كارني حيث تجرى عمليات نقل البضائع من شاحنة الى اخرى.

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك طلب من مجلس الوزراء تخفيفا للطوق تدريجا، مشيرا الى ان تدهور الوضع الاقتصادي في غزة والضفة يمثل بدوره خطرا على امن اسرائيل. ونقل عنه قوله للوزراء "ان المخاطر التي يثيرها الاغلاق الحالي قد تكون اكبر من تلك المتمثلة في منح رخص عمل من اجل عودة مئات من الفلسطينيين" للعمل في اسرائيل.

واقترح منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور ان تسمح الدولة العبرية بعودة ٢٠٠٠ عامل فلسطيني على الا تقل اعمارهم عن ٤٥ عاما والا يشكلوا "خطرا امنيا". الا ان اي قرار لم يتخذ في هذا الشأن.

ومعلوم ان الدولة العبرية تفرض منذ ٢٥ شباط طوقا امنيا على الضفة والقطاع بعد اربعة تفجيرات انتحارية نفذها اسلاميون متشددون فيها اوقعت ٦٢ قتيلا، ومنع الاغلاق اكثر من ٦٠ الف فلسطيني من التوجه الى مراكز عملهم وشل معظم المؤسسات الفلسطينية وادى الى نقص حاد في المواد الغذائية.

وكان عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الثقافة ياسر عبد ربه اعلن السبت ان السلطة الفلسطينية ارسلت طلبا عاجلا الى مجلس الامن للانعقاد لمناقشة الطوق المدمر الذي تفرضه اسرائيل، موضحا ان الطلب ارسل عبر جامعة الدول العربية. وقال "ان الاغلاق ومصادرة الاراضي وتأجيل موعد اعادة الانتشار في الخليل مثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني".

جامعة النجاح

على صعيد آخر، حذر فلسطينيون من ان تؤدي الحملة الامنية التي تشنها الشرطة الفلسطينية على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى انفجار.

وكان مئات من رجال الشرطة دهموا السبت جامعة النجاح في نابلس في الضفة وفرقوا بالقوة اجتماعا حاشدا لـ"حماس" ومنظمات اخرى، مستخدمين الرصاص في الهواء وقنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب اربعة طلاب.

وردا على الحادث دعا مسؤولو الجامعة الى اضراب يومين احتجاجا على ممارسات الشرطة. وعلى رغم ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمر باجراء تحقيق في عملية الدهم، نبه كثيرون في الضفة الى خطورة الاسلوب الصارم الذي تتبعه الشرطة مع ناشطي "حماس" ورأى الاستاذ في كلية الهندسة في الجامعة عنان ابو زهرة ان هذا النوع من المعاملة يذكر بالاحتلال الاسرائيلي الذي ادى في نهاية الامر الى الانتفاضة. ولاحظت الموظفة في الجامعة يمامة داود ان الفلسطينيين معرضون الان لنوعين من الضغوط احدهما اقتصادي والآخر قمعي. وتخوفت من وقوع انفجار اذا استمرت الامور على هذه الحال.

في غضون ذلك افاد مصدر امني رفيع ان قوى الامن الفلسطينية افرجت السبت عن رئيس وحدة التحقيقات الجنائية في الشرطة الفلسطينية العقيد طلال ابو زيد الذي احتجز في غزة يومين لاستجوابه، ورفض الخوض في اي تفاصيل.

وتضطلع وحدة التحقيقات الجنائية بدور فاعل في حملة السلطة الفلسطينية على الاسلاميين المتشددين منذ الهجمات الاخيرة على الاسرائيليين. وكانت مصادر أمنية قالت الاسبوع الماضي ان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اللواء مصباح صقر اعتقل وسيحاكم لانتهاكه السلوك العسكري. وهي ايضا لم تخض في تفاصيل.

(رويتر، و ص ف)



جانب من مواجهات جامعة النجاح في الضفة السبت. (أب تيليفوتو)

حض دول المنطقة على فتح اقتصاداتها

البنك الدولي يستعجل مساعدة الفلسطينيين

اعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون السبت ان المصرف سيمنح السلطة الفلسطينية مساعدة فورية تبلغ ٢٠ مليون دولار لتخطي الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن فرض اسرائيل طوقا امنيا على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بعد لقائه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في ختام جولة له في المنطقة استغرقته خمسة ايام، ان البنك الدولي يدرس الوسائل الكفيلة بالافراج عن مبلغ آخر، ٧٠ مليون دولار، في الشهرين المقبلين.

وابلغ عرفات الى الصحافيين انه طلب من ولفنسون "مساعدتنا مع جميع المانحين للاسراع في تنفيذ ما اتفق عليه". ورد المسؤول الدولي: "جئت لاني اريد ان تعرفوا، انتم وشعبكم، اننا سنبذل ما في وسعنا في ما يتصل بتقديم دعم من البنك الدولي وتوظيف ما لدينا من تأثير لدى المانحين".

وكان ولفنسون اعلن في عمان قبل وصوله الى غزة ان البنك الدولي سيقدم ايضا مساعدة الى الاردن قيمتها ٤٠ مليون دولار لدعم اقتصاده ببرامج لتوسيع صناعاته التصديرية سعيا الى تخفيف البطالة والفقر.

وسيساعد القرض الاردن على زيادة قدرته التنافسية في خطوات يتخذها لاصلاح سياساته التجارية ونظامه الاستثماري من اجل رفع كفاية صناعاته التصديرية وايجاد وظائف جديدة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاردنية تحدث فيه عن انطباعاته من جولته، لاحظ رئيس البنك الدولي ان في امكان دول الشرق الاوسط المنافسة على المستوى العالمي ما ان تنجح في حفز اقتصاداتها على المستوى المحلي. وقال ان "ثمة مجالات يمكن الناس ان يتنافسوا فيها بفاعلية في الشرق الاوسط (...) واعتقد ان في امكانهم المنافسة دوليا في اطار الامكانات والفرص المتاحة في الشرق الاوسط (...) اعتقد ان في امكان الشرق الاوسط ان يكون في مرحلة انتقالية يعزز فيها عائداته من النقد الاجنبي في المجالات التي يحظى فيها بكفاية عالية". واشار الى ان لدى عدد من الدول العربية ميزة طبيعية في قطاعات مثل السياحة والخدمات والعائد المرتفع للصادرات الزراعية. واضاف انه حتى الدول الاصغر حجما في المنطقة امامها مجال للمنافسة في مجموعة من السلع المصنعة.

(رويتر، و ص ف)

ستة أميركيين خرقوا الحظر وقدموا أدوية الى مستشفى عراقي

خرق ستة اميركيين من منظمة "اصوات في البرية" حظر السفر الى العراق وزاروا امس مستشفى القادسية في بغداد وسلموا المسؤولين فيه كمية من الادوية قيمتها ١٦ الف دولار.

وقالت كاثلين كيلي من هذه المجموعة ان هدف الزيارة "المساهمة في تخفيف الحصار المفروض على العراق". واوضحت ان المنظمة "تلقت رسالة تحذير من الادارة الاميركية تمنعنا من التوجه الى العراق واجبنا اننا ماضون في مساعينا لتقديم الطعام والادوية الى اطفال العراق". واوضحت ان توزيع الادوية يشكل مخالفة صريحة للقوانين الاميركية يعاقب عليها بالسجن مدة تصل الى ١٢ سنة وبغرامة قد تبلغ مليون دولار.

وصرح الناطق باسم المنظمة الكاهن الكاثوليكي روبرت بوسي: "نريد ان نعود الى وطننا ونخبر ان الحرب مستمرة. من يدفع ثمن العقوبات هم الاطفال وعائلاتهم".

على صعيد آخر، اعلن الناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للحدود العراقية – الكويتية سالم فحماوي ان البعثة ابلغت الى العراق ان ثلاثة مسلحين هاجموا مركزا لها على الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح "ودخلوا غرف المراقبين وفتحوا النار على احدهم وهددوا الآخرين قبل ان يرحلوا عن المكان ومعهم بعض الاشياء الشخصية التي سرقوها". واضاف ان احدا لم يصب بأذى وان المراقبين لم يردوا على النار.

في المقابل، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وزير الاعلام عبد الغني عبد الغفور وجه الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد رسالة جاء فيها ان العراقيين الستة الذين اعلنت السلطات الخميس اعتقالهم اعترفوا بأن "مخابرات نظام الكويت وبالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية كلفتهم جمع معلومات عن تحركات قوات الحرس الجمهوري وانتشارها داخل الاراضي العراقية". وطلبت الرسالة من الامانة العامة "التدخل لمنع تكرار هذه الاعمال". كذلك بعث برسالة مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي.

(وص ف، رويتر)

المنامة: لا تغيير في موقف الرياض والسفارة الأميركية تكرر تحذيرها

نفى مسؤول بحراني امس ان تكون زيارة ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة للرياض السبت نتيجة القلق من حصول تغيير في موقف السعودية من الاضطرابات في الجزيرة بعد الدعوة التي وجهتها لاجراء حوار بين السلطات والمعارضة.

وكان ديبلوماسي عربي في الرياض قال ان الشيخ حمد توجه الى الرياض لان سلطات الجزيرة شعرت بالقلق من الدعوة التي وجهها النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز لاتباع "طرق الحوار الطبيعي" بين السلطات والمعارضة. واكد المسؤول البحراني، الذي رفض ذكر اسمه، ان ما "ذكر في خصوص زيارة ولي العهد يخلو تماما من الحقيقة وان هدفها هو التعبير عن شكر البحرين وتقديرها وامتنانها لتصريح الامير سلطان الذي جاء تدعيما لموقف البحرين وسياستها".

وفي الرياض، افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي عهد السعودية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء قائد الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز استقبل الشيخ حمد في حضور الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان.

في غضون ذلك، روى شهود ان معارضين اضرموا النار في مشغل الخياطة الرجالية في قرية دوري على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب المنامة، وان عاملا اسيويا اصيب بحروق بسيطة. وكانت مصادر المعارضة تحدثت عن تظاهرات مساء السبت في سترة وجدحفص وقالت ان قوى الامن اعتقلت عددا من المتظاهرين بينهم ٢٢ امرأة.

تحذير اميركي جديد

وكررت السفارة الاميركية لدى المنامة الطلب من رعاياها المقيمين في البحرين توخي الحذر. وابلغت الى المتصلين هاتفيا من طريق الخط الساخن "في ضوء الزيادة الاخيرة في الاضطرابات بما فيها هجمات عدة بالقنابل على فنادق ومطاعم يرتادها اجانب، تعتقد السفارة الاميركية ان الخطر قد زاد على السلامة العامة". واوصت بأن "يتوخى الاميركيون الحذر الشديد بعد انهاء اعمالهم اليومية".

(أب، رويتر)

مبارك يؤكد عدم وجود دليل على تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا

اكد امس الرئيس المصري حسني مبارك انه "ليس هناك دليل قوي" على حصول تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا الاسرائيلي في صحراء النقب وان الحكومة المصرية تتابع البحث للتأكد من ذلك.

فقد سئل عن احتمال وجود تسرب اشعاعي من ديمونا في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي قام بزيارة لمصر، فاجاب: "ليس هناك دليل قوي على ذلك والابحاث لا تزال جارية ونحن نحاول التأكد من وجود تسرب فعلا او اذا كان هناك تسرب يؤثر على المياه الجوفية".

وكانت القاهرة ارسلت الاربعاء الماضي بعثة علمية الى الحدود مع اسرائيل لتحديد مستوى الاشعاعات. وقال مبارك: "ما زلنا نبحث عن معلومات اكيدة. ولكن ما زلنا نطالب باخلاء المنطقة من كل انواع اسلحة الدمار الشامل نووية او بيولوجية او كيميائية ونصر على ذلك وسنستمر الى ان نتوصل الى تنظيف المنطقة من كل هذه الاسلحة".

في اي حال، قررت القاهرة ودمشق تنسيق جهود هما للسيطرة على اي تسرب محتمل للاشعاعات النووية من المفاعل الاسرائيلي. ونشرت صحيفة "الاخبار" المصرية ان الرئيس المصري ونظيره السوري حافظ الاسد قررا تكوين شبكة معلومات تضم علماء وخبراء في الاسلحة النووية لانشاء نقاط للمراقبة على حدود كل من الدولتين مع اسرائيل.

والمسألة النووية كانت مدار بحث في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء شمعون بيريس تأكيده ان تخزين المواد المشعة في المفاعل النووي في ديمونا يجري بطريقة آمنة وفقا للمعايير الدولية وشدد على ان لا خطر تسرب اشعاع يهدد البيئة او المحيط او المستخدمين.

وقال وزير البيئة يوسي ساريد في هذه الجلسة، ان وزارته تتابع منذ ست سنوات النفايات المشعة التي تخزن قرب المفاعل وان كل الفحوص لم تسفر عن اي نتائج من شأنها ان تثير القلق. واضاف ان مفاعل ديمونا هو من الافضل بين امثاله في العالم من حيث الامان.

● في عمان اكد وزير الصحة الاردني عارف بطاينة ان المسح الميداني اثبت خلو جنوب المملكة من اية اشعاعات صادرة عن مفاعل ديمونا. وقال في مؤتمر صحافي: "لقد نفذ فريق من وزارة الطاقة فحوصاً ميدانية في مناطق جنوب الاردن وحتى الان ليس ثمة ما يدعو الى القلق".

(وص ف)

رئيس الاركان الاردني في اسرائيل



الجنرال شاحاك – الى اليسار – مستقبلاً الفريق الكعابنة في مطار اللد (أ ف ب تيليفوتو)

تل ابيب – وص ف، ا ب – وصل امس الى تل ابيب رئيس اركان الجيش الاردني الفريق عبد الحافظ مرعي الكعابنة في زيارة تستمر يومين والتقى على الفور رئيس الوزراء شمعون بيريس وابلغ اليه اهتمام الاردن بالنظام الامني الذي اقامته اسرائيل على امتداد حدودها. وابدى بيريس استعداد بلاده "للتعاون العسكري مع الاردن ولمناقشة اي اقتراح ملموس".

والتقى الكعابنة ايضا رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الذي كان في استقباله في مطار اللد. وهي الزيارة الاولى لضابط اردني بهذه الرتبة الرفيعة لاسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤.

إستثنى قادة الجماعات الاسلامية المتشددة

زروال دعا زعماء المعارضة وشخصيات الى حوار لاقامة نظام ديموقراطي متعدد الحزب

متجاهلا زعماء الاحزاب الاسلامية المتشددة، دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال اكثر من ٥٠ شخصية حزبية معارضة الى الشروع في جولة جديدة من الحوار لتحديد افضل السبل لانهاء الصراع الدموي الذي تشهده البلاد منذ ثلاث سنوات والذي كان احدث تطور فيه انفجار سيارة مفخخة في منطقة القبائل ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وشملت الدعوة رؤساء الاحزاب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين الثاني من العام الماضي، وكذلك الاحزاب التي دعت الى مقاطعتها.

وجاء في بيان اصدرته الرئاسة ان زروال وجه السبت رسائل الى زعماء احزاب ونقابات ومنظمات اجتماعية وشخصيات بارزة لتبادل وجهات النظر في الازمة الجزائرية. واوضح ان "هدف المحادثات هو التوصل الى افضل السبل لاقامة نظام ديموقراطي متعدد الحزب نابع من قيم الشعب الحقيقية والشرعية التي يتطلع اليها".

ونشرت صحف جزائرية ان المحادثات ستتناول الاعداد لانتخابات نيابية حاسمة بتعديل قانوني الاحزاب السياسية والانتخاب.

وقالت صحيفة "لاتريبون" ان زروال "ينهي بذلك حال الترقب الذي ساد الحياة السياسية بعد الانتخابات الرئاسية".

ورأى مصدر سياسي ان "عدم وجود ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ في اللائحة العريضة لزروال يبرز التغيير في الخريطة السياسية للدولة بعد انتخابات الرئاسة". وقال ان دعوة جميع زعماء الاحزاب السياسية الـ١١ و٤١ شخصية وطنية بينها رجل الجيش القوي السابق الفريق خالد نزار والرئيس السابق علي كافي الى المناقشة التي تبدأ السبت المقبل، هي اهم خطوة سياسية للرئيس منذ فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وسبق لزروال ان تعهد انهاء الصراع في الجزائر من طريق الحوار مع الاحزاب المعارضة الرئيسية، مع مواصلة سياسة القبضة الحديد للقضاء على الجماعات الاسلامية المتشددة التي تقاتل لاطاحته. وسبق له ان حاول اجراء حوار مع زعماء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، الا ان محاولاته لم تنجح. وحملت السلطات المتشددين في الجبهة تبعة احباط جولة المحادثات الاخيرة التي اجريت في تموز مع زعيمهم الشيخ عباسي مدني الموجود في السجن.

انفجار سيارة مفخخة

على الصعيد الامني، نشرت صحيفة "لوماتان" الجزائرية في عددها الذي صدر السبت ان انفجار سيارة مفخخة صباح الجمعة في برج منايل على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية اوقع ثلاثة قتلى وثمانية جرحى، بينهم ثلاثة في حال الخطر.

ولم تتبن اي جهة هذا الانفجار الذي هز منطقة القبائل التي تعتبر تقليديا من المناطق المتمردة على السلطة المركزية والمعادية في الوقت ذاته للجماعات الاسلامية المسلحة، وهي تشهد تصاعدا لاعمال العنف منذ مطلع آذار الماضي.

الرهبان

في غضون ذلك، اكدت صحيفة "الوطن" الجزائرية ان قوى الامن الجزائرية "تمسك بخيط" قد يتيح العثور على الرهبان الفرنسيين السبعة الذين خطفوا الاربعاء. وتجرى عمليات البحث في مرتفعات المدية جنوب غرب العاصمة الجزائرية حيث يقع الدير الذي كان الرهبان يقيمون فيه، وفي الجبال المجاورة لما ولعين دفلة الى الشرق.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان السبت انها تبلغت من السلطات الجزائرية انها تبذل "قصارى جهودها" للعثور على الرهبان الذين ينتمون الى الرهبنة الترابية.

وفي حاضرة الفاتيكان قال البابا يوحنا بولس الثاني في كلمة امام عشرات الالوف في ساحة القديس بطرس: "اخاطب الشعور بالاخوة الانسانية طالبا الافراج فورا عن هؤلاء الرهبان الذين اختاروا البقاء (...) مع السكان المسلمين الذين اقاموا معهم علاقات صداقة واحترام متبادل سنوات".

على صعيد آخر، وقع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ووزير الخارجية الجزائري احمد عطاف السبت في العاصمة الجزائرية اتفاقا يضمن استخدام الطاقة النووية في الجزائر لاغراض سلمية.

(رويتر، و ص ف)

وقع اتفاقاً مع مصر يشمل تبادلاً لاسلاميين

علي صالح مرن لحل نزاع حنيش واسمرة طلبت ايضاحات للمبادرة الفرنسية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي توجه الى مصر لمناقشة النزاع اليمني – الاريتري مع الرئيس حسني مبارك، ان بلاده لا تزال مستعدة لحل النزاع على ارخبيل حنيش سلميا وحمل اسمرة تبعة استمراره برفضها التجاوب مع المبادرات الاقليمية والدولية وخصوصا المبادرة الفرنسية. وابدى استعدادا لعقد لقاء والرئيس الاريتري اسياس افورقي "لكن بعد توقيع الاتفاق الفرنسي".

ومع ان القليل علم عن المبادرة الفرنسية التي جاءت بعد جولات مكوكية اجراها مبعوث فرنسي في شباط الماضي ثم قيل انها عدلت، فانها تشدد على ضرورة التوصل الى حل عبر التفاوض بين البلدين واعتماد التحكيم في ملكية الجزر في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وبدا من موعد الزيارة الذي سبق بايام وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى القاهرة، أن علي صالح يسعى الى تعزيز موقفه. لكن مبارك قال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس اليمني بعد المحادثات انه لن يثير موضوع النزاع مع شيراك السبت لان اليمن وافقت على المبادرة اما اريتريا فلم تفعل، ذلك ان مصر لا يمكن ان تنحاز الى طرف ضد آخر. وتقصد مصر انه عندما تخرج مبادرة لا بد ان يكون ثمة اتفاق بين الطرفين عليها كي لا تتعقد المشكلة".

وقال علي صالح: "نحن نوافق على المبادرة الفرنسية وعلى استعداد لعقد لقاءات ثنائية في القاهرة او شرم الشيخ او في أي مكان، لكن بعد توقيع اتفاق المبادئ الذي طالبت به اريتريا في بداية النزاع والذي ذهبت به في بداية الامر الى محكمة العدل الدولية". ثم جاءت المبادرة الفرنسية تقول ان هناك محكمين في محكمة العدل الدولية لحل النزاع ووافقنا عليها ولم توافق اريتريا (...) رحبنا بوساطة مصر كدولة عربية شقيقة، لكن الاخوان في اريتريا كما يظهر لنا غير جادين في التعاون مع الوساطة المصرية، ويرفضون الان الوساطة الفرنسية فما بالكم في الوساطة العربية الافريقية؟".

واضاف: "يبدو ان لديهم شكاً في ان مجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية او اي مبادرة من مصر تعني انها منحازة الينا". وفسر الموقف الاريتري بان اسمرة "لا تمتلك الوثائق التي تثبت احقيتها في الجزر المتنازع عليها".

وتعتبر جزيرة حنيش الكبير احدى اهم الجزر اليمنية الواقعة على البحر الاحمر اضافة الى جزيرة حنيش الصغير وبعض الجزر الاخرى التي تشكل ما يعرف بارخبيل حنيش اليمني. ولم تشكل هذه الجزر ازمة مع اريتريا حتى اواخر العام الماضي حين بعثت اسمرة الى اليمن برسالة تتضمن انذارا بالرحيل عن الجزيرة على انها تقع في المياه الاقليمية الاريترية، وقامت بعملية عسكرية بعد هذا بايام واحتلت الجزر.

وبعض وسائل الاعلام العربية لمح الى ان احتلال اريتريا للجزر وراءه اسرائيل التي تريد السيطرة على مضيق باب المندب، على اساس ان ما اقدمت عليه اسمرة يفوق امكاناتها كدولة في طور النشوء وحديثة الاستقلال.

من جهة اخرى، اكد علي صالح انه اجتمع في القاهرة السبت مع علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبية الذي اطيح في انقلاب دموي عام ١٩٨٦، لكنه اوضح انه اجتمع معه "كمواطن عادي"، علما ان صنعاء عرضت مرارا على الرئيس السابق الذي يعيش في سوريا العودة الى اليمن فرد بانه لا يريد العودة الى السياسة ثانية.

اتفاق امني

ووقعت حكومة مصر واليمن في مناسبة الزيارة اتفاقاً امنياً ينص على تبادل المجرمين ويشمل تسليم صنعاء اسلاميين متشددين لجأوا اليها وعلى تكثيف التعاون في مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات.

● في اسمرة (وص ف) قالت مصادر اريترية ان اسمرة لم ترفض المقترحات الفرنسية بل تريد الحصول على ايضاحات لها وانها ارسلت الى الوسطاء الفرنسيين وثيقة من سبع صفحات لهذه الغاية.

وأكد مصدر اريتري غير رسمي ان السلطات تعتقل زوجين فرنسيين بتهمة التجسس تقول باريس انهما اتيان ومونيك فورجيه ضبطتهما قبل اسبوعين في يختهما قرب جزر حنيش وفي حوزتهما اجهزة تصوير عن بعد وصادرت الافلام التي التقطها الزوجان في منطقة عسكرية. وسبق لنجل الزوجين ان كشف اعتقال والديه وقال انهما كانا ينهيان لحظة اعتقالهما جولة في العالم على متن سفينة شراعية.



الرئيس حسني مبارك – الى اليمين – والرئيس علي عبدالله صالح في مؤتمرهما الصحافي في القاهرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اخبار عربية قصيرة

مجلس الامة الكويتي يحاسب ٦ وزارات

الكويت – وص ف – انتقد مجلس الامة الكويتي السبت اسلوب ادارة الاموال العامة وطلب من ست وزارات تقديم تقارير مالية في غضون اسبوعين.

وقال النائب احمد شريعان في جلسة لمناقشة تقرير اللجنة البرلمانية لحماية الاموال العامة ان "الحكومة تهزأ من المجلس وهي غير صادقة في التعامل معه". وحذر زميله عبد المحسن جمال من "احالة وزراء على القضاء" اذا "لم يطبق قانون حماية الاموال العامة".

وهاجم النائب اليساري احمد الخطيب "اللصوص" وقال: "فوجئنا بعد التحرير ان العبث باموال الشعب ما زال مستمراً والحرامية يدعون الى الحفلات الرسمية وهم احرار".

والوزارات المعنية بطلب مجلس الامة هي التربية والاوقاف والمال والتجارة والاشغال العامة والعدل.

القضاء الاردني يرفض ترشيح شبيلات

عمان – رويتر – افادت امس مصادر قضائية اردنية ان القضاء رفض طلب المعارض السجين ليث شبيلات خوض انتخابات فرعية لشغل مقعد شاغر في البرلمان عن دائرة البلقاء.

وسبق لمحافظ المنطقة ان رفض طلب الترشيح على اساس ان محامي شبيلات قدموه باسمه فاعترض المحامون على ذلك، لكن المحكمة ردت اعتراضهم.

وصرح عبد الرحمن قطارنة الناطق باسم المعارض الذي يترأس نقابة المهندسين ان الاختيار سيكون بين المقاطعة التامة للانتخابات الفرعية والطلب من الناخبين التوجه الى مراكز الاقتراع والتصويت لشبيلات لتسجيل موقف سياسي.

وكانت محكمة امن الدولة حكمت في آذار على شبيلات بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التطاول على الملك حسين والعائلة المالكة.

القذافي: يحق للعرب امتلاك قنابل جرثومية

تونس – رويتر – نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان للعرب الحق في امتلاك الغاز السام والقنابل الجرثومية "ما دام الاسرائيليون يملكون هذه الاسلحة المحرمة دوليا ولا يستطيع احد ان يجبرهم على التخلي عن ترسانتهم المدمرة منها". ولفت الى ان "الاميركيين يحاسبوننا على مصنع الادوية في الرابطة في الوقت الذي يغضون الطرف عن الاسرائيليين الذين يملكون ترسانة نووية ومصانع للغازات السامة".

وجاء كلام الزعيم الليبي بعد اسبوع من نشر مجلة "تايم" الاميركية تقريرا نسبت فيه الى مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ان ليبيا تبني "اكبر مصنع سري للاسلحة الكيميائية في العالم" قرب ترهونة على مسافة ٦٥ كيلومترا من طرابلس. واشارت المجلة الى ان الاستخبارات الاميركية واجهزة استخبارات غربية اخرى تبنت سياسة عرقلة بناء المصنع وابطاء اكماله، ومع ذلك يعتقد ان المصنع الجديد يمكن ان يبدأ العمل بطول نهاية التسعينات.

٥٠٩ الاف دولار هبة اميركية للاردن

عمان – أب – اصدرت امس السفارة الاميركية في عمان بيانا اعلنت فيه ان الوكالة الاميركية للتجارة والتنمية منحت الاردن ٥٠٩ آلاف دولار لتمويل دراسة جدوى لمشروع مد كابلات من الالياف البصرية تحت مياه البحر الاحمر بالتعاون مع اسرائيل لتأمين اتصالات هاتفية جيدة النوعية بين البلدين ولربط شبكتيهما بالشبكات الاوروبية والاميركية. ولم يورد البيان كلفة المشروع او الجهة التي ستموله.

على صعيد آخر، قطعت هيئة الاتصالات الاردنية الخطوط الهاتفية الدولية عن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية، باستثناء المكتب الرئيسي، بسبب تراكم فواتير غير مدفوعة قيمتها بضعة ملايين من الدولارات مدى السنوات السبع الاخيرة.

خطة يلتسين للسلام في تشيتشينيا:
وقف القتال ومفاوضات مع الانفصاليين وانتخابات حرة وديموقراطية

كشف الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس خطته للسلام في تشيتشينيا وهي تتركز على ثلاث نقاط: وقف العمليات العسكرية ابتداء من منتصف ليل الاحد – الاثنين، استعداد الكرملين لبدء مفاوضات مع الشيشان الموالين للرئيس الانفصالي الجنرال جوهر دوداييف من طريق وسيط، واجراء انتخابات حرة وديموقراطية في الجمهورية القوقازية.

وقال في كلمة وجهها الى الشعب الروسي وبثها التلفزيون الرسمي مساء امس: "لم نسع قط الى الانتصار في الحرب (...) هدفنا الوحيد هو احلال السلام والنظام الدستوري وحكم القانون في تشيتشينيا". واضاف انه "امر بوقف العمليات العسكرية ابتداء من منتصف ليل ٣١ اذار" (الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وان "القوات الاتحادية ستبدأ الانسحاب تدريجا من المناطق الهادئة على مراحل وان الجدول الزمني لتحركات القوات جاهز". غير انه شدد على ان هذه القوات "لن تسكت بالتأكيد عن الاعمال الارهابية" التي "ستلقى الرد الملائم". واشار الى ان الادارة المحلية الموالية لموسكو ستعمل في الوقت نفسه "على توسيع مناطق الاتفاق والامن والسلام في الجمهورية وهي تمثل حاليا ثلثي الاراضي".

ويذكر ان يلتسين ارسل القوات الاتحادية الى تشيتشينيا في كانون الاول ١٩٩٤ من اجل سحق محاولتها الاستقلال. وقتل اكثر من ٣٠ الف شخص في الحرب واضطر اكثر من نصف مليون الى النزوح عن ديارهم.

والنقطة الثانية في خطة يلتسين، التي اقرها مجلس الامن الروسي قبل نحو شهر، هي استعداد الكرملين لـ"بدء مفاوضات مع الشيشان" الموالين لدوداييف "من طريق وسيط". واوضح الرئيس ان "الشرط الاساسي للبدء بالتفاوض في المستقبل هو جعل الوضع في الجمهورية طبيعيا وارساء السلام والهدوء والاستقرار. ولذلك نحن مستعدون للبدء بالمفاوضات مع الشيشان من جانب دوداييف". ولم يذكر ما اذا كان مستعدا للتفاوض مع دوداييف نفسه ام مع قادة عسكريين موالين له ومن هو الوسيط.

وكانت الجولة الاخيرة من المفاوضات بين الجانبين اجريت من نهاية حزيران الى تشرين الاول ١٩٩٥ في رعاية منظمة الامن والتعاون في اوروبا، واخفقت نتيجة الخلاف على وضع تشيتشينيا واجراء انتخابات حرة فيها. واجريت انتخابات في كانون الاول لانتخاب رئيس للجمهورية القوقازية وكان المرشح الوحيد فيها دوكو زافغاييف الموالي لروسيا واكد كثير من المراقبين انها كانت "مهزلة".

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يعرض خطته للسلام في تشيتشينيا. (أب تيليفوتو)

واعترف يلتسين بان مسألة "وضع جمهورية تشيتشينيا هو العقبة الوحيدة" امام اتفاق بين روسيا والمقاتلين الشيشان، قائلا ان هذه النقطة ستناقش "في الاشهر المقبلة" كجزء خاص من خطة السلام. ولفت الى ان "دستور روسيا يقر تغيير الاوضاع باتفاق متبادل بين روسيا واطراف الاتحاد".

ورأى ان وضع تشيتشينيا "ينبغي ان يكون موضع حوار واضح وبناء بين الاجهزة الاتحادية وممثلي شعب تشيتشينيا كافة". وبذلك يكون الرئيس الروسي قرر للمواطنين الشيشان وضعا خاصا داخل روسيا بحيث يستقلون تماما في تحديد عدد من المسائل. ويكرر دعاة الاستقلال انهم مستعدون للبحث في "الاستقلال"، بينما يبدي الروس استعدادهم للبحث في "الحكم الذاتي".

والنقطة الثالثة في الخطة الروسية هي "اعداد وتنظيم لانتخابات حرة وديموقراطية في كل اراضي تشيتشينيا تتمثل فيها مصالح كل سكان الجمهورية". وفي سبيل اعداد هذه الانتخابات يعقد "منتدى سياسي للسلام" قريبا يتألف من "ممثلي شعب جمهورية تشيتشينيا وكل مناطقه ومدنه وبلداته الكبرى" ويشارك فيه ايضا "ممثلو الاجهزة الاتحادية والجمهورية".

واعلن اخيرا ان رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف و"شيخا عربيا" و"المنشق يوري اورلوف من العهد السوفياتي" مستعدون للمشاركة في "مهمة الوساطة".

ويتعرض يلتسين، الذي يسعى الى الفوز بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران، لضغوط متزايدة من الديموقراطيين الروس لوقف الحرب. وصرح في حديث صحافي السبت ان تقدما كبيرا في انهاء القتال امر مهم في حملته الانتخابية.

الموقف الشيشاني

وفي تعليق اول على خطة الكرملين، قال الناطق باسم دوداييف مولدي اودوغوف ان المقاتلين مستعدون للتفاوض مع حكومة موسكو اذا لمسوا لديها "رغبة حقيقية في الحوار". ولاحظ ان "روسيا لم تكن مستعدة لمناقشة اي شيء" في المفاوضات الاخيرة. واضاف: "ومنذ اعلنوا انتهاء عمليات القوات المسلحة حتى الآن، اقتصر الامر على خلع البزات العسكرية عن رجالهم والباسهم ثياب الشرطة".

استمرار المعارك

في غضون ذلك، تواصلت المعارك في شرق تشيتشينيا وجنوبها الشرقي. وافادت وكالات الانباء الروسية ان معارك بالغة العنف استمرت طوال امس في منطقة فيدينو. ونقلت عن احد القادة الانفصاليين ان القوات الشيشانية صدت هجوما روسيا في اتجاه فيدينو على جبهات عدة وقال: "كانوا يعدون لهذا الهجوم منذ ايام وكنا على علم بذلك. كانوا يريدون تقديم فيدينو هدية ليلتسين حتى يتمكن من اعلان انتصار لقواته وهو يعلن خطته السلام. واعتقد الآن انهم لن يحاولوا القيام باي عملية جديدة قبل ثلاثة او اربعة ايام". واكد مقاتلون انهم استولوا على دبابة وشاحنة روسيتين وانهم دمروا ست دبابات.

(وص ف، رويتر، ي ب)

انطلاقة جديدة للاتحاد المسلم – الكرواتي
محكمة جرائم الحرب تشهد حركة متهمين

في سعيهم الى نفخ حياة جديدة في اتحادهم الهش، اتفق المسلمون والكروات في البوسنة امس على انطلاقة جديدة لتحالفهم واضعين لترسيخه برنامج عمل مرفقا بجدول زمني وعقوبات.

واعلن مساعد الممثل المدني الاعلى للاسرة الدولية في البوسنة مايكل شتاينر ان تنفيذ برنامج العمل المؤلف من اكثر من ٢٠ بندا سيبدأ اليوم وينتهي آخر نيسان. واوضح ان الجانبين اتفقا على العمل على تقييد حرية زعماء الحرب المحليين، وتوحيد الجمارك، وكذلك على علم يمثل الاتحاد.

ويشار الى ان الاتحاد، وهو حجر زاوية في اتفاق السلام للبوسنة، وكانت رعته الولايات المتحدة، لم يعمل على الاطلاق منذ انشائه عام ١٩٩٤، اذ هو استمر رهينة المستفيدين من الحرب والسياسيين المتطرفين الذين يغذون نفوذهم من الانقسامات الاتنية، الى عدم الثقة المتبادلة بين المسلمين والكروات بعدما خاضوا قتالا شرسا عام ١٩٩٣ استمر زهاء سنة.

وقال شتاينر الذي اعلن الاتفاق بعد لقائه نائب رئيس الاتحاد ايوب غانيتش: "ليست لدي اوهام ان امامنا طريقا طويلة وصعبة. هكذا هي السياسة".

ووصف غانيتش الاتفاق بانه "انطلاقة"، مشددا على اهمية توحيد الجمارك كونها الصندوق الذي سيغذي المؤسسات المالية للاتحاد.

واشار المسؤول الدولي الى ان الاتفاق نص للمرة الاولى على عقوبات مالية تتمثل في اقتطاع من المساعدات التي تعهدتها الاسرة الدولية لاعادة الاعمار وفي تسريح اي مسؤول يثبت تقصيره.

في غضون ذلك، صرح وزير الدفاع الاميركي وليم بيري، بعد لقائه غانيتش في سراييفو، ان القوة المتعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي ستتخذ "خطوة افعل لضمان حرية التنقل في كل انحاء البوسنة"، ملاحظاً ان حرية التنقل تمثل احد العوائق الابرز امام عودة اللاجئين الى مناطقهم كما ينص اتفاق السلام.

وتبرز هذه المشكلة خصوصا داخل مناطق الاتحاد المسلم – الكرواتي حيث يمنع اللاجئون المسلمون في استمرار من التوجه الى مناطق ذات غالبية كرواتية.

وتعتبر حرية التنقل ايضا اساسية لاجراء الانتخابات المقررة في ايلول.

وكان بيري الذي يقوم بجولة في المنطقة وصل من زغرب الى توزلا في شمال شرق البوسنة حيث تفقد القوات الاميركية المشاركة في "ايفور" والتي تتخذ المدينة مقرا لها. واكد لاحقاً ان الولايات المتحدة ستبدأ سحب قواتها في تشرين الاول وتنجزه آخر السنة. وهي كانت حددت مدة مشاركتها في "ايفور" سنة واحدة.

محكمة جرائم الحرب

من جهة اخرى، حققت محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية انفراجا على جبهتين في جهودها لكسب تعاون الاطراف المتصارعين السابقين، اذ سلمتها الجمهورية الصربية السبت رجلين كانا شاهدين على مقتل الاف المسلمين العزل حين اجتاح الصرب مدينة سريبرينيتسا في تموز الماضي. وقد احتجز الرجلان في لاهاي حيث مقر المحكمة. وفي غضون ذلك اعلنت الحكومة الكرواتية ان احد زعماء الميليشيات الكرواتية – المسلمة الجنرال تيهومير بلاسكيتش سيستسلم اليوم الى ممثلي الادعاء لدى محكمة لاهاي ليواجه اتهامات تشمل قتل مدنيين مسلمين.

وافادت مصادر الامم المتحدة ان الخطوتين تمتا تحت ضغط من الولايات المتحدة.

ولدى المحكمة لائحة تضم حتى الآن ٥٧ متهما هم ٤٦ صربيا وثمانية كروات وثلاثة مسلمين. ولا تحتجز منهم سوى اثنين كلاهما من الصرب.

(أب، وص ف، رويتر)

ارتفاع الطلب على لحم البقر في بريطانيا!
المخاوف تنتقل الى مستحضرات التجميل

اعلنت امس مفوضة شؤون المستهلكين في الاتحاد الاوروبي ايما بونينو ان الاتحاد الاوروبي لصناعة مستحضرات التجميل سيطلب من اعضائه ان يسحبوا من الاسواق المنتجات التي تحتوي على مكونات من انسجة البقر كالنخاع الشوكي والعين تلافيا لخطر الاصابة بمرض جنون البقر "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي" ورديفه البشري "كرويتزفيلت – جاكوب". واضافت ان هذا التدبير اتخذ على رغم ان صانعي مستحضرات التجميل يتفادون منذ عام ١٩٩١ استخدام منتجات بقرية من دول ظهرت فيها اصابات بالمرض.

وقد استبقت الحكومة الاردنية السبت القرار الاوروبي عندما حظر وزير الصحة عارف البطاينة مستحضرات التجميل البريطانية التي تدخل في صنعها مشتقات الحليب واللحم البقرية. وسحبت من الاسواق الاردنية الاسبوع الماضي الشوكولا ومشتقات الحليب المصنوعة في بريطانيا.

وفي المقابل بدا في نهاية الاسبوع ان المستهلك البريطاني تجاوز الخوف من احتمال انتقال المرض من الحيوان الى الانسان، بدليل ان سلسلتي المتاجر "تيسكو" و"سينزبيري"، وهما الاكبر في بريطانيا، افادتا ان مبيعات لحوم البقر ارتفعت بعد خفض اسعارها، حتى ان الثانية اضطرت الى طلب امدادات جديدة لتلبية طلبات الشراء.

حل فرنسي...

* في باريس ايد وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور في تصريح نشرته صحيفة "الموند"، ذبح كل الابقار البريطانية اذا كان في ذلك الحل للقضاء على المرض، لكنه استدرك ان "لا دليل علميا الآن يسمح لأحد بالتفكير في اجراء كهذا". وسئل عن اقتراح ذبح الابقار التي تخطت اعمارها ٣٠ شهرا، فاجاب ان اي تدبير يجب ان يكون فعالا "ويضمن مئة في المئة" سلامة المستهلكين. واكد ان الحظر الاوروبي الشامل على الابقار البريطانية ولحومها ليس اجراء "عدائيا لبريطانيا" وشدد على ان المشكلة "اوروبية".

ويشارك الوزير اليوم في اجتماع طارئ يعقده في لوكسمبور وزراء الزراعة لدول الاتحاد الاوروبي لمناقشة المشكلة.

واعتمد الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك دولور لهجة قاسية اذ قال في حديث تلفزيوني السبت ان الحكومة البريطانية لم تحسن معالجة المشكلة في بدايتها لانها لم تتخلص من الابقار المريضة. ورأى ان "البريطانيين يدفعون الآن ثمن ما ارتكبوه".

... وحل روسي

* في موسكو نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن مصادر في وزارة الطاقة الروسية ان علماء تابعين لها صنعوا جهازا يعمل بالطاقة الذرية ويرسل اشعاعات كفيلة بالقضاء على الفيروس الصغير المسمى "برايون" المسبب للمرض في الابقار والانسان.

واوضحت المصادر ان ثلاثين ثانية من الاشعاعات تشفي ١٥ بقرة مريضة في آن واحد.

مصر

* في القاهرة افاد مسؤول في الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيرسل وفدا الى مصر لمناقشة الحظر الذي فرضته على استيراد لحم البقر من اوروبا والمشكلة العالقة بين الجانبين والمتعلقة باصابة البطاطا المصرية المصدرة الى دول الاتحاد بـ"العفن البني". واضاف ان المحادثات قد تسفر عن رفع متبادل للحظر.

ويشار الى ان مصر تصدر ٢٠٠ الف طن من البطاطا سنويا الى دول الاتحاد تدر عليها نحو ١٠٠ مليون دولار، لكنها تصطدم حاليا بتحفظات فرنسية عن نوعية الصادرات. وهي تستورد سنويا ٢٠٠ الف طن من اللحوم الحمراء نصفها من الاتحاد الاوروبي.

واعلنت السبت لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء كمال الجنزوري السماح بادخال الماشية ولحوم الابقار الاوروبية التي وصلت الى موانئ مصرية بين ٢١ اذار و٢٩ منه، ويشمل ذلك نحو ٥٢٠٠ بقرة ايرلندية محملة على ثلاث سفن بقيت في عرض البحر قبالة الاسكندرية نحو اسبوع قبل ان يؤذن لها بدخول الميناء.

ويبدو ان الخوف من جنون البقر دخل بيوت مصر من الباب الواسع، بل انه ادخل سيدة الى المستشفى في حال الخطر بعدما طعنها زوجها طعنات عدة بسكين مطبخ لانها رفضت طهو لحم مستورد اشتراه. ونشرت امس صحيفة "الوفد" ان سائقا لم تذكر اسمه عاد الى منزله في الاسكندرية حاملا كمية من لحم البقر. وبعدما امتنعت زوجته عن صنع طبق من اللحم خشية انتقال العدوى الى العائلة، تناول سكين مطبخ وانهال عليها طعنا، فنقلت الى المستشفى وحبس هو على ذمة التحقيق.

(رويتر، اب، و ص ف)

بعد رضوخ البيغوم لضغط الشيخة
رئيس بنغلادش حل البرلمان وعين رئيساً لحكومة انتقالية

رئيس وزراء بنغلادش الجديد حبيب الرحمن يتوسط رئيسة الوزراء السابقة البيغوم خالدة ضياء – الى اليسار – وزعيمة المعارضة الشيخة حسينة واجد. (أب تيليفوتو)

عاد الهدوء الى العاصمة البنغالية داكا امس بعد ليلة من الاحتفالات الصاخبة تلت اعلان الرئيس عبد الرحمن بيسواس تكليف قاضي قضاة بنغلادش السابق حبيب الرحمن تأليف حكومة انتقالية تشرف على اجراء انتخابات عامة جديدة خلفاً لحكومة البيغوم خالدة ضياء التي وافقت السبت على الاستقالة وحل البرلمان نزولا عند طلب فصائل المعارضة وخصوصا حزب "رابطة عوامي" الذي تتزعمه الشيخة حسينة واجد.

وبث التلفزيون الرسمي ان القادة الكبار للوحدات الرئيسية للقوات المسلحة والمسؤولين الكبار بمن فيهم خالدة ضياء وحسينة واجد حضروا اداء حبيب الرحمن اليمين الدستورية في قصر الرئاسة. ونقل عنه قوله للصحافيين: "لدي مهمة صعبة. وواجبي الاول اعادة حكم القانون وانهاء الفوضى وارساء النظام".

وافادت وكالة الانباء البنغالية ان رئيس اركان الجيش الاميرال ابو صالح محمد نسيم وقائد القوات البحرية الجنرال نور الاسلام وقائد القوات الجوية الجنرال جمال الدين احمد اجتمعوا مع حبيب الرحمن في مكتبه. ونسبت اليهم "تأييدهم له وتعاونهم الكامل معه في القيام بواجبه في تطبيق الدستور والحفاظ على النظام والقانون واجراء انتخابات نيابية عامة حرة وعادلة".

وعين بيسواس كبير القضاة السابق السبت رئيسا لحكومة انتقالية بعدما وافقت خالدة ضياء على الاستقالة وطلبت من الرئيس في بيان التنحي "نقل السلطات" الى حكومة انتقالية وحل البرلمان، تحت وطأة ضغوط قوية من المعارضة التي قاطعت الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت في شباط ودعت الى حملة من الاضرابات والاحتجاجات شلت الحركة في البلاد. وينبغي ان تجرى الانتخابات الجديدة في غضون ثلاثة اشهر.

ويأتي حل البرلمان بعد ثلاثة ايام من مصادقته على مشروع قانون يقضي بان تتولى حكومة انتقالية محايدة الاشراف على انتخابات جديدة. وكانت رئيسة الوزراء المستقيلة ابلغت الى اجتماع حاشد ضم اكثر من ٥٠ الفا من اعضاء حزب بنغلادش الوطني الذي تتزعمه: "طلبت من الرئيس خطيا حل البرلمان وتأليف حكومة انتقالية محايدة".

ووصلت خالدة ضياء، وهي المرأة الاولى تحكم هذا البلد المسلم، الى السلطة في ١٩ اذار ١٩٩١ بعد فوز حزبها في اول انتخابات حرة تشهدها بنغلادش. الا ان سلطتها بقيت محدودة في ظل الصلاحيات المطلقة التي كان يتمتع بها الرئيس بالوكالة شهاب الدين احمد. ولم تتمتع بسلطات تنفيذية كاملة الا في ايلول ١٩٩١ بعدما اكد الناخبون في استفتاء رغبتهم في العودة فورا الى الديموقراطية البرلمانية منهين ١٦ سنة من الحكم الرئاسي. وبذلك ثأرت لمقتل زوجها الرئيس ضياء الرحمن عام ١٩٨٠.

في غضون ذلك، فرضت السلطات اجراءات امنية مشددة تحسبا لمزيد من الاشتباكات بين انصار خالدة ضياء وانصار الشيخة حسينة واجد، بعد مقتل ثلاثة اشخاص السبت في مواجهات حصلت في العاصمة. وروى شهود ان هذه الاجراءات بدت مكثفة للغاية وان دوريات من الجيش والقوات شبه العسكرية جابت الشوارع وتولت حراسة منازل عدد من الوزراء بعدما انتشرت شائعات عن عزم المعارضة على محاصرة القصر الرئاسي. وقال ضابط شرطة ان "المدينة متوترة فعلاً".

الا انه مع اعلان ضياء استقالتها وتكليف حبيب الرحمن رئاسة حكومة انتقالية حضت زعيمة المعارضة انصارها على الهدوء ومعاودة اعمالهم. وتتزعم حسينة واجد تحالفا من ١٥ حزبا، بينما حزب "جاتيا" والجمعية الاسلامية، وقادت سلسلة من الاضرابات في اطار سعيهما الدائب الى اطاحة حكومة منافستها.

(رويتر، اب)

انقرة حذّرت دمشق من "تدويل" قضية الفرات
كينكل ناشد لبنان وسوريا ثني الاكراد عن هجمات في المانيا

طلب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل السبت من حكومتي سوريا ولبنان استخدام نفوذهما لدى زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان لاقناعه بعدم تنفيذ تهديداته بشن هجمات داخل المانيا.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الخارجية الالمانية ان كينكل بعث ببرقيتين الى كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره اللبناني فارس بويز يناشدهما فيهما التحدث مع أوج الان في شأن تهديداته الاخيرة. وقالت انه طلب منهما "استخدام اتصالاتهما ونفوذهما لاقناع السيد أوج الان بالتخلي عن تهديداته ولافعاله الاجرامية". واضافت انه ندد بهذه التهديدات قائلا انها لن تدفع بون الى تغيير سياستها حيال تركيا، مؤكدا انه ينبغي حل النزاع الكردي بالوسائل السياسية.

وكان اوج الان هدد في مقابلة اجرتها معه صحيفة "سودويتشه تسايتونغ" الالمانية الجمعة بتوسيع نطاق الكفاح المسلح لحزبه في جنوب شرق تركيا ليشمل هجمات انتحارية اذا رفضت انقرة اجراء محادثات سلام. وهدد ايضا بأن تستهدف الهجمات الانتحارية السياحة التركية. ولم يستبعد القيام بمثل هذه الهجمات في المانيا، اذا لم تكف بون عن دعم "حملة الابادة التركية للاكراد".

ديميريل

* الى انقرة عاد الرئيس التركي سليمان ديميريل امس منهيا زيارة لواشنطن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عنه "ان زيارتنا اتاحت لنا فرصة اجراء تقويم صريح وأمين ومتنوع لعلاقاتنا المشتركة والمشكلات الدولية". واضاف: "لمست ادراكا لدى الادارة والكونغرس الاميركيين ودوائر الاعمال الاميركية، ان من مصلحة العالم الحر بأسره بما فيه الولايات المتحدة بقاء تركيا العلمانية الديموقراطية القوية والمستقرة".

ووقعت حكومتا الولايات المتحدة وتركيا خلال زيارة ديميريل اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي وزيادة الاستثمارات بين البلدين.

وكرر الرئيس التركي استعداد حكومته لاجراء مفاوضات مع حكومة اليونان بلا شروط مسبقة لحل المشاكل العالقة بين البلدين، وكشف انه بحث وكلينتون في العلاقات بين انقرة واثينا وفي المشكلة القبرصية.

مياه الفرات

من جهة اخرى، اكد نائب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان السبت ان تركيا "مصممة تماما" على انهاء مشروع "الغاب" الضخم للري وتوليد الطاقة الكهربائية المتنازع عليه والذي يقضي ببناء ٢٢ سدا على نهري دجلة والفرات في جنوب شرق الاناضول، على رغم ان حكومتي سوريا والعراق تتهمان انقرة بحبس مياه نهر الفرات عبر بناء السدود من دون اخذ حاجاتهما في الاعتبار.

وقال ان تركيا لا تزال "متمسكة بمبادئ القانون الدولي في استخدام مياه الفرات وتحقيق هذه المشاريع الحيوية التي تشكل المرحلة الأهم من جهود التنمية التركية". واضاف ان تركيا تدعو سوريا والعراق منذ عشر سنين الى الحوار "من اجل استخدام عقلاني وعادل وجيد لمياه الفرات" وانها اقترحت عليهما لتحقيق هذه الغاية خطة من ثلاث مراحل. واتهم دمشق ببذل جهودها من اجل "تدويل" الخلاف على مياه الفرات، ومحاولة تقديم الامر كما لو انه مشكلة بين تركيا والعالم العربي اجمع. وحذر من ان "جهود الذين يحاولون تزوير مسألة مياه الفرات" قد تكون لها "نتائج سلبية".

(رويتر، و ص ف)

كولومبيا: استسلام رئيس كارتل كالي

بوغوتا – و ص ف – اعلنت الشرطة الكولومبية السبت ان خوان كارلوس اورتيز اسكوبار (٣٢ عاماً) الملقب "كوتشيلا"، الذي تعتبره السلطات في كولومبيا احد خلفاء زعماء كارتل كالي للمخدرات المسجونين، سلم نفسه طوعاً الجمعة.

واضافت ان اسكوبار، المطلوب بتهمتي تهريب المخدرات والاثراء غير المشروع، حضر مع محاميه الى مكتب المدعي العام الاقليمي في مدينة كالي في جنوب غرب كولومبيا، بعد ساعة من القبض على لويس الفونسو ماكيليون آمايا في بوغوتا وهو صهر أبرز زعماء كارتل كالي الشقيقين ميغيل وجيلبرتو رودريغيز اوريخويلا المعتقلين في سجن لا بيكوتا في بوغوتا. وتشير اجهزة الاستخبارات الكولومبية الى انه بعد القبض على الشقيقين، تولى اسكوبار رئاسة الكارتل بمساعدة آمايا وخوان كارلوس اباديا الملقب "شوبيتا" الذي سبق له ان استسلم في ١٥ آذار الماضي.

اخبار دولية مختصرة

سري لانكا: ٤٥ قتيلاً في مواجهة بحرية

كولومبو – وص ف – صرح ناطق عسكري سري لانكي امس ان عشرة من رجال البحرية السري لانكية و٣٥ عنصرا على الاقل من الانفصاليين التاميل قتلوا السبت في مواجهة قبالة شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد.

وقال ان مقاتلين من جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" كانوا في ثمانية زوارق هاجموا سفناً تابعة للحربية كانت تنقل امدادات الى القوات النظامية في جافنا وفجروا زورقا مفخخا قرب احدها فقتل عشرة من البحارة. واضاف ان طائرات هليكوبتر من سلاح الجو قامت على الاثر بعملية تمشيط واغرقت كل الزوارق المهاجمة وقتلت ٣٥ انفصاليا على الاقل. واعتبر ان المواجهة "شكلت خسارة كبيرة للمتمردين وهذا النوع من العمليات يظهر انهم باتوا في وضع يائس".

واكتفت اذاعة "صوت النمور" بان مقاتلين من التاميل دمروا زورقا حربيا سري لانكيا.

ويذكر ان الجيش شن هجوما كبيرا في كانون الاول الماضي اسفر عن سيطرته على ثلث اراضي جافنا.

مناورات عسكرية تايوانية قرب الصين

تايبه – رويتر، أب – صرح امس وزير الدفاع التايواني تشيانغ تشونغ لينغ ان القوات التايوانية ستقوم في النصف الاول من نيسان الجاري بمناورات في جزر ماتسو القريبة من الصين وصفها بأنها "مجرد مناورات تدريبية" لن تزيد التوتر بين البلدين.

وكان مضيق تايوان شهد الشهر الماضي توتراً عسكرياً كبيراً بسبب مناورات عسكرية صينية ضخمة حدت واشنطن الى ارسال قوة بحرية وجوية كبيرة الى المنطقة.

* في طوكيو نقل مسؤول في وزارة الخارجية عن وزير الخارجية اليابانية يوكيهيكو ايكيدا قوله لنظيره الصيني تشيان تشي شنغ الذي يزور اليابان ان طوكيو لا توافق على لجوء الصين الى مناورات عسكرية لترهيب تايوان وانها تؤيد حل المشاكل بين الجانبين من طريق الحوار. واضاف ان تشيان اكد تمسك بلاده بمبدأ اعادة التوحيد سلميا وبالسماح للجزيرة بابقاء نظامها الاقتصادي الرأسمالي.

وقال المسؤول أن الوزير الياباني طلب من ضيفه التزام بيجينغ وقف التجارب النووية.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير الصيني خلال زيارته التي تستمر اربعة ايام الامبراطور اكيهيتو ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

الشرطة تعلن مقتل ٢١ انفصالياً في كشمير

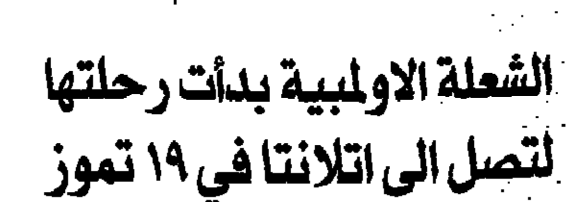
سريناغار (الهند) – وص ف – اعلنت الشرطة الهندية ان ٢١ انفصاليا، بينهم زعيم فصيل في المنظمة الانفصالية "جبهة تحرير جامو وكشمير"، قتلوا السبت في سريناغار في اشتباك مع القوات الهندية قرب مسجد حضرة بال.

وأكد ناطق باسم الجبهة مقتل القائد المحلي شبير صديقي و١٧ من رفاقه واربعة اطفال وثلاث نساء في هجوم شنته مجموعة من الجنود الهنود على المقر العام للمنظمة القريب من المسجد.

وكانت عناصر من "جبهة تحرير جامو وكشمير" تحصنت في مسجد حضرة بال بعد اشتباك مع الشرطة اوقع تسعة قتلى في صفوفهم وقتيلين في صفوف الشرطة. وحاصرت قوى الامن المسجد اثر ذلك ثلاثة ايام الى ان اخلاه الانفصاليون مساء الثلثاء وعادوا الى مقرهم العام.

وقد أدت الاضطرابات في ولاية كشمير حيث غالبية السكان من المسلمين الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل منذ عام ١٩٨٩.

هكذا من الأصل



رياضة
النهار

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم: مانشستر يونايتد - ليفربول في نهائي كأس انكلترا

خسارتان لاتلتيكو مدريد وأجاكس امستردام، أوسير تصدَّر في فرنسا وبايرن ميونيخ في المانيا

احتفظ أ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق النقاط الثماني الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بياتشنزا ٢-٠ في المرحلة الـ٢٧ التي اقيمت امس.

سجل ساعد الدفاع الفرنسي مارسيل دوسايي اصابة السبق لميلان برأسه في الدقيقة ٥٢ اثر رمية ركنية رفعها روبرتو باجيو. ثم اضاف المهاجم ماركو سيموني الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٥. وخاض كابتن الفريق فرانكو باريزي مباراته الـ٥٠٠ في الدوري الايطالي، علما انه لم يلعب مع اي فريق غير ميلان منذ احترافه عام ١٩٧٨. وهو خاض ٤٣٩ مباراة في الدرجة الاولى و٦١ في الدرجة الثانية.

وفاز جوفنتوس الثاني والذي خاض مباراته السبت ليستعد للقاء نانت الفرنسي في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء، على بارما الخامس ١-٠. سجلها اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٦٣ عن ضربة حرة اثارت احتجاج حارس المرمى لوكا بوتشي مما اضطر الحكم الى انذاره ببطاقة صفراء.

وخسر انترناسيونالي ميلانو الرابع على ارضه امام فيورنتينا الثالث ١-٢. سجل للخاسر فيليتش ستوفانتي في الدقيقة ١٠، وللفائز ساعد الدفاع ساندرو كويس والمدافع باسكوالي بارالينو في الدقيقتين ٢٦ و٣١. وطرد الحكم مدافع الانتر الذي غاب عنه الانكليزي بول اينس الموقوف، بيار لويجي اورلانديني في الدقيقة الاخيرة لخاشنته الاسوجي ستيفان شفارتز.

وفرض جيوزيبي سينيوري نفسه نجما للمرحلة بتسجيله الاصابات الثلاث لفريقه لاتزيو في الدقائق ٤٥ و٥٤ و٥٧ عن ضربة جزاء "بنالتي"، في المباراة ضد فيتشنزا والتي اسفرت عن فوز الاول ٣-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جوفنتوس ١ - بارما٠
اتالانتا١ - تورينو٠
انترناسيونالي ميلانو١ - فيورنتينا٢
باري١ - أ. اس. روما٢
لاتزيو٣ - فيتشنزا٠
نابولي٠ - كالياري٠
بادوفا ١ - كريمونيزي٢
بياتشنزا٠ - أ. سي. ميلان٢
اوديني٢ - سمبدوريا٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- أ. سي. ميلان٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٦-١٧).
٢- جوفنتوس ٥١ (٤٧-٢٥).
٣- فيورنتينا٥٠ (٤٣-٢٥).
٤- انترناسيونالي ميلانو ٤٤ (٣٥-٢١).
٥- بارما ٤٣ (٣٥-٢٦).

اسبانيا

فاز ريال مدريد على جاره اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني ٢-١ في لقاء القمة الذي اقيم على ملعب الخاسر "فيتشنتي كالديرون" في المرحلة الـ٣٤ امام ٥٦ الف متفرج. وبهذه الخسارة، تقلص الفارق بين اتلتيكو مدريد ووصيفه برشلونة الى خمس نقاط بعد فوز الثاني على الباسيتي ١-٠. اما ريال مدريد، فتضاعفت آماله في المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، بعدما كرر فوزه على اتلتيكو مدريد الذي خسر امامه ٠-١ ذهابا في ١٢ تشرين الثاني الماضي. سجل المدافع ميغيل سولير الاصابة الاولى لريال مدريد في الدقيقة ٢٦ بعيدا عن تناول الحارس خوان مولينا الذي انقذ مرماه بعد خمس دقائق من اصابة محققة للتشيليلي ايفان زامورانو اثر تمريرة من الدانماركي مايكل لاودروب عبر سولير. وسنحت لاتلتيكو مدريد ابرز فرصة في الشوط الاول عندما سدد دلفي غيلي الى جانب القائم. وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني، اهدر غيلي فرصة ثانية اثر تمريرة من الارجنتيني دييغو سيميوني الذي طرد في الدقيقة ٥٣ لاهانته الحكم بعد نيله انذارا لاعاقته فرناندو هييرو واستغل ريال مدريد النقص العددي في صفوف مضيفه وسجل اصابته الثانية في الدقيقة ٦٣ عبر لاودروب اثر تمريرة من زامورانو. وفي الدقيقة ٨٢، لمس هييرو الكرة عمدا داخل المنطقة، فطرده الحكم واحتسب ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها الصربي ميلينكو بانتيتش اصابة اتلتيكو مدريد.

وفاز برشلونة على الباسيتي ١-٠، سجلها اوسكار غارسيا في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة رأسية من ابيلاردو فرنانديز.

وتضاءلت آمال فالنسيا الثالث في المنافسة على اللقب بعدما اهدر فوزا محققا كان في متناول يده وخسر امام تينيريف ١-٢. سيطر فالنسيا على المباراة من بدايتها وسجل له فرناندو غوميز اصابة السبق في الدقيقة ١٧ اثر حركة رائعة للمهاجم البرازيلي فيولا. وحافظ لاعبو لويس اراغونيس على تقدمهم حتى الدقائق الـ٢٠ الاخيرة من المباراة عندما سجل خوليو لورنتي وخوان بيتزي هداف الدوري اصابتي التعادل والفوز في الدقيقتين ٧٤ و٨٠ وكلتا الاصابتين يسأل عنهما حارس مرمى فالنسيا الدولي اندوني زوبيزاريتا.

وبعد سلسلة من النتائج المخيبة، فاز اسبانيول برشلونة الرابع على ميريدا ٣-٠ سجلها اسماعيل اورزايز (٢) وغوران بوغدا نوفيتش في الدقائق ٥٥ و٧٧ و٨٦.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ١ - ريال مدريد ٢
سلمنقة ١ - كومبو ستيلا ٠
الباسيتي ٠ - برشلونة ١
اشبيلية ١ - ريال سرقسطة ٠
تينيريف ٢ - فالنسيا ١
ريال سوسييداد ١ - ريال بتيس ١
راسينغ سانتاندر ٠ - ريال اوفييدو ٠
سبورتنغ خيخون ٢ - رايو فاليكانو ١
اسبانيول برشلونة ٣ - ميريدا ٠
سلتا فيغو ١ - ريال فالادوليد ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ - اتلتيكو بلباو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اتلتيكو مدريد ٧٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٠ - ٢٢).
٢ - برشلونة ٦٧ (٥٩ - ٢٩).
٣ - فالنسيا ٦٤ (٦٤ - ٤١).
٤ - اسبانيول برشلونة ٥٩ (٤٧ - ٢٨).
٥ - ريال بتيس ٥٧ (٥٢ - ٣٧).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا الثاني على مضيفه بوافيستا الثالث ٣-١. سجل للفائز البرازيلي ريكاردو وخوان بنتو (٢) في الدقائق ١ و٦٧ و٧٢، وللخاسر ارتور في الدقيقة ٨٥.

وخسر سبورتنغ لشبونة الرابع على ارضه امام فيتوريا غيمارش الخامس ٢-٣. سجل للخاسر بدرو باربوسا وسا بنتو في الدقيقتين ١٥ و٤٢، وللفائز البرازيلي امينيو نيتو ومانويل كابوتشو وارماندو في الدقائق ٥٥ و٦٥ و٩٠. وطرد الحكم حارس مرمى سبورتنغ لشبونة باولو كوستينيا في الدقيقة ٨٠ لاعاقته نيتو خارج المنطقة.

وهنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة ٢ - فيتوريا غيمارش ٣
ليكا ٠ - ماريتيمو ٠
جيل فيتشنتي ١ - تيرسنزي ٠
بيليننسيس ٤ - استريلا امادورا ١
كامبو مايورنزي ٢ - فيلغويراش ٠
سبورتنغ براغا ٢ - فارنزي ٢
تشافيش ١ - سالغويروش ١
اف. سي. بورتو - اونيون ليريا (متأخرة).
بوافيستا ١ - بنفيكا ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف. سي. بورتو ٧٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٧٢ - ١٣).
٢ - بنفيكا ٦٠ من ٢٨ (٤٦ - ٢٥).
٣ - بوافيستا ٥٤ (٥٠ - ٢٤).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٥٢ (٥٨ - ٢٤).
٥ - فيتوريا غيمارش ٥٠ (٤٥ - ٢٩).

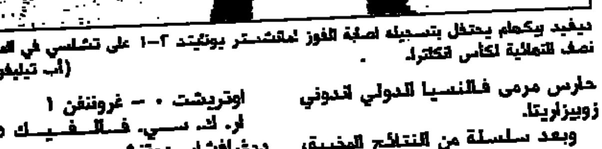
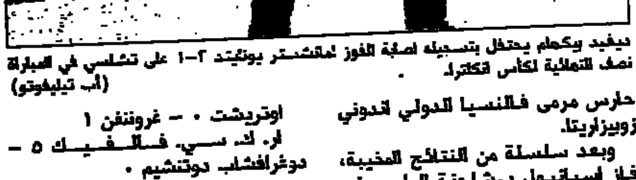
هولندا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الهولندي، لقي اجاكس امستردام متصدر اللائحة خسارته الثالثة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه رودا جي. سي. كيركراد السادس ٠-٢ سجلهما باباتغيدا ودميرنيك في الدقيقتين ١٨ و٣٥، فتقلص فارق النقاط الى خمس بينه وبين اقرب منافسيه بي. اس. في. ايندهوفن الذي سحق مضيفه فيللم ٢ تيلبورغ ٥-٢. سجل للفائز البلجيكي نيليس (٢) وزندن (٢) وغوديونسن في الدقائق ١٠ و٣٥ و٢٧ و٨٢، وللخاسر دي غيير في الدقيقتين ١٥ و٣٩.

وفاز فينورد روتردام الثالث على ان. اي. سي. نيماغن ٢-١. سجل للمضيف تاومنت وليفان في الدقيقتين ٢٣ و٣٢، وللضيف فان ايكيرن في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج:
رودا جي. سي. كيركراد ٢ - اجاكس امستردام ٠
فورتونا سيتارد ٠ - فيتيتس ارنهيم ٠
ان. آي. سي. بريدا ٥ - هيرينفين ١
سبارتا روتردام ١ - فوليندام ٠
غوأهيد ايغلز ديفنتر ١ - اف. سي. توانتي انشكيده ٢
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ - بي. اس. في ايندهوفن ٥
فينورد روتردام ٢ - ان. اي. سي. نيماغن ١
اوتريخت ٠ - غرونتفن ١
ار. كه. سي. فالفيك ٥ - دوغرافشاب دوتشيم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اجاكس امستردام ٦٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٨٤ - ١٨).
٢ - بي. اس. في. ايندهوفن ٦٤ من ٢٨ (٨٨ - ٢٠).
٣ - فينورد روتردام ٥٠ من ٢٩ (٥٤ - ٣٤).
٤ - ان. آي. سي. بريدا ٤٦ من ٢٨ (٥١ - ٣٠).
٥ - سبارتا روتردام ٤٥ من ٢٩ (٤٧ - ٤٦).

ديفيد بيكهام يحتفل بتسجيله اصابة الفوز لمانشستر يونايتد ٢-١ على تشلسي في المباراة نصف النهائية لكأس انكلترا. (أب تيليفوتو)

فرنسا

صعد اوسير الى صدارة لائحة الدوري الفرنسي للمرة الاولى هذا الموسم بعد فوزه على مضيفه ليل ٤ - ٠ وخسارة المتصدر السابق باريس سان جيرمان امام ضيفه متز الثالث ٢ - ٣ في المرحلة الـ٣٢. ويبتعد اوسير نقطة واحدة عن باريس سان جيرمان الذي خسر امامه ٠ - ٣ الاسبوع الماضي. وسجل اوسير الذي لم يسبق له ان احرز اللقب، اصابته الاولى في الدقيقة السابقة عندما سدد كورنتان مارتنس الكرة قوية من ضربة حرة مباشرة فارتطمت بمدافع ليل باتريك كولو وتحولت خطأ الى مرمى فريقه. واضاف نجم المباراة الدولي صبري لاموشي الاصابة الثانية في الدقيقة ١٩ اثر هجمة مرتدة، ولاموشي نفسه الاصابة الثالثة في الدقيقة ٣١ مستغلا خطأ ارتكبه احد لاعبي ليل ، ومارتنس الرابعة في الدقيقة ٤٧.

وفي غياب يوري دجوركايف والبرازيلي راي لاصابتهما، خسر باريس سان جيرمان امام متز ٢ - ٣. سجل لمتز روبير بيريس (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٦٤ مع العلم انه سجل الاسبوع الماضي اصابتين صعدتا بفرنسا الى دورة اتلانتا الاولمبية على حساب المانيا، وسيريل بوجيه في الدقيقة ٥١، فيما سجل لسان جيرمان ساعدا الدفاع لوران فورنييه وبول لوغوين في الدقيقتين ٥٧ و٨٤. وهي الخسارة الثانية لسان جيرمان على ارضه هذا الموسم. وهنا النتائج:

باريس سان جيرمان ٢ - متز ٣
نانت - الماقر (تأجلت).
بوردو - مارتيغ (تأجلت).
باستيا ٠ - ليون ٠
سانت اتيان ٢ - ستراسبور ٠
نيس ٠ - رين ٠
غانغان ١ - لنس ٠
غونيون ٠ - مونبلييه ٢
موناكو ١ - كان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوسير ٦١ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٨ - ٢٧).
٢- باريس سان جيرمان ٦٠ (٥٦ - ٣١).
٣- متز ٥٨ (٣٥ - ٢٢).
٤- موناكو ٥٥ (٤٧ - ٣٠).
٥- لنس ٥٥ (٣٨ - ٢٣).

المانيا

عاد بايرن ميونيخ الى صدارة لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بعد فوزه على بوروشيا دورتموند المتصدر السابق وبطل الموسم الماضي ١ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وشهدها ٦٣ الف متفرج في المرحلة الـ٢٥. وابتعد بايرن ميونيخ نقطتين عن بوروشيا دورتموند الذي له مباراة مؤجلة. وجاءت اللعبة مثيرة ومتكافئة طوال الدقائق التسعين وانذر الحكم اربعة لاعبين في الشوط الاول الذي سجل فيه بايرن ميونيخ اصابته في الدقيقة ٢٨ عندما مرر لوتار ماتيوس الكرة الى مهمت شول فلعبها ساقطة "لوب" من فوق الحارس ستيفان كلوس داخل شباكه. وكانت هذه الاصابة نقطة تحول في اداء الفريق البافاري في الشوط الثاني اذ تألق ماتيوس دفاعا ووسطا، بينما ضغط دورتموند لادراك التعادل. بيد ان شول شوه اللعبة بعد نهايتها بثوان، اذ شاهده ملايين من الهواة الذين كانوا يتابعونها عبر التلفزيون وهو يضرب مهاجم دورتموند السويسري ستيفان شابويسات على وجهه. وقد ابدى لاحقاً اسفه لذلك. واكد انه سيعتذر الى الاخير. وصرح مدرب دورتموند اوتمار هيتسفيلد ان من المؤسف ان يفقد لاعب مثل شول اعصابه. اما مدرب بايرن ميونيخ اوتو ريهاغل فأسف للحادث.

وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على اينتراخت فرانكفورت ٢ - ٠ سجلهما فاينموف وبيترسون في الدقيقتين ٢ و٤٠. واقال فرانكفورت مدربه كارل هاينس كوربل عقب المباراة وعين مدرب فريقه السابق دراغوسلاف ستيبانوفيتش خلفا له. وكان ستيبانوفيتش، الذي اقيل من منصبه مدربا لاتلتيكو بلباو والاسباني قبل اسبوعين، مدربا لاينتراخت فرانكفورت بين نيسان ١٩٩١ وايار ١٩٩٣، قبل ان ينتقل الى باير ليفركوزن الذي احرز كأس المانيا عام ١٩٩٣. وينتهي عقده مع فرانكفورت سنة ١٩٩٧. اما كوربل فبات ثاني مدرب يفقد منصبه في اسبوعين بعد فريدل راوش المدرب السابق لفريق اف. سي. كايزرسلاوترن.

وهنا النتائج:
بايرن ميونيخ ١ - بوروشيا دورتموند ٠
فيردر بريمن ٢ - باير ليفركوزن ١
شالكه ٤. ٣ - فرايبورغ ٠
هانزا روستوك ١ - كارلسروه ١
في.اف.بي شتوتغارت ١ - سانت باولي ١
اينتراخت فرانكفورت ٠ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
فورتونا دوسلدورف ١ - ميونيخ ١٨٦٠ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بايرن ميونيخ ٥٣ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٤ - ٣١).
٢- بوروشيا دورتموند ٥١ (٦٠ - ٢٦).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ٤١ (٣٨ - ٣٦).
٤- شتوتغارت ٣٧ (٤٩ - ٤٦).
٥- شالكه ٣٧ (٣٠ - ٢٧).

انكلترا

سقط بلاكبيرن روفرز بطل الدوري في الموسم الماضي، سقوطاً عظيماً على ارضه ٠ - ٣ امام افرتون في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي الممتاز. وسجل الاصابات النيجيري دانيال اموكاشي والروسي اندريه كانتشلسكيس (٢) في الدقائق ٧١ و٧٦ و٨٩. ولم تكن بداية غاري فليتكروفت جيدة مع بلاكبيرن روفرز اذ طرد من المباراة بعد ثلاث دقائق من بدايتها لاشتباكه مع طوني غرانت، علماً انه انتقل من مانشستر سيتي مطلع الاسبوع الماضي في مقابل ٣,٢ ملايين جنيه (نحو خمسة ملايين دولار).

وواصل ليدز يونايتد عروضه السيئة وخسر على ارضه امام ميدلسبره ٠ - ١ سجلها الايرلندي غراهام كافاناغ في الدقيقة ٤ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اثر اعاقة الافريقي الجنوبي لوكاس راديبي تيك بارمبي مهاجم ميدلسبره الذي حقق فوزه الاول في ١٣ مباراة، داخل المنطقة.

ولم تلعب ثلاثة من فرق الطليعة لانشغالها بمباريات الدور نصف النهائي من كأس انكلترا.

وهنا النتائج:
بلاكبيرن روفرز٠ - افرتون٣
بولتون وندررز١ - مانشستر سيتي١
ليدز يونايتد٠ - ميدلسبره١
كوينز بارك رينجرز٣ - ساوثمبتون٠
توتنهام هوتسبر ٣ - كوفنتري سيتي١
ويمبلدون١ - نوتنغهام فوريست٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- مانشستريونايتد ٦٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٩-٣٠).
٢- نيوكاسل يونايتد ٦٤ من ٣٠ (٥٥-٢٨).
٣- ليفربول ٥٩ من ٣١ (٦٠-٢٧).
٤- استون فيلا ٥٦ من ٣٢ (٤٦-٣٠).
٥- ارسنال ٥٤ من ٣٢ (٤٤-٢٨).

وتأهل مانشستر يونايتد للمباراة النهائية من كأس انكلترا بفوزه على تشلسي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٣٨٤٢٠ متفرجا.

وهي المرة الـ١٤ يصل مانشستر يونايتد الذي فاز على تشلسي ٤-٠ في نهائي ١٩٩٤ وخسر امام افرتون ٠-١ في نهائي ١٩٩٥، الى المباراة النهائية علما انه يحمل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب اذ سبق له ان احرز الكأس ثماني مرات.

سجل الهولندي رود غوليت برأسه اصابة السبق لتشلسي في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من الويلزي مارك هيوز لاعب مانشستر يونايتد السابق. وعادل اندي كول لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٥٥ متابعا كرة ارسلها الفرنسي اريك كانتونا برأسه بعد مجهود فردي رائع لغاري نيفيل. وبعد ثلاث دقائق، استغل الاحتياطي الناشئ ديفيد بيكام خطأ دفاعيا لاعبي تشلسي وسجل اصابة الفوز.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي والتي اجريت على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٢٩٠٧٢ متفرجا، فاز ليفربول على استون فيلا الذي احرز كأس الدوري الانكليزية المحترفة، ٣-٠. سجلها روبي فاولر الذي انضم حديثا الى منتخب انكلترا ولعب احتياطيا ضد بلغاريا الاربعاء الماضي، في الدقيقتين ١٦ و٨٦، والايرلندي جاسون ماكاتير في الدقيقة ٩٠.

وتقام المباراة النهائية بين مانشستر يونايتد وليفربول على ملعب "ويمبلي" في لندن في ايار.

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على مضيفه رايث روفرز ٤-٢ في المرحلة الـ٣١. وسجل المهاجم بيتر دافيلد الاصابة الاولى لرايث في الدقيقة ٢٩. وعادل آلي ماكويست للرينجرز بعد عشر دقائق من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة الدانماركي بو اندرسن. وتقدم رايث مرة اخرى بواسطة لاعب الرينجرز السابق ديفيد كيركوود في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي". لكن ماكويست عادل في الدقيقة ٨٣ برأسه اثر تمريرة رأسية من اليوغوسلافي غوردون بتريتش، ثم سجل هو نفسه الثالثة في الدقيقة ٨٩ وغوردون دوري الرابعة في الوقت المحتسب بدل الضائع. ولعب مع الرينجرز حارس المرمى الهولندي ثيو سنيلدرز الذي انتقل اليه من ابردين الجمعة الماضي في مقابل ٣٠٠ الف دولار.

ويلعب اليوم السلتيك الثاني وابردين الثالث.

وهنا النتائج:
فالكيرك٠ - هارتس٢
هيبرنيان١ - كيلمارنوك١
بارتيك تيسل٠ - مذرول٢
رايث٢ - الرينجرز٤
السلتيك - ابردين (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- الرينجرز ٧٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٢١).
٢- السلتيك ٦٧ (٥٤-٢٠).
٣- ابردين ٤٧ (٤٥-٣٣).
٤- هارتس ٤٤ (٤٧-٥٠).
٥- هيبرنيان٣٨ (٣٩-٥٠).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البلجيكي، سحق اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط، ستاندارد لياج ٦-١، وفاز اندرليخت الثاني على لوميل ٢-٣، وخسر ليرس الثالث امام مضيفه سان ترودن ١-٣.

وهنا النتائج:
ايكيرين١ - مولنبيك٠
فاريغيم١ - هاربيلبيك٢
ميشيلين٠ - جنت٠
سيرلن١ - سيركل بروج٠
سان تروين٣ - ليرس١
شارلروا١ - الوست٠
بيفيرين٤ - انفير٠
اندرليخت٣ - لوميل٢
اف. سي. بروج ٦ - ستاندارد لياج١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- افسي. بروج ٧١ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٥-٢٤).
٢- اندرليخت ٦١ (٧٤-٣٢).
٣- ليرس ٤٦ (٤٥-٣٦).
٤- ايكيرين ٤٤ (٤٢-٣٢).
٥- مولنبيك ٤٤ (٣٥-٢٨).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدور النهائي للدوري السويسري، فاز نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على سيون الثالث ٢-٠، وغراسهوبرز زوريخ الثاني على لوسيرن الرابع ٢-١.

وهنا النتائج:
بال ١ - سانت غال ١
غراسهوبرز زوريخ ٢ - لوسيرن ١
نوشاتيل كزاماكس ٢ - سيون ٠
سيرفيت جنيف ١ - آرو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- نوشاتيل كزاماكس ٣٤ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ٥ مباريات (٨-١).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٣١ (٧-٣).
٣- سيون ٢٧ من ٤ (٣-٥).
٥- لوسيرن ٢٤ (٥-٧).
٥- آرو ٢٣ (١٠-٤).

النمسا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النمسوي، ابتعد رابيد فيينا في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه على رغم تعادله ومضيفه ريد ١-١، اذ خسر شتورم غراتس الثاني على ارضه امام تيرول انسبروك الثالث ٠-١.

وهنا النتائج:
اوستريا فيينا ٣ - لينتسر ٠
انميرا فاكر ٢ - أس.في. سالزبورغ ٢
فورفارتس شتاير ٠ - غاك ١
ريد ١ - رابيد فيينا ١
شتورم غراتس ٠ - تيرول انسبروك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- رابيد فيينا ٥٠ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢- شتورم غراتس ٤٦ من ٢٣
٣- تيرول انسبروك ٤١
٤- غاك ٣٨
٥- اوستريا فيينا ٣٤

روماريو يعود الى اسبانيا؟

نشرت الصحف الاسبانية ان روماريو دا سوزا مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم ونادي فلامنغو سينتقل الى فالنسيا في كانون الأول المقبل، علماً ان عقده مع فريقه الحالي ينتهي في ٣٠ تشرين الثاني.

وكان برشلونة الذي لعب معه النجم البرازيلي في السابق وضع بنداً جزائياً في العقد عندما تخلى عن روماريو لفلامنغو ينص على ان يدفع له أي فريق إسباني يريد التعاقد مع اللاعب ٩٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٧,٢ ملايين دولار).

وقالت صحيفة "آل بايس" ان روماريو وافق على اللعب مع فالنسيا في مقابل ١٦٠ مليون بيزيتا (نحو ١,٢ مليون دولار).

● انتقل مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي خورخي كاديتي رسمياً الى السلتيك الاسكوتلندي ووقع معه عقداً لثلاث سنوات من غير ان تذكر قيمة الصفقة. وكانت مشاكل عدة اعترضت إنتقال كاديتي الى النادي الاسكوتلندي قبل خمسة اسابيع.

تصفيات الكاريبي لكأس العالم

فازت غرينادا على غويانا ٢-١ في جورج تاون امام ثلاثة آلاف متفرج في مباراة الذهاب للدور الاول من تصفيات البحر الكاريبي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم في كرة القدم. سجل بريان جوزف اصابة غويانا في الدقيقة ١٣ من ضربة حرة. وعادل ريكي تشارلز لغرينادا في الدقيقة ٥٢ بقذيفة من ٢٥ متراً، واضاف أوتيس روبرتس الاصابة الثانية من ضربة حرة في الدقيقة ٦٢.

وتقام المباراة الثانية في ٧ نيسان الجاري على ان يلعب الفائز مع هايتي في الدور الثاني.

المرحلة الـ١٧ من الدوري المصري الـ٣٩

غزل المحلة خسر امام الزمالك ٠-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	١٧	١١	٦	-	٣١	٨	٣٩
٢- الاهلي	١٧	١٠	٦	١	٢٩	٩	٣٦
٣- الاسماعيلي	١٧	١٠	٦	١	٢٥	٨	٣٦
٤ - المصري	١٧	٨	٧	٢	١٥	٨	٣١
٥ - المنصورة	١٧	٧	٦	٤	١٨	١٤	٢٧
٦ - الاتحاد	١٧	٧	٥	٥	١٤	١٢	٢٦
٧ - القناة	١٧	٧	٥	٥	١٣	١٣	٢٦
٨ - السويس	١٧	٦	٤	٧	١١	١٣	٢٢
٩ - المقاولون	١٧	٣	٩	٥	١١	١٣	١٨
١٠ - الالومينيوم	١٧	٥	٣	٩	١١	٢١	١٨
١١- الجمهورية شبين	١٧	٥	٣	٩	٩	٢٠	١٨
١٢ - دمياط	١٧	٣	٦	٨	٧	٢١	١٥
١٣ - بلدية المحلة	١٧	٣	٥	٩	١٣	١٦	١٤
١٤ - غزل المحلة	١٧	٣	٥	٩	٨	١٤	١٤
١٥ - الترسانة	١٧	٣	٤	١٠	٨	٢٠	١٣
١٦ - الاولمبي	١٧	٣	٤	١٠	٩	٢٢	١٣
المجموع	٢٧٢	٩٤	٨٤	٩٤	٢٢٢	٢٢٢	٣٦٦

فاز فريق الزمالك على مضيفه فريق غزل المحلة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الغزل في المحلة الكبرى في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم وقادها الحكم الدولي حسن علي.

قدم الفريقان عرضا عامرا بالاثارة والندية في شوطه الاول وزاد رونق اللعبة الحشد الجماهيري الذي واكب الفريقين بأهازيج وهتافات لم تفتر في كلا الشوطين، ولاسيما منهما الثاني الذي دانت فيه السيطرة للفريق الابيض وتحديدا بعدما دفع المدير الفني للزمالك بالثلاثي محمد عبد الجليل وعفت نصار واحمد الكاس ليعزز بهم الناحية الهجومية وقد كان للزمالك ما سعى اليه بفضل اصابة رأسية اقتنصها له احمد الكاس في الدقيقة ٣٢ عن هذا الشوط قبل ان يهدر عصام مرعي اصابة التعزيز للفريق القاهري في الدقيقة ٩٠ الاخيرة وهو منفرد تماما اثر تمريرة خالصة من الكاس".

وهنا هو الفوز الحادي عشر للزمالك وبه ابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن كل من الاهلي الوصيف والاسماعيلي الثالث (٣٩-٣٦). والتعثر التاسع لغزل المحلة وبه ظل رابع عشر وله ١٤ نقطة.

المقاولون ٠- الالومينيوم ٠

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب والالومينيوم الصعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد شمس وجاء متوسط المستوى عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل التاسع للمقاولون وبه ظل تاسعا وله ١٨ نقطة. والثالث للالومينيوم وبه ظل عاشرا وله ١٨ نقطة ايضا.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة وسجلت فيها النتائج الآتية.
- الاهلي ١- بلدية المحلة ٠.
- الجمهورية ٠- الاسماعيلي ٠.
- المصري ٠- الترسانة ٠.
- المنصورة ٢- الاولمبي ١.
- الاتحاد ٢ - دمياط ٠.
- القناة ٢- السويس ١.

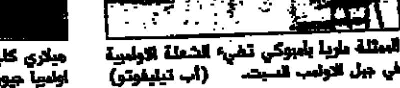
وهنا برنامج المرحلة الثامنة عشرة:
- الزمالك - المقاولون (القاهرة).
- الاولمبي - الاهلي (الاسكندرية).
- الالومينيوم - الاتحاد (نجع حمادي).
- المصري - المنصورة (المحلة).
- السويس - الجمهورية (السويس).
- بلدية المحلة - القناة (المحلة).
- الترسانة - دمياط (القاهرة).
- الاسماعيلي - غزل المحلة (الاسماعيلية).

الشعلة الاولمبية بدأت رحلتها لتصل الى اتلانتا في ١٩ تموز



الممثلة ماريا باموكي تضيء الشعلة الاولمبية في جبل الاولمب السبت. (أب تيليفوتو)

هيلاري كلينتون تتسلم غصن زيتون من عمدة اولمبيا جيورجيس ديفيس. (رويتر تيليفوتو)





بطل اليونان في الوثب الطويل كوستاس كوكوديموس ينطلق بالشعلة ليتناوب العداؤون حملها. (رويتر تيليفوتو)

بدأت الشعلة الاولمبية رحلتها عبر الاراضي اليونانية، لتنتقل من ثم الى الولايات المتحدة وتجتاز عددا من ولاياتها لتصل الى اتلانتا من ولاية جورجيا في ١٩ تموز المقبل حيث تقام دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٦، في مرور مئة سنة على الالعاب الاولمبية الحديثة التي بعثها البارون الفرنسي بيار دو كوبيرتان.

وكانت الشعلة اضيئت ظهر السبت بالتوقيت المحلي في جبل الاولمب، وتولت اضاءتها الممثلة اليونانية ماريا باموكي التي ارتدت ثوب الكهان الاغريق الابيض، بواسطة اشعة الشمس التي عكستها مرايا مقعرة وفقا للتقليد، في حضور زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون وابنته تشلسي وعمدة اولمبيا جيورجيس ديفيس وجمع من المسؤولين اليونانيين وممثلين من سكان المنطقة والسياح. وقالت هيلاري كلينتون: "انه لفخر لي لن اكون في اليونان مهد الالعاب الاولمبية والكثير من الافكار والمؤسسات التي ترسم مسار حضارتنا".

وقد سلمت الشعلة الى بطل اليونان في الوثب الطويل كوستاس كوكوديموس يرافقه ٢٠ تلميذا من كل انحاء العالم ويتناوب حملها ٨٥٠ عداء عبر بعض الاماكن الاثرية الكبرى التي سبق لها ان استضافت العابا مماثلة للالعاب الاولمبية في العصور القديمة، حتى وصولها الى اثينا في ٦ نيسان. وفي ذلك اليوم يقام على ملعب باناتينايكوس في اثينا احتفال كبير احياء لذكرى مرور مئة سنة على الالعاب الاولمبية الاولى في العصر الحديث، يضم رياضيين من الدول التي شاركت في تلك الالعاب عام ١٨٩٦.

وفي ٢٦ نيسان تغادر الشعلة اليونان الى الولايات المتحدة حيث يتناوب ١٥ الف عداء حملها على طول ٢٤ كيلومترا قبل ان تصل الى اتلانتا.

ويذكر ان اليونان ترشحت لاستضافة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٦ التي اطلق عليها "الالعاب المئوية" لانها اعتبرت ان اللجنة الاولمبية الدولية ستمنحها هذا الشرف خصوصا انه يصادف مرور مئة سنة على انطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة من اليونان بالذات. لكن اللجنة اختارت مدينة اتلانتا الاميركية على حساب اثينا. وانتقدت وزيرة الثقافة اليونانية الراحلة ميلينا ميركوري هذا الاختيار قائلة ان "الكوكاكولا تغلبت موقتا على البارثينون". علما ان شركة "كوكاكولا" التي تعتبر راعية اساسية للاولمبياد تتخذ اتلانتا مقرا لها.

وترشحت اثينا مجددا لاستضافة دورة ٢٠٠٤.

وكانت الالعاب الاولمبية الاولى في العصور القديمة اقيمت عام ٧٧٦ قبل الميلاد. ثم نظمت بشكل دائم حتى عام ٣٩٣ للميلاد، الى ان منعها الامبراطور تيودوز الاول بدعوى انها كفر. وقد أحيا البارون بيار دو كوبيرتان الالعاب الاولمبية الحديثة عام ١٨٩٦ عندما اقيمت في اليونان من ٦ نيسان الى ١٥ منه، وشارك فيها ٦٠ الف شخص منهم ٢٨٥ رياضيا ورياضية يمثلون ١٣ دولة هي المانيا واوستراليا والنمسا وبلغاريا وتشيلي والدانمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليونان والمجر واسوج وسويسرا. واحرز منتخب الولايات المتحدة ١١ ميدالية من اصل ٤٣ بينما ٩ ميداليات من اصل ١٢ في العاب القوى.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لقب خامس لغراف في كي بيسكاين

انحصر لقب بطولة دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كراندون بارك في كي بيسكاين، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٤.١ ملايين دولار، بين الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا.

وكان اغاسي بطل الدورة في العام الماضي، اوقف زحف الفرنسي ارنو بوتش المصنف خامس عشر وفاز عليه ٦-٤، ٦-٣ في ٩٠ دقيقة. تقدم اغاسي ٤-١ في المجموعة الاولى، لكن بوتش قلص الفارق الى ٤-٣ من غير ان يمنع منافسه من حسم هذه المجموعة ٦-٤، ثم لم يجد صعوبة في الفوز بالمجموعة الثانية ٦-٣. وصرح على الاثر: "لم تكن بداية السنة جيدة بالنسبة الي، لكنني اعتقد ان ادائي يتحسن تدريجا".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، انقذ المطر ايفانيسيفيتش الذي احرز بطولة اربع دورات هذه السنة، اذ توقفت مباراته والاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا ٤٨ دقيقة واللاعب الاميركي متقدم ٦-٢، ١-٠ بعدما انهى المجموعة الاولى في ٢٦ دقيقة. وعندما تويعت، تمكن ايفانيسيفيتش من كسر ارسال منافسه في الشوط السابع من المجموعة الثانية وتقدم ٤-٣، ثم عادل النتيجة ١-١ في ٣٤ دقيقة. ولم يجد الكرواتي صعوبة في حسم المجموعة الثالثة والمباراة وفاز ٢-٦، ٦-٤، ٦-٤ حارما سامبراس بطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ مقابلة اغاسي في المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي.

وفي المباراة النهائية التي اقيمت امس، فاز اغاسي على ايفانيسيفيتش ٣-٠، ٤-٠، ثم بالانسحاب بسبب إصابة في رقبة اللاعب الكرواتي تسببت بتأخير اللقاء ٤٥ دقيقة لتلقي العلاج.

وهي الدورة الاولى لأغاسي منذ آب الماضي. وقد نال شيكاً بقيمة ٣٢٨ ألف دولار، فيما نال إيفانيسيفيتش ١٧٨ ألف دولار.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاوستراليان مارك وودفورد وتود وودبريدج على الافريقي الجنوبي إيليس فيريرا والاميركي باتريك غالبرايث ٦-١، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، احرزت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى اللقب بفوزها على الاميركية تشاندا روبن المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٣ في المباراة النهائية التي استمرت ٥٥ دقيقة في حرارة بلغت ٤٥ درجة مئوية.

وهذه المرة الخامسة تحرز غراف بطولة الدورة، وهو رقم قياسي، في دورتها الثانية في السنة الجارية منذ عودتها الى الملاعب اثر جراحة في قدمها في كانون الاول الماضي. وسبق



شتيفي غراف لدى تتويجها بطلة لدورة كي بيسكاين للمرة الخامسة. (رويتر تيليفوتو)

لها ان أحرزت بطولة دورة انديان ويلز الاميركية قبل اسبوعين. وقد حصلت على شيك بقيمة ٢١٠ آلاف دولار، فيما نالت روبن (٢٠ عاما) التي لا تزال تسعى الى احراز لقبها الاول محترفة، شيك بقيمة ١٠٥ آلاف دولار.

كسرت غراف ارسال منافستها في الشوط الاول وانهت المجموعة الاولى في ٢٤ دقيقة. وفي المجموعة الثانية، استطاعت روبن كسر ارسال غراف التي سيطرت بعد ذلك على الموقف وحسمت المباراة في مصلحتها في اقل من ساعة. وقالت عقب فوزها: "لم اكن اتوقع ان اقدم اداء جيدا بهذا الشكل. لقد كانت ارسالاتي ممتازة وانا في لياقتي البدنية الكاملة حاليا. كانت ضرباتي الامامية ناجحة جدا وكانت معنوياتي عالية لاقوم ببعض المخاطرات".

● اعلن منظمو دورة هيلتون هيد الاميركية التي تنطلق اليوم ان الاميركية مونيكا سيليش لن تشارك في الدورة لانها لم تشف بعد من اصابة في كتفها.

ولم تشارك سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، في اي دورة منذ احرازها بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر. وسبق لها ان انسحبت ايضا من دورتي انديان ويلز وكي بيسكاين الاميركيتين الشهر الماضي.

دورة الدار البيضاء

● أحرز الاسباني توماس كاربونيل غير المصنف بطولة دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية التي اقيمت في الدار البيضاء وبلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ ألف دولار، بفوزه في المباراة النهائية لدى النمسوي غيلبرت شالر المصنف أول وبطل الدورة في العام الماضي، ٧-٥، ١-٦، ٦-٢.

وهي الدورة الثانية يحرز كاربونيل المصنف ٦٢ في العالم، بطولتها منذ إحترافه. وكانت الاولى عام ١٩٩٢.

وكان كاربونيل فاز في الدور نصف النهائي على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، وشالر على الاسباني البرتو بيراسنيقوي المصنف خامساً ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٥.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار ذاق خسارته الثانية امام التضامن صور والحركة فاز على الهومنتمن


حيدر حويلا ظهير التضامن صور يشتت كرة انصارية بين المهاجم البيروتي فادي حلاق والحارس الصوري كريم منصوري وبدا المقص الايسر في عهدة حسين فرج، واوسكار (١٨) وهيثم فرنجية واسماعيل الفقيه ومحمد ابو منسارلي يتابعون. (وسام موسى)


اصابة عبد الحميد كركي، الاولى للنجمة، الى المقص الايمن لمرمى حسن رمال حارس الراسينغ في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول في طرابلس. (ساكو بيكاريان)


العنداري معلقاً داخل المنطقة الساحلية خلف خضر سليم وبدا حسين مراد ومحمود علامة وعلي بعلبكي وكلمم رافع يديه، "ما دخلنا". (محمود الطويل)


أشود مهاجم الحكمة (٢٠) مصوباً واستيبان وماروت بربريان يهمان بالتصدي داخل منطقة الاهلي صربا على ملعب بلدية برج حمود. (رافي بربريان)


معمعة على باب مرمى الرياضة والادب قوامها الحارس الشمالي احمد قدور والعراقي احمد خلف وابرهيم حصني وفضل رحال واحمد يونس وحسن نشابة (١١) على الملعب البلدي. (سامي عياد)

اصابة فيكين التعادلية للهومنمن ١–١ الى الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم حارس الصفاء في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول. وبدا متابعاً كل من فيتالي وبابكين وزخور وايوب وشيخو والحكم طالب رمضان وآرمين. (رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الاخاء الاهلي عاليه على شباب الساحل ١–٠ على ملعب الصفاء، والنجمة على الراسينغ ٢–٠ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، والبرج على الرياضة والادب ٢–١ على الملعب البلدي في بيروت، وتعادل الحكمة والاهلي صربا ايجابا ١–١ في برج حمود بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد تعادل الهومنمن والصفاء ايجابا ٢–٢ على الملعب البلدي، وفاز حركة الشباب الطرابلسي على ضيفه الهومنتمن ٢–١ في طرابلس، والتضامن صور على الانصار ١–٠ في صيدا وهو الفوز الاول للفريق الصوري على الانصار في دوري الدرجة الاولى.

١٦ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينها اثنتان رأسيتان وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وواحدة بضربة حرة مباشرة، وسجل ستة لاعبين اجانب ست اصابات من الاصابات الـ١٦ وبذلك ارتفع عدد اصابات الاجانب من ١٤٠ الى ١٤٦، والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٤٠٧ الى ٤٣٣ بينها ٨٠ رأسية و٢٩ جزائية من اصل ٥١ ضربة جزاء محتسبة وتسع حرة وست خطأ واثنتان ركنيتان.

وارطان غازاريان احتفظ بصدارة الهدافين وله ١٧ اصابة، وتلاه السوري عساف خليفة (النجمة) ١٦، وابرهيم منصوري (التضامن صور) ١٢، والمولدافي سيرغي الكسندروف (الحكمة) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ١١، وترو كهيليان (الهومنتمن) وصلاح دلال (الرياضة والادب) ١٠، ووليد دحروج (الصفاء) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) وايلي برخو (الراسينغ) ٩، ومحمد المسلماني (الانصار) وحسن رحال (البرج) ٨، وسجل سبع اصابات كل من دافيد ناكيد (الانصار) وعثمان صالح ومحمد مرتضى وايمانويل ماريس (الصفاء) واحمد خلف (البرج) وشعبان حمادة (حركة الشباب).

وهنا الشريط.

الاخاء الاهلي ١ – شباب الساحل ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الاهلي عاليه وشباب الساحل امام بضع مئات من المتفرجين، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز الاخاء الاهلي ١–٠ سجلها زاهر العنداري في الدقيقة ٧٨. وان الساحل فاز ذهابا ٢–١ السبت ١٩٩٥/١٢/٢ في صيدا وبذلك ثأر ابناء الجبل من الساحليين واقتسموا واياهم الغلة الموسمية واحتفلوا بالبقاء موسما جديدا في دوري الاضواء.

لاحت للاخاء الاهلي في الشوط الاول ثلاث فرص اهدرها زاهر العنداري وسعيد ابوالمنى وسليمان عبدالخالق في الدقائق ٣٢ و٣٤ و٣٥، وللساحل ثلاث فرص ايضا اهدرها ياسر منصور منفردا ومراتش (٢) في الدقائق ١ و٣٢ و٤٥.

وفي الشوط الثاني ظلت كفة الاخاء هي الارجح ومال الساحليون الى الاكتفاء من دون داع فانفرد جمال يحيى في الدقيقة ١٢ واطاح الكرة الى يمين القائم، وعطل حسن موسى قذيفة لحسن عبود اثر ضربة حرة في الدقيقة ٢٢ فارتدت الكرة الى العارضة ومنها الى "الاوت"، وفي الدقيقة ٣٣ تلقى زاهر العنداري الكرة من عبود فكسر بها مصيدة التسلل وانفرد بالحارس ثم تخطاه متياسرا وارسلها الى قلب المرمى الساحلي المشرع مسجلا اصابة الفوز لفريقه ١–٠.

وفي الدقائق العشر الاخيرة انتفض الساحليون وحاولوا جاهدين ادراك التعادل وكادوا يحققونه في الدقيقة ٤٢، بيد ان محمد خيرالدين اطاح الكرة الى يسار القائم بسنتيمترات اثر ضربة حرة مباشرة على قوس المنطقة لتنتهي اللعبة جبلية ١–٠.

وهذا هو الفوز السابع للاخاء الاهلي وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر العاشر للساحل وبه ظل رصيده ٢٨ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون عماد البنا وناصر عادل وعلي حسون ومحمد بهلوان وجمال يحيى واحمد منصور وفيصل شميب (حسن عبود) وسعيد ابوالمنى (واصف الصوفي) وزاهر العنداري وسلمان عبدالخالق (عمر رمضان).

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة وحسين مراد وخضر سليم وجعفر رسلان (عبدالرؤوف سعد) وياسر منصور وجهاد الرفاعي ومحمد خيرالدين ومحمد شعيب وعلي البراج وعمر سويد (علي بعلبكي) ومراتش.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن ورقيبهما عبده خوري. وانذر الحكم واصف الصوفي وناصر عادل من الاخاء الاهلي وخضر سليم وجهاد الرفاعي وعمر سويد وعلي بعلبكي من الساحل.

النجمة ٢ – الراسينغ ٠

● طرابلس – من حسن التنير:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا النجمة والراسينغ في ما يفترض انه واحد من اقوى لقاءات المرحلة واكثرها حساسية، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور قليل، على غير المعتاد، عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠). وبذلك ثأر الفريق النبيذي لخسارته الذهابية ١–٢ السبت ١٩٩٥/١٢/٢ على الملعب عينه وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية.

قدم الفريقان مباراة مدرسية كثر فيها الكر والفر والجري على غير مدى وتشتيت الكرة في كل اتجاه وندرت الفرص الحقيقية امام المرميين ولم يقدم النجماويون عرضا يوازي طموحهم الى انتزاع احد مراكز "المربع الذهبي"، كما لم يقدم الراسينغ ما يوازي حلمه بالبقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. ومع ذلك كانت الغلبة للفريق الذي سبق منافسه الى استثمار الفرص وهو النجمة الذي صالح جمهوره بفوز عزيز بعد خسارته امام الهومنتمن ٢–٣ في المرحلة الـ٢٠ وتعادله ٠–٠ والتضامن صور في المرحلة الـ٢١ وتعادله بالنتيجة عينها والانصار في المرحلة الـ٢٢ وتعادله بالنتيجة عينها والانصار في المرحلة الـ٢٢ وخسارته ١–٣ امام الرياضة والادب في المرحلة الـ٢٣، جامعا بذلك خمس نقاط فقط من ١٥ نقطة في المراحل الخمس الاخيرة.

وبهذه الخسارة ازدادت هموم الراسينغ ومتاعبه، كما ازداد قلق محازبيه وانصاره، اذ بات لزاما على فريق القلعة البيضاء، حتى يضمن البقاء بين الكبار، ان يقتنص اربعا من النقاط الست المتبقية عبر مباراتيه امام كل من التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول تلقى عساف خليفة الكرة موالية وهو داخل المنطقة، فأعادها خلفية برأسه الى محمود حمود الذي لم يتوان في خطفها بيمناه الى المقص الايسر ليشتتها احد مدافعي الراسينغ برأسه من تحت العارضة فتصل مرتدة الى عبد الحميد كركي المندفع فيتطاول اليها ويدخل فيها برأسه لتخترق المقص الايمن للمرمى الابيض مسجلة وسط ذهول الجميع اصابة التقدم للنجمة ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الثاني تصل الكرة الى السوري عساف خليفة وهو بعيد عن الرقابة اثر تمريرة من حمزة ناصر، فيلمها متياسرا ويخترق ويطلقها بيسراه قذيفة ارضية ترتطم بأسفل القائم الايسر البعيد وترتد الى احمد عياش المتابع والمحظوظ في آن واحد ليحولها بيسراه وهو في مواجهة المرمى المشرع والخالي من حارسه مضيفا عبر الزاوية الارضية اليمنى اصابة التعزيز للنجمة ٢–٠.

وهذا هو الفوز التاسع للنجمة وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والتعثر العاشر للراسينغ وبه ظل ثاني عشر وله ٢٤ نقطة.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عباس شحرور وفادي الناطور وهشام ابرهيم ورياض قبيسي وعبد الحميد كركي وحمزة ناصر وجمال الحاج وبسام شهاب وعساف خليفة ومحمود حمود (احمد عياش).

ومثل الراسينغ الحارس رمال واللاعبون عادل ميدوس وهشام علي وكلود خرما وعلي حمود وزياد سعادة ومحسن جسار (عادل غصن) وعادل الحلو (حازم ياسر ثم نبيل غصن) وسمير شريف وشاهيه كسبريان وايلي برخو.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه حكما التماس الدولي نبيل عياد والدولي الايراني محمد فنائي ورقيبهما المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم عبد الحميد كركي واحمد عياش من النجمة.

البرج ٢ – الرياضة والادب ١

على الملعب البلدي التقى فريقا البرج والرياضة والادب امام اكثر من الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للرياضة والادب).

وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٢/٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما عن النتيجة عينها، وبذلك اكد البرجيون فوزهم الذهابي واقتنصوا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة.

جاء الشوط الاول باهتا، ساد الشماليون ربع الساعة الاول منه وسجل لهم حسن نشابة اصابتهم الوحيدة في الدقيقة ١١، ثم مالوا الى الاكتفاء للمحافظة على تقدمهم واعتمدوا على المرتدات ونجحوا في انهاء الشوط الاول في مصلحتهم (١–٠). وبعد طرد الحكم قلب دفاعهم الدولي ابرهيم حصني في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، اصيبت وسائطهم الدفاعية بشيء من خلخلة. وحين منيت شباكهم بالاصابة البرجية التعادلية (١–١ بواسطة العراقي احمد خلف انهار الفريق كليا فلم يجد البرجيون على رغم عرضهم الباهت الذي لا يليق بفريق يقارع على الوصافة، صعوبة في ادراك الفوز من طريق الناشئ رضا حركة وذلك قبل نهاية الوقت الاصلي بست دقائق.

صحيح ان البرج كان الاكثر استحواذا على الكرة، لكن هجماته لم تكن ذات خطر.

ابرز الفرص تعاقب على اهدارها عزت الآغا في الدقيقة ٣٠ اذ اطاح الكرة فوق العارضة واحمد خلف في الدقيقة ٣٥ وهو على باب المرمى، وخلف تكرارا، ثم السيد محمد محسن اسماعيل برأسه في الدقيقة ٤٠. وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني ضرب ابرهيم حصني فضل رحال من الخلف فطرده الحكم، وفي الدقيقة ١٢ اخطأ احمد خلف الكرة وهو قاب قوسين من مرمى سفير الشمال، وبعدها تمريرات مقطوعة وجري في كل اتجاه وعلك لا يوصف.

الاصابات: بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية، تلقى حسن نشابة الكرة امامية "خالصة" من رامي صابونة، فانفرد بالمرمى البرجي واطلقها قذيفة الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى علي حطيط مسجلا اصابة السبق للطرابلسيين (١–٠).

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني مرر حسن رحال الكرة "مقشرة" الى العراقي احمد خلف، فحضرها لنفسه ثم خطفها بيمناه ارضية صاعقة ارتطمت بأسفل القائم الايمن وارتدت الى الشباك، وكانت الاصابة التعادلية البرجية (١–١).

وفي الدقيقة ٣٩ قام علي رحال بمجهود فردي رائع في مركز الجناح الايسر، ثم ارسل الكرة متوسطة الارتفاع ليحولها رضا حركة مباشرة "فيرست تايم" الى الزاوية اليمنى البعيدة مضيفا اصابة التعزيز للفريق الاصفر ٢–١.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للبرج وبه صار رصيده ٤٢ نقطة. والتعثر التاسع للرياضة والادب وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان ومجدي مرجان والسيد محمد حسن اسماعيل وعلي رحال وحسن حمدان وعامر فرحات (رضا حركة) وبلال زراقط (عباس حرب) وفضل رحال وحسن رحال واحمد خلف.

ومثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون عزت الاغا وابرهيم حصني وعلي هادي وانس صابوني واحمد يونس وعلي النملي وخلدون المصري (عبد الفتاح الصمد) وحسن نشابة (سعيد عبوشي) وصلاح دلال ورامي صابونة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه حكما التماس روبين طرازيان وحيدر قليط ورقيبهما محمود الربعة. وانذر الحكم حسن حمدان واحمد خلف من البرج وطرد ابرهيم حصني من الرياضة والادب.

الحكمة ١ – الاهلي صربا ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والاهلي صربا امام جمهور قليل، فاسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا عن التعادل الايجابي (١–١ (الشوط الاول ١–٠ للحكمة). وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة عينها على الملعب عينه وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

ولعل لطرف ما في اللعبة انها جاءت نسخة بـ"الكربون" من سابقتها اذ حتى الاصابتان كانتا من نصيب طلال الحلبي (الاهلي) وسيرغي (الحكمة) وهما صاحبا اصابتي الذهاب.

ساد الحكمة الشوط الاول واستحوذ لاعبوه على الكرة معظم الوقت ولاحت لهم ست فرص اهدروا خمسا منها واستغلوا واحدة اتى بها المولدافي سيرغي الكسندروف الشوط حكماويا (١–٠. وفي الشوط الثاني الذي كان دون سابقه مستوى، بردت ١٢ دقيقة، وبدا الفريق الاخضر مستخفا بمنافسه فتغفلك مهاجموه وهم على امتار من المرمى الصرباوي، واهدروا ثلاث فرص متوالية قبل ان يفاجئهم السوري طلال الحلبي باصابة مباغتة اقتنص بها التعادل لفريقه الاهلي صربا (١–١ وسط ذهول الحكماويين لاعبين وفنيين واداريين وجمهورا وذلك في الدقيقة ٢٩ ولم يجد جمهور الحكمة ما يعبر به عن استيائه وسخطه الا الهتاف ضد فريقه، "اهلي... اهلي".

الفرص: فرص الشوط الاول الخمس اهدرها للحكمة كل من بسام حبيب وسيرغي ووسام خليل وغاتيو بكاري وسيرغي تكرارا في الدقائق ١٤ و١٦ و١٩ و٣٩ و٤٣. واهدر فرص الشوط الثاني وكلها للحكمة ايضا أشود (٢)، في الدقيقتين ١٢ و١٦ وهما من النوع الذي لا يهدر اذ كان على امتار قليلة من المرمى الصرباوي وهو منفرد، واحمد كريم منفردا ايضا وبسام حبيب برأسه في الدقيقتين ٢٦ و٣٥ والاخيرة عطلها ماروت بربريان برأسه من السقف.

برز من الحكمة سيرغي وغاتيو بكاري في الشوط الاول فقط ومن الاهلي حارسه خالد عرابي والسوري طلال الحلبي صاحب اصابة التعادل.

الاصابتان: في الدقيقة ٨ من الشوط الاول تلقى سيرغي الكرة بينية طويلة من أشود وهو خلف مدافعي الاهلي فاخترق المنطقة وارسل الكرة لحظة خروج الحارس خالد عرابي لملاقاته متوسطة الارتفاع الى قلب المرمى الاهلاوي مسجلا اصابة السبق للحكمة (١–٠.

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني مرر جهاد نخول الكرة طويلة الى وجيه حيدر عبر الجناح الايسر، فطار بها ثم ارسلها بيسراه موالية متوسطة الارتفاع ليخطفها طلال الحلبي بيمناه مباشرة وهو على باب "الصندوق" مسجلا في قلب المرمى الاخضر اصابة الاهلي التعادلية (١–١ من الهجمة الوحيدة لفريقه في اللعبة!

وهذا هو التعادل الثاني عشر للحكمة وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والرابع للاهلي صربا وبه صار رصيده اربع نقاط بعدما كانت نقطة الامس الاولى له في الدور الثاني (الاياب).

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وطوني عازار وجورج سالم (عماد واكد) وطوني عبده وعباس شفري (احمد كريم) ودانتي كرم ووسام خليل (نعمان طيار) وغاتيو بكاري "جونيور" وأشود بارسيغيان وسيرغي الكسندروف.

ومثل الاهلي صربا الحارس خالد عرابي واللاعبون استيبان بغدساريان وماروت بربريان وطلال الحلبي وجميل بولس وجورج مهنا وجوني بطرس (روجيه خليل) وجهاد نخول وغابي سعادة ووجيه حيدر وهيثم حكيم (فادي خضور).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد ورقيبهما ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم خالد عرابي حارس الاهلي صربا، وطرد زميله جميل بولس في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

الهومنمن ٢ – الصفاء ٢

على الملعب البلدي التقى فريقا الهومنمن والصفاء امام جمهور غفير ملأ المدرجات، فاسفر لقاؤهما الذي اتسم بالاثارة والسرعة والفرص الضائعة وهز الشباك عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١). وكان الصفاء فاز ذهابا السبت ١٩٩٥/١٢/٢ على ملعبه في وطى المصيطبة وبذلك غنم اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه.

ساد الصفاويون معظم فترات الشوطين واتسمت هجماتهم بالخطورة، وبادلهم لاعبو الهومنمن الهجمات دون تهيب، وكانت هجمات هؤلاء اكثر خطورة في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط الذي سجل فيه محمد مرتضى اصابة السبق للصفاء في الدقيقة ٢٤ وحقق التعادل للهومنمن فيكين بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٣.

وفي الشوط الثاني واصل الفريقان اللعب المفتوح وارتفعت وتيرة الاداء ونجح عثمان صالح في اقتناص اصابة التعزيز للصفاويين الذين كانوا الارجح كفة في الدقيقة ١٧. لكن اصرار الهومنمن على ادراك التعادل كان كبيرا ومهد لهم ذلك ان مهاجمي الصفاء تفننوا، قبل ان يقتنص فيتالي اصابة التعادل في الدقيقة ٣٥، في اهدار كل الفرص التي لاحت لهم وهم على امتار من المرمى الاحمر، كما تفننوا في اهدار مثيلاتها في الدقائق العشر الاخيرة وخصوصا حسن ايوب وشادي كرنيب ووليد الميري في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

الاصابات: في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول أثمرت احدى هجمات الصفاء ضربة حرة خارج المنطقة فانبرى نبيه الجردي للكرة وارسلها موالية فوق المنطقة ليلمها محمد مرتضى ويهرب بها من الرقابة متيامنا، ثم يطلقها بيمناه ارضية الى الزاوية العكسية البعيدة مسجلا الى يمين احمد صقر اصابة السبق للصفاويين ١–٠ وهي الاصابة السابعة لمرتضى منذ بدء المسابقة.

وفي الدقيقة ٣٣ تثمر احدى هجمات الهومنمن ضربة حرة مباشرة خارج قوس المنطقة بقليل، فينبري لها فيكين ويطلق الكرة ارضية "برازيلية" زاحفة لتخترق الزاوية اليسرى لمرمى بلال هاشم وتكون الاصابة التعادلية للهومنمن ١–١ وهي اصابته الاولى هذا الموسم.

وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى عثمان صالح وهو عند الزاوية اليسرى للمنطقة فخطفها وهي مرتدة من الارض بوجه القدم اليمنى قنبلة اخترقت المقص الايسر البعيد لمرمى احمد صقر الذي جهد لقطعها طائرا دون جدوى اذ "اخذت" لقوتها، اطراف اصابعه وكانت اصابة التعزيز للصفاويين ٢–١، وهي الاصابة الاولى لعثمان صالح في الدور الثاني والسابعة له هذا الموسم.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بعشر دقائق انبرى فيكين لضربة حرة مباشرة الى يسار المنطقة وارسلها موالية على باب المرمى ليحولها فيتالي برأسه قبل ان يكملها دانيال الاعور مرتدة من بلال هاشم وتكون اصابة التعادل للهومنمن ٢–٢، وهي الاصابة التاسعة لفيتالي هذا الموسم.

وهذا هو التعادل السابع للصفاء وبه احتفظ بمركز الوصيف وله ٤٣ نقطة. والتاسع للهومنمن وبه ظل سابعا وله ٣٣ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفيكين ودوري زخور وكوركين وبابكين وآرمين غولبداغيان وبولو وكارلو (ربيع ابو شعيا) وفيتالي اغاسيان وريمون نجم.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور ووليد الميري ونبيل شيخو وعثمان صالح ومحمد مرتضى وايمانويل ماريس وموسى شاهين (وليد دحروج ثم شادي كرنيب).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي وسالم سمعان سليمان ورقيبهما الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم سامي قليط وكوركين من الهومنمن وحسن ايوب ونبيل شيخو وشادي كرنيب من الصفاء، ثم طرد كوركين لنيله الانذار الثاني.

حركة الشباب ٢ – الهومنتمن ١

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس حقق فريق حركة الشباب الطرابلسي مفاجأة المرحلة بفوزه على ضيفه الهومنتمن احد اركان "المربع الذهبي" ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) وذلك امام جمهور غفير ناهز الاربعة الاف متفرج. وكان الهومنتمن فاز ذهابا ٣–١ الاحد ١٩٩٥/١٢/٣ على ملعب الصفاء وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية وعزز ابناء بعل محسن آمالهم في البقاء في دوري الاضواء بعدما قلصوا الفارق بينهم وبين غريمهم على "حزام النجاة" الراسينغ الى نقطتين (٢٢–٢٤).

لعب الحركة للفوز منذ الثواني الاولى ونجح نجمه فؤاد فهد في ان يقتنص له اصابة السبق بعد اربع دقائق من ضربة البداية بضربة جزاء "بنالتي". وعبثا حاول الهومنتمن ادراك التعادل عبر الهجمات القليلة التي كانت لهم، اذ كانت وسائط دفاع الفريق الشمالي يقظة وقشاشة ومن خلفها الحارس علي ابرهيم. وحين نجح صموئيل في اقتناص اصابة التعادل للفريق البيروتي، لم يدع فؤاد فهد الفرصة التي لاحت له بعد دقيقة واحدة تفلت منه، فاغتنمها وهو على الارض من الوضع مستلقيا وعزز اصابته المبكرة كما عزز آمال فريقه في الفوز الذي عرف هو ورفاقه كيف يعضون عليه بالنواجذ. وقد حقق لاعبو الحركة الفوز واستحقوه، اذ كانوا هم الاكثر استحواذا على الكرة والاحسن انتشارا والاوفر فرصا والاخطر هجمات، في حين بدا الهومنتمن على ما بذل، هو الطرف الاضعف.

الاصابات: في الدقيقة ٤ من الشوط الاول اقتحم فؤاد فهد المنطقة البرتقالية فأعاقه آرمين غازاريان فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فهد نفسه وارسل الكرة الى يسار الحارس الذي أحسن تقديرها لكنه اخفق في صدها لتكون اصابة السبق للحركة ١–٠.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثمرت احدى هجمات الهومنتمن ضربة حرة فانبرى لها ارتاك وارسل الكرة الى وارطان المتربص داخل المنطقة فمررها عرضية بينية الى صموئيل الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى علي ابرهيم محققاً التعادل للبروتيين ١ – ١.

ولم تكد تمر دقيقة على اصابة صموئيل حتى فلجأ فؤاد فهد كل من في الملعب باصابة التعزيز للحركة ٢ – ١ عندما وصلت اليه الكرة موالية من شعبان حمادة فتطاول اليها مع ساكو الذي افلتت منه الكرة ليحولها فؤاد فهد وهو مستلق على الارض على المقص الايسر للمرمى البرتقالي ٢ – ١.

وهذا هو الفوز السادس لحركة الشباب وبه ظل وصيفاً للقاع وله ٢٢ نقطة. والتعثر الثامن للهومنتمن وبه ظل رابعاً وله ٣٨ نقطة.

مثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون وسيم الهندي وخضر محمد ومحمد سليم وربيع عثمان ونجي الحسيني وعلي صبوح وعلي عيسى ومصطفى الميقي (ابرهيم يوسف) وشعبان حمادة وفؤاد فهد.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون آرمين غازاريان وبالتوس واندغار واسطوبيدويان وصموئيل وارتاك وآرا جانسزيان

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٢٤	١٧	٥	٢	٤٩	١٠	٥٦
٢– الصفاء	٢٤	١٢	٧	٥	٣٩	٢١	٤٣
٣– البرج	٢٤	١١	٩	٤	٣٨	٢١	٤٢
٤– الهومنتمن	٢٤	١١	٥	٨	٤٥	٣٢	٣٨
٥– التضامن صور	٢٤	٩	١٠	٥	٣٤	٢٨	٣٧
٦– النجمة	٢٤	٩	٩	٦	٢٨	٢٧	٣٦
٧– الهومنمن	٢٤	٨	٩	٧	٣٣	٣٢	٣٣
٨– الحكمة	٢٤	٦	١٢	٦	٣٠	٢٩	٣٠
٩– الاخاء الاهلي	٢٤	٧	٨	٩	٢٦	٢٥	٢٩
١٠– الرياضة والادب	٢٤	٧	٨	٩	٢٦	٣٤	٢٩
١١– شباب الساحل	٢٤	٧	٧	١٠	٢٤	٢٩	٢٨
١٢– الراسينغ	٢٤	٥	٩	١٠	٢٦	٣٤	٢٤
١٣– حركة الشباب	٢٤	٦	٤	١٤	٢٥	٤٠	٢٢
١٤– الأهلي صربا	٢٤	–	٤	٢٠	١٠	٦١	٤
المجموع	٣٣٦	١١٥	١٠٦	١١٥	٤٣٣	٤٣٣	٤٥١

نتائج سباق الخيل

سعد غالي (سليمان) رابحاً بسهولة.

ملي واي (اوزولكي) رابحاً من سلطان الطرب (عطية).

حياة (اوزولكي) متقدمة على حبيب بينو (زياد).

براج (زياد) رابحاً من رائع الحسن (قزي).

ميسم (جمال) امام شجعان (امين) والرياض (كريم).

المعتمد (جوزف) رابحاً بعيداً.

سيف الامير (صالحاني) رابحاً بعيداً.

نارة (غازي) من الخارج رابحة من ابن الصياد (مخايل).

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١ – سعد غالي (٥٢ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٢ – سيف الميدان (٥٢ كيلو) مخايل ١٢٠ – ١١٠
٣ – قمر الورد (١/٢ ٥٢ كيلو) ديب
٤ – شقراء طلال (١/٢ ٥٣كيلو) جابر.
ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٧ ثوان.
المالك: عدنان رعد. المضمر: يحيى تصاح.
الجياد المسحوبة: ميشو وامية.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – ملي واي (٥٢ كيلو) اوزولكي. أبعد عن المراهنات.
٢ – سلطان الطرب (٥٤ كيلو) عطية ٣٠٠ – ١٦٠
٣ – ابو النعم (٥٤ كيلو) مخايل ١٧٠
٤ – ادهم (٥٤ كيلو) عثمان.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ناديا فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: طارق وبدر الدجى وزياد.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حياة (١/٢ ٤٩ كيلو) اوزولكي ٤٠٠ – ١٢٠
٢ – حبيب بينو (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣ – لورا (١/٢ ٥١ كيلو) امين ٣٠٠
٤ – ممتاز (٥٦ كيلو) عطية.
ربحت بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٤ اخماس.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: مدير.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – براج (٥١ كيلو) زياد ٢٢٠ – ١١٠
٢ – رائع الحسن (١/٢ ٥٢ كيلو) قزي ١١٠
٣ – عندم (٥٢ كيلو) امين ١١٠
٤ – وعد نفيس (٥٤ كيلو) مخايل.
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية و٣ اخماس.
المالك: ابرهيم دياب. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: سعد السعود وعوالي.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – ميسم (١/٢ ٥٤ كيلو) جمال ٥٠٠ – ١١٠
٢ – شجعان (٥٣ كيلو) امين ١١٠
٣ – الرياض (٥٦ كيلو) كريم ١١٠
٤ – نسمة معاد (١/٢ ٥١ كيلو) زياد.
ربحت بطول ونصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان و٥/٤.
المالك: هنري شلهوب. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: لطيف وتنعم.
ملاحظة: ابعدت عروسة الدوش (١١) عن المراهنات فظلت خارج الميزان.

الشوط السادس – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – المعتمد (١/٢ ٦١ كيلو) جوزف ٣٠٠ – ١٣٠
٣ – شيخ البدو (٥٦ كيلو) كريم ٢٢٠
٤ – كنز (٤٩ كيلو) عطية
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمس.
المالك: زياد قتيبس. المضمر: محمد الفوش.
الجياد المسحوبة: ابن الشير ويعبوب.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – سيف الامير (٥٣ كيلو) صالحاني ١٤٠٠ – ٢٩٠
٢ – سبع (١/٢ ٥٩ كيلو) قاسم ٢٢٠
٣ – عليان (١/٢ ٦٠ كيلو) جمال ١٢٠
٤ – امير الليل (٤٩ كيلو) اوزولكي.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: احمد الجاك. المضمر: متري شويتي.
الجياد المسحوبة: اشرف.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ – نارة (١/٢ ٥٤كيلو) غازي ٢٤٠ – ٢٥٠
٢ – ابن الصياد (٥٦ كيلو) مخايل ١٧٠٠
٣ – سالم (٥٧ كيلو) دلال.
٤ – وعد طارق (٥٢ كيلو) جوزف.
ربحت بطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٣ اخماس.
المالك: زكريا معطي. المضمر: سامي دبور.
الجياد المسحوبة: علم الزمان وابو الريم وشيهان.

الثنائية

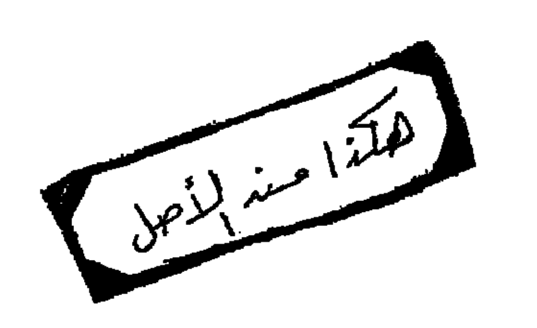
الشوط الاول – (فوركاست) سيف الميدان (٤) على قمر الورد (٥) ١٥٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) سلطان الطرب (٤) على ابو النعم (٢) ١١٠٠
الشوط الثالث – حياة (١١) على حبيب بينو (٦) ٣٢٠
الشوط الرابع – براج (١١) على رائع الحسن (١٢) ٤٠٠
الشوط الخامس – ميسم (٢) على شجعان (٩) ٩٥٠
الشوط السادس – (فوركاست) المعتمد (٣) على شيخ البدو (٦) ٩٠٠
الشوط السابع – سيف الامير (٨) على سبع (٥) ٨١٠٠
الشوط الثامن – نارة (٢) على ابن الصياد (٣) ١٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: براج (١١) على ميسم (٢) ١٥٠٠
– الشوط السابع على الثامن: سيف الامير (٨) على نارة (٢) ١٠١٠٠
سيف الامير (٨) على ابو الريم (٢) ١٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٧ – ٩ – ٢) ٢٤٦٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب ٣٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٤٢٦٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٣٦٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٢١٦٠٠٠ ل.ل.
ملاحظة: حفلة السباق المقبلة الاثنين ١٩٩٦/٤/٨.

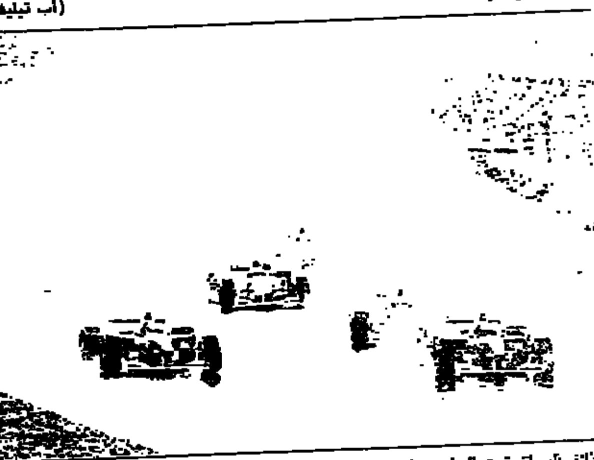


بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

فوز ثان لدامون هيل في سباق البرازيل



دامون هيل يتسلم كأس الجائزة الكبرى للبرازيل من وزير الرياضة بيليه. وظهر الى اليمين ميكايل شوماخر. (أب تيليفوتو)



انطلاق السباق تحت المطر وبدا دامون هيل الى اليمين في سيارته "وليامس – رينو". (رويتر تيليفوتو)

فاز البريطاني دامون هيل سائق "وليامس – رينو" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي اقيم امس على حلبة "اوتو دروموخوسيه كارلوس" في ضاحية انترلاغوس قرب سان باولو وهو الثاني في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١". قاطعا مسافة ٣٠٧,٠٧٥ كيلومترا (٧٢ لفة) في ساعة و٤٩ دقيقة و٥٢ ثانية و٩٧٦ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٦٧,٦٧٣ في الساعة.

واحتل الفرنسي جان اليزي في "بينيتون – رينو" المركز الثاني بفارق ١٧,٩٨٢ ثانية، والالماني مايكل شوماخر بطل العالم في السنتين الاخيرتين، في "فيراري" المركز الثالث بفارق لفة.

وهذا الفوز الثاني على التوالي لهيل في الموسم الحالي والخامس عشر منذ احترافه وبه احتل المركز الحادي عشر في لائحة السائقين الاكثر فوزا في تاريخ البطولة. وهو يتصدر الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٠ نقطة.

وصحبت انطلاق السباق، امطار غزيرة حولت الحلبة مستنقعا ثم انحسرت. لكن هيل الذي انطلق من المركز الاول بدأ يوسع الفارق تدريجا حتى بلغ ١٥ ثانية بعد ١٥ لفة.

وتنافس على المراكز من الثاني الى الخامس كل من اليزي والبرازيلي روبنس باريتشيللو والكندي جيل فيلنوف وشوماخر. وخرج فيلنوف من اللفة السادسة والعشرين عندما خرجت سيارته عن الحلبة بعد ضغط كبير من اليزي الذي بدأ يقترب شيئا فشيئا من هيل، لكنه ارتكب خطأ قاتلا في اللفة الـ٣٢ عندما سمح لباريتشيللو بان يتخطاه، علما ان الاخير خرج في اللفة الحادية والستين عندما فقد السيطرة على سيارته.

وتولى وزير الرياضة البرازيلي بيليه النجم السابق في كرة القدم تسليم الجوائز الى الفائزين عقب انتهاء السباق.

وهنا النتائج الفنية:

١ – دامون هيل (بريطانيا) في وليامس – رينو. قطع مسافة السباق البالغة ٣٠٧,٠٧٥ كلم (٧٣ لفة) في ساعة و٤٩ دقيقة و٥٢ ثانية و٩٧٦ في الالف من الثانية بمعدل سرعة يبلغ ١٦٧,٦٧٣ كلم في الساعة.

٢ – جان اليزي (فرنسا) في بينيتون – رينو. بفارق ١٧,٩٨٢ ثانية.

٣ – مايكل شوماخر (المانيا) في فيراري. بفارق لفة.

٤ – ميكا هاكينن (فنلندا) في ماكلارن – مرسيدس. بفارق لفة.

٥ – ميكا سالو (فنلندا) في تيريل – ياماها. بفارق لفة.

٦ – اوليفييه باتيس (فرنسا) في ليجييه – موغن هوندا. بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد سباقين:

١ – هيل ٢٠ نقطة.
٢ – جاك فيلنوف (كندا) ٦
٣ – اليزي ٦
٤ – هاكينن ٥
٥ – ادي ايرفين (ايرلندا) ٤
٦ – شوماخر ٤

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الفوز الـ٦٢–٨ لشيكاغو بولز



مايكل جوردان طائراً ليسجل لشيكاغو بولز في سلة لوس انجلس كليبرز. (رويتر تيليفوتو)

حقق شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" فوزه الـ٦٢ هذا الموسم والـ٤٣ على ارضه منذ خسارته في ٢٤ آذار ١٩٩٥، بتغلبه على لوس انجلس كليبرز ١٠٦–٨٥. وهو يحتاج الى ثمانية انتصارات في مبارياته الـ١٢ الاخيرة ليسجل رقما قياسيا للدوري هو ٧٠ فوزا، مع العلم انه فاز في ٦٧ مباراة في موسم ١٩٩١–١٩٩٢. وسجل له سكوتي بيبن ٢٢ نقطة ومايكل جوردان ٢١. وعاد الى صفوف الفريق دنيس رودمان بعد وقفه ست مباريات.

وفي هيوستن، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على هيوستن روكتس ١٠٩–٩٤. وسجل كليف روبنسون ٢٥ نقطة للفائز، فيما سجل روبرت هوري ٢٣ نقطة منها ١٥ من خارج القوس للخاسر ثالث مجوعة الغرب الاوسط الذي غاب عنه حكيم اولاجوون وكلايد دريكسلر وسام كاسيل وماريو ايلي لاصابتهم. وفاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩٥–٨٥، وواشنطن بولتس على فيلادلفيا ١٠٧–١٠٥، ودنفر ناغتس على ميلووكي بلكز ٩٨–٨٥، وكليفلاند كافالييرز على غولدن ستايت ووريورز ٩٠–٦٤، وسياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ١٠٠–٩٨.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٥٢–١٨
٢– نيويورك نيكس ٤١–٢٨
٣– ميامي هيت ٣٧–٣٤
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٢–٨
٢– انديانا بايسرز ٤٢–٢٨
٣– كليفلاند كافالييرز ٤١–٣٠
- المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٥٢–١٨
٢– يوتاه جاز ٥٠–٢١
٣– هيوستن روكتس ٤٢–٢٩
– مجموعة المادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٦–١٥
٢– لوس انجلس لايكرز ٤٤–٢٥
٣– فينيكس صنز ٣٦–٣٤

رياضة وألعاب

نتائج عادية ولا أرقام جديدة لدورة الانصار في العاب القوى

شارك ١٢٠ لاعبا ولاعبة من نوادي الجمهور والمريميين ديك المحدي وهومنتمن بيروت وبرج حمود والانطوني بعبدا والانصار بيروت في دورة العاب القوى التي نظمها نادي الانصار على ملعب الانطوني بعبدا في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

وقد تقاسمت النوادي المراكز الاولى، الا انه لم يتخلل المسابقات الـ٣٧ تسجيل اي رقم جديد للبنان.

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال
– ١٠٠ متر: ١ – محمد اسماعيل (الانصار) ١١,٤ ثانية.
٢ – وليد الصلح (الانصار) ١١,٦
٣ – زاهي حاج حسين (المريميون) ١٢,٣
– ٣٠٠ متر: ١ – طارق سلمان (المريميون) ٣٧,٨ ثانية.
٢ – مارك كرم (الجمهور) ٣٧,٩
٣ – نيكولا مندونيان (الجمهور) ٤٣,٨
– ١٠٠٠ متر:
١ – مثال سحمراني (الانصار) ٢,٣٦,٨ دقيقتان.
٢ – بسام قواص (الانصار) ٢,٣٧,٢
٣ – علي ملحم سليمان (الانطوني) ٣,٠٢,٥
– ٣٠٠٠ متر: ١ – علي عوض (المريميون) ٨,٤٣,٥ دقائق.
٢ – بول طراف (المريميون) ٩,١٢,٦
٣ – جان كلود حنين (الانطوني) ٩,٣٨,٧
– رمي الكرة الحديد ١ – نادر المعلم (الانصار) ١١,٣٢ مترا.

- الناشئون:
– ١٠٠ متر: ١ – محمد الرفاعي (الانصار) ١٢,٠ ثانية.
٢ – امين الحاج (الانصار) ١٢,٣
– ٣٠٠ متر: ١ – هشام بليق (الانصار) ٣٨,٨ ثانية.
٢ – احمد الرفاعي (الانصار) ٣٩,٣
٣ – باسكال حرفوش (الانطوني) ٤١,٨
– ١٠٠٠ متر: ١ – يحيى سلمان (الانصار) ٢,٤٧,٩ دقيقتان.
– ٣٠٠٠ متر: ١ – زاهي بستاني (الانطوني) ١٠,٤١,٤ دقائق.
٢ – محمد نجار (الانصار) ١١,٠٤,٦
٣ – مروان جوهر (الانصار) ١١,١٣,٥
– رمي الكرة الحديد:
١ – محمد حلواني (الانصار) ٨,٦٠ امتار.

- الفتيان:
– ١٠٠ متر: ١ – منير جاليان (هومنتمن برج حمود) ١١,٨ ثانية.
٢ – بيار بجاني (الجمهور) ١١,٨
٣ – باتريك بجاني (الجمهور) ١٢,٠
– ٣٠٠ متر: بيار بجاني (الجمهور) ٤٢,٩ ثانية.
– ١٠٠٠ متر: ١ – روني بو منصور (الجمهور) ٣,٠٩,٦ دقائق.
٢ – كريكور كوجاكوزيان (هومنتمن برج حمود) ٣,١٧,٠
٣ – سيرج جامو (الجمهور) ٣,١٩,٠
– ٣٠٠٠ متر: ١ – علي الصباغ (الانصار) ١٠,٤٠,١ دقائق.
٢ – غيث عرقجي (الانصار) ١١,٢٢,٣
٣ – احمد الحاج (الانصار) ١١,٤٤,٠
– الوثب الطويل: ١ – منير جاليان (هومنتمن برج حمود) ٥,٧٢ امتار.
٢ – باتريك بجاني (الجمهور) ٥,١٧
٣ – كريكور كوجاكوزيان (هومنتمن برج حمود) ٥,٠٦
– رمي الكرة الحديد: ١ – انطوان حداد (الانطوني) ١٣,٦٤ مترا.
٢ – حسن عياش (الانصار) ١٢,٤٨
٣ – شربل سالم (الانطوني) ١١,٩٤

- الاحداث:
– ٨٠ مترا: ١ – بطرس ابو جودة (الجمهور) ١٠,٦ ثوان.
٢ – شارل فلاح (الجمهور) ١١,٤
٣ – بشارة عقل (الجمهور) ١١,٥
– ١٠٠٠ متر: ١ – هادي الميسر (الجمهور) ٣,١٦,٩ دقائق.
٢ – اسدور كشيشيان (هومنتمن برج حمود) ٣,١٩,٦
٣ – جوزف كورنيان (هومنتمن برج حمود) ٣,٣٠,٤

- الصغار:
– ٦٠ مترا: ١ – ابير طنوس (الجمهور) ٨,٥ ثوان.
٢ – وسيم بصيص (الجمهور) ٨,٦
٣ – اريك زوين (الجمهور) ٩,٤
– ٨٠٠ متر: ١ – ابير طنوس (الجمهور) ٢,٥٢,٣ دقائق.
٢ – محمود منصور (الانصار) ٢,٥٤,٥
٣ – جمهور (الجمهور) ٢,٥٤,٨

- السيدات:
– ١٠٠ متر: ١ – روزانا شوبانيان (هومنتمن بيروت) ١٣,٢ ثانية.
٢ – سنان مركريان (هومنتمن بيروت) ١٣,٩
– ٤٠٠ متر: ١ – صبحية عوكل (الانصار) ١,٠٥,٢ دقيقة.
– ٨٠٠ متر: ١ – ميرنا الحاج (الانصار) ٢,٣٢,١ دقيقتان.
– ٣٠٠٠ متر: ١ – داليا كبريت (الانصار) ١١,١٨,٦ دقيقة.
– الوثب الطويل: ١ – روزانا شوبانيان (هومنتمن بيروت) ٤,٤٩ امتار.
٢ – سنان مركريان (هومنتمن بيروت) ٤,٣٣
– رمي الكرة الحديد: ١ – سعود الطرس (الانصار) ١٠,٠٥ امتار.

- الناشئات:
– ٨٠٠ متر: ١ – زينشان حبال (الانصار) ٢,٤٧,٧ دقيقتان.

- الفتيات:
– ١٠٠ متر ١ – اغنيس خفاجة (الانصار) ١٢,٩ ثانية.
٢ – لارا داركجيان (الجمهور) ١٣,٤
٣ – هيكوميلراكليان (هومنتمن بيروت) ١٤,٧
– ٤٠٠ متر: ١ – ديالا الشاب (الانصار) ١,٠٣,٣ دقيقة.
– ٨٠٠ متر: ١ – سابين كرم (الجمهور) ٣,٠٥,٧ دقائق.
٢ – مارلين عليا (الجمهور) ٣,١٢,٦
٣ – الين بصيبص (الجمهور) ٣,٢١,٦
– ٣٠٠٠ متر: ١ – ماري نصار (الانطوني) ١٤,٠١,٨ دقيقة.
٢ – زينة الكوش (الانصار) ١٥,٤٨,٩
٣ – انعام الريس (الانصار) ١٦,٢٢,٠
– الوثب الطويل: ١ – اغنيس خفاجة (الانصار) ٤,٤٢ امتار.
– رمي الكرة الحديد: ١ – ماري زابيل مركريان (هومنتمن بيروت) ٨,٩٠ امتار.
٢ – انعام الريس (الانصار) ٤,٤٤

- الحديثات:
– ٨٠ مترا: ١ – هلا غرزوزي (الجمهور) ١٠,٩ ثوان.
٢ – ديان فورنوزليان (هومنتمن بيروت) ١٠,٩
٣ – الين لحود (الجمهور) ١١,٢
– ٨٠٠ متر ١ – ماريا بيا نعمة (الجمهور) ٢,٣٨,٩ دقيقتان.
٢ – مدار الحلوة (الانصار) ٢,٣٩,٠
٣ – ليزا باركيان (هومنتمن بيروت) ٢,٥٣,٣

- الصغيرات:
– ٦٠ مترا: ١ – الين لوشخاجيان (هومنتمن بيروت) ٨,٧ ثوان.
٢ – لينا بجاني (الجمهور) ٨,٧
٣ – تمار مركريان (هومنتمن بيروت) ٩,٩
– ٥٠٠ متر: ١ – الين لوشخاجيان (هومنتمن بيروت) ١,٤٥,٣ دقيقة.
٢ – تمار مركريان (هومنتمن بيروت) ١,٥٢,٦
٣ – اسيا عبدالله (الانصار) ٢,٠٠,٧

اشرف على الدورة ممثلو الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ريمون بحاق وميشال طنوس وفاروجان كيفوركيان والمدرب الوطني غالي عيسى الخوري وستة حكام التحادين ولجنة من النادي المنظم برئاسة الدكتور نورالدين الكوش.

جواد آخر صعقه التيار في الشويفات

رنا غندور: أين اتدرّب لأمثّل لبنان؟

الجواد "انليمتيد" مصعوقاً والى جانبه فارسته رنا غندور. (رمزي مشرفية)

الشويفات – "النهار":

الجواد "انليمتيد" كان السبت الضحية الثانية صعقا بالتيار الكهربائي، بعد الجواد "ستراوس" الذي صرع في ١٤ كانون الثاني، في المكان نفسه، قرب نادي الفرسان في منطقة التيرو في صحراء الشويفات، وقد نجت الفارسة رنا غندور (١٦ عاما) بأعجوبة، بفضل انتعالها حذاء جلديا، واجريت لها فحوص طبية.

وبين الحادثين، اللذين تسبب بهما الوضع الفوضوي للاسلاك الكهربائية، ظل الاهمال هو العنوان.

وفي التفاصيل ان رنا غندور كانت تقوم بدورة تدريبية على جوادها "انليمتيد"، تمهيدا لاشتراكهما في مباراة اقيمت امس في المشرف تحضيرا للدورة العربية، عندما داس الجواد سلكا كهربائي قطع نتيجة العواصف وطمرته الاتربة والوحول، فهوى ارضا وقضى على الفور. وعلى اثر الحادث قطع التيار عن المنطقة، وتولى صاحب نادي الفرسان نبيل عبد الملك نقل الفارسة الى داخل النادي، بعدما تبين ان لا امل في انقاذ الجواد.

وحضر الى المكان رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية العميد الركن سهيل خوري وآمر فصيلة درك الشويفات النقيب الياس طوبجي والطبيبان البيطريان الدكتور نجيب بربري والدكتورة ماري روز الجوهري ومسؤول في كهرباء لبنان.

وتحدث عبد الملك قال: "الى متى هذا الاهمال والاستهتار؟ فهذه الطريق يسلكها يوميا عشرات المواطنين، ومؤسسة الكهرباء في غياب تام عنها، تعمل على الطريق الرئيسية وتترك الطريق الفرعية. فالاسلاك متآكلة ومتشابكة واغصان الاشجار، واقل عاصفة تقطعها وتتسبب بكوارث. هناك دعوى قدمت الى فصيلة الشويفات في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦، واليوم ستقدم دعوى ثانية ضد مؤسسة الكهرباء (...)".

وقالت رنا غندور: "اين التشجيع؟ اني اتدرب لأمثل لبنان في الخارج. كدت أقتل. الى اين سيصل بنا الاهمال؟ اليوم قُتل جوادي، وغدا ربما قتل جواد آخر او شخص يصادف مروره في هذا المكان".

◄ المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –

(جيرار) ورافي وواراطان غازاريان وفاتشيه (ماغوب تم ليفو).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه حكما التماس الدولي المصري نجيب علي مصطفى والدولي عمار عمار وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم وسيم الهندي وخضر محمد ومصطفى الميقي وعلي صبوح وفؤاد حمد من حركة الشباب ورافي وواراطان من الهومنتمن، ثم طرد رافي لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني.

التضامن صور ١ – الانصار ٠

- صيدا – من بلال سلام:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والانصار في مباراة هامشية للضيف مصيرية للمضيف الذي يسعى جاهداً الى انتزاع احد مراكز "المربع الذهبي"، فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور لا بأس بعدده عن فوز الفريق الصوري ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان الانصار فاز ذهاباً ٥ – ١ على الملعب البلدي في بيروت السبت ١٩٩٥/١٢/٢ وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية. وذاق الانصار الذي احتفظ بلقب البطولة للموسم الثامن على التوالي الخسارة الثانية هذا الموسم، وكانت الاولى امام الهومنتمن ١ – ٢ الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢ في طرابلس.

خاض الانصار اللعبة في غياب علي الفقيه وجمال طه ودافيد نلكيد وفادي علوش وبلال زغلول وحازم الغور، وخاضه الفريق الصوري مكتمل الصفوف وجاءت اللعبة عامرة بالاثارة والتشويق بسبب الاصابة المبكرة التي منيت بها شباك الانصار الذي لم تهتز شباكه في مرحلة الاياب الا مرة واحدة (سجلها حمزة هادي للراسينغ بضربة جزاء "بنالتي" في المرحلة الـ١٥، التعادل ١-١) وتالياً بسبب الفرص الكثيرة والغزيرة التي انهمرت في الشوط الثاني على مرمى كريم مناصري حارس التضامن صور الذي لعب مباراة عمره وتألق كما لم يتألق من قبل واثبت انه حارس واعد.

كان الصوريون هم الاحسن انتشاراً في الشوط الاول، لكن مهاجميهم عجزوا عن اختراق المنطقة الانصارية ولم تلح لهم اي فرصة بعد اصابة المناصري المبكرة. بيد أن الحال انقلبت في الشوط الثاني رأساً على عقب اذ كان لاعبو الانصار هم اصحاب السيادة الميدانية ولاحت لهم الفرص بالجملة فتفننوا في اهدارها وهم على باب المرمى الجنوبي وحرمهم القائم الايسر اصابة اكيدة في الدقيقة ٧٣ الشوط الثاني حين رد رأسية المسلماني، وكانت ابرز الفرص المهدورة لفادي حلاق في الدقيقة ٧ برأسه، واوسكار برأسه في الدقيقة ٩، وحلاق تكراراً في الدقيقة ١٨، ومنير حسين في الدقيقة ٣١، وكيبا بديل فادي عياد في الدقيقة ٣٤، ومنير حسين في الدقيقة ٣٥، واخيراً علي قبيسي في الدقيقة ٤٣.

الاصابة: بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية انطلق مصطفى جمير بالكرة في مركز الجناح الايسر و"ضحك" على عصام قبيسي وحين تخلص من رقابته ارسلها بيسراه بالعرض فمرت من بين اقدام الجميع واذ تجاوزت خط المنطقة في محاذاة خط المرمى اعادها حسين فرج الذي كان يسرح ويمرح في مركز الجناح الايمن دون حسيب أو رقيب الى ابرهيم مناصري الذي تابعها عند الزاوية اليمنى لـ"الصندوق" ليخطفها بيمناه ارضية ذكية من تحت الحارس خالد الحمصي ومن بين اثنين من مدافعي الانصار مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة الفوز لاصحاب الارض ١ – ٠.

وهذا هو الفوز التاسع للتضامن صور وبه بات على نقطة واحدة من "المربع الذهبي" وله ٣٧ نقطة. والتعثر الثاني للانصار وبه ظل رصيده ٥٦ نقطة.

مثل التضامن صور الحارس كريم مناصري واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل واسماعيل الفقيه وفيصل قبوط وعلي عبدالله ومحمد ابو منساري وحسين فرج وعصام رضا (هيثم زين) ومصطفى جمير (علي حويلا) وابرهيم مناصري.

ومثل الانصار الحارس محمد الحمصي واللاعبون خضر برجاوي وعصام قبيسي وهيثم فرنجية ومنير حسين وسليم حمزة وعلي قبيسي وفادي عياد (حسين كيبا) ومحمد المسلماني واوسكار وفادي حلاق.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح والدولي ماغوب اكرابيان وراقبها نزيه منيحلي. وانذر الحكم علي عبدالله وابرهيم مناصري من التضامن صور وعصام قبيسي وهيثم فرنجية من الانصار.

اتحاد الكيك بوكسينغ

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات من ايطاليا، بعدما شاركت في البطولة الدولية للناشئين في البوكس فرانسيز – سافات.

وحل اللاعب اللبناني فادي الحلموك ثانيا.

ودعا امين سر الاتحاد عبد الرحمن الريس الى المشاركة في اللقاء الدولي في البوكس فرانسيز – سافات اوائل ايار في بيروت.

وتلقى الاتحاد دعوة من الاتحاد الايطالي للمشاركة في بطولة العالم الاولى للناشئين التي تقام في ايطاليا في ايلول ١٩٩٧.

دورات الجامعات

في اطار دورات النادي الرياضي اللبناني للجامعات، انتهت السبت دورة كرة القدم بفوز جامعة بيروت العربية على الجامعة اللبنانية في المباراة النهائية ٢–١ على ملعب الاول.

وكان فريق الجامعة العربية تأهل للمباراة النهائية بفوزه في الدور نصف النهائي على الكلية الحربية ٢–٠، وفريق اللبنانية على الجامعة الاميركية اللبنانية بيروت ٤–١.

وتأهل فريقا الجامعة الاميركية والجامعة العربية للمباراة النهائية لدورة كرة اليد.

والغى الاتحاد بطولة التزلج التي كانت مقررة السبت في فاريا – كفرذبيان لعدم صلاحية المضمار.

نادي الحكمة يحتفل بمركز الوصيف

بعد حلول فريق الحكمة وصيفاً في بطولة النوادي العربية لكرة السلة عقد رئيس نادي الحكمة انطوان شويري مؤتمرا صحافيا في قاعة الاجتماعات في مدرسة الحكمة في الاشرفية، حضره رئيس المدرسة الاب كميل مبارك ورئيس لجنة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري.

ترحيب للمحامي رشيد جلخ، ثم تحدث شويري عن جهود اتحاد كرة السلة لانجاح البطولة على رغم محاولات لعرقلتها وهنأ اللاعبين بما بذلوه لرفع راية الحكمة وراية لبنان.

ثم منأ خوري باسمه وباسم الاتحاد نادي الحكمة ادارة ولاعبين وقدم الى رئيسه درعاً تذكارية كتب فيها: "تحية تقدير واعجاب واكبار لفريق الحكمة، بطل الابطال، حامل شرف تمثيل لبنان في المباريات النهائية لبطولة الاندية العربية في كرة السلة".

كذلك قدم رئيس معهد الحقوق في الحكمة الاب بولس عقل الميدالية للمعهد الى شويري "عربون وفاء"، والى رئيس الفريق اللاعب ايلي مشنتف "عربون تقدير".

ومساء اقام النادي عشاء في مطعم كرم في بلونة تكريماً للاعبين في حضور المطران خليل ابي نادر والاب مبارك والاب عقل والقاضي فريحة ورئيس اتحاد كرة السلة والاعضاء ورؤساء نواد. والقيت كلمات واعلن المطران ابي نادر الاسراع في العمل في "مدينة الحكمة الرياضية" في عين نجم – عين سعادة وتوسيع مدرج ملعب كرة السلة ليتسع لخمسة آلاف شخص بدل الفين.

عقارات

عقار في الرابية Zone B ١٧١٢م‌م. ت ٤١٤٣١٢ – ٤١٦٠٨١

Luxurious 490m² Garden level apt. panoramic view (335m² + 155m² terrace). immed. delivery. 4 master B.R.. 5 WC. fuel heater + A/C. gen. 215000$ cash. Credit terms available. Jal-el-Dib Hill 1/406926 - 411820 - 3/744500

قطعة ارض في القنيطرة (خراج بيت شباب) ١١٠٥م‌م. مع سياج وخزان مياه م٣. السعر ١٤٥ الف دولار. الهاتف ٠١/٢٠٠٧٣٥/٦ – ٠٤/٩٨٥٥٦١

للبيع في منطقة ادونيس شقة فخمة مؤلفة من ثلاث غرف نوم، صالون وتوابعها مساحتها ١٤٨م‌م. السعر مدروس. الاتصال ٠٩/٩١٤٦٧٩ – ٠٣/٦٠٠٩٦٤

للبيع خلو محل في بدارو الاتصال بالسيدة خياط. ت ٢٠٠١١٠ – ٠١/٣٣٥١٤٨ – ٠٣/٦٦١٤١٨

شقتان مفروزتان للبيع في بعبدا المساحة ١٠٢م‌م. السعر ١١٠٠٠٠$ مع امكان التقسيط. التلفون ٠٣/٦٥٣٣٣٧/٣٣٨

للبيع ارض في البيرزة ١٤٠٠م‌م. + انما تحت Bel Horizon ١٣٥٠م‌م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ٦٠٠م‌م. + الفنار ١٠٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

دوبلكس رائع سوبردولوكس عين سعادة مناظر خلابة مساحة ٦٠٠م‌م. سعر نهائي بلا وسيط ٣٩٠٠٠٠$ ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ٧٥م‌م. على الفازون في البورتيميليو – مستوى البيسين + غرفة نوم وموقف مسقوف. ت ٠٣/٢٧٤٧٢٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للايجار

للاستثمار ٣ سنوات مكتب ٣ غرف ط ١/ ٧٠م‌م. ديكور مارالياس بناية سيلفر تاور ٦٠٠٠$ سنويا. الهاتف ٨٢٢١١٧

للايجار فيلا فخمة ٢٦٠م‌م. مجهزة ومفروشة كاملا + حديقة، منطقة مادنة، الحدث. ت ٤٦٢٥٢٢

Pour medecins location dans polyclinique à Sin-El-Fil. Tél.: 01/490891 d'Mansouraty.

للايجار شقة فخمة في الرابية ٢٠٠م‌م. مكيفة ١٠٠٠$ شهريا. الاتصال بالتلفون ٠٣/٢٧٤٤٤٤ – ٠٣/٢٤٠٨٢٥ – ٠٣/٦٩٤٢٧٤

للايجار عيادتان مشتركتان شارع مارالياس، مانترين٢ قرب Red Shoes للمراجعة شخصيا من ٩–١ ظهرا ٠٣/٣٨٦٢٤٦ – ٦٣٣٠٢١

Chalet duplex 220m² meublé + tout comfort à "Ghosta - Maarab" 15 min de Jounieh 9000$ l'an, 6 mois poss. Tél.: 09/932453 - 03/322645

للايجار شقة دولوكس (الروشة شارع ميكل أنج) ٢٧٠م‌م ٣ نوم وصالون عدد ٢ وسفرة و٤ حمامات غرفة خادمة، A/C شوفاج مستقل، باركنغ، مصعد، موتور كهرباء للمصعد ٢٤ ساعة، بئر ماء. ت ٠١/٨١٨٦٠٢ – ٠١/٣١٩٧٠٤ صبحي عكاري ابو وائل او ٠٣/٣٣٣٠٧٠، المهندس جورج اسكندر.

للايجار عيادة مفروشة ومجهزة بسكرتاريا وهاتف ضمن Polyclinic مار الياس ٣٥٠$ + ٢٠٠$ خدمات ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٢٣١

للايجار طابق صناعي ٢٥٠م‌م. موقع ممتاز وسط المنطقة الصناعية الدورة. ت ٨٨١٥٤٤ (٨–٤ بعد الظهر) كمال.

للاستثمار مكتب ط ١ غرفتان ومنافعها متفرع من مارالياس شارع الجزائر ٥٠٠٠$ سنوي. ت ٣٦٩٠٠٠ – ٠٣/٦٢٠٦٦٦

مكتب جاهز يصلح عيادة ومحاماة وهندسة ورجال اعمال البريستول الحمراء ٣٤٠٦٥٢ – ٨٦٥٩٧٧ – ٨٦٨٥١٨

مكتب للايجار ٦٠٠م‌م. في سنتر سانت ايلي انطلياس. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٠٦٧٠٦ من الساعة ٩ صباحا حتى ٢ بعد الظهر.

للايجار شقة في الكسليك ٢٥٠م‌م ٣ نوم مطلة على نادي اليخوت. الاتصال ٠٣/٦٢٣٣٧٧ – ٠٣/٦٥٣٥٥١ – ٠٩/٩١٦٤٧٨

شراء

مطلوب ارض بعبدا الحدث الحازمية اليرزة الجمهور اللويزة ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب شراء قطعتي ارض على الشاطئ بين خلدة والناعمة كل قطعة نحو ١٥٠٠٠م‌م. للهاتف ق.ظ ٣٥٠٥٩٥ – ٣٥١١٨٦ ب.ظ. ٨٠٧٥٩١

مطلوب ارض في ادما، كفرحباب، ريفون، الزوق، سهيلة، بلونة. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

BMW 318i mod 88 سوداء ٤ ابواب حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٨٢٨٦٢

بارك افينيو موديل ٩١ في حالة خارقة نهائي ١٤ الف دولار. ت ٣٦٩٠٠٠ – ٠٣/٦٢٠٦٦٦

متفرقات

للبيع

للبيع مولدي كهرباء ماركة فولفو K.V.A٣٢٥ وكامينز K.V.A١٤٠ في حالة ممتازة. ت ٣٣٩٦٤٣ – ٠٣/٢٦٠٢٢٦ – ٠٣/٢٤٩٧٢٧

للبيع مولدي كهرباء ماركة بيرنغز K.V.A٩٥ و٦٠ K.V.A في حالة ممتازة. التلفون ٣٣٩٦٤٣ – ٠٣/٢٦٠٢٢٦ – ٠٣/٢٤٩٧٢٧

للبيع كسارة صنوبر ولوز في حالة ممتازة سعر مغر جدا. ت ٨٨١٥٤٤ كمال.

للبيع خط هاتف في حرج ثابت يبدأ بالرقم (٤٩٦) وجهاز هاتف JRC مع تجهيزاته كاملة ٤٩٩١١١

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

اعلانات رسمية

اعلان

تلزيم تجهيز وتركيب/٥٠٠/ مظلة لمواقف اوتوبيسات النقل المشترك لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف.

تعلن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك عن اجراء مناقصة لتلزيم تركيب وتجهيز ٥٠٠ مظلة لمواقف الاوتوبيسات على كافة الخطوط العائدة للنقل المشترك.

لقاء استثمار الاعلانات على هذه المواقف، ضمن المساحات المعدة لها وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية.

يمكن للمؤسسات والشركات الاستحصال على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية لدى امانة سر المصلحة في محطة مار مخايل – النهر لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية/ ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. للنسخة الواحدة وذلك خلال الدوام الرسمي.

يقبل في هذه المناقصة الشركات التي تثبت ما يلي:

١– الملاءة المالية الكافية لتنفيذ كامل الصفقة.

٢– الخبرة في مجال الاعلان.

على الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة ان يقدموا عروضهم باليد الى امانة سر المصلحة الكائنة في المحطة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء التلزيم، ويرفض كل عرض يرد بعد هذا الوقت او يقدم بغير هذه الوسيلة.

يحدد موعد اجراء التلزيم في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء في ٣٠ نيسان ١٩٩٦.

التكليف ٧٧٤

المدير العام بالوكالة
الامير عبد الله شهاب

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس تدعو نهاد ابي ياغي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٣٤٧٩ وجلسة ٩٦/٥/١٤ بالدعوى المقامة عليه من الشيخة سبيكة الدعيج السليمان الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٠١١/رأس بيروت.

يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

تطلب وزارة الصحة العامة من جميع اصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو اوضاعها طبقا للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ١٩٧٩/٢/٨، التقدم الى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة – بيروت المتحف في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/٣٠ مصحوبين بكافة المستندات والاوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/أو تسوية الاوضاع. ويمكن لأصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان اثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفياً ٦٤٥٠٨٠ مقسم (٦٠٧)

التكليف ٧٠١

رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية
الدكتور محمد علي كنعان

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٣٥٧٦ في تاريخ ٩٦/٢/١٣ بالقرار ٩٦/٣١٥ الزام زهراب ممران جولاقيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٠/المصيطبة في ملك الجمعية الثقافية تكيان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل تدعو ريما قرطباوي وماري باسيل او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٠٨٢ وجلسة ٩٦/٦/٥ بالدعوى المقامة عليهما من قسطنطين برشيني الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٦٧٠/رأس بيروت.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو محمد حسين قبيسي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٣٣١ بالدعوى المقامة عليه من اوديت فهد ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٠٦٩/المصيطبة مع دفع المبالغ المتوجبة.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٣٥٧٨ في تاريخ ٩٦/٢/١٣ بالقرار ٩٦/٣١٧ الزام شركة الخدمات التجارية والصناعية ليمتد باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٠/المصيطبة في ملك الجمعية الثقافية تكيان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٣٦٧٠ في تاريخ ٩٦/٢/١٣ بالقرار ٩٦/٣١٤ الزام شركة كوندران اخوان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٠/المصيطبة في ملك الجمعية الثقافية تكيان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٦/٣٥٧٧ في تاريخ ٩٦/٢/١٣ بالقرار ٩٦/٣١٦ الزام نقولا جرجي شويري باخلاء المأجور الكائن في العقار ٥٥٠/المصيطبة في ملك الجمعية الثقافية تكيان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو

تدعو سمير مصباح الدنا او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٢٧٣ بالدعوى المقامة عليه من محمد علي السيد ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٨٠٦/رأس بيروت.

التكليف ٧٩٤

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ٦٣/١٢٣٦٨ (استملاك طريق جبيل – بلاط – طورزيا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– اصحاب العقارات ٣٧٨ – ٣٧٩ – ٢٣٩١ – ٢٣٩٨ جبيل (مالكي الطريق الخاص ٢٣٩٨) القرار ٩٦/٢٧ عدم توجب تعويض.

٢– اصحاب العقارات ٣٧٩ ومن الرقم ٢٣٩١ الى ٢٣٩٨ جبيل (مالكي الطريق الخاص ٣٧٨ جبيل) القرار ٩٦/٢٨ عدم توجب.

٣– حنا بطرس يعقوب (العقار ٣٨١ جبيل) القرار ٩٦/٤٠ والتعويض مليونين واربعماية وتسعين الف ليرة لبنانية.

٤– يوسفية نعمة موسى الزغبي (العقار ٢٦٥ جبيل) القرار ٩٦/٤١ والتعويض خمسة ملايين وسبعة وثمانين الفا وخمسماية ليرة لبنانية.

٥– اصحاب العقارات ٣٢٣ – ١٨٧٧ – ١٨٧٨ جبيل (العقار ١٨٧٦ جبيل) القرار ٩٦/٤٢ والتعويض مئة وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية.

٦– اصحاب العقارات ٥٩ – ٨٩٢ – ٨٩٣ – ٨٩٤ – ٢٣٨٦ – ٢٣٨٧ بلاط (العقار ٨٩٥ بلاط) القرار ٩٦/٥١ عدم توجب.

٧– جوزفين جبرايل زعرور – زخيا – ايلي – قزحيا الطوال باسيل (العقارات ٦٦ – ٦٤ – ١٢١ – ١١٧ – ٩٩٤ بلاط) القرارات:

– ٩٦/٥٤ – ٩٦/٥٥ – ٩٦/٥٦ – ٩٦/٥٧، عدم توجب.

– ٩٦/٦٨، والتعويض مليونين وثمانماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٨– غبريال اديب الغرزوزي – انطوان منري طعمة (العقارين ٢٣٥ – ٢٣٤ بلاط) القرارين:

– ٩٦/٥٩، التعويض مليتي الف ليرة لبنانية.

– ٩٦/٦١: التعويض مليون وستماية الف ليرة لبنانية.

٩ – جميل – بخيل شيبان الحو – سلمان مخايل الفرد – منتورة قزعور – (العقار ٣٢٠ بلاط) القرار ٩٦/٦٣ والتعويض ثمانماية وتسعين الف ليرة لبنانية.

١٠– شفيقة بطرس الخوري (من مالكي العقار ٣١٨ بلاط) القرار ٩٦/٦٤ والتعويض مليتي الف ليرة لبنانية.

١١– اصحاب العقارات من الرقم ٢٥٩٧ الى ٢٦٠٧ بلاط (مالكي الطريق الخاص ٢٦٠٦) القرار ٩٦/٦٩ عدم توجب.

١٢– الدكتور يوسف جبرايل زعرور (العقار ٩٩٣ بلاط) القرار ٩٦/٧٠ عدم توجب.

٩٦–٣–٢٥

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف

سكورسيزي يدري ما في المافيات من العنف والنساء والمال والقبائح

مضى زمن على آخر تحفة. مارتن سكورسيزي يأتينا بواحدة: "كازينو"(*) او "كاسينو" كما في اللفظ الاميركي، فيلم جارف يحكي (والحكائية اسلوبه في امتياز) المسار التراجيدي لرجال عصابات حكموا لاس فيغاس في السبعينات ثم كان سقوطهم العظيم مدوياً.

وبالمكان نبدأ، مركزاً للحدث كبير الاهمية والدلالة. لاس فيغاس هي لسكورسيزي صورة ميتافورية، استعارية، لاميركا. مدينة المال والثراء والنيون والنساء والمخدرات، مدينة بلا حدود، حيث كل شيء ممكن، غير مستحيل. واحة اصطناعية، مزروعة في وسط الصحراء، يسيل فيها المال بغزارة، وتديرها ايدي المافيات من بعيد وفي الداخل. كل كازينو في لاس فيغاس كانت تملكه مافيا عهدذاك: مافيا نيويورك كانت تملك للمثال واحداً، فيما كانت لمافيا شيكاغو اربعة. لاس فيغاس مدينة تشبه الخرافة الملونة والمشعة ظاهرياً، خلقها في وسط الصحراء غانغستر فاتن ونكي يدعى باغزي سيغل (لعب وارن بيتي شخصيته في شريط لباري ليفنسون عام ٩١) ومعه مبتكر مشاريع آخر يدعى مو ديفيتس، وجذبت المدينة الجديدة سريعاً رجال المال والعصابات، وامست محجاً لكل مقامر وجشع ومدمن وطالب متعة، ومن اقوى المدن السياحية اغراء للزوار العابرين، مدخلاً اساسياً للمافيات التي ازدهرت فترة قانون تحريم الخمر (Prohibition) في الولايات المتحدة، واستفحلت بمختلف جنسياتها الايطالية واليهودية والايرلندية، وباتت شؤون الكازينوات تدار من "المقر الخلفي" (Back home) حيث يجلس اسياد المافيا لتقاسم النفوذ والمغانم العظيمة. واللعبة لها بالطبع مداخلاتها وتعقيداتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لم تكن لاس فيغاس هنا في زمن عادي، كانت فترة ازمة النفط ايضاً التي يرى سكورسيزي انها فضحت هزال الحضارة الاميركية، سرعة عطبها، اذ حتى السينما كانت مرتبطة بتلك الطاقة الحيوية التي شلّت البلاد.

شارون ستون في "كازينو" لمارتن سكورسيزي، كانت تلزم لمرأة سبباً السقوط والتحركات.

روبرت دونيرو رجل "كازينو"، الدماء والعنف الداخلي الساكن.

جوبيتشي، العنف الظاهر المرتدّ على نفسه.

التوقف هناك

لاس فيغاس ترتبط في ذاكرة مارتن سكورسيزي بتاريخين وحدثين. صغيراً كانت لاس فيغاس لسكورسيزي مملكة الحلم لفتى من مستوى اجتماعي وضيع (والداه مهاجران ايطاليان من طبقة متوسطة تقطن "ليتل ايتالي" او "ايطاليا الصغيرة" في نيويورك) يحلم بارتياد المدينة المشعة باناقتها وثرائها والوانها، اذ كان رجال العصابات المعروفون في حيه النيويوركي مثالاً له ايضاً. كما ترتبط لاس فيغاس بحدث غير قديم عاشه سكورسيزي في ١٩٧٨، وكان غارقاً في المخدر آنذاك، حين مر وهو في رفقة فيم فندرز وايزابيلا روسيليني في لاس فيغاس وكانوا عائدين الى لوس انجلس من مهرجان تيلوريد السينمائي، ولم يكن توقفهم هناك للعب بل للبقاء ساهرين في مدينة لا تنام ابداً. وفجأة تعرض سكورسيزي لانهيار في قواه الجسدية استلزم نقله الفوري الى نيويورك للمعالجة. اذن، لاس فيغاس ذكرى طفولة وذكرى مشارفة للموت، لذا جاءت علاقة سكورسيزي بها حميمة، مدركة وحالمة، فحضنته وفريقه طوال اسابيع (منها ستة في كازينو ريفييرا) لينجز ملحمته الطويلة في ثلاث ساعات تختصر معالم زمن وحقبة.

الى شخصيات "كازينو" وما تمثل، ولما استنادها في الواقع لأنها حقيقية عاشت اقدارها المأسوية التي استلهمها نيكولاس بيليجي، الاثير لدى سكورسيزي، وما فتئ حياً في فلوريدا، اضحى في السيناريو والفيلم تالياً إيس روتستين (روبرت دونيرو)، وجيري روزنتال اصبحت تدعى جينجر ماك كينا (وشارون ستون) بينما عرفنا نيكي سانتورو (جو بيتشي) في الاسم المعطى له، وكذلك ليستر دياموند (جيمس وودس) والآخرين. شخصيات اربع اساسية تدور الاحداث حولها، في حلقة جهنمية من التمزق والكذب والخيانة والغدر والقسوة، وفي تناقض مع الاطار الزاهي والفرح والملون الذي وضعت داخله. إيس روتستين اختارته المافيا ليدير كازينو طنجة الخاضع لنفوذها، وليضبط اوضاعه الداخلية المعقدة حيث تكثر اعمال الغش والخداع وينتشر المقامرون المحترفون واللصوص. وإيس كما رسمت ملامحه رجل حازم، عنيد في قراراته، عنيف من الداخل دونما اظهار لعنفه ومشاعره، هادئ ملعون ومراقب نافذ البصيرة لا تفوته حركة او تصرف، وملم خاصة بفنون اللعب والغش والخداع (رمية النرد، توزيع الورق، اشارات اللاعبين، ونسبة الربح في آلات المقامرة...)، رجل مرن مع اسياده، امين ومخلص، انيق المظهر يرتدي البدلات الجديدة الغريبة الالوان (الفاقعة) كل يوم، ولا يحرم نفسه المتعات المختلفة والنساء من اهمها. وبذكائه استطاع ان يحول صديقه القديم نيكي (بيتشي) من مراقب له وضعته المافيا في ظهره (لأن الجميع يراقبون الجميع كما سنرى) الى حام لمركزه ومكانته منفذاً له الاعمال العنفية التي لا يبرع في تنفيذها بنفسه. كان إيس الرأس ونيكي الاداة المنفذة. نيكي رجل قصير القامة، بالغ القسوة والعنف، متوتر وهستيري يملك طموحاً بلا حدود ويخشاه الجميع. رجل عصابات نموذجي، حاد الذكاء، شديد الانتباه، لا تردعه اي اخلاق او قيم سوى ربما بقايا الاخلاص الذي يكنه لإيس (رغم خيانته مع زوجته) حين يأنف من قتله مراراً باسم الصداقة العتيقة.

قرر انها المرأة

يقال "فتش عن المرأة"، ولا يطول إيس بحثه وانتظاره. هذه جينجر ماك كينا (ستون) الفاتنة، البغي الاكثر احترافاً في لاس فيغاس، الغشاشة الى طاولات الروليت والميسر، تلمع في عيني إيس كالماسة كالشعاع، ولن عبر شاشات المراقبة. إيس الذي جاوز الاربعين مفتقداً الحب والعائلة قرر لتوه انها امرأة حياته، اقترب منها، اغرقها بالمال والهدايا والمجوهرات، واقترح عليها في فترة قصيرة الزواج. جينجر كانت حذرة وخبيرة كفاية لتعي مع من تتعاطى. صارحت إيس بأنها لا تحبه (نتذكر دونيرو في "سائق التاكسي" ساعياً ايضاً وراء سيبيل شيبارد التي لا تحبه) غير انه لا يقتنع ولا يتراجع عن عرض الزواج فيكون عرسهما الفاخر الذي كاد يفسده اتصال جينجر بعشيقها وقوادها المدمن والبوهيمي ليستر (وودس) المتجرئ على مواجهة رجل العصابات محاولاً سلبه مجدداً المرأة التي احبها. ليستر لص صغير مدمن، هامشي ونقيض الغانغستر الانيق والحريص على مظهره، وجينجر تنتمي الى عالمه اكثر منه الى عالم إيس، باعت روحها للسيستيم ولم تمس منه، ابقت في حنينها الى شقة الشارع، حريته ومفاسده الصغيرة ولم تشعر قط بانتمائها الى عالم إيس رغم احتكاكها القريب به وتنعمها بمباهجه وفحشه وامتيازاته، لم تستطع جينجر كبح نفسها عن خيانة إيس مراراً، مع ليستر لأنه حب قديم، ومع نيكي للفوز بحمايته في وجه إيس. كانت لزوجها المرأة القدرية الغاوية (Femme Fatale) اللاعبة على ضعف الرجال لاشباع [illegible] امرأة مدمنة، مدمرة، متململة في عشقها وعواطفها، وإيس حين اخطأ واحبها لأنه من عالم مغلق على المشاعر يحرمها دفعاً للهزيمة والسقوط كاد يهوي مرة واحدة والى الابد.

حاذاهم باكراً

منذ الفتوة اليافعة في ليتل ايتالي اثار رجال العصابات اهتمام سكورسيزي، لم يحلم بأن يصبح مثلهم الا انه حاذاهم باكراً في السن الثامنة او التاسعة في الحي حيث نشأ. ومنذ فيلمه الاول "شوارع قذرة" تمثل حضورهم بكل القيم التي رسخوها في الاذهان الفتية، الى سائر قيم العائلة والدين (الاحساس الكاثوليكي بالخطيئة والتكفير هاجس اساسي في سينما سكورسيزي) الذي افصح عنها في افلامه لاحقاً. في "العشرة الطيبة" (غودفيلاز) قدم نماذج من غانغستريين صغار في يومياتهم وعنفهم وخوفهم وخياناتهم. كان هنري هيل (راي ليوتا) ينعم كالدليل الذي يقودنا الى الجحيم، هنا في "كازينو" الشخصيات حقيقية تقودنا الى المطهر وتطيب لها الاقامة فيه. وحده نيكي ينزل الى جحيمه، فيما ينجو إيس من النهاية الحتمية لأن سكورسيزي اراد تلافياً للنهاية الموجبة العبرة كما هي لدى هوارد هوكس في "ذو الندبة". الدرس "الاخلاقي" ابتغاه سكورسيزي فقط عبر مصير نيكي (الراعب في اي حال والشديد العنف والقسوة والصدمة)، وقليلاً عبر نهاية جينجر، وانفراط عقد زعماء المافيا على نحو ساخر وكاريكاتوري هازئ. ابتغى سكورسيزي اظهاراً لمختلف اجهزة المافيا، آلياتها وقواعدها التراتبية وكيف تعمم الفساد في المجتمع كله. التحدي له كان جعل القصة فسيحة تمكننا من رؤية انعكاس لكامل المجتمع الاميركي. "كازينو" فيلم عن لاس فيغاس، عن رجال العصابات، عن اعمال المافيا وبنيتها وآلية عملها، وكل ذلك لوحة خلفية ملائمة لعلاقة الكوبل الممزق إيس – جينجر، المصالحة والأمل، والخصام من جديد، السعادة والخوف والتحدي، الحب والخيانة ونزق العيش، والعنف ماثل احياناً بوجهه الحقيقي (هرس اليد بالمطرقة، وضع الرأس بين الملزمتين، والمشهد العنيف الأخير الذي لا نكشفه وندع النقاش حوله) لتعزيز الطابع التوثيقي للفيلم، لكونه روائياً من وقائع ونماذج فعلية وليس خيالياً مجازياً مبتدعاً كـ"عراب" كوبولا، تحفته الخالدة ونموذج افلام المافيا ورجال العصابات.

اسلوب سكورسيزي يبلغ في "كازينو" درجة مرتفعة من الاندهاش والابهار. امثاله من السينمائيين الكبار في تجاوز دائم لانفسهم، لما صنعوه من قبل، ويسعفه ان يعود الى "بيئته" الاساسية، الى الاهتمامات التي قطعتها عليه تجارب غريبة مثل "ذروة الخوف" (كاب فير) و"عصر البراءة" اللذين لم يفضيا به الى وجهة جديدة. عاد الى العالم الذي يحسه ويفهمه ويحفظ منه ذكريات، لكن في نضج اعظم واختمار لا يوصف، مزج الانواع كلها في "كازينو" من الوثائقي الى الجدارية الملحمية الى البوليسي الاسود والدرامي، مشهدية خارقة – بالسكوب – مليئة بالالوان والديكورات والملابس ابدع فيها مدير التصوير روبرت ريتشاردسون ضوءاً وظلالاً، للايدي التي تلمع بالجواهر والحلى، الوان هوليوودية جداً، غريبة (زرقاء فيروزية، خزامية، خضراء فاقعة او زهرية...) ما أغنى لون الفيلم ومنحه الشكل الزاهي. ومن الجينيريك الذي صممه ساول باس (منفذ جينيريكات هيتشكوك) من مجموعة فوتوغرامات ملونة على موسيقى باخ التفخيمية نتكهن قليلاً بمناخ الفيلم و"لونه" اذا صح القول. هكذا شاءه سكورسيزي فانتسماغوريا مفرطاً ومبالغاً.

رجوع في الزمن

والذين يحبون البنية الحكائية التقليدية والمعتدلة لن يحبوا "كازينو" لأنه مليء بالسرد الحكائي والساوند اوف الذي يتناوب عليه إيس ونيكي تباعاً، فيرجعان في الزمن ليرويا لنا الاحداث والتفاصيل، ثمة الكثير من القطع والمداخلات للسرد الدراماتورجي، فرضته كمية الاشياء التي رغب سكورسيزي في تضمينها وعدم الاستغناء عنها، ولن اقتطعت من المونتاج الاخير خمس واربعون دقيقة رائعة في وصف تيلما شونماكر المولفة (المونتيرة) المفضلة لدى سكورسيزي ورفيقة نتاجه منذ زمن بعيد. "كازينو" في المقام الاول ثمرة مونتاج طويل في احد عشر شهراً، وتطلب في بعض الاحيان تلاعباً في البنية اذ تروي شونماكر ان مشهد اختلاس المال كان ينبغي ان يمر بعد ساعة من الفيلم، لكنه وضع في الدقائق الاولى للايحاء بالفساد خلفية للحكاية طوال الفيلم. يعمل الشريط وفق منطق المقاطع والفصول، وصادفته في التوليف المشكلات نفسها التي واجهت بنية "بعد الدوام". سكورسيزي مولع بالمونتاج، درس ايزنشتاين جيداً، وله، الفيلم ينجز في مرحلة المونتاج، المونتاج يهبه الشكل والحياة، حتى اداء الممثلين يمكن قولبته في هذه المرحلة من العمل، وكذلك يمكن منح المزيد من القيمة لبعض حركات الكاميرا واختبار اساليب جديدة. واناقة الاسلوب في "كازينو" جميلة واكيدة دون ان تكون مفاخرة، استعراضية، فيما سلسلة "الفوندو انشينية" داخل حركة الكاميرا نفسها، داخل الترافلينغ وقبل انتهائه، في طريقة مجددة لم يجرؤ عليها احد قبل سكورسيزي. اسلوب لامع ولاعب، وكاميرا نمة منفلتة متحركة جميلة وانيقة في كل اتجاه ومن اي زاوية، لا ترتوي ولا تشبع، تتبع الوجوه والتفاصيل (نتذكر كرة البليار في "لون المال" ودورة النرد المضخمة هنا) متجردة من كل قبلية جاهزة. والموسيقى يجمعها من شتات قديم وحديث في توظيف فريد وخاص، ابرزه من الرولينغ ستونز الذين وضع اغنيتهم الشهيرة "Can't You Hear me Knocking" كاملة، من سبع دقائق، خلفية للمشهد. الى موسيقى لويس بريما ووبلي ديكسون، وموسيقى جورج دولورد من فيلم "الاحتقار" لغودار التي يستخدمها في مشهد لقاء دونيرو بجو بيتشي في الصحراء، حيث تبرز ايضاً براعة سكورسيزي في الاشتغال على المكان، وقوة اظهاره الرجلين مختنقين حتى في المساحة الجغرافية الواسعة.

والممثلون حين هم عمالقة في ادارة مارتن سكورسيزي (دونيرو، بيتشي) او موهوبون ينتظرون فرصة حياتهم (شارون ستون) لا يسألون عن الاداء المتقن والكامل لشخصياتهم، اذ لا سهولة في اي جانب يكون العمل السينمائي لدى سكورسيزي. من هنا كمال "كازينو" في البنية والشكل والاداء، ومن هنا واقع انه تحفة نادرة وثمينة على شاشاتنا المحلية تزامناً مع الشاشة العالمية اليوم، ولو اردتم مشاهدة سينما عظيمة تستحق عناء الانتقال لكم ان تختاروا بلا تردد "كازينو" سكورسيزي، خلاصة نتاجه الرائع حتى الآن.

جورج كعدي

(*) "كازينو" (Casino) – بلانيت وكسليك وكونكورد.

علامات

●●●	AMERICAN PRESIDENT (THE)
●●	ANGES GARDIENS (LES)
●●●	BABE
●●●●	BRIDGES OF MADISON COUNTY (THE)
●●●●	CASINO
o	CORRINA CORRINA
●●	CUTHROAT ISLAND
●●●	DOLORES CLAIBORNE
●	FAIR GAME
●●	INDIEN DANS LA VILLE (UN)
o	JACK AND SARAH
●●●●	NIXON
o	THE QUEST
●●●	TO WONG FOO...
o	SCARLET LETTER (THE)
●●	SUDDEN DEATH
●●●	TO DIE FOR
●	TROUBLE MAKERS
●●●	USUAL SUSPECTS
●●	WAITING TO EXHALE
●●●	الشيخة
●	النوم في العسل

●●●● بديع — ●●● ممتاز — ●● جيّد
● على مسؤوليتك — o لم اشاهده بعد

مريم وحدها في سياق الفصح


ميريام مولر "مريم الناصرية" لدى جان دولانوي.

تقليد كان في كل فصح وقيامة افتقدناه سنين طويلة ونستعيده: الفيلم الديني في صالات السينما بعدما اقتصر على الشاشة الصغيرة وحدها (مسيح زيفريللي البديع في شكل خاص). فمن الخميس ٤ نيسان نتاج حديث وجميل للمخرج الفرنسي جان دولانوي دعاه "مريم الناصرية"(*) مع ميريام مولر في دور السيدة العذراء وبيديه بياتيه في شخصية السيد المسيح والمغني فرنسيس لالان لشخصية يوسف، وعدد ضخم من الممثلين.

هذا الفيلم الجميل صوره دولانوي طوال اشهر تحت شمس جنوب المغرب الحارقة (٤٥ درجة في الظل) حيث لا تزال قائمة البيوت والاماكن العتيقة المطابقة لزمن الاحداث ولطابع العهد التاريخي. ويقول دولانوي انه أعاد ابتكار الواقع دون الابتعاد عن الاناجيل، وأنه لم يسع الى الفضيحة (لعله يلمح الى شريط سكورسيزي "تجربة المسيح الاخيرة") بل الى فيلم عن مريم العذراء التي لم يصنع فيلم عنها وحدها الى اليوم.

وللمخرج دولانوي الذي في الثامنة والثمانين اليوم تجارب سابقة مع الفيلم الديني اذ له بين الافلام الاربعين التي انجزها في شتى المعالجات والموضوعات، فيلمان عن القديسة برناديت "برناديت" (١٩٨٧) و"شغف برناديت" (١٩٨٨)، الى اسكتش عن القديسة جاندارك في فيلم اسكتشات لمجموعة مخرجين بعنوان "أقدار" (١٩٥٢). وفيلمه "مريم الناصرية" قبل ان نكتشفه مع جمهور العيد، له ترحيب من النقد الفرنسي المحلي "يحمل الينا هذا الفيلم قصة مدهشة في بساطتها وفي اماقة دينية، وان تركزت وجهة نظره على أم البطل التي تدعى مريم". وتلك البساطة يقولها المخرج: "أردت اظهار بساطة مريم في وسط يسوع ورسله، وايضا "قداستها غير القابلة للجدل"، في رد كذلك على اي شكل قد يطاوله كونه في اب كاثوليكي وأم بروتستانتية. وهي فرصة متأخرة لنا لاكتشاف النفس الشاعري لدى هذا المخرج العجوز يصور لنا على طريقته بعضاً من سيرة مريم الناصرية ام يسوع الناصري الذي نحتفي بعد ايام بقيامته.

ج.ك

(*) "مريم الناصرية" (Marie de Nazareth) على شاشة بريزيدانس من الخميس ٤ نيسان.

المتخرّجون بمشاريعهم ما هي المحتويات؟ سمات في الاخراج والوحي المحلّي

تتابع في جزء ثان عرضاً وتقويماً للافلام – مشاريع التخرج التي انجزها ثمانية من طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)، وكنا الاثنين الفائت في جزء اول حول افلام من اربع طالبات متخرجات من كارلا نصر وزينة شلهوب وميشيل قرباني ورانيا قازان.

– ٢ –

المتخرجة زينة شمعون قدمت فيلمها الروائي القصير بعنوان "حادث مفاجئ"، ولعبت على المعنى الفرنسي (Coup de théâtre) بوحي من مضمون الفيلم المتعلق بالتحول المفاجئ في حياة استاذ لمادة الكيمياء يعشق المسرح، يقرر التخلي عن كل شيء وفي ذلك مركزه التعليمي المهني الثابت، وصديقته، ليحترف المسرح. والفكرة الجميلة التي كان يلزمها نبض احترافي لتوصل تمزّق الشخصية، شغفها والقلق، بلغت لدى شمعون درجة مقبولة من الاقناع بفضل السيناريو الجيد والاختيار الموفق للممثل (تيدي حجار) واعتماد اللغة التخييلية التي استعانت لها في بعض المشاهد بالابيض والاسود والبستها الزي المسرحي، والموضوع على بساطته وعمق معانيه (اولوية الفن وسحره وقدسيته) اختارت له المخرجة الشابة زوايا متنوعة، وسطى وعامة غالباً، هاربة من اللقطات القريبة التي كان ينبغي ان تلجأ اليها بين الحين والحين لموضوع بتلك الحميمية ولشخصية مبنية على شعور داخلي. بينما اسعفت مفردات لغتها السينمائية مشاهد الظهور على المسرح حيث المسافة لاظهار الممثل وهيكل عبادته، في المقابل، جاء شريط زينة شمعون الاعلاني مخيباً في مباشرته وسقوطه في الشعارات الآتية السائدة حول الاعلام والحرية ومحطات التلفزيون، والاجدى لتلامذة الفنون السمعية – البصرية واي اختصاص فني ابداعي آخر ان يظهروا كفاياتهم في موضوعات غير مرتبطة بظروف آنية ومباشرة ذات صلة بالجدل السياسي الدائر يومياً. وكذا كان شريطها الاختباري لوجوه البؤس، ساذجاً عديم الخيال، يستجدي العطف والشفقة لاطفال معذبين وبائسين على نحو اكثر مباشرة وغير ذي قيمة سينمائية.

طرابلسي

رانيا طرابلسي لفتت بفيلمها "معضلة امرأة" (حلّت بالمرتبة الاولى مع ميشيل قرباني) وجعلت احداثه في مونتريال عام ١٩٩٠ حول امرأة سئمت الهجرة والمكوث في عزلتها الثلجية والبعيدة بين اربعة جدران، مع زوج مضجر وفاتي لا يأبه لمعاناة زوجته ووحدتها، تروي في مونولوغ طويل، مرير وساخر، تلك المعاناة والتوق الى الرحيل والعودة. ونواح عدة ميزت شريط طرابلسي: انه وي – كلو مقفل جداً مصور في ديكورات محدودة (شقة دوبلكس) مع شخصية واحدة تتلو نصها الدرامي لنفسها وتخال احياناً وجود شخصية اخرى معها (الزوج في حضور ايحائي صامت) وتتحرك في مساحة محدودة لا تتعدى المطبخ وغرفة النوم والحمام ودرجات السلم الداخلي. واذ يرفع اداء كارول عبود الجيد كثيراً من قوة الفيلم الدرامية وتأثيره على المشاهد، مشفوعاً بالنص الطريف المجبول بالمرارة والدعابة معاً، نحاول نظرة موضوعية الى لغة الطالبة الاخراجية فنعثر على حركة كاميرا متنوعة الزوايا وان في الاطار المحدود (وهنا اصعب السينما) ستاتيكية او متحركة او محمولة، تشوبها احياناً حركة زوم غير مبررة او ثبات غير ملائم. والمناخ الاصفر في الفيلتر والضوء ميزة اخرى اضافية. غير ان رتابة مسرحية طغت في النهاية واداة متفوقاً على حضور المخرجة والاحساس بما خلف الكاميرا (عدا الزوايا وكل ما ذكرنا) جعلنا نبحث عن شيء ناقص في هوية المخرجة وتجربتها، التي هي اولى ومميزة في اي حال وتستحق الثناء والتشجيع. وفيلمها الاعلاني لأغفا مبتكر الفكرة وطريف يلزمه تقطيع اسرع وتوليف افضل ايقاعاً. اما شريطها الاختباري عن الاطفال المستغلين في لبنان فجيد، غير فريد في موضوعه وتنفيذه، يلفت فيه صوت المعلق ريكاردو كرم.

كاتمارجي

دينا كاتمارجي قدّمت فيلمها "السم" مبتغية منه اظهار ميلها الى التشويق في قصة مقتبسة عن روالد دال جعلتها في اطار ريفي لبناني. شاب يصحو في فراشه مذعوراً من وجود ثعبان ملتف فوق معدته، تحت الغطاء، ولا يجرؤ على الحركة خوفاً من ان يلسعه. ينادي اخاه السكّن معه ليساعده. وطيلة الدقائق العشرين، اكثر او اقل، تدعنا كاتمارجي في حال من الانتظار والخوف والتوقع وينجح رهانها التشويقي. لكن بعد اكتشاف النهاية، تهدأ الاعصاب وتبرز العواطف ونكتشف ان ثمة ارتخاء في الايقاع واهمالاً للقطات القريبة واللعب على التفاصيل لفقر الخيال الاخراجي وحوله سردياً، اي ان تأثيره كان من "الحدوتة" الصغيرة المشوقة لا من براعة الاخراج. ولفتت اخطاء منطقية في الحدث من مثل: كيف عرف الناس المجتمعون عند النافذة بما يجري لذاك الشاب داخل منزله؟ من اخبرهم؟ هل يعقل ان يكون الشقيق الذي لم يخرج من المنزل والتزم اخاه طيلة الوقت؟... وساذجة عادية جداً فكرة الاعلان الهادف الى ايقاف العنف المضر بالصغار على التلفزيون، ولم تأت المتخرجة بالمبتكر والفريد حين صورت لفيلمها الاختباري زملاءها في طور العمل والتصوير!

سميرة

وسام سميرة كان المفاجأة الاخرى السارة (مع ميشيل قرباني) في هذه الدورة، وفيلمه الوحدة (L'unité) اختباري اسلوبي ممتاز بالامكانات التقنية المحدودة الموضوعة بين ايدي التلامذة، اي الفيديو وادواته. وبرغم ذلك استطاع وسام سميرة ادهاشنا بالحس الذي يمتلكه بتشكيل الكادر وتوليف المشهد وادارة الممثلين واختيار الحركة الملائمة لكل لقطة: فاختار زمناً مستقبلياً حيث مجموعة من الشباب في فراغ وانحراف وادمان وعنف، ويظهرون جميعاً في ملامح واحدة تقريباً قوامها الرأس الحليق والنظارات القاتمة والزي المتقارب. في الامكنة المشتركة بينهم كداخل السيارة او المرآب او البار او الحمامات العامة، ومزايا عديدة في لغة سميرة الاخراجية تدل على موهبته الاكيدة تنويعاً في اللقطات داخل الشأن كوتر شان نفسه (قريبة ومتوسطة وعامة)، ومن الاشتغال المتقن على الشريط الصوتي والموسيقى (التوظيف المضاد لاغنية خوليو ايغليسياس مثلاً) واعتماد الاسود والابيض والتبطيء، والادارة الحسنة للكاستينغ الجيد من هواة اصدقاء لم يقفوا امام الكاميرا من قبل. انما، لي، شيء واحد عاب التجربة: ذاك التمادي في التغريب والتأثر بسينما غربية معروفة تمتد من لوك بوسون الى ليو كاراكس الى ماتيو كاسوفيتس حديثاً وامنيتنا انا اصبحت لوسام سميرة مهنته السينمائية او التلفزيونية يوماً ان يخفف من التأثر ويلتزم محليته كما فعلت زميلته قرباني. وفيلمه الاختباري ايضاً "قاق" كان ممتازاً جميل الفكرة والمناخ والصور، وهو [illegible]

[illegible]

ج. ك.

السينما

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "جزيرة السفاح" (المخرج ريني هارلن يحاول إحياء لمغامرات البحار والقراصنة كما في زمن إيرول فلن الذي لا يستعاد، مع ماثيو مودين وجينا ديفيس، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢ – "هندي في المدينة" (الفتى الآتي من المجتمع البدائي الى باريس الحضرية، الكوميديا والمفارقة والضحك مع لودفيك بريان وتييري ليرميت وأرييل دومبال، إخراج الفرنسي اوفيه بالود – حفلة الرابعة والنصف فقط).
٣ – "جومانجي" (من بطون التاريخ تخرج الحيوانات الضخمة والراعبة مع روبن ويليامس، والاخراج لجو جونستون).
٤ – "مشبوهون عاديون" (بوليسي قاتم وتشويقي مميز في نوعه للمخرج براين سينجر، مع غبرييل بورن وكيفن سبيسي وتشاز بالمينتيري).
٥ – "منتظر للانطلاق" (الصداقة والشجون العاطفية بين اربع نساء سوداوات من ويتني هيوستن وانجيلا باسيت ولوريتا ديفاني وليلا روشون، في ادارة فوريست وايتاكر في تجربته الاولى مخرجاً).
٦ – "قلب شجاع" (عرض ثان لملحمية مل غيبسون الكبيرة والمؤثرة بعد فوزه بمجموعة الاوسكارات، وفرصة لمن فاتهم عرضه الاول – الحفلات: ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٩،٣٠).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"رسالة سكارليت" (العشق المحرم بين الفاتنة ديمي مور والكاهن غاري اولدمان في عصور الهمجية والظلام الديني، والاخراج لرولاند جوفيه).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"مشبوهون عاديون" (راجع برنامج إسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):
"منتظر للانطلاق" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جاك وسارة" (الارمل الشاب ريتشارد غرانت تربكه تربية طفلته فيلجأ الى مربية لها سامنتا ماثيس، تقلب حياتهما معاً، والشريط الكوميدي العاطفي بريطاني من اخراج تيم سوليفان).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حباً غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).
٣ – "الموت من اجلها" (الوصولية الفاتنة نيكول كيدمان لا تأنف من اي وسيلة لتحقيق طموحها وامنياتها وفي ذلك الجريمة ربما، اخراج غاس فان سانت).

* أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "جزيرة السفاح" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مشبوهون عاديون" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٦٩٤):
"لعبة عادلة" (العارضة الجميلة سيندي كراوفورد في تجربتها السينمائية الاولى بوليسياً، ومعها وليم بالدوين مغامراً من اجلها).

* بريزيدانس (ت: ٣١٠٩٦٣):
١ – "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشنقت وحاولوا تأهيلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).
٢ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الموت من اجلها" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "متيرا الشعب" (الثنائي الضاحك ترنس هيل وباد سبنسر في مغامرة جديدة).

* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص: ٣،٤٥، ٦،٤٥، ٩،٤٥).
٢ – "موت فجائي" (جان كلود فان دام يواجه مخططات الاشرار في مغامرة التشويق التي انجزها بيتر هيامز ذو المهنية).
٣ – "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكاً ومطاردات ومؤثرات).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصد اسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جدياً).
٥ – "بيب" (الخنزير الصغير والحنون يطمح في المزرعة الى دور كلب الراعي، وكأن الشريط الممتع ذا العبرة من عالم جورج اورويل وحيواناته الناطقة، وهو مرشح لعدد من الاوسكارات بينها افضل فيلم، والاخراج للاوسترالي كريس نونان).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "هندي في المدينة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج إسباس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الملاكان الحارسان" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الرئيس الاميركي" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "ليلة الراكض" (شريط بوليسي امث وتشويقي، بطولة سكوت غلن، اخراج مارك ليستر).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"جزيرة السفاح" (راجع برنامج إسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"كازينو"، (راجع برنامج بلانيت).

* لا ساليس (ت: ٣٠١٤٥٣):
١ – "رسالة سكارليت" (راجع برنامج إسترال).
٢ – "نيكسون" (رجل فيتنام ووترغيت وقضايا اخرى يسعى اوليفر ستون في كشف صورته والمرحلة، والشخصية يلعبها القدير انطوني هوبكنز، والفيلم سياسي محض، قاس واتهامي، اثار التعليق ورد الفعل).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

[illegible]

المسرح

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "ما يشبه الحب"، لشكيب خوري.

* مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد مع زياد ابو عبسي، اخراج ربيع مروة.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة دار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

* مسرح شاتلراك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

* مسرح ساروللا، الحمراء (ت: ٣٥٠٠٦٧):
– "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.

معارض

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– يوسف عون (حتى ٢٢ آذار).

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– حمود شنتوت (حتى ٢٩ آذار).

* غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– ندى عقل (حتى ٣٠ آذار).

* المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– مجموعة تجارب حديثة "شمال – جنوب – حنين" (حتى ٥ نيسان).

* جانين ربيز، الروشة:
– عارف الريس (حتى ١٢ نيسان).

* اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:
– محمود لمعز (حتى ٣ نيسان).

* غاليري اليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:
– تابيس (حتى ٦ نيسان).

* البيت اللبناني الالماني، قرب التلفريك، جونيه:
– ثادي شماس (حتى ٢٩ آذار).

* روشان، فردان بلازا:
– ماكوب ماغوبيان (حتى ٤ نيسان).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ زورو، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ اي ستريت، ٩،٣٠ اخبار [illegible]، ٩،٤٥ ان غود كومباني، ١٠،١٥ المتنبي، ١١،٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١،٠٠ قلب من ذهب، ١،٤٥ موريسكو، ٢،٠٠ اخبار [illegible]، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ دكتور كوين، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ رحلة الى افريقيا، ٥،٣٠ هايلاندر، ٦،٠٠ انغنتشر، ٦،٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ العطش، ٩،٣٥ تحت طائلة المسؤولية، ١١،٣٠ موريسكو، ١١،٤٥ فيلم اميركي.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). قليل من الصبر وتروح متمكناً من العالم حواليك، وتستطيع ان ترسل نظرتك الى البعيد الى الأماكن الاخرى التي تجذبك، وتكون لك المكافأة التي انتظرتها وكنت ترقبها واقفاً على اعصابك وعلى عتبة الباب. والآن حان القطاف من البستان وعندك ستكومان مليئتين بالثمار الشهية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). ضربة صغيرة، او نوع من النكزة وتصير في الدفة الاخرى من النشاط حيث يأتي الآخرون اليك ينشغلون بحولك، ويمدون اليد اليك لتكون في سعتك وارتياحك، وتصل عروضهم الى الهدف الموضوع، وهم واثقون كلاهما في سعادة.

* الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). لك لمسات الذكية تمارسها في الاماكن المناسبة وتكون في الاطار الصحيح، وتنطلق من القاعدة مصيباً انك مستند اليها، وتذهب نحو الجهات الاخرى التي تشدك اليها، وتعمل من هنا على البعيد الذي يفرح ويمنحك السبب التقدم ولا حياء ولا خفر.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تطلب المشورة من احدهم، وهو اكبر منك سناً، وله الخبرة التي تفيدك وتدفعك نحو الطرق المنتجة، او يدلك على العقبات المحتملة، وعلى الطرق التي يمكن ان يكون، ومعك كل الحق ان تكون بحثت عنه وملت منه ما كنت تريد.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لن تتردد في مسارك وفي المعالجة التي تأخذ بعك وتعمل مستنداً الى القاعدة السليمة، وعندك الشجاعة للمواجهة والمقاتلة حتى بلوغ الضوء او الهدف، وهناك آخرون من حولك تحتاج اليهم، وهم لك يعطونك اكثر مما تظن.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). احتمال عملية مالية متقنة وانت فاعل ومتنح في اطار ذو مكشفه، والآخرون ينظرون اليك معجبين بما لك من الخبرة والقوة بين يديك، وهم في اعتماد على موهبتك، ويعطونك المساعدة الملائمة التي تنصب في نقطة واحدة وهدف واحد ويكون النجاح.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). مزحة من التفاؤل الطيب تعجبك وتلاك الى النهاية، وتروح تفكر في الطريق امامك، وتمضي قدماً حاسماً في امرك وسلوكك ولست المتكئ في اي حال، وقد تجري على سجيتك وتصل الى ما هو موضوع، وبجعلك تكون في الحالة السعيدة والطيبة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). تشبص منك الحيوية، وتلك الديناميكية الخصبة التي تنحفظ في الاتجاه الصحيح، وترتفع عن نحيلك مما فيها من التفاصيل والعلامات الصغيرة، وتطل على المساحات الواضحة، وتلك الصور تتركها في عيرك، وانا هو معك في ايقاع يوافق ايقاعك الحسم.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تستحق مشروعاً على عملته الصحيحة، وهو عزيز عليك ومفيد، ويكفي بعض الصدق والحيلة والدراية، وتصل الى ما ترغب، وتجري الامور في اوقتها وسهولة بليونة الى آخر المطاف، وتقع على الفائدة [illegible]

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

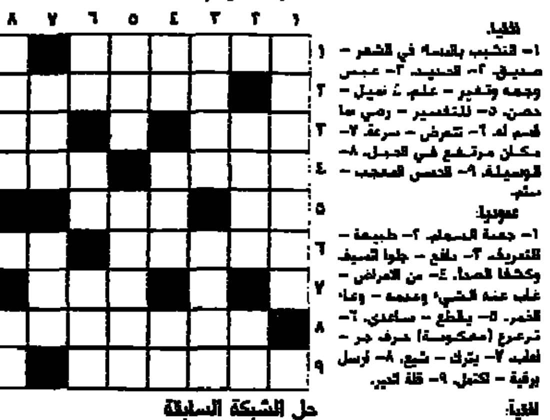
تسألني – رأيي – في – ما – يدعونه – اليوم – النثر – الشعري – والقصة – النثر – فالتسمية – تقضي – السفر – الاساسية – الشعر – والنثر – [illegible]

[illegible]

الكلمة: دولة عربية — السابقة: المغرب

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧٩٠



[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك التنقل بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ي	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ذ	د	ح	ج	ت	ب	خ	د	ذ	ح
ذ	ر	خ	ج	ث	ث	ج	ح	ز	ر	خ
ر	خ	ح	ز	س	ض	ط	ظ	ع	ز	د
د	ز	س	ش	ص	ل	ك	ق	ف	غ	ذ
ذ	و	هـ	ن	م	ض	ص	ش	س	ز	ر
ض	ر	ز	س	ط	ظ	ع	ص	ض	ط	ظ
ط	ص	ش	س	ش	ق	ف	غ	ف	ع	غ
ظ	ك	ل	م	ث	ص	ض	ك	ق	ع	ف

[illegible]

إعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

الدخول يختصر ثلاثة أعياد الفصح، المظال، الى التجديد

يختتم أحد الشعانين، اسبوع الشعانين برتبة مباركة اغصان الزيتون، وبزياح الاطفال وسط هتافات "هوشعنا، مبارك الاتي باسم الرب" (يوحنا ١٢/١٣).

فدخول السيد المسيح الظافر الى اورشليم، مناسبة عفوية لاعلان ملكيته التي تنبأ بها الانبياء. وكان يسوع رفض فيما مضى ان يقول عنه الناس انه المسيح وانه ملك. اما في هذا اليوم، فركب جحشا ابن اتان، متوجها الى اورشليم، فوجد الناس في هذا الحدث المناسبة لاعلان رسالته. فكان الاستقبال والهتاف والاعتراف بملكيته. وسبق هذا الدخول الظافر، التأثير الذي تركته اعجوبة قيامة لعازر في اليوم السابق، وهي الاخيرة ليسوع بحسب انجيل يوحنا.

من بيت عنيا، مكان الجماعة المؤمنة بيسوع، توجه الرب الى اورشليم، مكان الثقل اليهودي. ودخوله وحضوره جعلا الناس تخرج للقائه وبايديهم سعف النخل واغصان الزيتون. فالنخل علامة انتصارنا وغلبتنا الخطيئة واهواءنا، والزيتون رمز للمصالحة مع الله وسلامنا معه، ومع القريب.

هذا المهرجان يختصر ثلاثة اعياد عند اليهود بحسب يوحنا: الفصح (١/١٣...)؛ عيد المظال (٣/٧...)؛ وعيد التجديد (٢٢/١٠...). هذه الاعياد ابتدأت بعد خروج اليهود من مصر، وتعبر كلها عن الطابع المسيحاني لانتظار المسيح الاتي.

ففي هذا المهرجان عبرت الجماهير عن شعورها بقرب الخلاص، وهتفت "هو شعنا" اي خلصنا (مزمور ١١٧/٢٥ و٢٦). الجميع ينتظرون الخلاص الذي سوف يتحقق بواسطة المسيح. فالجموع لاقته وكأنه المرسل الاتي ليحكم على السلطات القائمة والمستبدة ويتم عمل الخلاص. لذلك اعلنوه "ملكا مسيحانيا" و"ملك اسرائيل"، وابن الله، كما ذكر نتنائيل (يوحنا ١/٤٩). انما هذا الهتاف لم يتعد البعدين الوطني والسياسي، بل على العكس من ذلك، شكل التهمة التي ادت بيسوع الى الموت.

لم يرفض يسوع هذا الاستقبال، لان ساعته بدأت تقترب. اراد ان يكشف عن هويته التي تقوم على تحرير المظلومين والمأسورين من الظلم. لم يأت كما الملوك الزمنيون بآلات الحرب والعظمة، راكبا على حصان مطهم، بل كان راكبا على جحش، مخلصا وديعا ليهب الحياة والحرية الحقيقية.

المسيح الداخل الى اورشليم لا يقول شيئا، والجموع تأخذ موقفا منه، إما معه واما ضده. وكأن هذا الموقف هو استباق وصورة عن الدينونة، من ابناء اليمين وابناء الشمال، والمسيح الملك على عرشه، حيث يحكم الانسان على نفسه. في تلك الساعة، التمجيد من جهة، والبكاء وصريف الاسنان من جهة والجميع يتطلعون الى يسوع في موكب الشعانين، بعضهم معترفا بملكه، والبعض الاخر ليحكم على هؤلاء لاسكاتهم.

اننا مدعوون في هذه المناسبة لنخرج من عزلتنا وجمودنا وافكارنا الضيقة، لنترك كراسينا واماكننا المتحجرة ونخرج الى الشوارع لنلاقي يسوع ونعترف له بانه هو الملك الوحيد على قلوبنا وعلى حياتنا. وهكذا يصبح قبلة انظارنا وهدف حياتنا عوضا عن الهيكل المزدان بالحجارة الكريمة والعظمة هجره روح الرب بسبب الخطايا والفظائع التي ارتكبت فيه وحولته الى مغارة للصوص!

المسيح أتى ويأتي ليحرر ويجمع (صفنيا ٣/١٤ – ١٩)، ويبعد الشر عن اورشليم الجديدة، ويسكن في وسطها ليكون لها إلهاً وتكون له شعبا".

علينا الا نكون مثل الفريسيين الذين قاطعوا الاحتفال. انهم يمثلون الظلام مقابل يسوع الذي هو نور الحياة.

كل هذا لم يفهمه الشعب ولا التلاميذ الذين انتظروا ملكا زمنيا وارضيا، حتى الذين اتوا مع يسوع لم يفهموا انه معطي الحياة الحقيقية الداخلية للانسان بواسطة الروح القدس. لم يرغبوا في التخلي عن فكرة الملك الزمني.

انه يدعونا لاصلاح ذواتنا من الداخل، الى براءة الاطفال والصغار الذين يدركون اسرار الملكوت، بينما تبقى هذه الاسرار خفية عن الحكماء والفهماء، انما بشرى الخلاص يحملها الينا يسوع، فلنهوشع لابن داود، "مبارك الاتي باسم الرب".

وعيد الشعانين، عندنا، يكاد يصبح مهرجانا للاولاد، فيما هو اصلا مهرجان الايمان بالمسيح: رسولا آتياً من عند الآب، ونبياً ينطق بما اوصاه الآب، وملكاً يبغي احتلال القلوب. ومخلصا جاء ينقذنا من "الموت الثاني".

الدكتور الخوري سمعان بطيش

تأبين رمضان لاوند الاديب والصحافي

احيت لجنة تكريم الاديب الصحافي الراحل رمضان لاوند ذكراه واقامت حفلا تأبينيا له في مبنى مجمع انماء القدرات الانسانية في دوحة عرمون، حضره الرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والنواب بشارة مرهج ومحمد قباني وزهير العبيدي والشيخ محمد سويد ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية.

آيات من الذكر الحكيم، ثم توالى على الكلام كمال غريب ممثلا نقيب الصحافة ورئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح.

والقى ممثل نقابة المحررين كمال فضل الله كلمة: "غرس الاستاذ رمضان لاوند نبتة مميزة في كل حقول المعرفة تعطي اكلها للمتعطشين الى الجنى الشهي والنمير العذب فلسفة وادبا ومسرحية وتمثيلية اذاعية ما زلنا نسمعها من كبريات الاذاعات الدولية والعربية فنكبر موهبته وتعدد مناحيه الفكرية. وهذا ما يذكرنا بأولئك الاعلام في تاريخنا وكانوا علماء كبارا في اختصاصات متعددة، فهم فلاسفة وشعراء واطباء وفلكيون ورياضيون وموسيقيون".

والى الشيخ الدكتور يحيى الرافعي الذي سرد اهم المحطات التي جمعته بالفقيد وقال: "كان رمضان لاوند عصاميا مجاهدا وبطلا من ابطال الحياة، كان يملك القليل من حطام الدنيا ولكنه كان يملك اقوى اسلحته من العلم والدين والفضيلة، فكان لنا أسوة وقدوة".

حسن كامل الصباح في ذكراه لوحة تذكارية ومسيرة الى الضريح



خلال ازاحة الستارة عن اللوحة. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

في الذكرى السنوية الحادية والستين لغياب العالم حسن كامل الصباح ازيح الستار قبل ظهر امس عن اللوحة التذكارية التي حملت اسم المخترع حسن كامل الصباح مطلقا على ساحة مدينة النبطية، في حضور الوزير ياسين جابر والنائبين عماد جابر وعبد اللطيف الزين والنائبين السابقين رفيق شاهين وانور الصباح ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني ورئيس فرع النجدة الشعبية في النبطية عادل الصباح ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح وعدد من فاعليات المدينة واعضاء لجنة الصباح الوطنية.

وبعدما ازاح رئيس البلدية شميساني الستار عن اللوحة القى كلمة عن الصباح، ثم كلمة لامين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح.

وتوجه الحضور الى ضريح المخترع الراحل حيث قرئت الفاتحة.

وانطلقت مسيرة نظمها كشاف التربية الوطنية من ثانوية الصباح الرسمية وصولا الى الساحة العامة حيث اللوحة وعزفت النشيد الوطني اللبناني وحملت اكاليل وصورا للمخترع الراحل. ثم وضعت الاكاليل على ضريحه.

معرض الكتاب العربي الثاني منذ الافتتاح اقبال على عناوين



امام جناح دار النهار للنشر". (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى الدكتور وليد غلمية مدير المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) افتتاح "معرض الكتاب العربي الثاني" في منتدى صور الثقافي، في حضور ممثل للنائبة بهية الحريري يوسف النقيب وقائمقام صور حسين قبلان وفاعليات ضاقت بهم قاعات المنتدى.

وفي المعرض ٤٤ داراً منها "دار النهار للنشر"، واكثر من ١٠ آلاف كتاب ادبي وعلمي وديني وثقافي ووطني وعالمي وموجه الى اطفال.

النشيد الوطني اللبناني فالى رئيس منتدى صور الثقافي منيف فرج وكلمة مرحباً وقائلاً: "على ارض الجنوب وفي رحاب الثقافة تنتعش الآمال بفجر مشرق تثاقلت عليه آثام ماض سحيق ادخلت البلاد في ظلمه وخطف نور الحقيقة".

ثم غلميه متكلماً على الفن والثقافة بمعنى المعرفة، والفن مرحلة الابداع بالمعرفة اذ نزلت الينا من السماء لتعلمنا وتوحدنا. وصور في هذه المغامرة جعلت من الكتاب ترجمة فاعلة. فتاريخ الكلمة بدأ من صور". واضاف: "في حياتي وقفتان، يوم الفت اول نوطة، والآن وقفتي معكم".

فالى جولة في ارجاء المعرض، ولوحظ اقبال على "دار النهار للنشر" وكتاب "سر المهنة... واسرار اخرى" لغسان تويني ويستمر المعرض اسبوعاً، تتخلله توقيع ديوان "مدن وشيكة" لاسماعيل فقيه وتتخلله امسية شعرية لحمزة عبود الخميس ٤ نيسان الساعة الخامسة عصراً، وامسية أخرى لمحمد العبدالله السبت ٦ نيسان الساعة الخامسة عصراً.

"دور الشباب في الحياة العامة" ندوة ثالثة للاهتداء الى الغد

عقدت يومي السبت والاحد الندوة الشبابية الفكرية الثالثة لبرنامج شباب لبنان الواحد، "دور الشباب في الحياة العامة" في "دار الندوة". وحضر عدد كبير من الطلاب اعضاء البرنامج وسياسيون ووجوه اكاديمية.

ترأس الجلسة الاولى صباح السبت النقيب السابق للصحافة زهير عسيران والقى كلمة الافتتاح السيد منح الصلح باسم مجلس امناء البرنامج ومما قال:

"ثلاث رحلات ينبغي ان لا يشبع منها الشباب اللبناني. الرحلة في جغرافيته يتعرف فيها الى لبنان كله بناسه وطبيعته وظروف اهله وطريقتهم في العيش وامكاناته السياحية والزراعية والصناعية والثقافية والمالية.

والرحلة الثانية في تاريخه، فيطلع على ما مر على هذه الارض اللبنانية من تجارب حلوة ومرة ومن ايام عز وفخار ووقفات صمود وتحرر ومن نكسات مليئة بالدروس والعبر.

والرحلة الثالثة هي الرحلة الى المستقبل فيفتح الشباب اللبناني عينيه على ما يصنعه العالم المتقدم في بلاد الاخرين من حياة يطير فيها الانسان على اجنحة العلم المتطور والتقنية العالية وتقليد الآلة للعقل البشري ووسائل ثورة المعلومات والاتصالات ومحاولة الانسان خلق عالم ما يشابه الواقع فيعيش حيثما هو في كل مكان يشاء (...)".

تلتها جلسة عنوانها "النظام السياسي اللبناني – عرض تاريخي" رأسها الدكتور محمد المجذوب وحاضر فيها السيد شفيق جحا وادارها السيد حمد حيدر.

الى جلسة ثانية عن الشباب والانتخابات ترأسها السيد اميل العكرا وحاضر فيها النائب حبيب صادق ورغيد غازي الادهمي وادارها محمد مرتضى وتلتها مناقشة.

وبعد غداء كانت الجلسة الثالثة وعنوانها "الشباب والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني" وترأسها القاضي عباس الحلبي وحاضر فيها الدكتور عدنان اسكندر وسامر دياب يونس وادارها مروان صقر.

يوم الاحد كانت ثلاث جلسات، الاولى عن "الشباب والطائفية السياسية" ترأسها صباحا السيد احمد طبارة وحاضر فيها المحامي سهيل سعد ورلى علي قبيسي وادارها شوقي دلال. والجلسة الثانية عن الشباب والبلديات ترأسها ناظم خوري وحاضر فيها السيدان نبيل سويرة وهاني انيس الاحمدية وادارها السيد صلاح حسين، ثم كانت مناقشة عامة وغداء.

وفي الجلسة السادسة كان نقاش عن "اي نظام سياسي يريده شباب لبنان" وترأسها السيد معن بشور وادارها".

الطفل على اسمه اللقاء الدويهي: سيكون الغد أفضل

الدويهي والمطران بندلي في احتفال جمعية العونة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي حفلا نظمته جمعية العونة في عكار، مع يوم الطفل، في قاعة عصام فارس للمدرسة الوطنية الأرثوذكسية في بلدة الشيخ طابا – عكار. وحضر الى الوزير اسطفان الدويهي، زوجته السيدة ماري والمطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) خليل دياب ومدير المدرسة المهندس نضال طعمة وعدد كبير من الاطفال.

النشيد الوطني فترحيب لعلياء شعبان ثم المطران بندلي قائلاً: "طوبى لمن يضع بسمة على فم طفل، فأجره لا يضيع عند الله. طوبى لمن يهتم بالطفل ركناً اساسياً في مجتمعنا". وختم شاكراً للوزير الدويهي مبادرته في رعاية الاحتفال.

وتكلم الدكتور وليد طاهر باسم جمعية العونة في عكار عن أهداف الجمعية وحضنها الطفل موضحاً ان غايتها المساهمة في تنمية المنطقة.

والى الوزير الدويهي، "(...) في عكار التاريخ والانسان يستفزك الحرمان المزمن، الذي نتمنى بتكاتفنا وتعاوننا وسعينا الدؤوب والمستمر ان نتجاوزه الى غير رجعة. فعكار التي اعطت تستحق منا الكثير، وكلنا مسؤول.

ابنائي اطفال عكار... يا ابن الفلاح وابن الجندي، انكم منا في شهر تفتح الزهور، العهد والوعد بأن يكون الغد افضل، فأنتم المستقبل وانتم لبنان الغد الذي نحلم به (...)".

ثم قدم الفنان نقولا عيسى وفرقته إسكتشين "بعنا الشمس" و"سنجوب والعصافير" من تأليفه وإخراجه للمرة الاولى.

نايلة معوض بين صديقات شماليات تحدّثهن في الحقوق والمهن والانتخابات

النائبة معوض في الحوار. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في لقاء تكريمي للنائبة نايلة معوض لجيته صديقات شماليات تحت عنوان "لقاء المحبة في ربوع الشمال"، في منتجع الناعورة قرب طرابلس، في حضور حشد من ممثلات الجمعيات النسائية والتربوية الشمالية تحدثت معوض عن دور النائب وشمول تمثيله كل اللبنانيين. واستعادت مواقف الرئيس رينه معوض ورسالته الانقاذية والتزامها والعمل بنهجها.

ومما قالت: "انامقتنعة جدا ان لبنان هو بلد حرية وديموقراطية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وان تحقيق هذه القناعة هو في المشاركة. واذا لم نتشارك فلا يمكن ان نحقق لبنان الذي نريده".

ولفتت الى اهتماماتها الرئيسية بحقوق المرأة في لبنان وعملها في مجلس النواب في هذا المجال وقالت مصلحتنا ان تكون المرأة انسانا بكل معنى الكلمة مشاركة مساوية للرجل في الحقوق والواجبات. وفيها حق المرأة في رسم المستقبل. وطالبت النساء بانشاء مزيد من الجمعيات والروابط واللجان لمتابعة قضاياهن.

واشارت الى حقوق الطفل ووجوب مقعد لكل طفل في مدرسة رسمية فاعلة وان يتوافر الغذاء والدواء واللباس لكل طفل.

وذكرت ان لبنان يعاني نسبة مرتفعة من الامية في بعض المناطق تصل الى حدود ٤٠ في المئة. ورأت في ذلك امرا خطيرا يجب معالجته. وقالت انها تدعم تأمين مزيد من الخدمات للناس منظمة ومع توسيع خدمات الضمان الاجتماعي وتحقيق ضمان الشيخوخة. ومع تعزيز التعليم المهني "اذ لا يجوز ان يتجه ٧ في المئة من طلاب لبنان فقط الى التعليم المهني في حين يتوجه ٧٠ في المئة من طلاب الدول المتطورة الى التعليم المهني".

وذكرت بانها في عداد النواب الذين وقعوا مشروع القانون لتجميد تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع حتى ما بعد الانتخابات منعا للاحادية في الاعلام وانها لا تزال تطالب بهذا.

و ختمت: "نحن نطالب بالانتخابات النيابية في موعدها. واذا لم تجر فهذا يعني ضربة قاسية للديموقراطية في لبنان".

المرأة دائماً نقطة البحث والموضوع حقوقها وأحوالها وعدم الاستلاب

النبطية – "النهار":

نظمت امانة شؤون المرأة في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية ندوة عن "المرأة ودورها في بناء المجتمع" في قاعة المحاضرات لنادي الشقيف في النبطية. شارك فيها الارشمندريت سليم غزال والسيد هاني فحص والدكتور عاطف مقلد والمحامية صونيا عطية، وحضرها النائبان محمد رعد وعبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين ورئيس فرع النجدة في النبطية عادل الصباح ورئيس نادي الشقيف عفيف قديح، الى حشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة والفاعليات الثقافية والاجتماعية وممثلي الاندية والجمعيات.

ترحيب لامينة شؤون المرأة السيدة ليندا صباح، فتقديم للآنسة نجاة جميل ثم تكلم الاب سليم غزال: "(...) ان نتكلم عن موقع المرأة ودورها في المجتمعات فهذا امر من البديهيات التي يعرفها الجميع وليس من حاجة للتذكير به لكثرة ما قيل وما يقال من كلام قد لا يعبر احيانا عن واقع الحال، لان ما هو المطلوب عندما نتحدث عن موضوع المرأة في لبنان؟

في اعتقادي ان المسألة الاساسية في هذا الشأن ليست مسألة احترام المرأة وتقديرها ومحبتها، فالجميع في مجتمعاتنا وعلى اختلاف الاديان والاراء والمستويات ينظرون الى المرأة نظرة الام والاخت والزوجة وهي تاليا موضع التقدير والاحترام. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في ترجمة هذا الاحترام الى افعال وسلوكيات على مستوى الحياة العامة (...)".

وتلاه السيد هاني فحص حول مسألة المرأة من خارج السياق العام الذي نعيشه مشيراً الى دور المرأة واثره في ترشيد الاستهلاك اثناء الحرب. ورأى ان الغرب طرح شعار تحرير في لحظة الغلبة الاوروبية ومن ضمن آليات تطور المجتمع الغربي التي من الممكن ان نلتقي معها. ولكن ليس بالضرورة نتطابق معها واعتبر ان المجلات النسائية ليست مع تحرير المرأة بل هي وسيلة لاستلابها الثقافي والسلوكي وأداة للتشهير بما (...).

ثم حاضر الدكتور مقلد عن حقوق المرأة القانونية.

وحاضرت المحامية عطية عن المرأة وقانون الاحوال الشخصية.

معرض ودعوة اليه

من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت أنها ترغب في اقامة معرض مع اليوم العالمي للتراث في رعاية السيدة بهية الحريري وتنسيقاً مع لجنة الاحتفالات الخاصة.

وتدعو الجمعية الزملاء الفنانين الى الاشتراك في المعرض وتقديم عملين جاهزين، وهي تستقبل الاعمال يومياً خلال الدوام الرسمي وفق استمارات تسلم معدة في امانة سر الجمعية، وان لا يتجاوز قياسها ٨٠×٥٠ سنتم. وآخر مهلة هي السبت ١٩٩٦/٤/٦ وافتتاح المعرض في ١٩٩٦/٤/١٨.

المعلّم الذي سارت به السنون المرعبي: كل العمر قرطاس وقلم

عكار – "النهار":

مع عيد المعلم، رعى النائب طلال المرعبي حفل تكريم قدامى المربين في عكار، بدعوة من الملتقى التربوي الانمائي الاجتماعي في الشمال في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا – عكار.

وحضره السيد مظهر خوري ممثلا وزير الاعلام والسيد انطوان الدويهي ممثلا وزير الشؤون الاجتماعية والمطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس وممثل النائبة نايلة معوض والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب حسن المرعبي والمحامي رامز يعقوب والمحامي مصطفى عجم وحشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وافراد الهيئة التعليمية.

النشيد الوطني فترحيب للزميل منذر المرعبي، ثم رئيس الملتقى التربوي في الشمال جورج الاسمر وكلمة عن قيمة المربي العلمية والاخلاقية والمعنوية، شاكرا المحتفى بهم ما قدموه في خدمة العلم والتربين في عكار.

وشكر المربي ميشال نصر والشيخ محمد بدر الدين حسين باسم المحتفى بهم، من اعد هذا اللقاء الذي هو تكريم للعلم ولكل المربين في لبنان.

وتكلم النائب طلال المرعبي: (...) "ايها المربون، انتم من طوع الحرف وزودتم ابناءنا ما حملتم طويلا مشعل العلم في زمن عتمة الجهل، فأنتم من قضيتم اجمل سنوات عمركم مع القرطاس والقلم وكنتم فرسان الكلمة والموقف، وكنتم من زرع خير الزرع، ونحن بعض زرعكم، انتم من زرع العطاء والمحبة وكنتم اهلا للخير والمحبة والوفاء.

وهذه تيجان الشيب تعلو هاماتكم فتزيدكم عزة وجلالا ووقارا، وان ترك الزمن بصماته، فان عطاءكم وتضحياتكم، لا يزالان يرسمان في وجوهكم عنفوانا وشموخا وعزة نفس وكبرياء (...)".

تم وزعت ٢١ درعا على المكرمين، انطوان بيطار، ميشال نصر، بسيم بحليس، سامي كوراني، يوسف الحاج، اسحق فرفود، رضا صراف، يوسف منصور، راجي شلهوب، عبد الرحمن الزعبي، رؤوف نافع، جميل الخوري، سالم بيطار، عادل حداد، عدنان المرعبي، احمد المراد، ايليا غصن، حسن هدى، قاسم الزعبي، محمد بدر الحسين وابراهيم تامر.

الاحرار

* بدعوة من منظمة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار، اقيم حفل تكريم للمعلمين في عيدهم في رعاية رئيس الحزب دوري شمعون وحضوره في "شلالات خيرالله، نهر ابراهيم". كما حضر الامين العام للحزب روبير خوري واعضاء المجلس السياسي الاعلى والامير فيصل ارسلان ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ووجوه سياسية واجتماعية.

قدم الاحتفال امين العلاقات العامة جورج نجار فالى قصيدة لامين التربية الدكتور سعيد البستاني ثم كلمة رئيس منظمة المعلمين مخايل الرميلي، وتحدث دوري شمعون عن المعلم وفي كلمته: "لا يجب ان ننظر اليه كأنه موظف عادي همه الوحيد ان يقبض راتبه في آخر الشهر، بل الى الدور الملقى على عاتقه وهو تربية الاجيال".

امسية ماجدة الرومي لكولدج هول

ماجدة الرومي امام بعض الجمهور.

قدمت ماجدة الرومي امسية غنائية في الاسمبلي هول بدعوة من لجنة اعادة اعمار كولدج هول ضمن برنامجها الثقافي ١٩٩٦.

حضر عضو مجلس امناء الجامعة الدكتور سليم الحص، رئيس لجنة اعادة اعمار "كولدج هول" السفير خليل مكاوي، واعضاء اللجنة.

كذلك حضر رئيس جمعية المصارف انطوان باسيل ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام والرئيس السابق لجمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت فوزي المعلوف ومساعد رئيس الجامعة لشؤون الخريجين مدير الانماء نزيه زيدان. كما حضر عدد كبير من اساتذة الجامعة وطلابها وخريجيها واصدقائها.

النشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة. ثم السفير مكاوي وكلمة ترحيب شاكرا من ساهموا في انجاح الحفلة.

وعلى مدى ساعتين، غنت ماجدة الرومي ولا تتوقف باقة من اشهر اغنياتها، ترافقها الفرقة الموسيقية بقيادة عبدو منذر.

وفي ختام الحفلة قدم السفير مكاوي والسيدة منى كنعان، العضوة في لجنة اعادة اعمار "كولدج هول"، باسم اللجنة، هدية تذكارية الى ماجدة الرومي، وهي مجسم لساعة "كولدج هول". ويعود الريع لدعم صندوق اعادة اعمار "كولدج هول". ويتوقع ان تنتهي اعمال البناء سنة ١٩٩٧.

وستقدم اللجنة في سياق برنامجها الثقافي حفلة موسيقية يحييها عازف البيانو عبد الرحمن الباشا، يوم الثلثاء ٢٣ نيسان المقبل، ثم امسية تراثية يحييها سليم سحاب وفرقته مساء الجمعة ١٧ ايار.

٤٩ سيدة وفتاة أنهين تدريباً



الدكتور كامل مهنا وامين حماده بين المتخرجات.

اقامت لجنة الخدمات الاجتماعية المشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومؤسسة "عامل" احتفالها بـ٤٩ سيدة وفتاة انهين دورات التدريب المهني (تصفيف شعر – طباعة – تمريض – محو امية) في مركزها في حي السلم.

حضر رئيس مصلحة الجمعيات في وزارة الشؤون الاجتماعية امين حمادة ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا وعضوا الهيئة الادارية الدكتور قاسم علوش واحمد عبود فضلا عن الاهل ومواطنين.

قدمتهن الآنسة سكنة الحولي ثم تحدثت الآنسة دلال نادر باسمهن وتلاها السيد علي المصري الذي تحدث باسم المدربين داعيا القطاعين العام والاهلي الى المزيد من الخدمات الاجتماعية لابناء منطقة حي السلم.

وركز امين حماده على مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في دعم مختلف الهيئات الاهلية في العديد من المناطق اللبنانية لمساعدة الفئات المحتاجة من ابناء الوطن.

واشار رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا الى التحدي الذي تواجهه الهيئات الاهلية داعيا الى بلورة سياسية وطنية انمائية يسبقها مسح احصائي اجتماعي تحدد على اساسه الاولويات بحيث تكفل التوازن الاجتماعي والمناطقي وتؤسس لعلاقة تضامنية بين القطاع العام ومؤسسات المجتمع المدني في سبيل بناء الدولة العادلة والقادرة.

وختاماً وزعت الشهادات.

الكاتبة ناديا الجردي نويهض

في عنوان الكتاب "وسام الجرح"(١)، وتوفيق في مضمونه،
اختيار موضوعاته، وتوفيق في مقدمته.
يست في حاجة الى تعريفه.
ناديا الجردي نويهض، بعد سلسلة الكتب المقتبسة التي
على مكانة عالية وحرارة بين اهل القلم والفكر.
سلسلة تضم الكتب الآتية:
من ذهب – نساء من بلادي – المحرر سيمون بوليفر، قناديل.
ا زخرت، ولا تزال تزخر به جعبة عطائها الفكري من آراء،
راسات ومحاضرات، واحاديث، وتصريحات صحافية واذاعية.
ة تصدت للقصة، بعد السيرة والحكمة والمنوعات، فولجت حرمها
لواسع، والقصة من اصعب الفنون الكتابية واكثرها تحركاً
الا واغناها تعبيراً وتصويراً وتحليلاً، واقدمها سبكاً.
مؤلفة في اداء كل هذه العناصر، واحكام لحمتها، وتوليف
ع ادوات التركيبة والصلة بين مختلف القصص ودمجها.
دمها موفورة النجاح، متراصة العطاء بما يتطلب فكراً جامعاً
تحقيقه.
مؤلفة انها تملك من القدرة ما يمكنها من بلوغ الارب في هذا
التي اسست او ساهمت تأسيساً او ترؤساً ودعماً للعديد من
والاندية واللجان، ثقافية او اجتماعية او انسانية او خيرية او
فية، وسواها ما لا يقل عدده عن الخمس عشرة هيئة، منذ
وتيف، ونالت الاوسمة الرفيعة، من ابرزها وسام الارز ووسام
لبنان، ووسام اندريه بيومن رئيس جمهورية فنزويلا الخ...
لناشر في تقديمه لها ولكتابها، "انها رفعت سلاحها في
لة، وكسبت المعارك في الكثير من جولاتها الادبية والاجتماعية
هي من رموز المرأة اللبنانية التي نذرت نفسها ظهيراً لحركة
ا، وشاركت مشاركة فعالة في تنظيم المسيرات وقيادتها وفي
مرات العالمية والحملات الاعلامية والندوات الداعمة لحق لبنان في
ته، ولأمت جراحاً واثارت هموماً لتحرير الوطن وكي يتآخى
وحد الانسان بالانسان. فهي اديبة ومناضلة اجتماعية رائدة
وتؤدي دوراً لاظهار وجه المرأة على حقيقته".

❁

لكتاب وضعها الدكتور روحي البعلبكي، الامين العام لاتحاد
لناشرين ونائب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب،
، وانصاف، وصف لمناقبية السيدة ناديا نويهض ونتاجها
نصاف عبر التقويم الموضوعي العلمي، لادبها ولمكانة المجموعة
قائلاً: "ان تلك القصص تعكس شخصيتها الطيبة. وان هدف
صي قومي وطني نهضوي اجتماعي توجيهي، ان ناديا نويهض
وسية العربية، تتصدى للجور والظلم والطغيان، تناهض
بالاستعباد والاستبداد، وتحث على الثأر والحرية والجهاد وتحض
ة والتضحية والانعتاق".
الكتاب فالى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي "المرأة القدوة
اليها المكرمات جميعها والتي بلسمت جراح الوطن وساهمت في
سلام واعادة البناء، فغمرت نفوس اللبنانيين بأريج انسانيتها
ما واشاعت الفرح والطمأنينة في ربوع الوطن".

❁

لجرح" من ٢٣ قصة، تعالج فيها كل المشكلات والمعاضل
لسياسة الاجتماعية، الانسانية، الثقافية، الاغترابية، وما له علاقة
وطنية والاوضاع العائلية والزوجية وبتطور الانسان، ومسائل
سعى الى حل عقدها.
، المؤلفة على لسان بطلاتها بلغة المتكلم للتأكيد على صدقية
برز من خلالها اشياء تشد القارئ الى آراء المؤلفة وحكاياتها
سلوبها المتميز بالطلاقة واللباقة والعمق والصدق والانفتاح.
بردي نويهض بارعة في كل الفنون الكتابية، التي تعطي
نكهة خاصة ومامية تلتصق بالقضية، ذات ابعاد تشهد لها
ا يشهد لها بذلك نشاطها الاجتماعي والثقافي.
سلوبها القصصي حافلاً بالصور المتألقة ويقول الكثير في القالب
وبسلاسة مريحة وبانسجام بين مختلف عناصر الانشاء والترابط
ر وفي التصاميم المرتكزة على السداد والاطلالة على الآفاق

ك يصدر عن نبض قلب يخفق غيرة على الناس اجمعين، لأنه
مواقع الحياة الشعوري والاحاسيس المنفتحة والنظرة المحبة الى
ومهم.

❁

لي نفسي كثيراً، قصة "الانشوطة" وشاءت رقة عاطفة ناديا
يهض ووطنيتها ان تروي فيها نادرة عن والدي الشهيد سعيد
، ومقابلته الحية للسفاح جمال باشا ورفضه لكل مساومة على
ضيله الاعدام على الاستسلام للذل والاستعمار، في فجر يوم ٦

ء قلبها الكبير ان تهدي هذه القصة الى هذا العاجز تقديساً
مجيداً لبطولة الوالد الذي علق على اعواد المشنقة وهو يهتف
وباستقلال لبنان والعرب.
بذلك منّة ومسؤولية:
ب الوفاء للتاريخ والوطن والبطولة.
ية حمل المشعل بروح الاستشهاد.
اء الذي قدمته، ولا تزال تقدمه ناديا الجردي نويهض، للانسان
لمجتمع، يستحق التكريم، وان "وسام الجرح" في الحقيقة وسام
ا يلتمع حياة وحرية وكرامة.
كان واجباً انجازه، وهو اقدام الجمعية الخيرية الدرزية (الهيئة
على اقامة احتفال تكريمي خطابي للاديبة الملهمة ناديا الجردي
ع صدور هذا الكتاب الجديد.
ت اليد التي كتبت "وسام الجرح" وبورك الفكر الذي املاه.

فاضل سعيد عقل

نصة نوفل"، ١٩٩٦ في ٢٠٣ صفحة، الغلاف للفنان عجاج العراوي.

المهني والتقني في الريف

بعلبك – "النهار":

جدد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد دعوته الى "ضرورة تعزيز التعليم المهني والتقني في المناطق الريفية من خلال إنشاء مراكز له تشجع الأيدي العاملة وتمنع الهجرة الى المدينة".

في تصريح له، "علينا ان ننشىء مراكز تدريب مهني لكل تجمع من ست قرى الى سبع ولاسيما القرى الكبرى، بريتال، النبي شيث، العين، بدنايل وشمسطار لأن المدارس الداخلية تبعد الطلاب عن أهلهم ويؤدي الى انحراف بعضهم، وعلينا المعالجة لتلافي اي نتائج سلبية".

وحول مشكلة طلاب المهنيات وسبل الحل قال: "يطالبون بتصنيف شهاداتهم وهذا حق هنالك تقصير سابق ونأمل الوصول الى حل مرضٍ قريب. وشكلت لجنة تأمل ان تجد الحل الرسمي وتعميمه على كل الدوائر".

اليوم العالمي للصحة

تحتفل الامم المتحدة والعالم باليوم العالمي للصحة في٧ نيسان الذي يصادف ايضاً ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية في العام ١٩٤٨.

الاحتفال تحت عنوان "المدن الصحية تعني حياة افضل" بسبب النمو الضخم والزيادة السكانية الهائلة في المدن منذ بداية هذا القرن. وبحلول الالفين سيكون اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في المدن بما يشكل ازمة اضافية في اطار الازمات الدولية.

ويعقد الساعة ١٠,٠٠ صباح الثلثاء ٢ نيسان مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة اللبنانية يحضره ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الاعلام فريد مكاري ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

نبيل سعيد جعفر في المؤتمر الثقافي الاعلامي

شارك المؤلف الموسيقي نبيل سعيد جعفر في المؤتمر الثقافي الاعلامي الذي انعقد في فندق الامان في القاهرة بدعوة من الجمعية العربية لنظم تكنولوجيا المعلومات في رعاية رئيس مجلس الوزراء السابق الدكتور عبد العزيز حجازي. وقدم السيد جعفر ورقة بحث عنوانها "البعد الاعلامي والثقافي واثره على الثقافة الموسيقية" وعزف بعضاً من اعماله.

المجلس النسائي اللبناني هيئة جديدة

تألفت الهيئة الادارية الجديدة للمجلس النسائي اللبناني من السيدات: ليندا مطر رئيسة، ناديا شعيب حب الله نائبة للرئيسة مشرفة على اللجنة المالية، دلال سلهب ميقاتي نائبة الرئيسة مشرفة على اللجنة القانونية، اقبال مراد دوغان نائبة للرئيسة مشرفة على اللجنة الاجتماعية، فائقة تركية نائبة للرئيسة مشرفة على لجنة التخطيط والدراسات، هيام يزبك شريف امينة السر مندوبة للجنوب، سعاد بصبوص سلوم امينة للصندوق، منى قمر مراد رئيسة لجنة العلاقات الدولية والعربية، فاديا العثمان الاسعد للجنة الشؤون الاجتماعية، لمياء عسيران للتخطيط والدراسات، سلمى صغير للاعلام، ندى طبارة سويرة للشؤون القانونية، نجوى نويري رمضان المالية، هند الصوفي عساف مندوبة للشمال، سلمى علي احمد للنبطية، لوسي فاخوري للبقاع، فيفيان عبود بلنكو لجبل لبنان، وخاتم خداج مسؤولة امام السلطات.

الحلبي ومرتكزات للتعليم العالي: الجامعة منبر بحث وانصهار وأبعاد

قدم "اللقاء الوطني" المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي محاضرا في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في جبيل عن "التعليم العالي في لبنان: واقع وآفاق".

ادار الحوار الدكتور طوني ضو والمربي خليل السيقلي ومهد رئيس "اللقاء الوطني" الدكتور جورج ترك الذي رأى انه "في خضم ازمة التعليم والتعليم العالي، لا بد من مناقشة الموضوع المهم مع اصحاب الاختصاص، بعدما تحول هذا الموضوع الى باب للمزايدات الرخيصة احيانا والمكاسب السياسية احيانا اخرى".

واستهل الدكتور الحلبي محاضرته بالتركيز على ثلاث نقاط:

١– اهمية التعليم العالي والحديث عنه في هذا الوقت بالذات حيث المطلوب تحديد الخيارات واتخاذ القرارات. وهذا امر ضروري نظرا الى فقدان لبنان سياسة للتعليم العالي.

٢– واقع التعليم العالي في لبنان الذي هو تعددي وغير متماسك، وغير متوازٍ...

وفي النقطة الثالثة اعتبر الحلبي من الضروري التفتيش عن سياسة للتعليم العالي في لبنان وقال: "اي سياسة من هذا النوع يجب ان ترتكز على اسس كثيرة منها:

– المرتكز الدستوري المهني، ان سياسة التعليم العالي يجب ان تضمن حرية التعليم المكفولة في الدستور لكن لا بد من تقييد عملية الترخيص لمؤسسات جامعية بمعايير وشروط واضحة حتى لا يأتي الترخيص مزاجيا مرتجلا، ونحن مع انماء متوازٍ في لا مركزية الجامعات.

– المرتكز الوطني، اذ يجب ان تكون الجامعة منبرا للبحث بكل جدية في القضايا الوطنية ويجب ان تشكل ايضا المكان للانصهار الوطني.

– المرتكز الثقافي، حيث لا يجب حصر اهداف التعليم العالي بأبعاده الاقتصادية وحدها على حساب الابعاد الثقافية في مجتمعنا اللبناني الذي ينشد دائماً التجانس اذ ان الثقافة وحدها تستطيع تأمين هذا التجانس.

– المرتكز الاقتصادي، حيث لا بد من ربط الشهادة بسوق العمل يقتضي الغاء دراسات وخلق دراسات جديدة يفترضها التطور الاقتصادي وسوق العمل.

– مرتكز البحث والاحصائي حيث يجب تشجيع مراكز الابحاث في الجامعات".

ثانوية الحريري والبعثة العلمانية الفرنسية اتفاق في المجال التربوي والتنشئة



بهية الحريري وجيرار شوميه لدى التوقيع.

وقعت ثانوية رفيق الحريري في صيدا والبعثة العلمانية الفرنسية اتفاقاً على التعاون في المجال التربوي والعمل الثقافي الفرنكوفوني والتنشئة المتواصلة.

وقع الاتفاق، في مكاتب "مؤسسة الحريري" في بيروت، عن البعثة العلمانية امين سرها العام جيرار شوميه، وعن مؤسسة الحريري رئيستها النائبة بهية الحريري في حضور مدير الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت رينيه بيسيار، والمدير العام لمؤسسة الحريري في بيروت مصطفى الزعتري ومدير المؤسسة في صيدا محي الدين القطب.

وفي الاتفاق ان تشكل الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت الدعامة الاساسية لاتفاق التعاون بين الطرفين في لبنان على ان تتولى البعثة الفرنسية الآتي:

❁ في المجال التربوي:

– المتابعة التربوية لمواد التعليم المعطاة في ثانوية رفيق الحريري.

– المساعدة على مباشرة اختبارات المستوى في صفوف الخامس الابتدائي والاول المتوسط والاول الثانوي، وانطلاقا من هذه المستويات، المساعدة على التنشئة وعلى التقويم والتعليم بحسب اهداف محددة.

– ضم ثانوية رفيق الحريري الى بعثات التفتيش والتوجيه والمجلس التربوي التي تقام في شبكة مدارس البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان.

– ارسال المجلات التربوية الى كل معلم، وهي ادوات تنشئة تنشرها البعثة العلمانية الفرنسية، ومخصصة لمعلمي الشبكة.

– مساعدة المؤسسة على تطوير مراكز للوثائق.

❁ مجال التنشئة المتواصلة:

– اشراك المعلمين في الدورات التدريبية المكثفة التي يحييها مدربون قادمون من فرنسا، في اطار مراكز التنشئة المتواصلة في الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى.

– تنشئة محددة للمعلمين على يد افراد اكفياء في ملاك الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى في بيروت.

❁ في مجال العمل الثقافي الفرنكوفوني:

– المساعدة على انشاء مركز للمنشورات الاعلامية الفرنكوفونية (مركز سمعي، مركز بصري، مركز اسطوانات مكثفة.).

– المشاركة والتفاعل في نشاطات حول المطالعة باللغة الفرنسية.

– تطوير التبادل في النشاطات التربوية الفرنكوفونية التي تقوم بها مدارس الشبكة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قيبطر

عضو مجلس نقابة اطباء لبنان
نقابة لطباء لبنان
نادي لحياة الرياضة – زوق مكايل
والدته راشيل انطون الشمالي
شقيقاه جورج وجهاد وعائلته
شقيقته نهاد زوجة ميشال حبيب عبدو وعائلتها وراليا
عماه انطون قيبطر وعائلته والاباتي لويس قيبطر من الرهبانية المريمية اللبنانية (في المهجر)
عمته روز زوجة انطون اسكندر ساروفيم عزيز وعائلتها
خالته الام غبريال الشمالي من راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع وجورجيت زوجة الياس بطرس الشوالي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الثلثاء ٢ نيسان في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزله في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة والراهبات والاطباء وجميع العاملين في مستشفى سان جورج عجلتون ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قيبطر

عضو مجلس نقابة أطباء لبنان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة والراهبات والاطباء وجميع العاملين في مستشفى القديسة تيريزيا – الحدث ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الدكتور انطوان جوزف قيبطر

عضو مجلس نقابة اطباء لبنان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

قيصر الياس ضو

زوجته مي يوسف سعاده
والد جان وميشال (في المهجر) وكلير زوجة الدكتور غازي فيصل وميشلين زوجة جورج موريس غانم
شقيق طانيوس
ارملة شقيقه المرحوم اديب، سميرة نجيب حبيقة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين اول نيسان في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل ثم ينقل جثمانه الى قرية مار ماما – البترون حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزله في زوق مكايل قرب كنيسة سيدة النجاة في الوطى بناية المنير الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا دياب المعلوف

زوجة وليم نكد المعلوف
اولادها المرحوم المهندس منير وطانيوس وعائلته والمهندس ناجي وسعاد زوجة ميشال نعمة وسناء زوجة منصور الشدياق
اشقاؤها خليل دياب المعلوف والمرحوم توفيق دياب المعلوف وروز ارملة المرحوم راجي الرميلي وجورجيت ارملة المرحوم جرجس طعمة وحنينة زوجة ابرهيم سماحة
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول نيسان في كنيسة مار الياس في نيحا – البقاع.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ منه في منزل الفقيدة في نيحا ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل الفقيدة في عين علق – المطشاقة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف صقر صقر

والد الياس وصقر وبولس ونزيه وسيدة زوجة فيليب صقر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين اول نيسان في كنيسة بجة الرعائية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في بجة، ويومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل ولده صقر صقر في بيروت الاشرفية – فسوح شارع المحطة بناية نزيه الحسنية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيوليت بطرس سلوم
اولاده جورج وعائلته والياس وسلست وعائلتها في المهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

يوسف الياس بو انطون

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٣١ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين اول نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك ثم ينقل الى مسقط رأسه كفرحونة حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الجميزة طلعة السيل شارع بطرس داغر ملك الخوري.

زوجة الفقيد جانيت صفدي
ولداه روجيه وعائلته وروبير
ابنته جرمان زوجة ديفيد كلارك وعائلتها
شقيقتاه روز ارملة المرحوم نبيه سلامه وابنتها في المهجر وجوليت في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف نجيم

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين اول نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية التشيناك ثم يوارى في مدفن رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين قرب اذاعة صوت لبنان القديمة بناية بانوراما الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نايفة سعيد الكزما

(ام ماني)

ارملة المرحوم فضل تميم كنج
اولادها الاستاذ محمد والمرحوم المهندس ماني والمرحوم الاستاذ عفيف
اصهارها المؤهل اول زهير سكرية والنقيب عزت كنج وسميح الخليل.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ نيسان في منزل الفقيدة في الشياح شارع حسن كنج.
الآسفون آل كنج وكزما وحرب وفرحات وسكرية والخليل ومحمد وعبد النور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليهم

عبد اللطيف رهيف الجمل

شقيق غسان وهيثم

فؤاد بهاء الجمل

شقيق احمد وعمر

باسم مصطفى الجمل

الذين توفوا اثر حادث سير اليم.
تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ نيسان في منزل الحاج هيثم الجمل في المنارة بناية ثلجة خلف بناية جل البحر مفرق شركة سيارات "نيسان" قرب مدرسة آي. سي. بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.
الآسفون آل الجمل وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري شحاده عويجان

اولادها رشاد حبيب طبيعات وعائلته وحبيبة زوجة كميل نجار وعائلتها وسمر
والدتها ادال سركيس ارملة المرحوم شحاده عويجان
اشقاؤها رياض عويجان وسالم والمهندس جابر مدير مصلحة مياه الكورة وعائلاتهم وروز زوجة سمير دمعة وعائلتها وندى زوجة ابرهيم فلاح وعائلتها في المهجر وفدى زوجة حسن ميكائيل وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ نيسان في منزل شقيقها رياض في انفة، ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل ولدها رشاد في بيروت ساقية الجنزير بناية القناطر الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

استير نصرالله الزايك

ارملة المرحوم ضومط حنا الحداد
اولادها المهندس ايلي وزوجته ارليت اصلان وعائلتهما وجورج وزوجته الين عون وعائلتهما والمهندس حان وزوجته ليليان الدبس وعائلتهما والصيدلي كلودين زوجة الطبيب جوزف عبده كسرواني وعائلتهما وروزلين زوجة المهندس منير البر بيرم وعائلتهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول نيسان في منزل الفقيدة في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ارملة الفقيد المرحومة فالنتين ريز حجيج
ابنتاه سعاد زوجة شكرالله خليفة وعائلتها ونجاة زوجة الدكتور دياب يونس وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايلان كزما، الاب ابرهيم وعائلته ونديم وعائلته وفوما زوجة جورج مجاعص وعائلتها
ابنا عمه ناصيف حجيج وعائلته وعائلة المرحوم ايوب
وعموم عائلات حجيج وريز وخليفة ويونس وكزما ومجاعص وسركيس
ينعون بمزيد من الاسف فقيدهم الغالي المرحوم

جورج راجي حجيج

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٣٠ آذار.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٣١ منه في كنيسة سيدة المعونات في المعلقة – زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المعلقة – زحلة يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ نيسان وفي منزل صهره الدكتور دياب يونس في زوق مصبح قبالة مدرسة سيدة اللويزة يوم الخميس ٤ منه.

اولاد الفقيدة المهندس جورج وميشلين زوجة جوزف عساف وعائلتها في المهجر ونادين
شقيقها انطوان جوزف بريدي وزوجته
عائلة شقيقها المرحوم رزق الله بريدي
عائلة سلفها المرحوم عادل اندراوس
عائلة سلفها المرحوم مرسيل اندراوس
ينعون المأسوف عليها

سميرة جوزف بريدي

ارملة المرحوم فؤاد اندراوس
تقبل التعازي اليوم الاثنين اول نيسان في منزلها في الاشرفية شارع مريم جمشان قرب فرن شقير ملك كرامه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين اول نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبد الرحمن احمد عيتاني

والد محمد
اشقاؤه محمد خير والدكتور عدنان والمهندس زياد وعماد
اخوانه احمد ومحمد سليم وعبد الحفيظ محمود عيتاني
اصهاره الشيخ علي خازم ورياض رفعت طقوش وجمال معوض
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع الرياض وللرجال في خلية شهاب في رأس بيروت.
الآسفون آل عيتاني وبلوز وخازم وطقوش ومعوض وسيدار وحلبي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

رضى اسكندر الدفوني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٣ نيسان في كنيسة سانت تيريز في منصورية المتن حي القلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا من الأصل

جلال الأرزّ التي نسّقها أقدمون غذاء لقبائل فيها وإرث للاونيسكو

في الفيليبين تختبئ آخر القبائل في الحالة الوحشية. وكان اعضاؤها ماضيا يقطعون الرؤوس وسكان الفيليبين يصفونهم بالمتوحشين. هذه القبائل التي تحافظ على حضارة قديمة جدا، وهي زراعة الارز في جلال حفرت في باطن الجبل، قررت الاونيسكو اعتبارها من الميراث العالمي الانساني.

مجلة "لو فيغارو ماغازين" جعلت بعض صفحاتها مفتوحة لتوقيع فيليب بونان مزودا صورا رائعة للاشخاص والمناطق والمواقع التي يعيش فيها من تبقى من القبائل تلك، وهي من تصوير سرج سيبير.

وتلك الجلال لو تواصلت على خط واحد سيبلغ طولها ١٩ الف كيلومتر وسقوف طول الحائط الصيني الشهير. وبذكرنا بعناد اجدادنا الذين حفروا الصخر وفتتوه في الجبال وملأوه قمحا وكرمة.

والمنطقة في كالينغا في قلب السلسلة الجبلية المتوسطة في جزيرة لوسون في الفيليبين. وللوصول الى القمة يجب السير مشيا في قادومية ضيقة وزلقة، على يمينها الهوة وعلى يسارها قناة صغيرة للري حفرت في الصخر وتستقبل المياه التي تتسرب من الجبال.

اول رجل شاهده الفريق هو من القبيلة التي في اعالي الجبال ورغم البرد لا يرتدي سوى قطعة من القماش تستر اسفل بطنه ويحمل كيسا صغيرا يحتوي اغراضه الخاصة. يحمل في يده سهمه وعلى صدره يبدو وشم جميل يقول فرنسيس يا – إن الدليل عن هذا الرجل انه من قطاعي الرؤوس ووشمه يدل على شجاعته. وعند السؤال كم من الرؤوس قطع يجيب الرجل: "اثنان فقط" وكأنه يعتذر عن قلة العدد. ثم يفسر سبب القتال وقطع الرؤوس اذ قام فريق من قرية مجاورة بوضع عوائق من القش تقطع طريقنا الى الجلال ومنعنا من زراعة الارز. فتواجهنا وتقاتلنا وقتلت منهم اثنين ثم قطعت لهم رأسيهما. ويضيف ان هذه الحادثة منذ زمن بعيد ولم تكن الوحيدة لان هناك قريتين تولغاو حيث ولدت ودانانا وكلتاهما اخلتا بالميثاق السلمي لاعتراض على ملكية جل من الارز، ولأنني اصبحت كهلا ولا استطيع الدفاع وبما ان اراضي المتنازع عليهما هي وسط حلقة الاحتراب فلا يمكنني زرعها والاعتناء بها لذلك اهاجر الى قرية اخرى علني اجد عملا.

والفيليبيون يعتبرون هذه الجلال التي عمرها اكثر من عشرين قرنا انها التحفة الثامنة في العالم. وقبل مغادرة مانيلا اعلم الفريق بان ثماني اثنيات تعيش في كالينغا، ويسمونهم في العاصمة بالايفورو اي المتوحشين ومن المعلوم ان هؤلاء المحاربين الذين ارعبوا قلوب الفاتحين الاسبان لم يعرفوا السلم الا خلال عصرنا هذا، اتوا من الصين ومن الاندونيسيين منذ اكثر من الفي سنة، وجلبوا معهم الحضارة الفنية في زراعة الارز، وفي هذه المنطقة المغطاة بالغابات الكثيفة يبلغ علو الجبال من ٩٠٠ الى ١٩٠٠ متر نحتها الايفورو وشيدوا ٣٠ الف هكتار من الجلال. الى متى يعود تاريخ تشييدها؟ يعتقد البعض انها شيدت منذ اكثر من عشرين قرنا وهي على مثال الجلال في سومطرا في اندونيسيا حيث توقف هؤلاء الآتون الى المنطقة والبعض الاخر يقول انها احدث وشيدها سكان لجأوا الى الجبال هربا من المستعمرين الاسبان في القرن السادس عشر. المهم انها الآن من الارث العالمي الانساني.

عندما بلغ الفريق الالف وتسع مئة متر شاهد في الجلال العديدة المعدة للزرع طروشا تشبه الجواميس تدوس التراب ذهابا وايابا لترخيتها لانه سيصار الى اعادة غرس الشتول فيها. وهذه الاراضي تستفيد من قنوات ري متقدمة يتم سحبها من السدود الموضوعة على النهر شيكوريفر.

وقبل المباشرة بالشتول يلجأ اصحاب الاراضي، في منطقة عالية اسمها ايفوغاوه، الى رئيس الطقوس في الديانة الباكي كي يتلو الصلوات من اجل انجاح الموسم. ورئيس الطقوس هنا يناجي ارواح الاجداد ويتوسل الى الاله ابونيان رابع آلهة السماء وشفيع الاراضي المزروعة ان يبارك الارض ومن ثم تقدم له دجاجات هي ذبائح يمكن قراءة النبوءات في احشائها.

المرأة تملك السر

وهذه زوجة رئيس الطقوس اي الموم باكي تضع حول عنقها عقدا ملونا مكونا من الزجاج والعقيق الاحمر، تعترف انه ثروتها الوحيدة وتضيف ان في الماضي كل حبة كانت تبادل بقيمة جاموس واحد، وان الام كانت تمنح عقدها لابنتها، ولوحظ على يدها وشم فتقول: نريد ان نشبه جمال الطبيعة فننقل اشكال ثمار القصب او ورق الخشاف والام اربع واربعين.

ومثلما لدى قبائل عديدة فان المرأة هي المخزن الاساسي للتقاليد وهنا في سلسلة الجبال المتوسطة تحتفظ بالسر في زراعة الارز. والمعلومات كثيرة والنساء يعرفن ٢٥٠ اثرا للتعرف على الشتول واختيار الاشكال ويحفظن ٥٠ عبارة لتسمية الاقسام المختلفة للنجيليات.

واليوم هناك خوف على هذه التقاليد من الحداثة، فسارعت الاونيسكو الى اعتبار الجلال لزرع الارز مهددة بالزوال، فدونتها بين المواقع العالمية الاثرية.

● اعداد لور غريب



هذه الجلال اطول من حائط الصين الشهير.



المقاتل الذي قطع رؤوس اعدائه.



الرجال يدعمون الحيطان والنساء يعدن الشتول.

من يدقّ باب السعادة ليلاً؟

يروى عن الملكة فكتوريا البريطانية الشهيرة التي عاشت طويلا وحكمت اكثر من ٦٠ سنة في القرن التاسع عشرة انها وزوجها عرفا ايلما حلوة واخرى مرة مثل اي زوجين عاديين. في الايام المرة، كان زوجها يهجرها حانقا من تصرفاتها المتعالية ويتخذ له غرفة في القصر غير غرفتهما معا، وهي بعد طول انتظار، تسعى وراءه مع الاحتفاظ بعجرفتها، ولم يكن يتنازل الا متى خفضت قليلا من تعاليها انفها عليه. دقت بابه مرة فسأل: من؟ اجابت: ملكتك، فلم يفتح. دقت ثانية فسأل: من؟ اجابت: الملكة. فلم يفتح ايضا. دقت ثالثة فسأل: من؟ اجابت: زوجتك. وطبعا فتح الباب حين استعملت الكلمة السحرية. انها الكلمة التي تخلو من التعالي، وهي كل كلمة تصدر صادقة عن القلب ولا تختبئ خلف اقنعة من اوهام ان احد الزوجين اعلى مرتبة من الآخر. اذ متى اعتقد احد الطرفين انه افضل شأنا، وان عائلته وحسبه ونسبه ارقى من عائلة الآخر وحسبه ونسبه، آنذاك يقع الظل وتبدأ رحلة الانفصال.

رحلة الانفصال متى بدأت يتساوى فيها الاغنياء والفقراء، المتثقفون والسذج. وهذا الاميرة ديانا. انها تمر باسوأ ايامها في مواجهتها تفاصيل بنود الطلاق بينها وبين زوجها ولي عهد بريطانيا.

قبل مدة، عندما اعلنت موافقتها على الطلاق، وذهبت للقاء الامير تشارلز لتحديد طلباتها اقبلت على مدرسة ابنها البكر وليم ولخبرته عن قرارها، ثم اتصلت ملتقيا بابنها الثاني هاري وحادثته طويلا. وعلم ان الصغير البالغ ١١ عاما بكى من تأثره بالنتيجة التي بلغتها العلاقة بين والديه.

هؤلاء قوم اغنياء جدا وفي اعلى المراكز الاجتماعية، والمجالات الثقافية مفتوحة لهم، ولا يحملون هم الاقساط المدرسية، لكنهم في تعاسة. اذن المشكلات الزوجية التي تعزى اسبابها غالبا الى ظروف مالية سيئة على قول المثل "القلة تولد النقار"، ليست دائما حقيقية. واذا عزلنا الاسباب التي لا تحتمل، وهي اذى جسدي وغياب السيطرة على التصرفات من امراض عقلية او عصبية او ادمان، فان غالب الخلافات تدور حول الاختلاف في الطباع. وحتى هذه المسألة لا تؤدي حتما الى الطلاق وان كانت الفروق حادة. الرئيس الاميركي الشهير ابراهام لنكولن كان وزوجته في خصام دائم لطباعها الحادة. كانت عصبية المزاج وتغضب لأتفه الاسباب. ويقال انها كانت ترشق زوجها برؤوس البطاطا اذا تطور الجدال بينهما. وربما هذا ما دفع لنكولن الى الانغماس في السياسة والجولات الانتخابية للبقاء بعيدا عن البيت.

قد يكون الهرب من البيت نفع لنكولن واوصله الى رئاسة الجمهورية. لكنه في شكل عام ضار للجميع. اذ ماذا ينفع الانسان لو ربح اعلى المراكز واكثر المال وكان تاعسا داخل بيته؟

ان من يقدم على الزواج لا يكون يفكر في تدمير بيت بل في اعماره. ورقصة التانغو، كما يقال، تحتاج الى اثنين. اي ان اعمار بيت يقوم على اثنين، ودماره ايضا يقوم عليهما. ولا تقع المسؤولية على واحد رغم ظهور احدهما مظهر الضحية والآخر مظهر الجلاد. فالاميرة ديانا، مثلا، تثير عطفا واسعا بين الناس في كل مكان رغم خياناتها الزوجية المكتشفة. وبرودة اعصاب الامير تشارلز تجاه دموع زوجته التي يرغب في طلاقها، تثير الحنق في كل مكان ايضا. وقلائل يهضمون خيانته الزوجية مع كاميلا باركر التي كانت صديقته قبل زواجه على كونها متزوجة، وعاد اليها لدى تأكده من فشل زواجه. وتسبب اعترافه العلني بالعلاقة غير الشرعية بينهما بطلاقها من زوجها.

يقول الامير تشارلز انه لم يعد الى كاميلا الا بعد خمس سنين من زواجه عندما صدم بالفوارق الحادة بين طباعه وطباع زوجته. ربما سعى الى رأب الصدع. وربما اطمأنت ديانا الى كونها ام الصبيين وليي العهد اللذين يمر بهما ايضا تسلسل عرش بريطانيا، ولن يتخلى عنها ملك المستقبل، فزادت في دلالها، وتمسكت بعاداتها التي كانت تعرف سلفا ان عليها التخلي عنها للدخول في شرايين زوجها وصولا الى قلبه. ولا ينفع القول ان شبح كاميلا كان دائما موجودا منذ بدء الزواج، لان الشبح لا يتحول الى حقيقة ما لم يتوسع الفراغ. وما اوسع الفراغ حين لا يعود يملأه رجل واحد او امرأة واحدة، آنذاك لا ينفع الندم. وعقارب الساعة ليست الى وراء.

مي ضاهر يعقوب

إبتزاز

مباشرة ومن دون مقدمات:

اي محاولة لافساد زيارة جاك شيراك الى لبنان هي مؤامرة على هذا الوطن المغيب والمتعطش الى اعادة الاعتبار دولياً، تعطش العمال الى الكفاية واكثر!

واي تصرف يؤدي الى تعطيل مفاعيل هذه الزيارة هو خطأ جسيم يسهم في ترسيخ صورة لبنان بلداً يفتقر الى الحد الادنى من مقومات الاوطان التي تعرف دولة وشعبا ايضا، كيف تستقبل رئيس دولة كبرى وصديقة، في زمن عزت علينا فيه زيارات الوزراء والمبعوثين فكيف بالرؤساء؟

وكل تحرك للتشويش على الزيارة ومحطاتها، هو في النهاية اسهام في ترويج "الاسئلة الخبيثة" التي تتناول ولو همساً، وجود لبنان وسيادته واستقلاله: فالبلد الذي لا يقدر على استقبال رئيس اوروبي بارز وقف دائما الى جانبه، يراد تصويره انه قد لا يستحق ان يبقى بلداً يزوره الرؤساء والمسؤولون!!

لا نظن طبعا ان العمال والذين يتقنعون بأقنعتهم هم في وارد التحرك لافساد الزيارة والتشويش عليها، بمقدار ما هم في وارد اختيار "اللحظة الحرجة" لاثارة غبار الارباك في وجه المسؤولين وامام الرئيس الفرنسي بالذات.

انه الابتزاز اذاً.

ولكن، ليس من الواضح اذا كان توقيت الابتزاز يعكس شطارة (وهي ليست بالشطارة) كما يقول بعض غلاة النافخين في ابواق العمال ولاهداف سياسية لا مطلبية، او انه يعكس في النهاية طيشاً واستعجالاً وخفة، وقد لاحظ الناس ازدياد هذه "الميزات" منذ شاء بعض القادة العماليين استعمال لهجة "البلاغ رقم ١" في التصريح والتلميح والخطابة، الى درجة ان الفظاظة السطحية، احيانا جعلتنا نفتقد الى شنب ليخ فاونسا!

في اي حال ان جاك شيراك قادم لزيارة لبنان لا لزيارة رفيق الحريري وحكومته، وكل "تخطيط" او ارتجال يؤدي الى تشويه مناخ هذه الزيارة هو تشويه لصورة لبنان لا لصورة الحكومة ورئيسها.

وعلى رغم احقية المطالب العمالية التي تم تسييسها، والامور المطلبية التي تم استغلالها على مستويات المعارضين والمتضررين وهواة كسر مزراب العين، فمن الضروري ان نتنبه الى ان المكان الذي قد يطاوله الابتزاز من خلال الاعتصام في المطار (يا للافكار الخلاقة) او امام المجلس، هو الوطن لا الحكام.

وفي كلام اوضح: اذا كان بعض القادة العماليين يظن انه يحرج الحكومة ورفيق الحريري من خلال الاعتصام امام البرلمان عند القاء شيراك كلمته في الداخل، فان هذا البعض واهم او مخدوع، لان الاعتصام يحرج لبنان باظهاره بلد الفوضى المتناقضة التي لا تجيد حتى قراءة المعاني الايجابية الحاسمة التي تمثلها الزيارة.

واذا كان بعض "الجهات" الذي وفّق بركوب موجة العمال ولقمة عيشهم، يفترض انه يعض على اصابع الحريري وحكومته من خلال الاعتصام في المطار، فانه واهم او موهوم لانه يعض على اصابع الوطن.

لقد كان الحوار قائما بين الحكومة والعمال ووصلت الامور الى تفاصيل ناقشتها لجنة المؤشر، فماذا عدا مما بدا فجأة؟ وعلى افتراض ان الحكومة وقعت تكرارا في خطأ المماطلة او التأجيل، فهل هذا مبرر لتخريب زيارة الرئيس الفرنسي؟

وهل يجوز ابتزاز هيبة لبنان وصورته وسمعته امام فرنسا؟ وهل يتوافر الخبز وتتأمن المطالب عمالية واعلامية من خلال هذا؟

□□□

وهل عند لبنان غير سعداء يقيمون حفلات الطرب لجورج بوش، وتعساء (اومتعوسين) يستعدون لاقامة حفلات البكاء لجاك شيراك؟!

راجح الخوري

المصور يلبث في المرصاد طويلاً ليلقط الحيوان في لحظاته الفريدة



المصورون المتخصصون بعالم الحيوانات يلبثون في المرصاد احياناً اشهراً قبل ان يفقسوا الزر على لقطة فريدة.

جائزة ويلدلايف للعام ١٩٩٥ وكأنها جائزة اوسكار وينظمها كل عام متحف لندن للطبيعيات، تطلبت من لجنة التحكيم الاختيار بين عشرين الفاً من صور وصلت اليهم من ستين بلداً وتتميز بغرابتها وطرافتها. اما الصور الفائزة بجائزة ويلد لايف فعرضت طيلة شهر كانون الثاني في متحف بورج في باريس وسوف تعود الى مقرها النهائي في متحف لندن.

من الصور الفائزة تلك التي التقطها داريل تورلكر في نيوزيلندا لتنين البحار في ارتفاعه السريع فوق الرمال.

اما الالماني فرنك كرامر ففاجأه وعل في كينيا بدا له وكأنه آت من قبل التاريخ.

في صحراء ناميبيا عظايتان ماردتان ترويان عطشاً بفضل حبيبات البخار التي تفرزها مسامهما. والصورة لكريس ماتيسون البريطانية.

وعلق هانس يورغن على صورته الرابحة: "انني لساعات رصدت هذا الدب وسمكة سلمون في بحيرة الاسكا من غير جدوى. والصورة تمت فور خروج رأسه من الماء".

النهار مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول – رئيس التحرير – الادارة والتحرير – دار التعاونية الصحفية – أنسي الحاج – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.